

7/60  
SP A





## ( فهرست )

( جمهرة اشعار العرب )

صفحة	وفيه فصول
٣	مطلب ما جاء في الفـ رآن
	الكریم وكلام العرب من اللفظ
	الختلف ومجاز المعانی
٣١	مطلب اختلاف الناس في
	الشعراء أيهم أشعر وأدكى
	وأخبار شعراء الجن
٥١	باب صفة الذين قدموا زهيراً
	على أصري - القيس وفيه
	فصول
٥٢	باب خبر الذين قدموا النابغة
	الذي ياف وفيه فصول
٦٣	باب خبر أعشى بكر
٦٤	باب خبر أبيد بن
٦٦	باب صفة عمرو بن
٦٩	باب صفة نزار بن العبد
٧٥	باب حكايات من مديناهم
٨٧	المعلقات ( معلقة أصري -
	القيس
١٠٥	معلقة زهير بن أبي سلمى
١١٤	معلقة نابغة بني ذبيان
١٢٢	معلقة أعشى بكر بن وائل
١٣٦	معلقة أبيد بن ربيعة
١٥٧	معلقة عمرو بن كثوم
١٧٩	معلقة حارثة بن العبد
١٨٨	معلقة عنبرة
١٩٩	( الجمهرات ) شهيرة شبيبة
	ابن الأبرص
	عاصم بن رباح بن حماد
	بشر بن أبي نزار
	أمية بن أبي النضر
	النفق
٧١٤	شجيرة خلد بن أبي



صحيفة	صحيفة
٣٤٩ ذو الرمة	٣٣٤ جرير بن بلال
٣٧١ الكميت	٣٣٧ الاخطل التغلبي
٣٧٦ الطرماح بن حكيم الطائي	٣٤١ عبيد الراعي

(نمت)

### اعلان

#### طبوعات جديدة

(بالمكتبة الخيرية لمصاحبها السيد عمر حسين الخشاب ووفقه )  
فتح الباري شرح صحيح البخاري لمؤلفه شيخ مشايخ الاسلام  
شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني وهو يشتمل  
على سبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثا في ثلاثة عشر جزءا  
تحتوي على ٥٥٤٢ صحيفة وثمنه ٢٠٠ قرش ورق أبيض خام  
و ٢١٠ ورق نباتي خام ويوجد مجلدا مضافا اليه قبة التجليد بأنواعه

صحيفة

ريعة

٢١٦ مجهرة النمر بن توال

٢٢١ ﴿ أصحاب المنتقيات ﴾

المسيب بن علس

٢٢٣ المرقش

٢٢٦ المتلمس

٢٢٨ عروة بن الورد

٢٣٠ مهمل بن ريعة

٢٣٣ دريد بن الصمة

٢٣٦ المتخل الهذلي

٢٤١ ﴿ أصحاب المذهبات ﴾

حسان بن ثابت الانصاري

٢٤٣ عبد الله بن رواحة

٢٤٤ مالك بن عجلان

٢٤٥ قيس بن الخطيم الاوسي

٢٤٨ أحبيجة بن الجلاح

٢٥٠ أبو قيس بن الاسات

٢٥٣ عمرو بن اصرى القيس

صحيفة

٢٥٤ ﴿ اصحاب المراءى ﴾ أبو

ذؤيب الهذلي

٢٦٥ محمد بن كعب الغنوي

٢٧٠ أعنى باهلة

٢٧٣ علقمة الحميري

٢٧٥ أبو زيد الطائي

٢٨١ متمم بن نويرة

٢٨٥ مالك بن الريب النخعي

٢٨٩ ﴿ أصحاب المشوبات ﴾

نابعة بني جعدة

٢٩٦ كعب بن زهير بن أبي سلمى

٣٠١ القطامي

٣٠٥ الخطيبنة

٣٠٧ الشماخ بن ضرار

٣١٤ عمرو بن أحر

٣١٨ تميم بن مقبل العامري

٣٢٤ ﴿ أصحاب الملحعات ﴾

الفزردق

١ - ٢ - ٣

كتاب  
الخطب  
الفراتية

كتاب  
الخطب  
الفراتية

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب الفراتي  
رحمه الله وفتح به

طبعة الأولى

بالمطبعة الخيرية لأصحابها السيد عمر حسين الخشا

بمصر سنة ١٣٣٣ هـ

## اعلان

﴿ عن تفسير ابن جرير الطبري ﴾

ن حسانات الدهر ومحاسن هذا العصر تيسير طبع هذا الكتاب  
 لجليل مؤلفه العلامة التحرير والبحر الفزيرأ بوجه محمد بن جرير الطبري  
 باغرضي الله عنه أحسن صياغة وأكثر فيه من الشواهد العربية والرقائق  
 أدبية بما يذلل الأوابد ويلين الحلامد حتى امتاز عن بقية التفسير  
 لكشف عن أسرار القرآن وبيان ما شتمل عليه من لآداب  
 إسلامية وتطبيقه على العادات العربية وما افقته لروح الاحتماء  
 نظام الامم على هامشه بتفسير النيسابوري

ند قمنا بعون الله تعالى بطبعه على نفقة المطبعة الكبرى الاميرية  
 ولاق مصر فجاء الحمد لله على أحسن وضع وأجمل نظم وهو الامون  
 ر م قد جعلنا منه كلاً

١٤١ عرش ورق أبيض خام

سوز حديد

١٤٢ عرش ورق نباتي خام

١٤٣ من ذلك فانه يوجد بمحلنا ورق اعلى بمن سوز حديد

١٤٤ بين الصفارين الجليدين فلبتسرف محانا اد

١٤٥ دقة بوكالة محمد دت ابي الذهب بجوا لالزهر وحلى

مساد بن مهران العبدي أبو نمة

ومن يك سائلا بني فاني \* رجوة لأثر يوم رمتما

لحبر نفسه وحبل لحبر الرجوة وقال الله عز وجل ر من أنس  
لله رسوله فان الله شديد العقاب / فكف عن خبر الرسول يقول

الربيع بن زياد العبسي

فان طينهم نفسا بماتل هالك \* فتنسى امري لا تطيب بذلك

فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى ( فان طينكم عن شيء  
منه نفسا فكاوه ) وقال النابغة

قات ألايتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا أو نمرقه قد

فادخان عارية لاتصال الكادم وهي زائدة والمعنى ألايت هذا  
الحمام لنا وقال الله تعالى ( فبارقه من الله لنت لهم ) وقال الله تعالى  
( إن الله لا يستحي أن يصرب مثلا ما مرضة فما فرقه ) فما في ذلك  
كك صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشيخ بن صرار التغلبي

أعاش ما قومك لأراهم \* ينجي من المحان مع المضيع

لاهننا زائدة والمعنى ما قومك أراهم وقال تعالى ( غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين ) لاهننا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين  
وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

قوله وجرو بكسر الجيم اسم فارس شداد والبيت أنشده في الاسان

اه مصححه





ثانا موضعين لامر غيب \* ونسحر بالطعام وبالشراب  
وقال تعالى (ولا وضعوا خلافكم يغفونكم الفتنه) ولا يضاع ضرب من  
السحر وقال اسرو القيس بن حجر

خفاهن من أنفاقهن كاءا \* خفاهن ودق من عشي مجلب (٣)  
(خفاهن) أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها)  
أى أظهرها وقال زهير بن أبي سلمى

لتن حالت بجوفى بنى أسد ٢٢ في دين عمرو وحالت بيننا فدا  
(في دين عمرو) يعنى في طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين  
الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مكمل بأصول النبت تنسجه \* ريح الجنوب لضاحى مائه حبك  
(الحبك) الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسماء ذات الحبك) أى  
الطرائق وقال زهير أيضا

. بأرض فلاة لا يسد وصيدها \* على ومعروفى بها غير منكر

قوله لامر غيب كذا فى النسخ والذي فى الديوان لخم غيب والمعنى  
على كل صخب اه مصححه

(٣) زاد فى نسخة الاتفاق جمع نفق وهى الجحرة اه  
وقوله ودق من عشي مجلب كذا فى نسخة وهى التى وقعت فى شعر  
اصري القيس كما قاله ابن برى فى حواشيه على الصحاح ونقله فى  
اللسان اه مصححه

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمر أهلك الا الفرقدان  
 فجعل الابدلا من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى  
 (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا الهمم) الالهنا لا أصل لها  
 والمعنى والاهم وقال تعالى (قلولا كانت قرية آمنت فنفسها ايمانها  
 الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن ندبة السامي  
 فان تلك خيلي قد أصيب صميمها \* فعمدا على عيني تيممت مالكا  
 أقول له والرمح يطرمتنه \* تأمل خفافا اننى أنا ذلكا  
 معناه تأملنى فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعنى هو هذا  
 الكتاب والعرب تخاطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس  
 ابن حجر فى موافقة اللفظ

وتبرجت لتروعا \* فوجدت نفسى لم ترع  
 وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) (والتبرج) هو أن تبدي المرأة زينتها  
 وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن بركت عليه \* كان مناخها ملقى لجام  
 (الآسن) المنغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أى غير  
 متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألا زعمت بسباسة اليوم أتى \* كبرت وأن لا يحسن السر أمثالى  
 (السر) النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) وقال  
 امرؤ القيس بن حجر

وقال الاعشى أيضا

أتذكر بعد أملاك الزوار \* وقد كنت من قريب عندارا  
(الامة) الحزن قال الله جل ذكره (وادكر بعد امة) أي بعد من  
وقال الاعشى أيضا

وأنا في صاحب ذو حاجة \* واجب الحق قريب رحمه  
(الرحم) القربة وهو قوله تعالى (وأقرب رحما) وقال الاعشى  
وبيضاء كأنه بي موضونة \* لها قونس مثل جيب البدن  
وقال تعالى (على سرر موضونة) أي مشبكة وقال الاعشى  
كان مشيتها من بيت جارنها \* مور السحابة لاريث ولا عجل  
وقال الله تعالى (يوم تمور السماء مورا) والمور الاستدارة والتجرجر  
وقال الاعشى

يقول بها ذو سرقة القوم منهم \* لصاحبه اذ خاف منها الهالك  
(المرءة) الحيلة وقال القوة قال تعالى (ذو سرقة فاستوي) وقال  
الاعشى

ساق شعري لم رقافية \* وعليهم صار شعري دمدمه  
(دمدمه) أي تدميرا كقوله تعالى (فدمدم عيونهم بهم بذيهم)  
أي دمر وقال الاعشى

قوله أي مشبكة كذا في نسختين وفي نسخة أي مرمولة بالذهب  
وهي الموافقة لقول الجوهري أي منسوجة بالجواهر اه مصححه

بوابه قال الله جل وعلا (عليهم بأسط ذراعيه بالصيد) أي

بالباب وقال (انها عليهم مؤعدة) أي مغلفة وقال زهير أيضا

منهض لي يوم الفجار وقد رأيته خيولا عليها كالا سرد ضارري

منهض يرفع رأسه قال الله تعالى (فسينهضون اليك رؤسهم)

أي يرفعونها ويحركونها بالامتيزاء \* وقال النابغة للنعمان بن المنذر

الاسليمان اذ قال المليك له \* قم في البرية فاحدد لها عن الفند

من الفند الكذب قال الله تعالى (لولا أن تفندون) أي تكذبون

وقال النابغة أيضا

تلوث بعد اغتسال البرد مئزرها \* لوثا على مثل دعص الرملة الهاري

الهاري المتهدم من الرمل قال الله تعالى (على شفا جرف هار)

أي متهدم \* وقال الأعشى قيس واسمه ميمون بن قيس

نحوت لهم موهنا ناقتي \* وغاصرنا مدلم غطش

يعني وقد هدأت العيون \* وغطش \* مظلم كقولته تعالى (وأغشى

ليلها) وقال الأعشى

فبرع نبع يهتز في غصن الحجد \* غزير الندى شديد الحال

الحال القوة كقولته تعالى (وهو شديد الحال) وقال الأعشى أيضا

تقول بنتي وقد قربت من تحلا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجع

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي \* نوما فان جنب الحي مضطجعا

الصلاة ههنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم)

بُعِين هَلَا بِكَيْت أُرِيدُ أَذْ \* قِنَا وَقَامَ الْحَصْرُ بِكَ  
 بَنِي فِي شِدَّةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( اَقْدَحْنَا الْإِنْسَانَ فِي كِبَرِهِ ) وَقَالَ لِيَدُ  
 أَنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ \* وَبِإِذْنِ اللَّهِ رِيثِي وَالسَّحْلُ  
 ( النفل ) العِصْمَةُ وَهُوَ هَهْنَا مَا يَعْطَى الْمُتَّقِي مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ  
 وَقَالَ لِيَدُ أَيْضًا

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ فَعَامِلٌ \* يَتَبَرَّمَا يَنِي وَأَخْرَافُ  
 ( يَتَبَرَّمَا ) أَيُ يَنْقُضُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( مَتَبَرَّمَاهُمْ فِيهِ ) وَقَالَ لِيَدُ  
 نَحْلُ بِلَادَا كُلَّهَا حَلَّ قَبْلُنَا \* وَرَجَوُا الْفَلَاحَ بَعْدَ عَادٍ وَحَمِيرَا  
 ( الْفَلَاحُ ) الْبَقَاءُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ( أَوَلَيْكَ هَمُّ الْمُفْلِحُونَ ) أَيُ الْبَاقُونَ  
 انْقَضَى قَوْلُ لِيَدُ \* وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَا كَفَّةً عَلَيْهِ \* مَقْلَدَةً أَعْنَتْهَا صَفُونَا  
 ( الْعَا كَفُ ) الْمُتَقِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( سَوَاءٌ الْعَا كَفُ فِيهِ وَالْبَادُ ) وَالصَّافِنُ  
 مِنَ الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ أَحَدِي رَجْلَيْهِ وَيَضَعُ طَرَفَ سَنْبُكِهِ عَلَى  
 الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ( إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافَاتُ الْجِيَادُ )  
 \* وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ

لَا يُقَالُ الْفَحْشُ فِي زَادِيهِمْ \* لَا وَلَا يَخِلُ مِنْهُمْ مَنْ يَسْلُ  
 ( النَّادِي ) الْمَجْلِسُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ( وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ ) وَقَالَ  
 طَرَفَةُ أَيْضًا

جَمَالِيَةٌ وَجَنَاءُ حَرْفٍ تَخَالُهَا \* بِأَنْسَاعِهَا وَالرَّحْلُ صِرَاحُ مَرْدَا

ثم عاب ربك فاعتزتك خصاصة \* فاعل ربك أن يوب مؤيدا  
 (أرب) السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أي سيدك وقال  
 الاعشى أيضا

فأقن حيا أنت ضيعته \* مالك بعد الجهل من عاذر  
 (فأقن) أي أرض قال الله تعالى (وانه هو أغنى وأقنى) أي أرضي  
 وقال الاعشى

ليأتيه منطق قاذع \* مستوسق للمسمع الآثر  
 (الآثر) الراوية قال الله تعالى (سحر يوثر) أي يروى وقال الاعشى  
 بكاس كعين الديك باكرت خدرها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب  
 (الكاس) الخ وهو قوله تعالى (بكاس من معين) وقال الاعشى  
 سبطا تبارى في الاعنة بينها \* حتى تفيء عشية أنفالا  
 (الانفال) الغنائم وهو قوله تعالى (يسئلونك عن الانفال) وقال  
 الاعشى

وأراك تحبران دنت لك دارها \* ويعود نفسك ان نأنتك سقامها  
 (تحبر) تسرو وتكرم قال الله تعالى (في روضة فيحبرون) وقال  
 الاعشى يذكر النعمان

وخرت تميم لأذقاتها \* سجود الذي التاج في المعصه  
 (الأذقان) الوجوه كقوله تعالى (ويخرون للأذقان يكون) ثم المثل  
 يقول الاعشى \* قال لبيد بن ربيعة الماهري

تمك ( ) ثم روي مكتوبه في ( الألفاظ ) قاله كذا المصنف  
 وللهمة الله تعالى ( وقال علي بن أبي

طالب : ( روح ابراهيم ) لم يسمي به له ذلك

( الكرب ) هو الذي يروي عنه الامم التي لا عار له في ذلك  
 ( كاهل وأباريق ) وروى عنه في

عن المصنف ( لا تكلم في حوائجكم ) كما يروى في حق  
 ( الكاهل ) السلف روى عنه في حوائجكم وروى عنه في  
 وأكلى ( ) وقال أمية بن أبي الصلت

وفيا لهم ساهرة و بجر : وما قلها به أبدا نقيم

( الساهرة ) النلاة قال ابن عروجل ( نأذمهم بالساهرة ) وقال  
 أمية بن أبي الصلت

كيف الجرد رندا خلق انتهى من طين صلصال له فغار  
 ( الصلصال ) ما تفرز من الحماة فتكون له صلصلة اذا وطئ وحرث  
 وهو قوله عز وجل ( خلق الانسان من صلصال كالفخار ) وقال أمية  
 ابن أبي الصلت

( ٣ ) رب كلا حنمته واردا لنا \* وكتبا حنمته مقضيا

( الحنم ) الواجب قال الله تعالى ( حنما مقضيا ) وقال أمية أيضا

( ٣ ) في نسخة

رب كل كتبه واردا لنا \* وقضاء حنمته مقضيا





ويوم النصار ويوم الفجا \* ركانا عذابا وكانا غراما  
 ﴿الغرام﴾ الانتقام قال الله تعالى (ان عذابها كان غراما) وقيل ملازما  
 ومنه الغريم أي الملازم \* وقال النمر بن ثواب

إذا شاء طالع مسجورة \* تري تحتها النبع والساسما  
 ﴿المسجور﴾ المتراكب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور)  
 أي المتراكب \* وقال المرقش

وقضى ثم أبونا آله \* بقتال القوم والجود معا  
 ﴿قضى﴾ أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا)  
 إلا إياه) أي أمر ألا تعبدوا سواه \* وقال المتلمس

وكنا إذا الجبار صعر خده \* أقننا له من ميله فنقوم  
 قوله ﴿صعر خده﴾ أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصعر خدك)  
 للناس) أي لا تمل بوجهك كبيرا وزهوا \* وقال أبو ذؤيب الهذلي  
 وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ تبع  
 ﴿قضاهما﴾ أي أحكمهما قال الله تعالى (إذا قضى أمرا) أي أحكمه  
 قال أبو ذؤيب أيضا

إذا اسعته النحل لم يرج لسمها \* وخالفنا في بيت نوب عواسل  
 ﴿لم يرج﴾ لم يخف قال الله تعالى (مالكم لا ترجون لله وقارا) أي

---

وله طالع بمعنى اطلع والنبع والساسم بفتح السينين شجران والبيت  
 نشده الجوهري وغيره اهـ مصححه

رب لا تحرمنى جنة الخلد وكن رب بنى رؤفا حفيذا  
 (الطيف) وهو قوله تعالى (انه كان بنى حفيذا) اى لطيفا وقال  
 أمية بن أبى الصلت

من اللامات لست لها بأهل \* ولكن المسىء هو المليم  
 (المسء) المذنب وهو قوله تعالى (فالتقمه الحوت وهو مليم) أى مذنب  
 وقال أمية بن أبى الصلت

لقيت المذالك فى حربنا \* وبعده الموالك لأقيت غيا  
 (الزغب) واد فى النار قال الله تعالى (فسوف يلتقون غيا) وقال أمية  
 ابن أبى الصلت

نفشت فيه عشاء غم \* لرعاء ثم بعد العتمة  
 (الغش) الزغب بالليل قال الله تعالى (اذ نفشت فيه غم القوم)  
 وقال أمية بن أبى الصلت

ملك عرش السماء مهيمن \* لعزته تعنو الوجوه وتسجد  
 (الغنى) الذليل الخاضع المهطع المقنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه  
 للحي القيوم) (والمهيمن) الشهيد قال الله تعالى (ومهيمن عليه)  
 أى شهيدا وقال بشر بن أبى خازم

---

قوله المهطع اسم فاعل من أهطع اذا نظر فى ذل وخضوع لا يقلم  
 بصره والمنقع الذى ينصب رأسه أولا يثقت يمينا وشمالا كفى القاموس  
 اه مصححه

« (تأفل) - تعيب قال الله تعالى ( فلما أفلت ) \* وقال السامع بر

صرار

ذمرت به النظا رفيت من \* مقام الذنب كالرجل اللين  
« (الأي) - المشرق قال المذمت ( ما ونبين أنما تقفوا أخرا الأي  
مضروين وفل المذخل

وديمومة قنر يحار بها القضا \* بيت بها والنوم لي غير رائ  
« (رائ) - سقط فل لله تال ( كفا ) لى رى على قلوبهم كاه  
يكسبون ) \* وقال باقة بنى بهمة

اصى كصو سراج الله لى \* لى لم يحبل الله نبيه حيا  
« (البحر) - الله خان قال الله سروي ( رمل علكا شواظا ن ال  
وفياس بلا أتممران \* وقال سلى بن أبى طالب نيا ار  
فأر أبوكم فى العجم \* هناك رى سرفه الارذرز  
« (البو) - الملائك قال الله عز وجل ارأى ما قوبهم خار ابوا  
« وقال أبو بكر رضى الله عنه

مزروا الإبلاك فى سهرهم \* بأطاعرا كل كذاب أم  
« (عزروا) - أي عظاما قال الله تعالى ومزروه أى عظمه \* وقال  
نمر رضى الله عنه

قوله كصو سراج فى نسخة كصو ذبال أم

(٢) - (جمهرة أشعار العرب)



المجبري قال سألت أبي عن أول من قال الشعر فأشدني هذه الايات

تعبت البلاد ومن عليها \* فوجه الارض معبر قبح

تغير كل ذي لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصبيح

بشاشة منصوب على التمييز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف

التنوين لالتقاء الساكنين التنوين والالف واللام

وجاورنا عدو ليس يفنى \* لعين لأيموت تستريح

أهابل ان قتلت فان قابي \* عايت اليوم مكذب ذريح

ثم سمعت جماعة من أهل العلم ياثرون أن قائلها أبونا آدم عليه السلام

حين قتل ابنه قابيل فالحق أعلم أكان ذلك أم لا ( وقد كرر ) أن

الليس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الايات فقال

تتح عن الجنان وساكنيها \* ففي الفردوس ضائق بيت الفسح

وكنت بها وزوجك نى رخاء \* وقبلك من أدنى الدنيا صريح

فما برحت مكابدتى ومكري \* الى أن فابت التمين الرريح

ولولا رحمة الرحمن أسمى \* بكفك من جنان الخلد رريح

( وروى ) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدوا للموت وابنوا للخراب \* فكلكم يصبر الى الزهاب

( قال الفصل ) وقد قالت الاشعار العمالة وعاد وحمود قال ( وهو ية )

ابن بكر بن الحبتل بن عتيك بن قرمة بن جلهمة بن عملاق بن لاوذ

ابن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العمالة وقد قدم

يكلا الخلق جميعا انه \* كالى الخلق ورزاق  
 ﴿الكاى﴾ الحافظ قال الله تعالى (قل من يكلوكم) هو قال  
 فان رضى الله عنه

وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصَنَمِهِ \* صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
 ﴿المحدد﴾ المائل قال الله عز وجل (ان الذين ياحدون في  
 بيارين \* وقال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه

و زفوا البناء الحديد كأنهم \* أسود عر بن ثم عند  
 ﴿الزف﴾ المتي قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يزفون) \*  
 رضى الله عنه

أنت نورهن عزيز راحم \* تقمع الشرك وعباد  
 ﴿نور﴾ أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات  
 أي هداها \* وقال الزبير بن العوام رضى الله عنه

يخرج الشطاء على وجه التري \* ومن الأشجار أفنان  
 ﴿الشطاء﴾ النبت قال الله تعالى (كزرع أخرج شطاءه) \*  
 ابن مظعون رضى الله عنه

أهل حوب وعيوب جمعة \* وممرات بكس المكة  
 ﴿المعرة﴾ الأثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معرفة) والأثم  
 نمرى تطول والتواهد تكثر غير أنا اقتصرنا من ذلك  
 ما حكيناه في كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل

يا سلم وأما مدبر ثم أسد  
 عصت عاد وسبر لهم أسد \* عاتسا ، أتلهيم السوء  
 وفي مصداق ذلك يقول حباس بن مرداس السهمي  
 في كل عام لنا وفد نسدهم \* نسدهم حسداً وأخلاقاً  
 كانوا كوفد بني عاد أضهم \* قبل فأتبع عام منسجماً عاماً  
 عادوا فلم يجدوا في دارعوهم \* إلا مغابهم قفراً وآراماً  
 (ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من رلد عوص بن ارم بن سام بن نوح  
 عليه السلام وكان من مسلي مود قتال يذكر الناقة وفصيلها  
 ولاذب صخرة من رأس رضوى \* أعلى الشيب من شعف الخيف  
 فلا ذبها لكيلا يعقروه \* وفي تلواذه من الختوف  
 بأسهم مصدع تلت يداها \* نشق شعافه نبق الخنيف  
 سكتهم أمه وعقر تمره \* ولم ينلر به لطف اللهيف  
 الخنيف جنس من ثياب الكتان وهي الخنف واحدها خنيف (ومصدع)  
 الذي رمي الناقة قبل أن يعقرها قدار (وقال مبدع) حين أخذ مود  
 الصبيحة نعوذ بالله من ذلك  
 فكانت صبيحة لم تبق شيئاً \* بوادي الحجر وانتسفت رياحاً

---

قوله فأتبع عام منهم في نسخة فأتبع عام بعده اه  
 قوله وفي تلواذه الخ أى في لياذه وعياذه مرور الهلاك والشعاف  
 رؤس الجبال اه مصححه





هجاني فالعنه مكان كل هجاء هجانيه لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل نسكلم به في نواديها وتسل به الضفائن بينها (قال) ثم أستاذ

\*

قلدتك الشعر يا سلامة ذا الافضال والشئ حيشا جعلنا  
والشعر يستنزل الكريم كما \* ينزل رعد السحابة السيل

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفرى عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أباسفيان بن الحارث هجاك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قریش أفأذن لى أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع بى فقال أسلك عنهم كما تسلك الشعرة من العجين قال له أهجوهم وروح القدس ملك واستعن بأبى بكر فانه علامة قریش بأنساب العرب فقال حسان يهجو نوفل بن الحارث

وان ولاية المجد من آل هاشم \* بنو بنت مخزوم ووالدك العبد وما ولدت أبناء زهرة منهم \* صميما ولم يلحق عجائزك المجد فانت لثيم نبط في آل هاشم \* كما نبط خلف الراكب القدح الفرد قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت منى وأنا منك ولا سبيل الى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن

فمخر أصوتها أحبال رضوى \* وخر بت الاشقر والصفاحا  
وأدركت الوحوش فكشفتها \* ولم تترك اطائرها جناحا  
ونجى صالح في مؤمنيه \* وطحطح كل عادى فطاحا  
( قال ) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طلحة موسى  
ابن عبد الله الخزامي قال حدثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق  
( قال ) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود  
ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس على المنبر ويدكر الناقة  
والذي عقرها قال فقام إليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع في قومه مثل  
رمعة بن الأسود فعقرها ( ولم يزل ) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه  
الشعر ويمدح به فيثيب عليه ويقول هو ديوان العرب وفي مصداق  
ذلك ما حدثنا به سنيد بن محمد الأزدي عن ابن الأعرابي عن مالك  
ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسجرا ( وأخبرنا ) محمد  
ابن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود الجعفرى عن ابن عائشة  
التيمي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من

---

قوله الاشقر حي باليمن وجبال بالحرمين والصفاح ككتاب جبال  
تأخم نعمان اه قاموس كتبه مصححه

أكره أن أحيّر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دماء  
فأتى عمر رضي الله عنه فقال له هلم ذلك أتى عليا عليه السلام فقال  
أدلك على أمر تنجزه إذا ما هو قال تصلي مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فإذا انصرف فقه خلفنا وقل يدك يا رسول الله أباعاك فادبه  
سيناولك يده من خلفه فمد يده فاستجده فأتى أرجو أن يرجعك  
ففعلا فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد  
قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمه \* لا الهيناك اني منك مشغول  
فقات خلوا سبيلي لأبالككم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول  
أثبت أن رسول الله أوعدني \* والعفو سند رسول الله مأمول  
فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقات  
من سره كرم الحياة فلا يزل \* في مقنب من صالحى الانصار  
الناظرين بأعين محمرة \* كالجر غير كائلة الابصار  
فالغر من غسان في جرثومة \* أعيت محافرها على المقار  
صالوا علينا يوم بدر صولة \* دانت لوقعة بها جميع نزار  
وهي طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن ابن  
دأب عن أبي لهزم الغنبري عن الشعبي باسناده قال أنشد نابتة بنى جعدة  
النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت  
بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا \* وانا لندرجو فوق ذلك مظهرا

أبي طاحنة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث الى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن ثرماً نالوا أبا بكر بالسنتيم فصعد المذبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن على في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلهم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ثم لتفت الى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت ارسل الله

ذا تذكرت شجوا من أخ ثقة \* فازكر أخاك أبا بكر بما فعلا  
لتالي الثاني المحمود شيمته \* وأول الناس طرا صدق الرسلا  
يا ثنائي اثنين في الغار المنيف وقد \* طاف العدو به اذ صعد الجبلا  
كان حب رسول الله قد علموا \* من البرية لم يعدل به رجلا  
خير البرية أبقاها وأراقها \* بعد النبي وأوقاها بما حملا  
قال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا الى صاحبي قالما ثلاثا  
وعن الشعبي قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن  
هذيل بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهد ردمه فكتب اليه أخوه بجير  
بن زهير وكان قد أسلم وحسن اسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه  
سلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شبب بأمر الفضل  
بن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت  
الارض ولم يدرفيم النجاة فأتى أبا بكر رضى الله عنه فاستجاره فقال

وهم أذل وأقل عددا \* فأنصر هداك الله نصرا أبدا  
 وادع عباد الله يأتوا مددا \* فبهم رسول الله قد تجردا  
 أن سيم حسفا وجهه ترابا \* في فيلق كالبجتر بجري مرابدا  
 قال فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إلي سحابة قد  
 بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا إن هذه السحابة لتستهل بنصف  
 بني كعب وخرج بمن معه لنصرهم \* (وتن) ابن اسحق عن عبد  
 الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قررة بن هبيرة بن عامر بن سلم  
 ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم  
 فجهاه وكساه بردين وحمله على فرس واستعمله على قومه فقال قررة  
 يدك ذلك ويدك ناقة في قصيدة له طويلة فقال

حباها رسول الله إذ نزلت به \* وأمكنها من نائل غير مفند  
 فما حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد  
 وآكسى لبردا ل قبل ابتذاله \* وأعطى لرأس السامح المتحرد  
 (وأخبرنا المفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم  
 قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يومئذ هو  
 عنده أتدرى يا رسول الله من أول من رجز قل لا قال أبوك مضر  
 كان يسوق بأهله ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه فاستوثقت الابل

---

قوله كان يسوق بأهله ليلة الخ كذا في عدة نسخ وهو مخالف لما

قال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا لي فقال الى الجنة بك  
يزعمون الله قال نعم ان شاء الله فلما أنشده

ولا خير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدر  
ولا خير في جهل اذا لم يكن له \* حلم اذا ما ورد الامر أصدر  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فاض الله فاك فبنو جعدة يزعمون أنه  
كان اذا سقطت له سن نبتت مكانها أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش  
ثلاثة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وإسناده) عن سعيد بن  
المسيب أنه قيل له ان قبيصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد  
الأشعار قال سعيد ولم لا يناشد الخليفة وقد نوشد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعي وكانت خزاعة حلفاء  
له فلما كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حى من خزاعة يقال  
لهم بنو كعب فقتلوا فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله  
عليه وسلم مستنصرا فقال

يا رب انى ناشد محمدا \* حلف أيننا وأبيه الاتلدا  
نحن ولدناهم فكانوا ولدا \* تمت أسلمنا فلم نزعيدا  
ان قريشا أخلفوك الموعدا \* وتقضوا ميثاقك المؤكدا  
ونصبوا لي فيك داء رصدا \* ويتنونا بالوتير جدا  
وقبلونا ركما وسجدا \* وزعموا أن لست تدعو أحدا

به بالوتير في نسخة بالهجير

( و أخبرنا المفضل عن أبيه عن جده ) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يبنه عبد الرحمن يا بني اسبب نفسك تصل رحلك واحفظ عذاسر الشعر يحسن أدبك قال من لم يعرف نسب لم يصل رحمه ومن لم يعرفه محاسن التمر لم يؤد حقها ولم يعرف أدبا ( وعنه عن أنس ) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادبر من الشعر أعفه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما يوهن . سلون عليه وتعرفون به فرب رحيم بجهالة فدمعته فوجعت ومحاسن التمر تديل على مكارم الاخلاق وتنبهي عن مساوئها ( قال المفضل ) وقد روي عن النبي أن قال لو ان رجلا من أنصى حبيرا بالشام صار الى أقصى حجر يميني فلست نادى عرفه من حم ما رأيت عمره ذهب بطلا اذا كان لذلك وعيا فيها ( وروي ) من أنس انه قال لا يبنه يا بني حجب الى نفسك العلم حتى تر أمه وبكره وهره وسكوتك والهم علمان - لم يدعوك الى آخرتك فأتره على مسرور وعلم لذكاة القلوب وحر حلاؤها وهو علم الادب نخب بحسب . . . ( وعن المقنع ) عن أبيه عن الاممعي قال دخلت البادية من دهم فوجدت لي رجل منهم ما أدخل القروي بانيتنا فقلت أطلب اليهم عليك بالعلم فانه أنس في المفرورين في الحضر وزبادتي في الرور وشرف في الذب وفي مثل هذا يقول الشاعر

عي الشريف ينهين منصبه \* وابن الاتيم يزينه الادب

( وعنه عن أبيه عن الاممعي ) قال قدم رجل من فزارة على الخليل

ونزلت فرجى على ذلك ثم قال يا رسول الله أتدرى من أول عائشة  
صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة فنحمت عنها ابنا لها لئلا  
يغياها فلم نجده فكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم  
قال يا رسول الله أتدرى من أول من علم بك من العرب قال لا قال  
سميان بن مجاشع الدارمي وذلك أنه جنى جنابة في قومه فلحق  
بالشام فكان يأتي حبرا بها وكان يحدثه فقال له ان لك لغة ما هي بلغة  
أهل البادية فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر  
قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر  
خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنظر في كتيبي فنظروا رجعا إليه  
فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولد له غلام فسماه محمدا ( قال )  
فقات عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا سيد أهل الوبر قيس  
ابن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين  
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر  
أنشدني كلمتك التي تقول فيها

وحي جميع الناس نسب عقولهم \* تحيتك الادي قد ترفع النغل  
فان أظهروا بشرا فأظهر جزاءه \* وان ستروا عنك القبيح فلا تنسل  
فان الذي يؤذيكم منهم سماعه \* وان الذي قد قيل خلفك لم يقل

ذكره في كتب السير كالسيرة الحلبية والهاشمية والمواهب وغيرها  
فانظر اه مصدحه



الله عنه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم  
أجرك ما عليك لا تدام ، كان جهونها نيزا كلام  
وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه

مازلت منذ وضعوا فراش محمد \* كسيما يمرض حائلا أنوح  
وقال علي بن أبي طالب عليه السلام  
ألا طارق الناعي بليل فراغى \* وأدقنى لما استقر منادبا  
وقال عثمان بن عفان رضى الله عنه

فيا عين أبكى ولا تسألى \* وحق الكفا على السيد  
(قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر راذكي فقال قوم امرؤ  
القيس ورووا في ذلك أنه خرج وفد من حبيبه يريدون النبي ص  
الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن سيرهم فقالوا يا رسول الله  
ولا يمان فالحما امرؤ القيس طاكما قال وما ذلك قالوا خرجنا نريد  
حتى إذا كنا بهض الطريق إذا نرجز رعى راقعة له مقبل إلينا فنض  
إليه بعض القوم فأعجبه سير الناقة فتمثل ببنتين لامرئ القيس وهما قور  
ونسا رأت أن الشريمة وردها \* وإن الياض من عرائصها دثر  
تيممت العين التي جنب ضارج \* يعني عليها الظل عرمضها طام  
وقد كان ماونا نند فاستدلنا على العين بهذين البيتين فوردناها طام

(١) العرمض بوزن جعفر صفار الصدر والأرالة زكل شجر لا يثمر  
أبدا والبلحطب الواحدة عرمضة

ابن أحمد وكن الفراري عيا فقال الخليل مسئلة فأبطأ في جوابها  
فضاحك الفراري فاتفقت الخليل الى بعض جلسائه فقال الرجال  
أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذلك غافل فأيقظوه ورجل لا يدري  
ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري  
أنه لا يدري فذلك هاتق فاجتنبوه المائق الاحق جدا ثم نشأ  
الخليل يقول

لو كنت تعلم أقوال عذرتني \* أو كنت أحمل ما تقول عذرتك  
لكن حيات هفاتي فعذرتني \* وعامت أنك مائق فعذرتك  
(وأخبرنا أبو العباس عن مرسى بن عبد الله) قال مر أبو عبيدة  
ابن المثني رجل ينشد شعرا فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقم  
أتعبت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن تقصر من  
حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر جوهر لا ينفد معده  
فنه الموجود المبدول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه  
يكثر أدبك ويدع الاسراع الى مبدوله كيلا يشغل قلبك ثم أنشد  
أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيك بنى \* وحشو الشعر يوزنك الملالا  
(قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا وقد قال الشعر وتمثل به (فن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي

طاف الخيال علينا يا ذا الواسي + وسر مني زمام يقيم  
اني اهتمد الي بن طاري نام + في سر مني زمام يقيم

(۲) اجزان مقدم عنق البیه من البیه ای متعدد

(٣) - (جھڑو اُسٹو اُٹو)

[illegible]

و بدلت فرح دنیا را به غم و فراق و بدلت آموخت  
 بهیضه ای القیس و جع ایهم السلام و خبر و قضا و حقه و ناساله  
 و عوجیع فساد و من قال "من سار مع طاعتی من  
 و صاحب الدنیا (ع) بی کسی است و انوری (ع) و  
 ای قائل حرجت علی العباد و الله اعلم بالصواب  
 (۱) حشمت العالی - محرم - حرمه خدای

(٢) قلته في الخبر من قوله ان ... مع ... في ...  
قوله في ...  
عن ... عن ...  
عن ...  
عن ...  
عن ...

( ٥ ) قوله قل ابن المورى حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن  
أبي العباس الوراق عن أبي طلحة مولى من عبد الله بن موسى عن أبي  
عليه السلام

توسمته (١) فقلت يا ليت ويسميت ما كان في أبي من فاضل ثم قال: ومن  
 واتقنا ما دعا بها قوليت من مدينا فربما يحسب بي من شدي اما انك لو كرست  
 في بطنك اس لا سميت لشراؤك (٢) فقلت: (٣) فقلت: ان لا  
 اقول: (٤) فقلت: عسى في جرفي على ما كان من رطوبة رأتك اقول  
 في طريق

ألمنت على عسى الهيبه وشربه نقد حوسليه حروب المقدور  
 ونو ابي اذ ذلك كنت شربه لا سميت في قوسى من خير شارب  
 (وعنه قال) قال مظهر بن مظهر الاعرابي ما سمعتني ابي بهذا  
 الحديث عن نفسه لمجت به وتعرض لما كان ابي يتعرض له من  
 ذلك وأحييت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على  
 ألسنتها أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٥) هاذرا أو مدركا اياذين  
 ذكر الهيبه لابي وكنت أخرج في الفياقي ليلا ونهارا ترضى لذلك  
 ولم أكن ألقى را كبا الا اذا كرهه شيئا أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني  
 بما استدله على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ثم كبر  
 سنى وضعفت ولزمت زرود فكنت اذا ورد على الرجل سأله عن  
 ذلك فوالله انى ايلة من ذلك لبفناء خيمة لى اذ ورد على رجل من

(١) الزهومة ربيع متن

(٢) قوله أن ألقى هاذرا الخ يذكرو هيبه هاذرا فيما تقدم من الأبيات

فعله ذكره في أبيات بعدها وحرر الله

يكافرون فلأها كل يسمة (١) \* مثل المائة إذا اجتمعت المساء  
 أبلغ أنا سيكرب عني وأسرتي \* قولاً سيدسب غورا بسد البوك  
 لا عرفناك بسد اليوم تسدي \* وفي حيتي ما ريتي زادي  
 أما حسانك يما أنت مدرك \* الأحاسر ذات مناسد ولا باد  
 فلما فرغ من انشاده قالت لهذا الشهر أشهر في سد بن عدنان من  
 ولد الفرس الأبلق في الدمع العراب (٢) \* هذا لعبد بن المبرس  
 الاسدي قتال ومن عبيد لولا هبيد فقات ومن عبيد فأنشأ يقول  
 أنا ابن الصلادم أدعي الهبيد \* حبوت القدافي قرى السد  
 عبيدا حبوت بمأثورة \* وأنصقت بشرافي غير كد  
 ولأق مدرك رهط الحكيت \* ملاذا عزرا ومجددا وجد  
 منحناهم الشعر عن قسيرة \* فهل تشكر اليوم هذا معد  
 فقلت أما عن نفسك فقد أخبرني فأخبرني عن مدرك فقال هو  
 مدرك بن واغم (٣) صاحب الحكيت وهو ابن عمي وكان الصلادم  
 وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من ابن عندنا فقات  
 هات أريد الانس به فذهب فأناني بعس فيه لبن طبي فكرهته

(١) الیسمة الناقة التبجیة اسم ولا تستعمل صفة وفي نسخة كل  
 هاجرة

(٢) خيل عراب أي كرائم سالمة من الهجنة

(٣) قوله ابن واغم هو بالواو والغين المعجمة في الأصول التي بيدنا اه

وأما هاتر غصاحبه زياد الذي ياتوه من الآسي استأمنه ثم أسفر إلى السبع  
 فمضيت ونزكت (قال الزروقي) فحدثني أبي في الثامن من شهر  
 أبي (وذكره أرف السكاني عن ابن أبي قال) حدثني رجل  
 من أهل ذرو وثقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي  
 على فحل كانه قدن (١) فمررت بموضع الروح حتى دفعت إلى خيمة وأنا  
 بفنائها شيخ كبير فسلمت فلم يرد علي فقال سن أين وإلى أين فاستحمت  
 اذ بخل برد السلام وأسرع إلى السرال فقلت من ههنا وأشرت إلى  
 حلتي وإلى ههنا وأشرت إلى أممي فقال أما من ههنا فنعم وأما إلى ههنا  
 فوالله ما أراك تبهج بذلك إلا أن يسهل عليك مداراة من ترد عليه  
 قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لأن الشكل غير شكلك والنزى غير  
 زيك فضرب قلبي أنه من الجن وقلت أترى من أشعار العرب شيئاً  
 قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ به فأنشدني قول امرئ  
 القيس

قفانبك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
 فلما فرغ قلت لو أن امرأ القيس ينشر لدعك عن هذا الكلام  
 فقال ماذا تقول قلت هذا لامرئ القيس قال لست أول من كفر  
 نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذا  
 قال أنا والله منحه ما أعجبك منه قلت فما اسمك قال لا فظ بن لاحتا

(١) قوله كانه قدن أي كانه القصر المشيد

أهل الشام فلم ثم قال حمار من عبيدك أتيتك أقول الرعدة والسمانة  
كل هذا كلفني عسيرة ثم قالوا يا بني ما شدة عسر قسديك  
وقل متى تذهب عسيرة من قسديك قال يا بني ما شدة عسر الياقنة  
اذ انزل من صلاته ثم أقبل به فجلس على حماره كزبي به الشمر أصرا  
أحدثك به أصابني في طريقي هذا ما كنت فيه نزال فأمرته ابني أنقصا  
ثم قلت له قل فقال بينا أنا أمسرت في طريق بين القسمة من الارض لا  
أيس بها اذ رقت لي قد فلتت الشمر يا بني ما شدة عسر الياقنة  
كبير ومنه صبية منظر فمضت ثم قالت يا بني آت يا بني يا بني  
فقلت هل من عبيد قال نعم يا بني فأتيت به فقلت له ما شدة  
رحل فقتلته فقلت ثم قال يا بني ما شدة عسر الياقنة فقتلته فقلت  
أهل الشام القديم ثم تحدثوا على قاتل الشمر فأتوا به من أشجار  
العرب شبا قال نعم على وجهه ثمانية عشر ثوبا فأتوا به فقتلوه  
أن أنشدك من شعري أن قلت لهم فأتوا به فقتلوه فأتوا به فقتلوه  
والناجاة وعبيد ثم اندفع ياشد فلاح في قتلي فقتلوه فقتلوه فقتلوه  
منذ زمان طويل قال لا أعلم فأتيتهم قال أنا صاحب البيت فأتوا به  
قال مسجل السكران من جدك فمضت أنه من أطول فبت ليلة الله  
بها عليم ثم قلت له من أشد عسر قال لا أعلم فأتيتهم فأتوا به  
وهيذ وهاذ بن ما عرفت هذه أمية لا أعرفها قال أجل أما لا فظ  
فصاحب امرئ القيس وأما عبيد فصاحب عبيد من الأبرص وبشر



منه رونا شديدة فاقبل نحوى وهو يقول في شدة من عذابه  
 من يمشيهم الي الصباح \* هقل كل رأسه جاح (١)  
 فما زال يدنو حتى سكن روعى وأنست فقلت من أشد الناس قل  
 الذى يقول

وما ذرفت عينك الا لتضربى \* بسهميك فى أعشار قلب هقل  
 غدرت أنه يريد أسرا القيس قل نعم ذهب وأقبل قلت تم من قل  
 الذى يقول

وتسهر بروداء المر و \* سفى الصيف رقرت فيه الهوى  
 وتسجن ليل لا يستطيع \* نباحا بها الكلب الالهوى  
 يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قل الذى يقول  
 تطرد القربح صادق \* وعيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة (العيك) الحر ويشيد هذه الاحاديث عندنا فى الجن  
 وأخبارها وقولها الشعر على ألسن العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه  
 عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قل وفند سواد  
 ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسلم عليه فرد عليه  
 السلام فقال عمر ياسواد قال ليك يا أمير المؤمنين قال ما بقى من

أى فى انفه

(١) الهقل الفتى من النعام والجماح كزمان سهم بلا فصل مدور الرأس  
 يتعلم به الرمى

فقلت لسان من كراي قال أشعر لست بمشقة نفسي له يند ما لست بمشقة  
 لها وأنت به تملول مفاو رقي إليه وقد عرفت أنه من أئمة فقلت به  
 من أشعر العرب فأنا بقول

ذهب ابن حمير القهر عن وقوله \* ولقد أجاد فما يباب زياد  
 لله هاذر اذ يجسد بقوله \* ان ابن ماهر بن هاشم الجراء

قلت من هاذر قال صاحب زياد الديلمي وهو أشعر الجاهل وأضخم بشعره  
 فالعجب منه كيف سلسل لآخي ذبيان به ولقد علم بنها في قصيدة له من  
 فيه الى اذنها ثم صرخ بها اخرجني فدى لك من ولدك حواء فقلت  
 له ما أنصفت أيها الشبيخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت الى نفسي فعرفت  
 بأراد فسكت ثم أنشدني الجارية

نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فباتت والفؤاد بها حزين (١)  
 حتى أتت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يخون \* قال لو كان  
 رأى قوم نوح فيه كراي هاذر ما أصابهم الفرق فحفظت البيت ثم  
 نهض بي الفحل فعدت الى لقاحي (وحدثنا) سنيذ عن حزام بن ارطاة  
 عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة  
 قال خرجت على جمل لي حتى اذا أنا ببعض الطريق في ليلة مقمرة  
 اذا شخص مقبل كهيئة الانسان على ظهر ظليم (٢) قد خطمه فاستوحشت

(١) في نسخة وهين وقوله شطون أي بعيدة

(٢) الظليم الذكر من النعام وقوله خطمه أي جعل الخطام في خطمه

فلو حل الى ابيك من ابيك \* قداسها فاذ ناسها  
 ثم أتاني الليلة الثالثة فقلت له \* أتاك رسول من لؤي بن غالب  
 عجبت \* فقلت له \* وأنت ما سمعته \* فقلت له \* (١)  
 فهو لي \* فقلت له \* ما سمعته \* فقلت له \* فقلت له \*  
 فقلت له \* فقلت له \* فقلت له \* فقلت له \*  
 (قال) سواد فلما سمعت يا امير المؤمنين ارسلت لناقة من الي  
 فتددت عليها واتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا امير  
 وأنشأت أقول

أتاني نجي بعد هذه وردة \* ولم يك فيما قد سمعت بكاذب  
 ثلاث ليال قره كل ليلة \* أتاك رسول من لؤي بن غالب  
 فشمرت عن ذيلي الازار وأرقت \* في الدغلب الوجناء غير السباب (٢)  
 فأشهد أن الله لا رب غيره \* وأنت مأمون على كل غائب  
 وأنت أدنى المراسلين وسيلة \* الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب  
 ففرني بما أحببت ياخير مرسل \* وان كان فيما قلت شيب الدواشب  
 وكن لي شفيعا يوم لا دوشفاة \* سواك بمغن عن سواد بن قارب  
 (وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرني العلاء بن مسعود

- (١) الاحلاس جمع حلس وهو كساء تجل به الدابة تحت البرذعة  
 (٢) قوله أرقت أى أسرع والدغلب الوجناء الناقة القسوية  
 الشديدة

كلماتك فنهضت وامتلأ سحره (١) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك  
 مستقبل بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال  
 يا مسود ان الذي كنا عليه من عبادة الاوثان أعظم من الكهانة  
 فحدثني بحديث كنت أشتكي أن أسمعه منك قال نعم يا أمير المؤمنين  
 بينما أنا في ابي بالسراة (٢) وكان لي نجي من الجن إذ أتاني في ليلة  
 وأنا كالمائم فركضني برجله ثم قال قم يا مسود فتنظير بهامة نبي يدعو  
 الى الحق والى طريق مستقيم قلت تنح عني فاني ناعس فولي عني  
 وهو يقول

عجبت للجن وتبعك اكارها \* وشدها العيس باكارها  
 تهوى الى مكة تبني الهدى \* مامو منو الجن ككفارها  
 (٣) فارحل الى الصفوة من هاشم \* بين روايبا وأستجارها  
 ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنح عني فاني  
 ناعس فولي عني وهو يقول

عجبت للجن وتطربا بها \* ورحلها العيس باقاربها  
 تهوى الى مكة تبني الهدى \* مامو منو الجن ككذابها

- 
- (١) يقال انتفخ سحره وامتلأ سحره اذا انتفخت أوداجه من شدة الغيظ  
 (٢) قوله بالسراة هي بفتح السين اسم لجملة مواضع كسرة بحيلة وغيرها  
 والمراد أرض قومه ومنازلهم وقوله ركضني برجله أى دفعني  
 (٣) الصفوة من كل شئ مثله خالصه وخياره



أما الذين من أبيه قال ركبته من الغزو (أريد بالبحر) (حق) ما  
 كانت منها خير بعد بلحج من كراهه من البحر (أريد بالبحر) (حق) ما  
 لم انكسر بنا فرقة أنا ورجل من قريش (أريد بالبحر) (حق) ما  
 ليس بنا أنيس فجعلنا نطوف في البقاع إذا أشرفنا على دوة إذا  
 شرب سئمت إلى سد حرة حطبة نلها رأينا قهش (أريد بالبحر) (حق) ما  
 تميزنا عنه ثم سئمت له وقتلنا الإسلام (أريد بالبحر) (حق) ما  
 السلام ورحمة الله وبركاته فأنشدنا به فقال يا أخا بني خزيمة  
 يقول نوطي هذا الموضع أحمد بن خالد ثم قال فمن أنشدنا من العرب  
 قال يا بني وأمي العرب من يها قلة أما أفرجل من خزاعة وأما  
 سحبي فمن قريش قال يا بني قريش وأحمد هاشم قال يا أخا خزاعة  
 هل تدري من القائل

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا \* أنيس ولم يسحر بمكة ساهر  
 إلى نحن كنا أهانا فأبادنا \* صروف الألبى والجدود العواثر (م)  
 قلت نعم ذلك الحارث بن مضاض الجرهمي قال ذلك وديها وأنا  
 قائمها في الحرب التي كانت بينكم مشر خزاعة وبين جرهم يا أخا  
 قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رحمك الله

(١) قوله ناجورا في بعض النسخ ناجورا بالحاء وحرر اه

(٢) قوله تحشش وأناف أي تحرك وأشرف ومال اه

(٣) قوله والجدود العواثر أي الحظوظ المشائيم السواقط

قال يا ابن آدم انك قد اخطأت في كل شيء فارجع  
 الى دارقور، ارسا اليك انتا اذنا  
 يا صاحب الكرسي اقرن بينك وبين ابيك  
 هلا ائتت لما ياتي في الدنيا  
 ارجع حية فقرة البانثا  
 فاجابه هاتف يقول

انا الذبح الذي اذبحه رضا به فخر اذ ذكركم  
 فجدت بالمال والافرن  
 هذا جزاؤك مني لا امر  
 الخير ابقى وان نال الزاد

(وذكر جماعة من اهل الاما) از الحدث من فم شداد (٢) انجوري  
 كان ملكا في الجاهلية الملاحمة اول  
 فطلبه فأعجزه وهرب الرجل ترفه أرض ونجسها انجوري اذ جن

(١) في نسخة ماحوله

(٢) في نسخة ابن دني سدد

على الأمان بعد رآرت على نسي رلا أرح هو ما نتي أسمع بخروجه  
 ، ثم رت أعار الآدميين وإنما صرت فيها منذ أربعة مائة سنة  
 رتد صاف، إذ ذاك غلام يفة ، انزلت له ولد له ولد وذاك أنا نجد  
 لم الأحداث ولا يعلم الآجان إلا الله تعالى والخير بيده وأما أتما  
 أبا الرجلان فينكما وين الآدميين من العناصر مسيرة أكثر من  
 سنة ولكن هذا العود فاكتفلا به كناية إذا نيم الناس  
 فانه يؤدكما الى بلد كما وأقرأ محمدا من الالام قال طامع بحوار قبره  
 قال ففعلنا ما أمرنا به فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد  
 ابن الابرص خرج في ركب فيزناهم يسرون اذا بشجاع قد احترق  
 جنباه من الرمضاء فقال له بعض أمراء به دوات الشجاع يا عبيد فافله  
 قال عبيد هو الى غير القتل أخرج فأخذ دابة من ماء فصبها عليه  
 فانساب الشجاع ودخل في جحره وسار القوم فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا  
 حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد نقضاء  
 حوائجه فانفلت بكره وقيل هي بل حسر عليه فسار القوم وبقي عبيد  
 متحيرا فاذا بهاتف من عدوة الوادي وهو يقول

يا صاحب البكر المضل مركبه \* دونك هذا البكر منا فاركبه

---

قوله بشجاع أى حية وهو الذكر أو الخيث منها  
 قوله فانفلت بكره البكر من الابل بمنزلة الفقى من الناس





البارك الله الذي كف عن جبل فاعلمه حينه اذا دار آت نمد  
اد منه عند رأسه وأستأقول \*

نسر يا رب ان حارب ان يدور في الدنيا  
منا تري الدول ما فيها \* نوق من صروفه اقدر  
لا تمنع المرء فيه حيله \* ما سيلقي اربا ولا الخدر  
ان رحيم قصصا رجب \* عداي لمن يمز يدها الخدر

\*

تاتي بهديها الايالي والايلم ان القضاء (١) يذطر  
يكون في الاس صرير بل \* ليس له في ملوكم خطر (٢)

\*

مولده في قري ظواهرهمدان تلك التي اسمها خمر

\*

يقهر به علم حدث السن ويخفي فيهم ويحتقر  
حتى اذا أمكته حويلته \* وليس يدري بشانه بشر  
أصبح في نوم (٣) على وجل \* وأهله غافون ماتعروا  
رأوا غلاما بالامس عندهم \* أرى اديهم جهلا به الصنر

(١) في نسخة ان القدر

(٢) قوله خطر أي ارتفاع شأن وعلو مقدار

(٣) في نسخة هنوم

قالوا فوجدنا من حكمة ما في هذا الكتاب من قوله تعالى  
 يعني تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

(١) قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

وسمى هذا الكتاب (٢) في قوله تعالى في قوله تعالى

(١) قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

(٢) قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

(٤) - جملة أسماء العرب

تكون يا ابن آدم (١) قد اشدت البصائر الظنور  
 بركك ووجهك لوجهنا ورائدك بيننا وبين البشر (٢)  
 رأيت الدين والملك والافلاك والارض والسموات  
 رأيت أن المهر في كلهم في الدنيا والآخرة  
 فأرشدوا ولا تسكن في خمر ورواها في الظفر  
 فأتت تلك الدنيا أبدا في الايام عشرين ولا أثر  
 من الجن يا أبا كريب في اربع الايام العشر  
 فيها ياتك فيك من تلك الدنيا في كل يوم  
 ثم أتى أهلها فأخبرهم عن كل ما رأى وما سمع  
 فصار منهم من يصدق ما قال وما لا يصدق  
 فعمل فيها والدهر بوجهه في الدنيا والآخرة

وهي التي من الدنيا التي سكرت لهم في الدنيا والآخرة  
 أدات اليه من ظلال الدنيا في الدنيا والآخرة  
 فعمل الرأي الذي طالب في تلك الدنيا والآخرة  
 فيها الجيش ثم صار به في الدنيا والآخرة  
 قد سلا الخافقين عبرة في الدنيا والآخرة

(١) قوله سرعه في نسخة جرأة له

(٢) قوله يشقي بركك أي يقع في الثقة وهو الشعب والعناء له

(١) ﴿باب صفة الذين قدموا زهيرا على امرئ القيس﴾

قالوا هو أشعر العرب وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس انه يقدم بلواء الشعراء الى النار لقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يعجبه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر لقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هنالك وقول الفرزدق ان الشعر كان جملا فنحر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه فهذا مثل ضربه والسنام والكاهل أكثر نفعا من الرأس اذا كان منحورا ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل اذ لا بقاء للبدن الا مع الرأس وانما أخذه ميتا ﴿فصل آخر﴾ ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن النساني عن شريك بن الاسود قال كنا ليلة في سمر بلال ابن أبي بردة الاشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من هما قلنا أخبرنا أنت أيها الامير وكان أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال

وما يك من خير أتوه فانما \* توارثه آباء آبائهم قبل

وأما المصلي فهو الذي يقول

(١) قوله باب صفة الذين قدموا زهيرا الخ كذا في نسخة وفي نسخة

أخرى (خبر زهير بن أبي سلمى) قال الذين قدموا زهيرا الخ

قال مضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان للشعر شيطانين يدعي احدهما  
 الهوبر والاخر الهوجل فمن انفرد به الهوبر جاد شعره وصح كلامه  
 ومن انفرد به الهوجل فسدت شعره وانهما قد اجتماعا لك في هذا البيت  
 فكان معك الهوبر في اوله فأجدت وخالطك الهوجل في آخره فافسدت  
 وان الشعر كان جملا بازلا عظيما فحجر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه  
 وعمره بن كثوم سنامه وزهير كاهله والاعشى والناطقة فيخذه وطرفة  
 وليد كركوته ولم يبق الا الذراع والبطن فتوزعنا هما بيننا فقال الجزار  
 يا هؤلاء لم يبق الا الفرث والدم فأمرى الى به فقلنا هراك فأخذه ثم  
 طبعه ثم اكله ثم خربه فشعرك هذا من خرة ذلك الجزار فقال الفقي  
 فلا أقول بعده شعرا أبدا ﴿فصل آخر﴾ قيل لابي عبيدة هل قال  
 الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية نبي  
 جعفر بن كلاب فكنا نأتيهم فنكتب عنهم فقالوا ممن ابن خدام (١)  
 قلنا ما سمعنا به قالوا بلى قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم منه علم  
 لانكم أهل أمصار ولقد بكى في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره  
 امرؤ القيس في شعره حيث يقول

عوجا خيلى الغداة لعلنا \* نبيكي الديار كما بكى ابن خدام

(١) قوله ابن خدام قال في القاموس وابن خدام ككتاب شاعر  
 أو هو بالذال اه يعنى مع انشاء المعجمة كتبه مصححه

(١) اعطاه بن يرد الكلاب في بني واحد قال أبو زيد  
عن أمير المؤمنين رضي الله عنه ثلاث شهادات يسته ذاب  
رأسه ثلاثه سرور ديت به جبل لارها (وحدني محمد بن عثمان)  
عن بن سمع عن ابن دأب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
جالسا في أسجاء يتناكرون لسمر رشتعراء فيقول بعضهم فلان أشعر  
من فلان آخر بل فلان أشعر فقبل ابن عباس بالباب فقال عمر رضي الله  
عنه ما أتى من يحدث من أشعر أساس فلما سلم وحس قال له عمر  
يا ابن عباس من أشعر الناس قال رهبر يا أمير المؤمنين قال عمر ولم  
ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم \* قوم باولهم او محجدهم قعدوا  
قوم بوهم سنان حين تنسبهم \* طابوا وطاب من الاولاد من ولدوا  
جن اذا فزعوا انس اذا امنوا \* مرزؤن بهاليل اذا جهدوا (٢)  
محسدون على ما كان من نعم \* لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(١) قوله المعاطلة ان يردد الكلام النخ فسرهما ابن الاثير في النهاية  
فقال اي لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شيء ركب تينثا  
قد عاظله اه كسبه مصححه

(٢) قوله مرزؤن اي كرام والبهاليل جمع البهلول وهو السيد الجامع  
لكل خير وقوله اذا جهدوا أي اصابهم الجهد اه

يا اولاد ان ذميل علاء وانك انك سار على ركبة من ذميل ما كان  
 كدير من اناس يندوف على ايكاني قل ما انا في رحله  
 على رحله ورفع عقيرته (٣) يند

وما حلت من ناقة فوق رحلها ، أهر وأرق ذمه من محمد  
 ثم وضع السوط على رحله ثم قل أستمرأ األيم ثم ساء فأنذ حتى  
 قرغ ثم قال يا ابن عباس ألا المسدق اسر سمر فقلت بأمر الله  
 ومن سائر الشعراء قال رهير قلت لم حيرته شاعر الشعراء قل لا اله الا الله  
 بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يدح أعدا بعير مافيه

- (١) قوله علو شعث الشعث ما تفرق من الامر يقال لم الله سمعتك
- أى جمع ما تفرق من أمرك والمذهب بظاهر الاخلاق اه مصححه
- (٢) قوله ذكر ابو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ
- وفي نسخة وحدثنا سنيذ عن أبي عبد الله الجهمي من ولد جهم بن حذيفة
- عن أبي عبيدة عن أبي الخثي ومجاهد عن الشعبي الخ
- (٣) قوله رفع عقيرته أى صوته اه



لذة الدنيا تبي إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا مناقلة الحديث (١) وقبلك  
 عامر الشعبي فابعث به إلى يحدثنى فبعث الحاجب بالشعبي وأطراه في  
 كتابه فخرج الشعبي حتى صار يباب عبد الملك فقال للحاجب  
 استأذن لي فقال الحاجب ومن أنت رحمك الله قال أنا عامر الشعبي  
 فنهض الحاجب وأجلسه على كرسبه فلم يلبث الحاجب أن أدخله  
 قال الشعبي فدخلت فإذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل  
 أبيض الرأس والحيه على كرسى آخر فسلمت فرد السلام ثم أوماً  
 بقضيبه فقعدت على يساره ثم أقبل على رجل عنده فقال ويحك من  
 أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بيني وبين  
 عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي  
 يزعم أنه أشعر الناس فعجب عبد الملك من عجلتي قبل أن يسألني  
 وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذي يقول  
 هذا غلام حسن وجهه \* مستقبل الخير سر يع النمام.

\*

للحرث، لا كبر والحرث الاعرج والاصفر خير الانام  
 ثم لهند ولهند وقد \* أسرع في الخيرات منهم امام  
 ستة آبائهم ما هم \* أكرم من يشرب صوب الغمام

- 
- (١) قوله وقبلك بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أى قبالتك وجهتك  
 (٢) وقوله أطراه أى أحسن الثناء وبالغ في مدحه اه مصححه

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) ﴿فصل من اخبار زهير﴾ ذكر  
 ابو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن العوام بن زهير عن آبائه الذين  
 ادركوا بحيرا وكعبا اني زهير قل كان ابي من مترهبة العرب وكان يقول  
 لولا ان تفندون لسجدت للذي يحبي هذه بعد موته قال ثم ان زهير  
 راى قبل موته بسنة في نومه كأنه رفع الى السماء حتى كاد ان يمس السماء  
 بيده ثم انقطع به الحبال فدعا بنيه فقال يا بني رأيت كذا وكذا وانه  
 سيكون بعدى امر يعلو من اتبعه ويفاج فخذوا بحظكم منه ثم لم يمش  
 الا يسيرا حتى هلك فلم يجل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم (وذكر الاصمعي) قال كفاك من الشعراء اربعة زهير اذا  
 طرب والنايفة اذ اذهب (٢) والاعشى اذا غضب وعنترة اذا كلب (٣)

﴿باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني﴾

قلوا هو اوضحهم معنى وابعدهم غاية واكثرهم فائدة (واخبرنا ابن عثمان)  
 عن فطرف الكنانى عن ابن دأب في حديث رفعه الى عبد الملك  
 ابن مسلم ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج انه لم يبق من

(١) قوله فصل من اخبار زهير الخ في بعض النسخ قبل هذا زيادة  
 وهي وعنه عن الجهمي عن أبي عبد الرحمن الانصارى ثم العجلاني  
 فصل الخ اه

(٢) قوله اذا ذهب نسخة رغب اه مصححه

(٣) قوله اذا كلب اي غضب وسفه وصاح اه مصححه

أثبتت مرويته حتى أن على خوفه من به الصنم

١١١١ يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

١١١١ ليمان إذا قال يا أمير المؤمنين

قالا الزانية يا أمير المؤمنين قال هو أنتدر منكم (قال السبي)

ثم أقبل عبد الملك على الأختل فقال أتعجب أن يكون لك تدبر

من العرب عوضا عن تدبرك قال لا والله يا أمير المؤمنين إلا أن رجلا

قال تدبر فيه آيات وكان ما علمت والله مغدق القناع (٢) قليل

السماع قدير الذراع وددت أني قلنها وهو القطامي

ليس الجديد به تبقى بشاشته \* إلا قليلا ولا ذو خلة يصل

والعيش لا عيش إلا ما تقر به \* عين ولا حالة الاستنقل

والناس من يلقي خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولا م الخطيء الهبل (٣)

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

﴿فصل آخر﴾ وذكر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن مفلح بن

سليمان عن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب

(١) قوله فاحدها أي ازجرها عن الفند محركا أي الخطا والظلم

اه مصححه

(٢) قوله مغدق القناع أي مرسله يقال اغدقت قناعا إذا أرسلته

اه مصححه

(٣) الهبل محركا الشكل والفقد مصدر هبل كفرح اه مصححه



بب النعمان فغضب وقال أبجلىسى تضحك احرقوا صليفيه  
(١) بالسمعة فاحرق صليفاه قال حسان فوالله انى لجالس عنده اذ هو  
اصوت خلف قبه وكان يوما ترد فيه النعم السود ولم يكن للعرب نعم  
سود الا للنعمان فأقبل النابتة فاستاذن فقدم وهو يقول

أنا م أم يسمع رب القبه \* يا أوهب الناس لعيس صلبه

ضراة (٢) بالمشفر الاذبه \* ذات تجاف فى يديها حذبه

قال أبوأمامة أدخلوه فأنشده قصيدته التى يقول فيها

ولست بمستبق أخالاتلمه \* على شعث أى الرجال الميذب

فاصر له بمائة ناقة فيها رعاؤها ومطافيلها (٣) وكلاهما من السود قال  
حسان فخرجت من عنده لأدرى أكنت له أحسد على شعره  
أم على مانال من جزيل عطائه فرجعت الى صاحبي فقال انصرف  
فلاشى لك عنده سوى ماأخذت (وعنه) فى حديث رفعه الى الوليد  
ابنى روج الجمعى مكث النابتة دهرا لايقول الشعر ثم أمر بشيابه فغسلت  
وعصّب حاجبيه على جبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول

المرة يأمل أن يعيد \* ش وطول عيش قد يفره

(١) قوله صليفيه تشية صليف كامير عرض العنق كما فى القاموس اه

(٢) قوله ضراة أى كثيرة الضرب بمشفرها والمشفر من البعير كالشفة

من الانسان والحجفلة من الفرس جمعها مشافر والاذبة جمع الذباب اه

(٣) قوله مطافيلها جمع مطفل وناقة مطفل أى معها طفلها اه

عن حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه انه حدثه انه وفد على النعمان  
ابن المنذر قل فلما دخلت بلاده لقيني رجل فسألني عن وجهي (١)  
وما أقدمنى فاخبرته فانزلني فاذا هو صائغ فقال ممن أنت فقلت من  
أهل الحجاز قال كن خزر جيا قلت أنا خزر جى قال كن نجار يا قلت  
أنا نجاري قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا  
واصف لك أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره انك  
إذا لقيت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك أقام شهرا لا يرد عليك  
شيأ ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهرا لا يرد عليك  
شيأ ثم يستأذن لك فاذا دخلت على النعمان فستجد عنده أناسا  
فيستشددونك فلا تنشدهم حتى يأمرك فاذا امرك فأنشده فيستزيدك  
من عنده فلا ترده حتى يستزيدك هو فاذا فعلت هذا فانتظر ثوابه  
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت  
الى الحاجب فاذا الامر على ما وصف لى ثم دخلت على النعمان ففعلت  
ما أمرني به الصائغ فأنشده شعري ثم خرجت من عنده فأقمت اختاف  
اليه فاجازني وأكرمنى وجعلت أخبر صاحبى بما صنع فيقول انه لا يزال  
هكذا حتى يأتيه أبوامامة يعنى النابغة فاذا قدم فلاحظ فيه لاحد  
من الشعراء قال فأقمت كذلك الى أن دخلت عليه ليلة فدعابا العشاء فأتي  
بطيخ فأكل منه بعض جلسائه فامتلا فضحك بطل كان يكون

(١) فسألني عن وجهي أي عن قصدي ونيقي اه مصححه



تفنى بمانسته ريدتق . . . . .  
 وتصرم أيام حصى لا يرى شياً يبره  
 كم شامت بي ادهلك \* ست وائل لله دره  
 (فصل آخر عنه) \* قال ما قال المايعة

من آل مية راح أو معتدى \* عجلان ذازاد وغير مزود

وقوله في البيت الثاني

رعم البوارح (١) أن رحلتنا غدا \* وذاك خبرنا الغراب الاسود  
 هابوه أن يقولوا له لخت أو كفات (٢) فعمدوا الى قينته فقالوا غنيه  
 فلما غنته بالخفض والرفع فطن وقال \* وذاك تمعاب الغراب الاسود \*  
 وكان بدء غضب العمان عليه أن النعمان قال يا زياد صف لي

(١) قوله البوارح جمع البارح وهو من الصيد ما جاء من عن يمينك  
 فولاك مياسره وكانت العرب تنطير بالبارح وتغال بالسانح وتدوا الذي  
 يأتي من عن يسارك فيوليك ميامنه ومنه المثل من لي بالسانح بعد  
 البارح اه

(٢) قوله ا كفات من الا كفاء وهو على رأى بعضهم الاقواء وهو  
 اختلاف قوافي الشعر برفع بيت وجر آخر وكان الاقواء منتشر  
 كثيراً عند العرب وقت قصيدة لهم بلا اقواء واما الاقواء بالنصب  
 فقليل اه



ونأخذ بعده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنام  
تمخضت المنبون له يوم \* أنى ولكل حامله تمام  
وليس بخائى لغد طعاما \* حذار غدا لكل غد طعام  
وكان النابغة قد أسن جدا فترك قول الشعر فمات وهو لا يقوله  
(باب خبر أعشى بكر بن وائل) قال الذين قدموا الاعشى هو أمدحهم  
للملوك وأوصفهم للخمر وأغزهم شعرا وأحسنهم قريضا (وذ كر  
الجهنى) عن أبى عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء قال عليكم بشعر  
الاعشى فإنه أشبه شئ بالبايزى الذى يصطاد به ما بين الكركى والعندليب  
وهو عصفور صغير ولعمري أنه أشعر القوم ولكنه وضعت الحاجة بالسؤال  
(وذ كر ابن دأب) أن الاعشى خرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما  
أنشد شعره الذى يقول فيه

فأليت لأرئى لها من كلاها \* ولا من حنا حتى تلاقى محبا  
متى ماتناخي عند باب ابن هاشم \* تفوزى وتلقى من فواضله يد  
قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن ينجو ولما (١) (وأخبرنا المفضل)  
عن على بن طاهر الذهلي عن أبى عبيدة عن المجالد عن الشعبي قال  
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أدبهم بر واية شعرا لاعشى  
فإن لكلامه عذوبة قاتله الله ما كان أعذب بحره وأصلب صخره

---

(١) قوله ولما أى ولم ينج أى لم يحصل له الفوز بالاسلام اه مصححه

وتكاد تنزع جلده عن ملته \* فيها لوافح كالخريق الموقد  
قال فاما اسمع ذلك المنخل وكان يغار عليها قال أيد الله الملك ما يقول  
هذا الا من جرب ورأي فوقم ذلك في نفس النعمان وكان له بواب  
يفال له عصام وكان صديقا للنابة فأخبره الخبر فهرب الي ملوك غسان  
وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمهم \* يوما بجلقى في الزمان الاول  
أبناء جفنة حول قبر أبيهم \* عمرو بن مارية الكريم المفضل  
بيض الوجوه كريمة احسابهم \* شم الانوف من الطراز الاول  
يغشون حتى مآثر كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
فأقام النابة عندهم حتى صح للنعمان براءته فارسل اليه ورضى عنه  
ولعصام يقول النابة

نفس عصام سودت عصاما \* وعلمته الكر والا قداما  
\* وجعلته ملكا هاما \*

وله فيها أيضا

ألم أقسم عليك تتخبرني \* أمحمول على التبعش الهمام  
فاني لألوم على دخول \* ولكن ما وراءك يا عصام  
فان يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام (١)

(١) في نسخة والبلد الحرام وقوله وتأخذ بعده في نسخة ونمسك

بعده اهـ

ثم قالت كيف لورأى لبيد - ريدول السعبي لورأت أم المؤمنين خلفاً لهذا

فصل آخر قال وكان - شاجاء ليتوالى السلام وكان قد آلى في الحولية أن يدايم - - - - -  
ونزل لبيد الكوفة وأمره - - - - -  
أذهبت الصابن ناحية - - - - -  
المنبر قد علمتم حال أحكم - - - - -  
ماهت الصبا وقد هبت ريحاً - - - - -  
من الجزر واعتذر إليه فقال

أرى الجزر ينحذ تنزيره - - - - -  
أشم الأنف أصميد (١) - - - - -  
وفي ابن الجعفرى بما نواه - - - - -  
يدنى الكوم ما هبت عليه - - - - -  
فلما وصلت الهدية الى لبيد قل له - - - - -  
فشكره لبيد وقال انى تركت التعر - - - - -  

---

(١) قوله أصيد أى يرفع رأسه كبراً وسنة - - - - -  
محركاً لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا اه

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أحب الله وأهله أحب الله وأهله  
 من أحب الله وأهله أحب الله وأهله  
 من أحب الله وأهله أحب الله وأهله

وقال يا من أحبهم فإني أحبهم يا من أحبهم فإني أحبهم  
 قد أتتكم رسالة الله وأتتكم رسالة الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا من أحبهم فإني أحبهم يا من أحبهم فإني أحبهم

\* عاقب ما انت المراسم في الف ليلة لواتو  
 سدت بنى الاحوص لم نعلمهم \* وعاصم ما داني بمس  
 برينان علقمة قفا أنه لم وحسن اسلامه وكان من المؤلفات فله من شعر  
 النبي صلى الله عليه وآله ولم نن انشاد هذا الشعر حين أسلم عهده وولدت  
 ما غرت ما يطول

\*(باب جبرائيل بن ربيعة) \* قال الذين ترموا ليدي بن ربيعة هو  
 أفضلهم في الجاهلية والاسلام وأعلمهم انرا في شعره وقد قيل من  
 عائشة رضي الله عنها انها قالت رحم الله ليديا ما أشعر في قوله  
 ذهب الذين يماس في أكنافهم \* وثبتت في خلف كحلل الاجرب  
 لا ينفون ولا يرجي خيرهم \* ويهاب قائلهم ان لم يشنب (١)

(١) قوله يشنب أى يحد عن الحق وبابه منعاه مصححه

وقال حين بلغ أر بعين ومائة

ولقد سئمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف لي  
غلب الزمان وكان غمير مغلب \* دهر طويل دائم ممدود  
يوم اذا يأتي على وليلة \* وكلاهما بمد انمضاه يعرود  
ثم أسلم وحسن اسلاؤه وجمع القرآن وترك قول الشعر

﴿فصل آخر من أخباره﴾ ولما حضرته الوفاة قال لانه ان أباك قد  
توفي فاذا قبض أبوك فأغمضه واستقبل به القبلة وسجده شوبه ولا تصح  
عليه صائحة ولا تبك عليه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت أصنعها  
فأجد صنعتهما ثم احملها الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فاذا سلم  
الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيك ليبدنه  
أنشأ يقول

\*

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطينا

وصفائحا صما روا \* سبها يسددن الغضونا (١)

ليقين جبر الوجه من \* عفر التراب ولن يقينا

﴿باب صفة عمرو بن كلثوم﴾ قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هومن  
قدماء الشعراء وأعزهم نفسا وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال  
عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أى جلس شعرو وعاء علم لو أنه

(١) قوله الغضونا هي غضون الاذن أى مثانها اه

بحواب شاعرو دعا ابنة له خماسية (١) فقال أبيه غني فقالت

إذا هبت رياح أبي عقيـل \* دعونا عند هبتها الوليدا  
أشم الأنف أصيد به \* أذنا من مرواته لييدا  
أماسال الهضاب كان ركبا \* ألبها من بني حام قعودا  
أبا وهب جزاك الله خيرا \* رأطعنا الوقودا  
فعدن الكريم له دعادا \* وظنى بابن أروي أن يعودا  
فقال لبدا أجبت وأحسنـت له لا أثبت سأت في شعرك قالت انه  
أمير وليس بسوقة ولا بأس مناله رزق خير ما سأله قال أجل  
انه لعل ما ذكرت \* قيل له بل ليبدأ من بني نضال لم يمت  
حتى حرم (٢) عليه نكاح خمسانة امرأة من بني عامر وهو القاتل  
لما بلغ تسعين حجة

كانى وقد جاوزت تسعين حجة \* خانت بها عنى عذار لجامى  
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى \* فكيف بمن يرمى وليس براعى  
ولو أننى أرمى بسهم رأيتها \* ولسكني أرمى بغير سهام  
وقال حين بلغ عشرين ومائة

وغنيت (٣) دهر قبل مجرى داحس \* لو كان للفس اللجوج خلود

---

(١) قوله خماسية بضم الخاء أى طويلا خمسة أشبار

(٢) قوله حتى حرم عليه الخ أى لانهم ما بين بناته وبنات بناته  
وهكذا المصحح (٣) قوله وغنيت أى عشت

(وروي) أن هذا الخبر كان بين طرفة والنمير، وأنه لا يجترى على عمرو بن كلثوم بمثل هذا لشدته في قومه (وقال مترف) بلغني عن عيسى بن عمرو أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت أعمار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت الأديمها ﴿باب صفة طرفة بن العبد﴾ قال الدين فدموا طرفة هو أشهرهم إذ بلغ بمحذاته سنة ما بلغ القوم في طول أعمارهم وإنما بلغ عمره ثمان وعشرين سنة وقيل لا بل عشرين سنة فحب وركض معهم وكان من حديثه أنه هجا عبد عمرو بن بشير بن مرتد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال

فيا عجا من عبد عمرو وبغيه \* لقد رام ظلمي عبد عمرو فأنعما  
ولا خير فيه غير أن له غنى \* وإن له كشحا إذا قام أهصما  
وكان قد هجا عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال  
قسمت الدهر من زمن رخي \* كذاك الدهر يقصد أو يجور  
لنا يوم والسكران (١) يوم \* تطير البائسات وما يطير  
قال فينما عمرو بن هند قاعد وعنده عبد عمرو إذ نظر إلى خصر قيسه  
متخرقا وكان من أجل العرب وكان صفيا له يداعبه وقد سمع ما قال  
فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيها الملك قد هجاك بأشد  
من هذا قال وما هو فأنشده قوله فوق في قلبه وقال يقول في مثل هذا

---

(١) السكران هو اسم طير وتطير البائسات أي ذات البؤس

رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعراء وإن واحدته لاجود سبعهم  
 (وذكر ابن عمر وابن الهيثم) أن عمر وبن كاثوم لم يقل غير واحدته  
 ولولا أنه اتجرع واحدته ما آثر قومه ما قالها وقيل إن عمرو  
 ابن كاثوم كان ينشد عمرو بن هند (١) وهو الثاني من ملوك الحيرة  
 فبيده هو يند في سنة جعلت الصدقات الصفة إلى صفة ناقة فقال  
 طرفة استنوت الحمل والبنت الذي انتدعه عمرو بن كاثوم

وإني لأمضي ألهم عند أحصائه .. بتاج عليه الصعيرية ميسم  
 الصعيرية سمته من سمات الخيل الآلات خاصة لا في الذكور فذلك  
 قال طرفة استنوت الحمل فقال عمرو وما يدريك يا صبي فتشأما فقال  
 عمرو بن المنذر سبه ياطرفة فقال قسيدته التي أولها  
 أشجاك الربع أم قدمه \* أم سواد دارس جمعه  
 حتى بلغ إلى قوله

فاذا أنتم وجمعكم \* حطب لنا تضرطرمه

فقال عمرو بن كاثوم يتوعد عمرو بن هند  
 ألا لا يجبان أحسد بلينا \* فتجهل فوق جبل الجاهلينا  
 بأى مشيئة عمرو بن هند \* تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

---

(١) قوله عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة هكذا في النسخ التي  
 بأيدينا وفي بعض النسخ عمرو بن المنذر بن ماء السماء وهو الثاني من  
 ملوك الحيرة الخ وحرراه



فالقيتها من حيث كاذت ثاني \* كذاك (١) أقنوك قط مضلل  
رضيت لها بالماء لما رأيستها \* يجول بها التيار في كل جدول  
ومضى طرفه حتى اذا كان ببعض الطريق سحبت له طباء فيها تيس  
وعقاب فزجرها (٢) طارئة فقال

لعمري لقد صرت عواما (٣) جة \* ومر فيل الصبح ظبي مصمع  
وعجزاء دفت بالجناس كلها \* مع الصبح شيخ في بجاد مقنع  
فلن تمنعي رزقا لبعاء يناله \* وهل يعدون بوؤساك ما يتوقع  
وقال التلمس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم \* خبرا فتصدقهم بذاك الانفس  
أودى (٤) لذي علق الصحيفة منهما \* ونجا حذار حباؤه التلمس

(١) قوله أقنوه هو هكذا في النسخ ولعله أقنوه والقط الصك بالجائزة والمضلل  
الكثير الضلال الذي لا خير فيه

(٢) وقوله زجرها الزجر هو أن يرمي الطائر بمحصاة أو أن يصيح به فان  
ولاه في طيرانه ميامنه تقابل به وان ولاه مياسره تطير منه

(٣) وقوله عواما هي جمع عاطس وهي ما استقبلت من أمامك من  
الطباء ومصمع مؤال والعجزاء من العقبان القصيرة الذنب والتي في  
ذنبها ريشة بيضاء ودفت أي حركت جناحيها كالحمام

(٤) وقوله أودى أي هلك وعلق الصحيفة أي تعلق قلبه بها يقول ان  
الذي ضمن بالصحيفة هلك واما هو أي التلمس فانه لم يفره العطاء وهو

وكره العجلة عليه لكان قومه فطلب عامليه (١) وكان المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيح (٢) رجلا مسنا مجربا وكان المتلمس أيضا قد هجا عمرا فاقبل المتلمس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعروفه فكتب لهما الي عامل البحرين وهجر وقال انطلقا اليه فاقضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلمس يا طرفة انك غلام حدث السن ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجاه ولست آمن أن يكتب بما نكره فعمال ننظر في كتبه فقال طرفة لم يكن يقدم على بمثل هذا وعدل المتلمس الى غلام عبادي (٣) من أهل الحيرة فقال اقرأ ما في هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فألقاها في النهر وتبع طرفة يريد أن يرد فلم يدركه وقدم طرفة على عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمتلمس فقال المتلمس يذكرك ما كان من أمره

والشدة اه

(١) قوله فطلب عامليه هكذا في الاصل الذي بيدنا ولعل صواب

العبارة فكتب الي عامله وحرراه مصححه

(٢) وهو خال طرفة اه

(٣) قوله عبادي نسبة الى المباد بكسر الميم وهي قبائل شتى من العرب

لتجمعوا على النصرانية بالحيرة اه

فمن مبلغ أحياء بكر بن وائل \* بن ابن عبدراكب غير راجل  
على ناقة لم يركب النعل ظهرها \* شذبة أطرافها بالمناجل  
وقال أيضا

لعمرك ما تدري الطوارق بالخصي \* ولا أجات الطير ما الله فاعل  
وقال المتلمس يجرض أقوام طرفة

أبني فلانة لم تكن عاداكم \* أخذ لانية قبل خطة \* ضد  
وقالت أخت طرفة وهي الخرنوق تهجو عبد عمرو - ين أنثى المالك  
شعر أخيها طرفة بن العبد

ألا ثكلتك أمك عبد عمرو \* أبا النخبات (١) وأخيت الملوكا  
هم ركوك لاوركن ركلا \* ولو سألك أعطيت البروكا  
فيومك عند زانية هلك \* كظلل الرجع مزهرها ضحوكا (٢)  
ورثته أخته أيضا بقولها

نعنبا بخمسا وعشرين حجة \* فلما نوناها استوى سيدا فحما.  
فجعنا به لما استتم تمامه \* على خير حال لا وليد ولا قحما (٣)  
ومضى المتلمس هاربا الى الشام فكاتب فيه عمرو بن هند الى عماله

(١) أبا النخبات في نسخة أبا النجات وحرره

(٢) قوله كظلل الرجع النخ في نسخة فصل الرجع النخ وحرره اه

(٣) قوله فحما أى عظيم القدر وقوله قحما أى شيخا كبير السن

جدا اه

ومنها قوله

ألقى الصحيفة لأبالا بن  
 ينشئ عليك من الحباء النقرس  
 فلما قدم طرفة على عامل البحرين دفع إليه كتاب عمرو بن هند فقرأه  
 فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم أمرت أن تيجزني وتحسن الي  
 فقال يا طرفة بيني وبينك خرابة أنا لها راع حافظ فأهرب في ليلتك هذه  
 فاني قد أمرت بقتلك فأخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال  
 طرفة اشتدت عليك جائزتي فأردت أن أهرب وأجهل لعمرو بن هند  
 على سيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبس وجاءت  
 بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفة فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفة  
 ولم يقاتله وكتب الى عمرو بن هند أن ابعث الى عمالك من تريد فاني  
 غير قاتله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على البحرين  
 فقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهده فلبث  
 أياما واجتمعت بكر بن وائل فهتت بالتغابي وقتل طرفة رجل من  
 الحوائر يقال له أبو رشية فقتله فقبره (١) اليوم معروف بهجر بارض  
 لبنى قيس بن ثعلبة وودته الحوائر الى أبيه لما كان من قتل صاحبهم  
 اياه بعثوا بالابل حسبة ويروى أن طرفة قال قبل صلبه

الحباء فألقى الصحيفة في الماء فنجا اه

(١) قوله فقتله فقبره الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا ولعل لفظة فقتله

زائدة من قلم الناسخ اه

يعوى من ما يقول القاصات له \* قبحت ذا وجه أنف ثم متكس  
وقال يهجو

كان نيايه اذا افتراضا حكا \* رؤس جراد في أرين (١) تخشخش  
(باب د ك طبقات من سمينا منهم) قال أبو عبيدة أشعر الناس  
أهل الوبر جماعة وهم امرؤ القيس وزهير والنابعة فان قال قائل ان  
امراً القيس ليس من أهل نجد فلمعري ان هذه الديار التي ذكرها  
في شعره ديار بني أسد بن خزيمه وفي الطبقة الثانية الاعشى ولييد  
وطرفة وقيل ان الفرزدق قال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير  
النابعة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن  
أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة لييد أشعر الناس وقال ابن  
مقبل طرفة أشعر الناس وقال الكمي عمرو بن كلثوم أشعر  
الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم زهير والنابعة  
والاعشى ولييد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب  
السبع الطوال التي تسميها العرب السموط فمن قال ان السبع  
لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد  
أدركنا أكثر أهل العلم يقولون ان بعدهن سبعا ما هن بدونهن ولقد  
تلا أصحابهن أصحاب الاوائل فما قصر وا (وهن المجهرات) لعبيد بن

(١) قوله في أرين الارين المكان أو اسم موضع بعينه وانظر

يرجى الربف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس أن قدروا عليه يتارطعما  
أر. حل الريف فقال المتلمس يحرض قومه

يا آل بكر ألا لله دركم \* طال الثواء وثوب العجز ملبوس  
وقال أيضا

إن المراق وأهله كابوا الهوى \* فاذا نآنا ودهم فليعدوا  
وقال أيضا

أيها السائل فاني غريب \* نازح عن محلي وصميمي (١)  
وقال أيضا

ألا أبلغا أفناء سعد بن مالك \* رسالة من قد صار في الغور جانيه  
وقال أيضا

أظردتني حذر الهجاء ولا \* واللات والانصاب لا تنل (٢)  
وقال أيضا يهجو عمرو بن هند

قولاً لعمرو بن هند غير متب \* يأخنس الانف والاضراس كالمدس  
ملك النهار وأنت الليل وموسه \* ماء الرجال على فخذيك كالفرس (٣)  
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس

(١) وصميمي صميم كل شيء خالصه يقال هو في صميم قومه اه

(٢) قوله لا تنل أي تنجوا اه

(٣) قوله كالفرس هو ما يخرج مع الولد كانه مخاض ساعة يولد وقوله ذا جدد

الخ الجدد جمع جدة وهي القلادة تعلق في عنق الكلب اه

العالم عليهم الغزل (١) (أبرهه) ان الناس أجمعوا على ان أشعر  
 أهل الاسلام الفرزدق ربه والاحتمل وذلك لانهم أسطوا حشا  
 في الشعر لم يظهروا فيه إلا ما كان من الغزل فافهموا فيه وقروا  
 فوضعوهم وشجاهم في ذلك فافهموا فيه وقروا فوضعوهم  
 فرغبوا بانفسهم عن حرام من الرجز فافهموا فيه وقروا  
 أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسبان بن ثابت لانه لا ياكل  
 شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن (٢) (وذكر عن أبي عبيدة)  
 قال قيل لجرير كيف شعر الفرزدق؟ كذا قال قال الشاعر  
 الفرزدق قيل فكيف شعرك؟ أنا مدينة الشعر قبل كعب بن  
 الراعي قال شاعر ماحلته وابنه وديموته يريد راعي الابل قبل كعب  
 شعر الا خطل قال اواهانا الاغراض قيل كيف شعر ذى البرية  
 عروس وبعر طباء وأما جرير فأعزنا بيتا (٣) وأما الفرزدق فأعزنا  
 بيتا (وقال أبو عبيدة) فتبح الشعر بامرئ التيس وختم بامرئ الرمة فرواه  
 أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء (٤) وعنه عن مسلم عن أبي بكر  
 المديني قال جاء رجل من بني نهشل الي الفرزدق وهو بالبصرة فقال  
 يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمي بك ذل والله أعلم نأجنا الا وقد

(١) في نسخة وحدثنا محمد بن أبي بكر العمري عن مسلم بن حماد البكري

عن بعض البكرين قال قيل الخ

(٢) قوله وأما جرير فأعزنا بيتا هكذا في الاصول التي بيدنا اه

الأبرص وعنترة بن عمرو وعدي بن زيد وبشر بن أبي خازم وأمية  
 ابن أبي الصلت وخدش بن زهير والنمر بن أب (وأما امتة العرب)  
 فهن للمسيب بن علس والمرقس والتلس وعروة بن الورد والمهلل بن  
 ربيعة ودريد بن الصمة والمنتخل بن عويمر (وأما المذاهب) فلأوس  
 والخرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وشهد الله بن رواحة ومالك بن  
 العجلان وقيس بن الخطيم وأحيطة بن بلال وأبي قيس بن الأسات  
 وعمر بن أسري القيس (وعيون الرائي) مع (أبى ذؤيب الهنلي  
 وعلقمة بن ذى جدن الحميري ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى  
 الباهلي وأبى زيد الطائي ومالك بن الريث النيشلي ومتمم بن نويرة  
 اليربوعي) (وأما مشوبات العرب) وهن اللاتي شابهن الكفر والاسلام  
 فلنابغة بنى جمدة وكعب بن زهير والقطامي والخطيئة والشماخ وعمر بن  
 أحرر وابن مقبل (وأما الملحمات السبع) فهن للفرزدق وجريروالاخطل  
 وعبيد الراعي وذى الرمة والسكيت بن زيد والطرماح بن حكيم (قال  
 المفضل) فهذه التسعة والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية  
 والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم (وذكر أبو عبيدة) في الطبقة الثالثة  
 من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والخطيئة وخدش بن زهير ودريد  
 ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنمر بن تولب والشماخ بن ضرار  
 وعمر بن أحرر (قال المفضل) هؤلاء فحول شعراء أهل نجد الذين  
 ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فاما أهل الحجاز فاتهم



(وفيل لأفرزدق) أنت أشعر أم الاخضر قال أنا غير أن الاخضر  
قال اياتا ما استطعت أن أكافئه عليها وهي قوله  
ولقد شددت على الراية سرجها \* حتى رمت وأنت ذية  
وعصرت نطقها لتدرك دائما \* هبهات من أمل - ١١٠ -  
وإذا تعاطمت الأمور لدارم \* طأطأت رأسك - ١١١ -  
وإذا عدت بيوت قومك لم تجرد \* يتا كيت عطار - ١١٢ -  
بيت تزل العصم عن قذقاته \* في شاق ذي منة - ١١٣ -  
(وذ كر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر انما قال - ١١٤ -  
ابن عبيد أ كتب الحديث وكان فيمن حضر المجالس - ١١٥ -  
التقى وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكافي - ١١٦ -  
الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجمت أنتد محاسن - ١١٧ -  
يفضل به وهو منعت فلما فرغت قال يا ناعس أشعر الناس - ١١٨ -  
حيث يقول  
ونجى ابن بدر روضة من رماحنا \* ولينة الاعطاف - ١١٩ -  
كان بقايا عذرها وخزنها \* أداوى تسح الماء من خروجر - ١٢٠ -  
(الوفر) الجديدة قال  
وفراء غفيرة أثاي خوارزها \* مثل نسل ضيعته بينها الكتب - ١٢١ -

(١) قذقاته بضم القاف والذال أعلى رؤس الحبال اه

(٢) أداوى جمع اداوة وهي القرعة الصغيرة اه

أنحجر ولا ناهسا إلا وقد أسكت الأبيانا حاتم من غلام بالروة  
قال وما هي قال قوله

هـ لم تكن في الشرق والعرب حاجـي

تساءمت أوحوت ربي يمانيا

فردى جمال الحى ثم تحملى \* فمالك فبحر من لانا

فانى لمغرور أسسل بالى \* الى اعران مالك ماليا

بأي سنان تطعن الفوم بعد ما \* نزعنا من فائك ماضيا

بأي نجاد تحمل السيف بعدما \* قطعت امرى من كان اقيا

لسانى وسبي صارمان كلاهما \* وللسيف أشرى من رانيا

ف قيل من هو قال أخو بني يربوع (وقال أبو عمدة) ذيل. فقال أنت

أشعر أم الفرزدق قال أنا غير أن الفرزدق قال أبيتا ما تسمعت أن

أ كافته عليها

يا ابن المراغة (١) والهجان اذا التقت \* أء أمها وتماحك الخصمان (٢)

كأن الهزيل يقود كل طمرة \* دهما مقربة وكل هسان

يا ابن المراغة ان تغلب وائل \* رفعوا غنائى فوق كل عنان

ماضر تغلب وائل أهجوتها \* أم بليت حيث تناطح الجحران

ان الاراقم لن ينال قديمها \* كلب عوي متهتم الاسنان

(١) قوله المراغة هي الاتان لان منع الفحولة اه

(٢) وقوله وتماحك الخصمان أي تلاجا من محك اذا لح في الامر اه



أكتب يا حور بنو اسلم كثير من

يشير اليها والروح منه - ويرى لك امي ان دأبت الى العصر  
 قال له دعه كيف يتحلل منه وودع - من حكم ان عبد الملك  
 ابي مروان صنع طعاما كثيرا وأحسب رده - اس فاكلوا (١) فقال  
 بعضهم ما أطيب هذا الطعام ونص - اس طيب منه فقال اعرابي  
 من بني تميم ادا اكره ولا ما عيب - سميت أحليبه فطعموا  
 يصححون فأشار ابي عبد الملك فده - ما تقول بحقيق قال لي  
 يا محمد المؤمنير يا انا حور بنو اسلم في أقصاها حجبوا إذ  
 توفي ابن عرك كذا دعي لا وساء ونخلنا وفي حل نخله لم ير الناظرون  
 منها كساف الربع - يزمر قطا انك - اس اسمر نري ولا أحلى  
 حلالة معها وكانت أن - ومثية قد أنشئت - ليلة فثبت برجلها  
 وترفع يديها وتعط (٢) بهما وكلت أن - مندها فانطلقت بقوسى  
 وكناتى وأسهي ورندي وانا أظنى أربع من ساعتى فمكثت يوما  
 وليلة حتى اذا كان السحر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عمدت الى سرتها  
 فأبرزتها ثم عمدت الى حطب جزل فحدمته - الى رصف فوضعت  
 والى زندي فأوديته ثم أقيت سرتها في ذيك الحطب ثم أدركني

(١) قوله فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام الى قوله أما أ كثر فلا الخ

هو حكنا في الذبح الى بأيدينا وانتظره قلل فيه - تطاه

(٢) وتعطو فيها أى تميله لتأكل اه

الملك بن مروان الضربة في الاسير فرعشت يده وكان راوية جرير  
بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك اذ ضربت قال أتدري  
ما يقول صاحبك اذا بلغه ما كان كاني به قد قال

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
﴿أبو رغوان﴾ جد الفرزدق وهو مجاشع أيضا ﴿وابن ظالم﴾ رجل من  
نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فارعشت \* يدك وقلوا محدث غير صارم  
(قال) فضى راوية جرير اليمامة فسألهم عن جرير فاخبره خبر الفرزدق  
وانشده البيتين فقال له جرير أفندري ما يجيني به قال لا قال كاني به  
قد قال

وهل ضربة الرومي جاعلة لكم \* أبا غير كلب أو أبا مثل دارم  
ولا تقتل الاسرى ولكن نفسك \* اذا أثقل الاعناق حمل المغارم  
كذلك سيوف الهند تنبو ظلماتها \* وتقطع أحيانا مناط التمام  
(قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك  
سليمان بن عبد الملك فقال ما أحسب شيطانها الا واحدا \* هذا  
ما صحت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب) في حديث

---

الكناني قال ضرب الخ وقوله بين يدي سليمان بن عبد الملك  
في نسخة بين يدي عبد الملك وحرراه  
قوله في الاسير في نسخة في الايسر

قال وكان جرير في القوم فتحرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت  
قالت العرب أفخر قال قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم \* وجدت الناس كلهم غضابا  
فتحرك جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب  
أهجى قال قوله

فغض الطرف انك من نمير \* فلا كهبا بلغت ولا كلابا  
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل  
قال قوله

ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لا يحيين قتالنا  
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أحسن تشبيها  
قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه \* قناديل فيهن الذبال المقتل  
(قال) فقال جرير أصلح الله شأن أمير المؤمنين جائزتي لآخي عذرة  
قال عبد الملك ومثلها معها قال وكانت جائزة جرير عند الخلفاء أربعة  
آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعرابي وفي يده اليمنى ثمانية آلاف  
وفي يده اليسرى رزمة ثياب

﴿فصل آخر﴾ ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد

قوله (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق الخ في بعض النسخ (وأخبرنا) محمد  
ابن عثمان عن مطرف الكنانى قال ذكر عيسى بن يزيد وأبو المصباح

يجعل يقول حمير في حجر حجر الأمازيغ هباب (١) حبه رطب  
 الطير والدواب فلما رأى بوه ذلك منه كان يرغب به عن الأسد  
 والسعر وأبى أن يدع ذلك فأخرجاه منه وخرج صراعا لا يه  
 يسير في العرب يطلب الصيد وانغزل حتى قتل أبره حجر قتله عوف  
 ابن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن  
 حزيمة فرجع امرؤ القيس الى تومعه وله حديث يطول

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق ان امرئ القيس صاحب عمه شرحبيل  
 قتل الكلاب وكان شرحبيل مسترضعا في بي دارم فليحق بعمه فلذلك  
 حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جرد ليللا فلما  
 أصبحت ركبت بغلة لي حتى انتهيت الى المربد واذا آثار دواب  
 قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخليق أن يكون معهم  
 طعام وشراب فاتبع آثارهم حتى أتيت الى بغال عليها رجال جنب  
 الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنعمات فقلت لم أر  
 كالיום قط ولا يوم دارة جلجل قال ثم انصرفت فنادينني يا صاحب  
 البغلة ارجع نسألك فأقبات اليهن فعمدن في الماء الى حلو قهن وقلن  
 بالله الاما حدثتنا بيوم دارة جلجل ( فقلت ) حدثني جدي وهو شيخ  
 وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعا بابنة عم

(١) قوله هباب أي كثيرة الصباح





وقالت الأخرى أنا أحمل رحله فتقسم مناع رحلته وبقيت ابنة عمه  
لم تحمل شيئاً فحملته على غارب بعيرها وكان ينجح إليها فيدخل رأسه  
في حجرها ويقبلها فإذا امتنعت عليه أمال هو ودجها فتقول بأمر القيس  
عقرت بعيري فانزل ( قال ) فما زال كذلك حتى جنة الليل ثم راح  
إلى أهله فقال وهذه القصيدة أول ما افتككنا من أشعارهم التسع  
والاربعة ( قال امرؤ القيس ) بن حجر بن ( ١ ) عمرو بن الحرث  
ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن  
نور بن كندة بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن  
أدد بن زيد بن كهلان

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
( قفا ) يخاطب نفسه ( ٢ ) والعرب تقول للواحد قفا واذها وقوما في  
موضع قف قال الله عز وجل ( ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ) ( نك )  
من البكاء وهو جواب الأمر عن قفا ( والسقط ) منقطع الرمل وفيه

### المعلقات

#### ( معلقة امرئ القيس )

( ١ ) قوله ابن عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو الخ  
هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن  
الحرث بن عمرو الخ وقوله مرتع بن عفير بن عدي الخ في بعض النسخ ابن  
مرتع بن عدي الخ ( ٢ ) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه اهـ

له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها حتى كان يوم العدير  
وذلك أن الحى احتملوا وقدموا الرجال وخلصوا النساء والخدم والعساء  
والتفّل فلما رأى ذلك امروء القيس تخاف عن قومه فى غيابة من  
الارض حتى صرت به النساء واذا فتيات وفيهن ابنة عمه فلما وردن  
الغدير قلن لو نزلنا فاغسلنا وذهب عنا بعض ما يجد من الكلال  
فقال احداهن نعم فنزلن فنهجن ثيابهن ثم تجردن فدخان الغدير  
قال فأتاهن امروء القيس محتالا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال  
والله لأعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كما هي فتكون هي  
التي تأخذه فأبين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذاصرن بينهن وخشين  
أن يقصرن دون المنزل الذى يردن فخرجت احداهن فوضع لها  
ثيابها ناحية فمشت إليها حتى لبستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت  
ابنة عمه فناشدته الله ان يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي  
فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن  
عليه فقلن فضحكتنا وجبستنا وأجعتنا قال فان نحرت لكن ناقتى أتأكلن  
منها قان نعم فاخترط سيفه فعمقها ونحرها وكشطها وجمع الخدام  
حطبا وأججوا نارا عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها  
ويرمي به فى الجروهن يأكلن ويأكل معهن ويشرب من فضلة  
خمر كانت معهن ويعنبن وينفذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى  
شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طنفتنا

كذلك من أم الحارث بن عبد المطلب \* ورواه ابن بابويه  
أي (كذلك) يعني من غير أن يذكر (بالهشام) (الحارث)  
الذي هو أصناف السحاب من ضيقهم وشرابهم السراة من  
فضاعة (وهاسل) موضع في جبل غار له دامل الحار (١) والسكف  
في قوله كذلك متعلقة بقوله فذايك

إذا قامنا نضرب المسك منهما \* نسيم الله باجاءت بريال القرنفل  
(إذا قامنا) يريد أم الحارث وجاراتها (نضوع) أي فاح ونحرك  
(والنسيم) الريح اللينة (جاءت بريال) أي بريح (القرنفل) ويروي  
السفرجل

كأنني غداة البين يوم تحملوا \* لدى سمرة الحبي نائف حنظل  
(السمرة) شجر (والنايف) الذي يشق الحنظل فتدمع عينه  
من مرارته

(٢) ألارب يوم لي من البيض صالح \* ولا سيما يوم بدارة جليجل  
ففاضت دموع العين مني صباة \* على النحر حتى بل دمي محلى  
(الصباة) رقة الشوق (والحمل) يريد موضع الحمل  
ويوم عقرت للعذارى مطيتي \* فيا عجا من رحلها المتحمل  
ويا عجا من حلها بعد رحلها \* ويا عجا للجازر التبذل

(١) قوله ماسل الحار في نسخة ماسل الجح وحرر اه

(٢) في نسخة \* ألارب يوم لك منهن صالح \*

الانعامات ، تقطع ربة بلدها ثم المذخور وحوصل في موضع  
سمره لم يزل قال وقفت وأوفيت بمان وحذف المذخرة أفصح قال  
شوارمة

وقفت على ربة لمة اتقى \* فما زلت أبكي عنده وأخطبه  
فتوضح فالمقرا لم يعف رسمها \* لما نسجتها من جنوب وشمال  
رخاء تسح الريح في جنباتها \* كساها الصبا سحق الملاء المذيل  
﴿ توضح والمقرا ﴾ موضعان بالقرب من الاول ﴿ ويف ﴾ يدرس  
وهو من الاضداد ويقال عفا بمعنى درس وعفا بمعنى زاد ﴿ والرسم ﴾  
الاثر ﴿ ونسجتها ﴾ مرت عليها قال الله تعالى ﴿ ثم بداننا مكان السيئة  
الحسنة حتى عفوا ﴾ أى رادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرصاتها \* وقبعانها كانه حب فلفل  
﴿ الصيران ﴾ جمع صوار وهو القطيع من الطباء والبقر  
وقوافها صحبي على مطيهم \* يقولون لا تهلك أبى وتحمل  
فدع عنك شيا قد مضى لسبيله \* ولكن على ما غالك اليوم أقبل  
وقفت بها حتى اذا ما ترددت \* عماية محزون بشوق موكل  
وان شفتائى عبرة لو سفتحتها \* وهل عند رسم دارس من معول

(١) قوله في عرصاتها جمع عرصة وهي ساحة البيت وقوله وقبعانها  
جمع قاع وهو المطمئن من الوادى ويطلق على الخلاء الذي لا أحد  
فيه اهـ

فمناك حبلى قد طرقت وصرّض \* فلهيتها عن ذى نائم محمول  
ويروى مغبل ﴿والمغبل﴾ الولد الذي يغشى أبوه أمه وهى ترضعه  
فتحمل وترضعه بابن أخيه ﴿والطروق﴾ الاتيان بالليل ﴿والحامل والمرضع﴾  
من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (١) ﴿والتامم﴾ التعاويذ ﴿والحول﴾  
الذي له حول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له \* بشق وتحتى شقها لم يحول  
ويوما على ظهر الكتيب تعذرت \* على وآت حلفة لم تحلل  
﴿آت﴾ حلفت ﴿لم تستثن﴾ فى يمينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل  
أفطم مهلا بعض هذا التبدل \* وإن كنت قد أزمعت صرعى فاجلى  
أغرك منى أن حبك قاتلى \* وإنك مهما تأمرى القاب يفعل  
وإنك قسمت الفؤاد فنصفه \* قتيل ونصف فى حديد مكبل  
فإن تك قد ساءت لك منى خليفة \* فسلى ثيابى من ثيابك تنسل  
(قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسل الرجل ثوبه (٢) عن امرأته وقيل  
عنى بالثوب القلب (يقول) خلصى قلبي من قلبك (قال عنترة) \*  
فشككت بالرمح الطويل ثيابه \* يعنى قلبه قال تعالى (وثيابك فطهر)  
أى قلبك

وما ذرفت عيناك الا لتضربى \* بسهميك فى أعشار قلب مقتل

---

(١) فى نسخة والحبل والمرضع يكرهان من بين النساء ففخر الخ

(٢) فى نسخة ثيابه

﴿تَبْذُل﴾ إذا ترك الأتقباض وبذل نفسه

فظل العذاري يرتمين بلحمها \* وشحم كهداب الدهقس المقتل  
(يرتمين) أى ترمى هذه الى هذه (والدهقس) القز الابيض وقبل  
انه الكتان (المقتل) المقتول

تدار علينا بالسديف صحافها \* ويؤتى الينا بالعبيط المشمل  
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة \* فقالت لك الويلات انك مرجلى  
انك ﴿مرجلى﴾ أى فاضحي بين رجالى ﴿عنيزة﴾ لقبها وكان اسمها فاطمة  
تقول وقد مال الغبيط بنامعا \* عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل  
بلغة طي ﴿الغبيط﴾ مركب من مراكب النساء ويقال لمركب الرجل  
والمرأة جميعا ﴿عقرت بعيرى﴾ أى أدبرت ظهره  
هقلت لها سبرى وأرخى زمامه \* ولا تبعدينى عن جنائك المعلن  
﴿المعلن﴾ يعنى القبل شبهها بجني علل بالطيب مرة بعد مرة وجعل  
ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة ما يصيب الجاني من الثمر  
دعي البكرى لا ترى له من ردافنا \* وهاتى أذيقنا جناة القرنفل  
قال الاصمعى هذا ليس له لانه زایل المعنى

(١) بثمر كمثل الاقحوان منور \* نقي الثنايا أشنب غير أثمل (٢)

(١) فى نسخة كأمثال الاقح

(٢) قوله غير أثمل الثعل دخول الاسنان بعضها تحت بعض اه  
والشنب رقة الاسنان وحسن انتظامها أو برودة ريقها وقبل غير ذلك

فمنها سوزة ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 (١) تساقط) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 وحده المذهب (وغيره) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 قطعته وحلقه

هصرن يدي را رانده ايست \* من ساجدة غنى قد فسد في  
 (هصرن) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 (الحل) \* موضع احبال

مهنفة ساجدة ساجدة \* من ساجدة غنى قد فسد في  
 (المهنفة) \* الضامرة البين (المهنفة) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 القلادة والسجدة \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 تصد وتبدى عن \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 (وحرة) \* موضع (وغيره) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 (تصد) \* تعرض

وجيد كجيد الرية \* من ساجدة غنى قد فسد في  
 (الجيد) \* العنق (الز) \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في  
 (المعطل) \* الذي ليس فيه \* من ساجدة الراس والوجه من ساجدة غنى قد فسد في

(١) وفرع يزين المناسك \* من ساجدة غنى قد فسد في

(١) قوله وفرع أي شعر مضافور والمنظر والظاهر \* من ساجدة غنى قد فسد في  
 والاثنت التمه الغلط

السهماني ، الصبيان وقوله : (أعشار) أي قد صار دله أعشاراً أي على  
عسره جزء ، \* (والمقتل) \* الذي قتله خُب  
ر مصه تدر لا يروم خباؤها ، تمتعت من خو بها غير معجل  
(أراد) \* (رب بيضة) \* فشبهها البيضة من العام أصغرها وليها  
تجاوزت أحراسا اليها (١) ومعهشرا \* على حراسا لويسرون مقتلي  
\* (يسرون) أي يطهرون قال الله تعالى (وأسروا الدمامة لما رأوا العذاب)  
أي اظهروا

إذا ما التريا في السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفصل  
فجئت وقد نصت لنوم ثيابها \* لدى الستر الالبسة المنفضل  
(٢) المنفضل لبوس المنزل كالقميص والازار وما يلبس عند النوم \* (نصت) \*  
خلعت تنضو \* (اللبسة) \* اللباس  
فقال يعين الله مالك حيلة \* وما ان أري عنك الغواية تنحلي  
خرجت بها أمشي تجرو راءنا \* على أثرنا ذيل مرط مرحل (٣)  
(المرط) ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود \* (مرحل) \* أي مخطط  
على هيئة الرحل كالذالات

(١) في نسخة أهوالا

(٢) قوله المنفضل لبوس الخ هذه العبارة موجودة في بعض النسخ  
وساقطة من بعضها

(٣) قوله مرحل في الزوزني أنه بالخاء المهملة اهـ



القناة أن يكون صفرة وياض وحمرة (النمير الماء) الذي تزكو عليه  
المواشي (غير المحلل) أي لم يرده أحد ولا يسكنه

(١) تضيء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة ممسى راهب مبتل

(المبتل) المجتهد في العبادة (المنارة) السراج (٢)

الى مثلها يرنو الحليم صبابة \* اذا ما اسبكت بين درع ومجول  
النوا دامة النظر من غير فتح العينين فتحا شديدا (والصبابة) الميل الى  
الصباء (٣) واسبكت أي استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين  
الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة

تسلت عماية الرجال عن الصبا \* وليس فوادي عن هواها بمنسل  
العماية الميل الى الجهل بمنسل أي سال

الارب خصم فيك ألوى رددته \* نصبح على تعذاله غير موئل  
ألوى شديد الخصومة تعذاله أي على لومه والموئل المتقصر وألوى  
ضفة للخصم

وليل كموج البحر أرخي سدوله \* على بأنواع الهموم ليتلى  
السدول الستور وموج البحر ظلته ويبتلى مختبر

(١) قوله تضيء الظلام بالعشاء في نسخة نفى الظلام بالعشى الخ

(٢) قوله المنارة السراج الذي في الشرح المنارة المسرجة والمسمى يخفي  
الامساء والوقت جميعا اه

(٣) قوله الى الصبا في نسخة الى النساء

(القنوق) الشبراخ (المتعشك) بعضه علي بعض  
 غدا نره مستشز رات الي العلا \* تضل المداري في مثني ومرسل  
 (المداري) ما يحك (١) به الرأس واحدها مدري (تضل) تغيب كناية عن  
 طول الشعر وكثافته

وكشع لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقي المذلل  
 (الجديل) زمام الناقة (السقي) البردى وهو شجرة تنبت في الماء  
 (المذلل) المحروث

وتضحى قيت المسك فوق فراشها \* نؤم الضحى لم تنتطق عن تفضل  
 (لم تنتطق) أى لم تشد وسطها للعمل عن (تفضل) أى عن الثوب الذي  
 تلبسه في الليل

وتعطو برخص غير شن كانه \* أساريع ظبي أو مساويك اسحل  
 (تعطو) تتناول (والرخص) الاصابع (والشن) الخشن (والاساريع)  
 دواب صغار مثل الدود تكون مع العشب (وظبي) اسم رملة (والاسحل)  
 شجر يستاك به (رخص) لين

كبكر المقناة البياض بصفرة \* غذاها نعيم الماء غير المحلل  
 (البكر) أول بيضة تبنيها النعامة والمقناة المخالطة بياض وصفرة وقيل

---

(١) في نسخة يخالل وقوله في شيء أى في شعر مثني متجدد ومرسل  
 أى ليس متجددا

بومعيل ﴿ذوالهيال﴾

قلقت له لما عوى ن ساما \* قليل الغنى ان كنت لما تحول  
(يعنى) أصرى وأصرك واحداً ان أصرت شيئاً أنامته وكذا لك أنت وما  
بمعيل لم

١ كلاً اذا ما نال شيئاً أفتاه \* ومن يحترث حرثي وحرثك يمرل  
(فيل) ان هذا البيت ليس له وقيل له : « يحترث حرثي وحرثك » أى  
يفعل فعلى وفعلك

٢ وقد أعتدي والمطهر فى وكانها \* بمحرد قيد الأواند تيمكر  
﴿الوكن﴾ حيث يبيت الطائر والوكر حيث يكون فراخه ﴿والمحرد﴾  
الفرس قصير الشعر ﴿والأوبد﴾ ألوحش ﴿وقيدها﴾ يعنى يقيدها  
باحضاره (والهيكل) الطوبى

٣ مكر مفر مقبل مدبر مها \* كجلمرد صخر حطه السيل من عل  
﴿من عل﴾ من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن علا ومن على  
بالرفع والنصب والجر والكل بمعنى عال قال الشاعر

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا \* نوشاً به تقطع أجواز الفلا

١ قوله أفتاه أى فوته وضيعه

٢ قوله أعتدى أى أخرج وقت الغدوة وهو أول النهار

٣ قوله مكر مفر هما بكسر الاول وفتح الثانى أى محل للكر والفر

(٧) - جمرة أشعار العرب



العلام «وأمره» قتله «موصل» أي ضم إليه خيطا آخر ثم خذرف به

كالشمرج ١

له أبطلا طى وسافا نعامة \* وارخاء سرحان وتقريب تممل  
«ابطلا طى» يعنى خاضرنه لانفتاحهما «وسافا نعامة» اطوئهما  
«وارخاء» سرحان أي سرعته في لبن «والسرحان» الدب «والتمل»  
ولد الثعلب والعرب تشبهه بالفرس في عدوه

ضليع اذا استدبرته سد فرجه \* بصاف فوق الارض ليس بأعزل  
(ضليع) تدديد الاضلاع «استدبرته» أي ثمت خلفه «سد  
فرجه» ٢ لكثرة شعر سديه «الضاي» الطويل «والاعزل»  
المائل في الجانب عادة لا خلقة وهو أهون من العضل والعضل  
الاعوجاج خلقة

كان سراته لدى البيت قائما \* مداك عروس أوصلاية حنظل  
«السراة» أعلى الظهر «مداك» أصلها مدوك وهي حجر يسحق  
عليه الطيب «والصلاية» حجر يدق عليه حب الحنظل فتصلب لذلك  
ويظهر لها بريق

فعن لنا سرب كان نعاجه \* عذارى دوار في ملاء مزيل  
«عن» عرض «والسرب» القطيع من البقر «والنعاج» البقر

١ قوله كالشمرج هو كقنفذ الرقيق من ثوب أو غيره اهـ

٢ قوله لكثرة شعر سديه في نسخة يعني من غلظ عسيه وكثرة النخ

كَيْت يَزَلْ لَامِدْ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \* كَمَا رَلَتْ الصَّفْوَاءُ بِالْمَنْزَلِ  
 (الكَيْت) الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ (يَزَلْ) الْبَدَاذِمَتْنِ أَمْلَسَ  
 كَثِيرَ الْأَحْمِ فَلِذَلِكَ يَزَلْ (وَيُرْوَى) عَنْ (حَاذِمَتْنِهِ وَالْحَاذِمَةِ) وَسَطِ الظَّهْرِ  
 «وَالصَّفْوَاءُ» الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ «الْمَنْزَلُ» الْمَطَرُ وَيُرْوَى بِالْمَنْعَلِ

عَلَى الْعُقْبِ جِيَّاسٌ كَانَ اهْتِزَامُهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مَرَجَلُ  
 (الْعُقْبِ) الْجَرَى بَعْدَ الْجَرَى (اهْتِزَامُهُ) جَرِيهِ (وَمَرَجَلُ) قَدْرُ  
 (وَالْجِيَّاسِ) الَّذِي يَزْدَادُ فِي الْجَرَى (وَحَمِيهِ) شِدَّةُ جَرِيهِ

١ مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى \* أَتَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
 (الْمَسَحَ) كَثِيرَ الْجَرَى (وَالسَّابِحَاتِ) الَّتِي تَسْبِحُ فِي جَرِيهَا  
 (وَالْوَنَى) الْأَعْيَاءُ (وَالْكَدِيدِ) مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ (وَالْمُرْكَلِ)  
 مَا رَكَكْتَهُ بِقَوَائِمِهَا وَقِيلَ مَسَحَ رَقِيقَ الْأَدِيمِ

يَزَلُ الْغَلَامُ الْخَفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ \* وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ  
 (الْخَفَ) الْخَفِيفُ الْخَازِقُ بِالرَّكُوبِ (وَصَهْوَاتِهِ) مَوْضِعُ الْبَدَنِ (وَيَلْوِي)  
 أَيْ يَذْهَبُ (الْعَنِيفُ الْمُثْقَلُ) الَّذِي لَا يَحْسُنُ الرُّكُوبَ (وَالْمُثْقَلُ)  
 الثَّقِيلُ (يَقُولُ) يَرْمِي بِالْغَلَامِ وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ هَذَا وَإِنْ غَنَفَ عَلَيْهِ

دَرِيرٌ كَخَذَرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ \* تَتَابَعُ كَفِيهِ بِخَيْطِ مَوْصَلِ  
 (دَرِيرٌ) أَيْ سَرِيعُ الْجَرَى (وَالْخَذَرُوفُ) لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ (وَالْوَلِيدُ)

وَالْجَلُودُ الصَّخْرُ الشَّدِيدُ أَهْ

١ قَوْلُهُ مَسَحَ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ

فظل طهارة القوم ما بين منضج \* صفيف شواء أوقدير معجز  
(ظل) خلاف بات (طهارة) جمع طاه وهو الطباخ (وما) زائدة  
(الصفيف) الشرائح المرققة حتى تنضج (القدير) المطبوخ  
في القدر

ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه \* متى ماترقي العين فيه تسهل  
(الطرف) ١ الحصان (ينفض رأسه) من النشاط (متى ماترقي  
العين) أي متى ما ارتفعت إليه عين الناظر كفها عنه خوفا من النفس  
عليه (وتسهل) يرسلها عنه

كان دماء الهاديات بنحره \* عصارة حناء شيب مرجل  
(الهاديات) المتقدمات من البقر (عصارة حناء) أن ماء الحناء شبه  
صبغ الحناء في الشيب كالدم في نحره مرجل أن مجعد  
فبات عليه سرجه ولجامه \* وبات بعيني قائما غير مرسل  
أخبر أنه لم ينزع عنه سرجه ولجامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحادثة  
نفسه وقوله (بات بعيني) أي بات بحيث أراه وأنظر إليه (ويروى)  
(غير مغفل) أي لم أغفل عنه

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلمع اليدين في جبي مكلل  
(أصاح) أي يا صاحب (أريك وميضه) أي لمعانه شبه سرعة البرق  
كسرعة لمع اليدين وتحرّيكهما (الحبي) السحاب المتراكب (المكلال)

(١) قوله الطرف هو بكسر الطاء

لوحشية البهمن (عذارى) جمع عذاراء (دوار) اسم صنم (والملاء) كل  
ثوب ذو لونين (مذيل) حذيل

فادبرن كالجزع المفصل بينه \* مجيد معم في العشرة مخول  
﴿أدبرن﴾ أى انصرفن «الجزع» الخرز (المفصل بينه) أى لؤلؤة  
وخرزة ذهب وفضة شبه صغارها وكبارها به (الجيد) العنق (معم  
مخول) أى كريم الاعمام والاخوال

فلحقنا بالهاديات ودونه \* جواهرها في صرة لم تزيل  
(الهاديات) أوائل الوحش (الجواهر) المتخلفات (في صرة لم تزيل)  
أى فى جماعة أى لسرعة جربه أدركن قبل أن يتفرقن والصرة  
فيها ثلاث لغات ١ الجماعة والصيحة والشدة وتفسير ذلك فى قوله  
تعالى (فأقبلت امرأته فى صرة) أى فى جماعة من نسائها وقيل فى صيحة  
وقيل فى شدة لعظم الامر عليها لاستبعادها اياه لكبرها ولم تزيل  
أى لم تنفرق من قوله تعالى لوتزيلوا

فعادى عدا بين ثور ونعجة \* دراكا ولم ينضح بماء فيغسل  
(فعادى) أى والى وجمع بين (ثور ونعجة) تقبول عادية بين  
التيئتين اذا جمعت بينهما (دراكا) سريعا (ينضح) يعرق (والماء)  
كناية عن العرق

---

(١) قوله والصرة فيها ثلاث لغات هكذا فى النسخ والاولى لها ثلاث  
معان وانظر اه



الارض سدة وقعه ثم قال ( يكب على الاذقان دوح الكنهبل ) أى  
يقلع والاذقان هاهنا استعارة للوجوه والدوح جمع دوحه وهى  
تسحرة كبيرة

كان مكا كي الجواء غدية \* صبحن سلافا من رحيق مففل  
ويروى \* نشاوى تساقوا بالرحيق المففل \* ( والمكا كي ) جمع  
مكاء وهى ضرب من الطير يصيح فى الغدوات فى الرياض ( والجواء )  
موضع بنجد ( الرحيق ) الحمر الصافية ( والسلاف ) أول عصارة الحمر  
( والمففل ) الذى يلقى فيه الفلفل فلذلك ذكره فى شعره وإنما قال  
صبحن أى سقين صباحا من نشاطهن

وصر على القنان من نفيانه \* فأنزل منه العصم من كل موئل  
( يعنى ) ان السحاب صر على ( القنان ) وهو جبل لنى أسد بن خزيمه  
وقوله ( من نفيانه ) أى مانفى من قطره ( والعصم ) جمع أعصم وهو الأبيض  
موضع المعصم من أولاد الاوعال ( وقيل ) سميت عصما لاعتصامها أى  
امتناعها فى الجبال وقوله ( من كل موئل ) أى من كل مكان حصين قال .  
الله تعالى ( لن يجدوا من دونه موئلا )

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا أطما الا مشيدا بجندل  
﴿ تيماء ﴾ أرض وقوله ﴿ جذع ﴾ نخلة أراد اصل نخلة ولا يسمى جذعا  
حتى يقطع وقوله ﴿ ولا أطما ﴾ يعنى قصرأ مبنيأ بالحجارة ﴿ والمشيد ﴾ المبني  
﴿ والجندل ﴾ الحجارة ( يقول ) لم يقو على خراب ما كان كذلك

السحاب الذي يكتل بالبرق كالا كليل  
 يضئ سناه أومصايح راهب \* أهان السليط للذبال المقتل  
 سناه ضوءه (يقول) ضوءه كلمع اليدين (أومصايح راهب) وهي  
 السرج وانما أراد (بالسليط) الزيت اذ هو أشد مايكون من الدهن  
 ضواً (والذباله) فتيلة المصباح (وأهان) أى أكثر ولم يصنه  
 قعدت وأصحابي له بين ضارج \* و بين العذيب بعد مامتألى  
 (قعدت) لهذا البرق أنظر اليه مع (أصحابي ضارج) اسم ماء  
 يبلاد طي (العذيب) اسم ماء قريب منه (بعد مامتألى) أى بعد  
 ما أبعد المكان الذى تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلانا أى  
 نظرت اليه

علاقنا بالشيم أيمن صوبه \* وأيسره على الستار فيذبل  
 ﴿قطن﴾ ﴿والستار﴾ ﴿ويذبل﴾ جبال بالشام (بالشيم) أى بالنظر أى فيما  
 أرى ان هذا السحاب أيمنه على قطن وأيسره أى يسراه (على الستار  
 ويذبل) يقال شام البرق اذا نظر اليه

١ فأضحى يسبح الماء حول كثيفة \* يكب على الاذقان دوح الكنهل  
 (الكنهل) بفتح الباء شجر عظيم فأخبر انه نظر الى البرق فتوهم انه  
 يصيب الموضعين اللذين ذكرتم استيقن لما أصبح انه صار الى كثيفة  
 وفي نسخة يسح الماء حول كثيفة وهي أرض والسح ان يقشر وجهه

---

١ قوله كثيفة هو كجينة اسم موضع يبلاد باهلة اه



كان تبيرا في عراين وبله \* كبير أبا في بخاد مزمل (١)  
 بئر اسم جبل (وعراين وبله) أول مطره (والو بل) \* امطار الشديد  
 (يقول) دن هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أبا في مزمل  
 بخاد أى ملفف بالبجاد وشبهه به لاشمال الماء عليه

كان ذرى رأس المجير غدوة \* من السيل والاعتاء فلكة معزل  
 (ذرى) جمع ذروة وهى أعلاه \* (والمجير) \* اسم جبل \* (والاعتاء)  
 ما يحتمله السيل من ختب وسواه وأما قال \* (فلكة مغزل) \*  
 لاستدارة الماء حوله وفي رواية \* (والاعتاء) \* أى الامتلاء

كان سباعا فيه غرقى غدية \* بارجائه القصوى أبا ينس عنصل (٢)  
 شبه السبع العربق في صعره وتغير لونه بأصول \* (العنصل) \* وهو  
 الكرات البري خاصة (أنايش) واحدها أنبوش وهو أصل البقل المنبوش  
 \* (بارجائه) \* أى بنواحيه \* (القصوى) \* البعيدة جدا

وألفي بصحراء الغبيط بعاءه \* نزول اليماني ذى العياب المحمل  
 \* (الصحراء) \* الأرض التى لانبات بها \* (والغبيط) \* المكان

١ قوله عراين هي جمع عرينين وهو أعلى الانف ومن كل شئ  
 أوله وكان القياس في هذا البيت رفع مزمل لانه نعت الكبير وإنما جر  
 اضطرارا للقافية لمجاورته للمجرور بالحرف قبله والبجاد ككتاب  
 كساء مخطط اه

٢ قوله سباعا هو جمع سبع وهو الحيوان المقترس

جهرالى ياض كالورد ﴿مشا كبة﴾ مشامهة

وفيهن ملهى للصديق ومنظر \* أنيق لعين الناظر المتوسم (١)

﴿ملهى﴾ من اللهو (والتوسم) الذى ينظر متأملاً

(٢) بكرن بكورا واستحرن بسحرة \* فهن ووادى الرس كاليد فى الفم

يعني أمهن فى قر بهن (كاليد فى الفم) (والرس) اسم واد (والسحرة)

الثلاث الاخير من الليل

جعلن القنان عن يمين وحرزته \* وكم بالقنان من محل ومحرم

(القنان) جبل لبني أسد (والحرز) الارض الغليظة (محل ومحرم)

اي من يحل دمي ومن يحرمه

كان فئات العهن فى كل منزل \* نزلن به حب القنا لم يحطم

(القنا) شجر له حب أحمر فيه نقط سود لم (يحطم) لم يكسر (والعهن)

الصوف المنفوش

ظهن الى السوبان ثم جزعنه \* على كل قبني قتيب ومفأم (٣)

(السوبان) واددون البصرة (القبني) الكور نسبة الى القين وهو

الصانع (قشيب) جديد (ومفأم) واسع الفم وكل صانع عند العرب

(١) قوله أنيق أي يعجب الناظر

(٢) بكرن بكورا أي بادرن بالسير مبادرة واستحرن أي شرعن فى

السير فى وقت السحر

(٣) قوله ثم جزعنه هو كمنع أي قطعنه وجاوزنه اهـ

\* (العين) \* البتر \* (والارام) \* الطياء \* (حلفة) \* يذهب سئ ويحيى  
 \* (والاصلاء) \* جمع طلاء وهو ولد الطيبة الصغير  
 وقعت بها من بعد عشرين حجة \* فلا يا عرفت الدار بعد توهم (١)  
 (لا يا) \* أى بعد جهد واللائى الابطاء يقال التأث عليه حاجته  
 أي أبطأت

أنافى سفعافى معرس مرجل \* ونوئيا كجذم الحوض لم يتنلم  
 (الانافى) \* جمع أنفية وهي حجارة القدور \* (والسفع) \* التى يكون في  
 لونها سواد وبياض \* (والنوئي) \* انلط يكون حول الخباء لدفع الماء  
 \* (والمرجل) \* القدر \* (والجذم) \* الاصل وفى نسخة \* (كجذم)  
 الحوض والجذ البئر التى فى وسط الكلا  
 فلما عرفت الدار قلت لربما \* ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم  
 ويروى ألا عم (٢) وعم بمعنى انعم  
 تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* فحملن بالعلياء صا من فوق حرث  
 (العلياء) \* وجرثم موضعان (والظعائن) النساء  
 علون بانماط عتاق وكلة \* وراود حواشيها مشا كهة الدم  
 (الانماط) \* التى تعمل العرب جمع نط (الكلل) \* الستور (وراد)

- (١) عشرين حجة الحجة بالكسرة السنة أي ووقفت بهذه الدار بعد  
 عشرين سنة فلم أعرفها الا بجهد شديد بعد توهم  
 (٢) قوله عم صباحا هي كلمة كانت تحيا بها الملوك فى الجاهلية اه

أن يقاتلوا حتى يتفانوا ولهذا حديث ضويل (وقبل) هي امرأة تعلقة  
ابن الأعرج النوى قاتل شاس بن زهير ومنتهب ضيه الذي وهبه  
له النعمان

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا \* مال ومعروف من الأسماء  
(السلم) الصلح (واسعا) أى ممكننا قبل ضيق الأمر  
فأصبحتما منها على خير موطن \* بسبب من فيها من عقوق ومأثم  
عظيمين فى عليا معد هديتما ومن يستبح كنز من المجاني يعظم  
استبحت الشيء وجدته مباحا

وأصبح بجري فيهم من تلادكم \* مفانم شتى من أقال وزنم  
(بجري فيهم من تلادكم) أى واحتم عليه فى الصلح من تلادكم أى من  
الابل (والاقل) الصغار الواحد أفيل (والزنم) علامة تضعها العرب  
على آذان الغنم (والمناء) الغنائم

تعفى الكلوم بالمتين فأصبحت \* ينجمها من ليس فيها بمجرم •  
(تعفى) تمحي قال الله تعالى (عفى الله عنك) أى تمحي الكلوم بالمتين  
أى وقوها لما ودوا (والكلوم) الجراحات (المتين) جمع مائة  
(ينجمها) يدفعونها نجما بعد نجم (والمجرم) المذنب

(١) عبارة الزوزنى والمزنى المعلم بزئمة اه وفى القاموس الزئمة محركة  
شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يفعل بكرامها اه ككتبه

بسمي قبينا

وإنا وردن الماء زرقا جماه \* وضعن عصي الحاضر المتخيم  
(اجسام) ما اجتمع من الماء الواحدة جمّة (زرقا) صوافي ( وضعن عصيين)  
كالقيم الحاضر وهو عيدان الحناء (١)

تذكرني الأحلام ليلى ومن تطف \* عليه خيالات الاحبة يحلم  
(الخيالات) جمع خيال وهو الطيف الزائر (ويحلم) من الحلم في النوم  
سعى ساعيا غيضا بن مرة بعدما \* تبزل ما بين العشيرة بالدم  
(الساعيان) خارجة بن سنان والحرث بن عوف وقوله سعي ساعيا  
أي أخلصا الصلاح بينهم وقوله تبزل تشقق وقال عنتره يعنى هرم بن  
سنان وأخاه

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله \* رجال بنوه من قریش وجهرهم  
يمينا لنعم السيدان وجدتما \* على كل حال من سحيل ومبرم  
(السحيل) الخيط الواحد والمبرم (المفتول) أي فنعم ما وجدتما في شدة  
الامر وسهولته وهذا مثل ضرب به

تداركتما عبسا وذيان بعدما \* تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم  
(منشم) امرأة عطارة تحالفت عبس وأدخلوا أيديهم في عطرها على

(١) قوله وهو عيدان الحناء هكذا في النسخ التي بأيدينا وانظروني  
الزوزنى (يقول) فلما وردت هذه الظعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع  
منه في الآبار والحياض عزم على الإقامة كالحاضر المبتي الخيمة اه



وكان طوى كشحا على مستكنة \* ذالا هو أباها ولم يتقدم  
 (مستكنة) أضغان ويروى ولم يتجمعهم أى يتفكر فيها  
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتسقى \* عدوى بألف من ورأى ملجم  
 فتد ولم يفزع بيوتا كثيرة \* لدى حيث ألت رحلها أم قشعم  
 فى نسخة فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ومعنى ينظر يؤخر قال تعالى (فأنظرني  
 الى يوم يبعثون) ومعنى يفزع يخف (وأم قشعم) المنية دعاء عليه  
 لدى أسد شاكى السلاح مقذوف \* له ليد أظفاره لم تقـ  
 يقال للأسد اذا أسن قد ألبد أى على ظهره شعر ملتبد (تقلم) يعنى  
 براتنه (والاظفار) كناية واستعارة

جرى متى بظلم يعاقب بظلمه \* وتشيكا والايده بالظلم يظلم  
 (وتشيك) سريع (جرى) أى ذو جراءة  
 رعوا مارعوا من ظمئهم ثم أوردوا \* غمارا تفرى بالسلاح وبالدم  
 (الغمار) جمع غمرة (١) من الماء القليل (والظم) أحد أظماً الأبل وهو  
 تخلفها عن الماء

فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا \* الى كلاً مستو بل متوخم  
 (قضوا مناياهم) (ثم أصدروا) أى رجعوا (الى كلاً) مرعى (مستو بل)

(١) قوله جمع غمرة من الماء القليل هكذا فى الاصل وعبارة الشارح  
 جمع غمر وهو الماء الكثير ومثل ذلك فى كتب اللغة التى بايدينا  
 كتبه مصححه

ينحديا قوم لقوم غرامة \* ولم يهريقوا بينهم ملء محجم  
 فمن مبالغ الاحلاف غني رسالة \* وذيان هل أقسمتم كل مقسم  
 (المقسم) الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بقسمة تمور بها الدماء)  
 أى بمكة المشرفة حرسها الله

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم \* ليخفى ومهما يكتم الله يعلم  
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر \* ليوم الحساب أو يعجل فينقم  
 وما الحرب الا ما علمتم وذقتم \* وما هو عنها بالحديث المرجم  
 (الحديث المرجم) الذي يظن ظنا قال الله تعالى (رجما بالغيب)  
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة \* وتضري اذا أضريتموها فتضرم  
 فتعركم عرك الرجا بثغائها \* وتلقح كشافا ثم تنتج فتسم  
 (الثفال) ماتحت الرجا (والكشف) أن تلقح الناقة كل عام دأبا  
 (فتسم) أي فتأى بتوأمين ولدين معا في بطن  
 فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم \* كاحمر عاد ثم ترضع فتفظم

(أحمر عاد) هو قدار عاقر الناقة  
 فتغلل لكم مالا تغل لاهلها \* قرى بالعراق من قفيز ودرهم  
 أى أن الحرب تغل لكم من الشر مالا تغل قرى بالعراق من قفيز ودرهم  
 درهم (والقفيز المكيال)

لعمرى لنعم الحى جبر عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن ضيف  
 (يوأتيهم) يوافقهم

رَأَيْتُ الْمُنَايَا خَطَّ عَشْوَاءَ مِنْ نَصِيبِ ، تَيْتَ ، وَمَنْ تَخْطِي يُعْمَرُ فَيُحْمَرُ  
 ﴿ خَبَطَ عَشْوَاءَ ﴾ مِثْلُ ضَرْبٍ بِهِ وَثِي الثَّيِّبُ الْبَنِي عَمِي نَصَرَهَا بِاللَّيْلِ أَيْ  
 فَلَمَّا يَأْكُذِبُ تَخْطِي وَتَصِيبُ كَالْمَائِقَةِ الْهَوَاءَ

رَأَيْتُ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلَّ بِهِ ، رَأَى النَّبِيَّ بَعْدَ السَّهَابَةِ يَحْلُمُ  
 (يَقُولُ) إِنَّ الصَّغِيرَ يُمْكِنُ تَأْدِيهِ وَلَا يُمْكِنُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ  
 وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ، رَأَيْتُكَ نِيَّ عَنْ عِلْمِ مَا فِي نَدْعِي  
 وَمَنْ لَمْ يَصْنَعْ فِي أُمُورِ كَثِيرَةٍ ، يَضْرِبُ بِأَنْيَابٍ وَيُوْطَأُ بِمَنْسَمِ  
 (يَضْرِبُ) أَيْ يَوْقَعُ فِيهِ (وَالْمَنْسَمُ) طَرَفُ خَنْفِ الْبَحِيرِ

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُدْخِلُ بِفَضْلِهِ \* عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَفْنِ عَنْهُمْ وَيَذْهَبُ  
 وَمَنْ لَا يَذْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ \* يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ  
 وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمُنَايَا يَنْدَسُ \* وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسِلْمِ  
 وَيُرَوِّى (وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمُنْيَةِ يَلْقَاهَا) (هَابٌ) خَافَ (أَسْبَابُ) حِمَالُ  
 وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَانَهُ \* يَطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمِ  
 (الزَّجَاجُ) جَمْعُ زَجٍّ وَهُوَ السَّنَانُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الرِّيحِ (الْعَوَالِي) جَمْعُ  
 عَالِيَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرِّيحِ (لَهْذَمٌ) حَدٌّ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ

وَمَنْ يُوْفُ لَا يَذْمُ وَمَنْ يَفْضُ قَلْبَهُ \* إِلَى مَطْمَئِنِّ الْبَرِّ لَا يَتَجَمَّعُ  
 يَرِيدُ (يُوْفُ) بَوْعُهُ (وَيَفْضُ) يَخْرُجُ (مَطْمَئِنِّ الْبَرِّ) الصَّلَاةُ (يَقُولُ) مَنْ  
 اطْمَأَنَّ قَلْبُكَ إِلَيْهِ أَفْضَيْتَ بَرَكَ إِلَيْهِ (يَتَجَمَّعُ) يَكْتُمُ

من الأوبال (متوخم) من الوخامة

وبذلك ما جرت عليهم رسلهم • ثم بنى نبيك أوقيل المثل  
 ووجدك • قسم روي لمورك (جرت) جئت (دم ابن نبيك) أي  
 هؤلاء الذين عقلوا دونهم أي أدوا الدنيا من المثل (رجل  
 ولا شاركت في القتل في دم نوفل • ولا وهب منها ولا ابن الخزم  
 فكلا أراهم أصبحوا يفتلون • مسجحت مال طالعات بمنجم  
 بقول أنتم تعقلون ما لم تجنوا ولم تجروا (الخزم) منقطع الجبل  
 (مسجحات مال) يعني الأبل

تساق إلى قوم لقم غرامة • علالة ألف بعد ألف مصمم  
 (إحالة) أي شيء بعد شيء والمصمم الكامل الشام (والغرامة) المفروم  
 لحني حلال يعظم الناس أمرهم • إذا طرقت إحدى الأبالى بمعظم  
 (حلال) حلول (المعظم) الأمر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست  
 بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذوالبل يدرك تبه • لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم  
 روي (ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم) لا يدرك من وتره ثاره (الجارم  
 الجاني) لما اختلف اللفظ عاد وان كان المعنى واحدا (بمسلم) أي متروك  
 صمت تكاليف الحياة ومن يعيش • ثمانين حولا لأبالك يسأ  
 (يقول) على من هذا الأمر كلفة أي مشقة (فدئت) • أتأني به الحيا  
 (لأبالك) يعني نفسه

الذى يسنى عليه ﴿موار﴾ يجىء ويذهب

وقفت فيها سراة اليوم أسألها \* عن آل نعم أمونا عبر أسفار  
(سراة اليوم) أى وسطه ﴿أمون﴾ الافة أمنت أن تكون ضعيفة (عبر أسفار)  
أى يعبر عليها للأسفار

فاستعجمت دار نعم ماتكلمنا \* والدار لو كلمتنا ذات اخبار  
فما وجدت بها شياً ألوذ به \* الا الثمام والا موفد النار  
﴿الثمام﴾ الشجر (والموقد) حيث يستوقد الحى نارهم

وقد أراني ونعما لاهيين بها \* والدهر والعيس لم يههم بأمرار  
﴿لاهيين﴾ أى فى لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيس لم يههم بأمرار  
هذا كتير فى كلام العرب قال الله عز وجل (كلنا الجنةين آتت أكلها)  
فرجع بالتوحيد

أيام تخبرنى نعم وأخبرها \* ما أكنم الناس من حاحى وأسراري  
لولا حباثل من نعم علق بها \* لا قصر القلب عنها أى اقصر  
(الحباثل) من المودة

فان أفاق لقد طالت عمائته \* والمرء يخلق طورا بعد أطوار  
نبئت نعما على الهجران عاتبة \* سقيا ورعيا لذلك العاتب الزارى  
رأيت نعما وأصحابى على عجل \* والعيس للبين قد شدت با كوار  
(العيس) الابل (والا كوار) الرجال واحدها كور (والبين) البعد  
فريع قلبي وكانت نظرة عرضت \* حينا وتوفيق أقدار لأقدار

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفرضه ومن لا يتق التثتم يتسم  
 ومن يجعل الماروف في غير أهله \* يعد حمده ذما عليه ويندم  
 ومن يعرب بحسب عدوا صديقه \* ومن لم يكرم نفسه لم يكرم  
 ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه \* ولا يعفها يوما من الدهر بسام  
 (يقول) (ومن لا يزل) كلالا على الناس ولا يتعفف عنهم يل ويروى  
 (ولا يضنها) أي يتبعها فيما يعنيه (بسام) يل

ومهما تكن عند امرئ من خليفة \* وإن خالها تخفى عل الناس تعلم  
 أصل (مهما) ماما فأبدلت احدي الالفين هاء (والخليفة) الطبيعة  
 وكائن ترى من معجب لك شخصه \* زيادته أو نقصه في التكلم  
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال نابغة بني ذبيان -

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة  
 ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد  
 ابن قيس بن عيلان (عدد أبياتها ستون)

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار \* ماذا تحيون من نوى وأحجار  
 (عوجوا) أي قفوا (الدمنة) ما اجتمع من آثار الديار والنوى الذي  
 يكون حول الخباء لينع المطر

أقوى وأقصر من نعم وغيره \* هوج الرياح بهابى الترب موار  
 (أقوى) أي خلا (وهوج الرياح) جمع هوجاء وهي الشديدة (الهابي)

ان الحمل التي راحت مهجرة • يثبن كل سفينة الرأي مضياف  
 لحمل الرفقة وهي جمع حمل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك  
 سميت به (وسفينة الرأي) يعني أمير رفقتههم ومضيار كبير الغيرة  
 نواعم مثل بيضات بمحنة • يحفزن منه ظالما في نقاهار  
 (المحنة) جوانب الودى حيث تبيض النعام (يحفزن) يدفعن  
 (النقا) من الرمل الكثيب (وهار) منها بمعنى هائر  
 اذا تغنى الحمام الورق هيجنى • وان تغسرت عنها أم عمار  
 (الورق) من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل  
 هو أخضر منه

ومهمه نازح تعوى الذئب به • نائي المياه عن الورد مقفار  
 (المهمه) الغائط الواسع والغائط المنخفض من الارض (نازح) أي  
 بعيد (نائى) المياه بعيدها (الورد) جمع وارد (مقفار) لأحد فيه  
 جاورته بعنداة مناقلة \* وعر الطريق على الحزان مضمار

(العندات) الشديدة (المناقلة) التي تناقل في سيرها (الحزان)  
 ماصلب من الارض (مضمار) أي كثيرة الضمر وواحد  
 الحزن حزين

تجتأب أرضا الى أرض بذى زجل \* ماض على الهول هاد غير محيار  
 (تجتأب) أي تدخل (الزجل) شدة الصوت (الهول) شدة الخوف  
 (هاد) أي مهتد

يصعد كالشمس رافت يوم أسعد \* لم تؤذ أهلاً ولم تفحش على جار  
 ( فروع ) من الروح الفزع ( يعني ) يرم تطاع الشمس في سعد السعد  
 لا غيم ولا فنام

تلوث بعد افتصال البرد مزرها \* لوتا علي مثل دعص الرملة الهاري  
 ( تلوث ) تأثر ( والافتصال ) لبوس الثوب الواحد ( والمثزر ) الأزار  
 ( والدعص ) الرمل ( والهاري ) المتهايل ومنه قوله تعالى ( على  
 شفا جرف هار )

والطيب يزداد طيباً أن يكون بها \* في جيد واضحة الخدين معطار  
 تسقي الضجيع اذا استسقي بذى أشر \* عذب المدافقة بعد النوم مخار  
 ﴿ أشر ﴾ موثر الاسنان ( ومخار ) شبهه بالخر بعد النوم لان الفم يتغير بعد  
 النوم ( يقول ) ان رائحة فمها بعد النوم كرائحة الخمر

كان مشمولة صرفاً برقتها \* من بعد رقدتها أوشهد مشثار  
 ( مشمولة ) خمر ( وصرفاً ) خالصة بلا مزاج ( والمشتار ) الذي ينزع  
 العسل من بيوت النحل

أقول والنجم قد مالت أواخره \* الى المنيب تثبت نظرة حار  
 ( النجم ) الثريا ههنا ( وحار ) أراد يا حارث فرخم

ألحة من سني برق رأى بصرى \* أم وجه نعم بد الى أم سني نار  
 بل وجه نعم بدا والليل معتكر \* فلاح من بين أثواب وأستار  
 الاعتكار شدة الظلام



وبات ضيفا لارطاة وألحاه • مع الطلام إليها وابل سار  
(الارطى) نبت فى الرمل (والسارى) ماجاء بالليل من الغيث (وابل)  
كثير المطر

حتى اذا ما انجلت ظلماء ليلته • وأسفر الصبح عنه أى اسفار  
أهوى له قانص يسعى بأكلبه • عاري الاشاجع من قانص أنمار  
(أنمار) قبيلة من نزار معروفون بالصيد (الاشاجع) عروق ظهر الكف  
وهى تحمد فى الرجال (وأهوى) قصد

محالف الصيد هباش له لحم \* ما إن عليه تياب غير اطمار  
(محالف الصيد) أى قد ألفه (هباش) كساب (واللحم) الذى  
يكثرأ كل اللحم (أطمار) أخلاق

يسعى بغضف براهافهى طاوية \* طول ارتحال بهامنه وتسيار  
(براهافهى) أى أضربها فيرى لحما (والغضف) مسترخية الآذان  
(والطاوى) الجائع

حتى اذا الثور بعد النفراً مكنه \* أشلى وأرسل غضفا كلها ضار  
يريد شدة نفره وحذره (وأشلى) أى أغرى كلابه (والضارى)  
المعتاد للصيد

فكر محمية من أن يفر كما \* كرا المحامى حفاظا خشية العار  
(يقول) كرهذا الثور على هذه الكلاب يذودها بروقه وهو قرنه  
(محمية) أى حية (حفاظا) أى محافظة خشية خوف

إذا الركب ونت عنها ركائبها \* تشذرت بعيد الفتر خطار  
(الركاب) الابل المربوكة (ونت) فترت (تشذرت) أى استنفرت  
بذنبها نشاطا (بعيد الفتر) أى الفتور لقوتها ونشاطها (خطار) كسير  
الخطران على فخذيهما ههنا وههنا

كانما الرحل منها فوق ذى جدد \* ذب الرياد الى الاشباح نزار  
(جدد) خطوط بيض وحمرا وانما يريد ثور الوحش (والاشباح)  
ما تخيل لك فى الفيافى وهو ظل كل شئ يتخيل لك (وذب الرياد)  
اسم ثور الوحش لانه (يرود) يجي، ويذهب

مطر دأفردت عنه حالته \* من وحش وجرة أو من وحش ذى قار  
مجرس وحدجأب أطاع له \* نبات غيث من الوسى مبكار  
(وجرة وذوقار) وموضعان (مجرس) أى مرة بعد مرة والجرث الصوت  
أطاع له المرتع وطاع له اذا اتسع وأمكنه من الرعي (وحد) وحيد  
(جأب) غليظ (أطاع) له أخصب وأعشب (الوسى) أول المطر  
(والمبكار) كذلك

سراته ما خلا لمانه لُحق \* وفى القوائم مثل الوشم بالقار  
(سراته) ظهره (لبانه) صدره (الاهق) الابيض (والقارشى) أسود  
تطلى به السفن وغيرها

باتت له ليلة شبيهة تسفمه \* بحاصب ذات شفان وأمطار  
(شفان) ريح باردة (والحاصب) الريح التى فيها الحصباء الصغار

(أقر) موضع (النرب) كل أربع (أصغر) جمع صفوي  
المطر الذي يأتي في الحور

فقلت يا قوم ان الليث ممتوس \* على برانته لوثة الضاري

لا عرفن ربر باحور ادمعها \* كأنهن نماج حول دوار

(الربر) قطع بقر الوحش والنعام والظباء (حور) جمع حور  
والحور شدة يياض يياض العين مع شدة سواد سوادها (ودوار)

اسم صنم شبه نساء الحي بالنعاج وهي بقر الوحش

ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكرات الرق أحرار

(الشزر) النظر بموخر العين (ومنكرات) أى ينكرن الرق وهو

العبودية (عن عرض) أى عن ناحية (أحرار) صفة لآعين

خلف العضار يطمع عوذى ومن ععم \* مردفات على أحناء الكوار

(العضار يطمع) الخدم والتبع أى قد سبين فهن (مردفات عوذى)

جوار حديثات (وععم) قديمات وفي غير هذا الكتاب أن عوذى

وععم قبيلتان (واحناء) جمع حنو وهو خشب الرحل

يذرين دمع عيون دمعادر \* يأملن رحلة حصن وابن سيار

(يذرين) يذرفن (در) أى دارة (يأملن) يردن (رحلة حصن

وابن سيار) رجلا من بني ذبيان

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد \* وماش رهط ربيع وحجار

قرما قضاء حلا حول حجرته \* مدا عليه بسلاف وانفار

فشك بالروق منه صدرها ولها \* شك المشاغب أعشارا بأعشار  
 المشاغب (التجار) (أعشارا بأعشار) أى قد حاصار عشر قطع  
 فنسك التجار بعضه فى بعض

ثم انثنى بعد لثانى فاقصده بذات ثغر بعيد القعر نعار  
 (أقصده) قتله (ذات ثغر) فم واسع (نعار) يعنى طعته تنعر بالدم  
 وأثبت الثالث الباقي بنافذة \* من باسل عالم بالطعن كرار  
 (الباسل) الشجاع سى بذلك لكراهة لقائه لأن أصل البسل  
 الكراهة ولذلك سى الحنظل بسلا

وظل فى سبعة منها لحقن به \* يكر بالروق فيها كر أسوار  
 يريد أن الكلاب كن عشرا فقتل ثلاثة وبقى فى سبعة والاسوار  
 القائد المسور من الفرس واحد الاساورة

حتى اذا ما قضى منها لباته \* وعاد فيها باقبال وادبار  
 (اللبانة) الحاجة (باقبال وادبار) أى مقبلا ومدبرا  
 انقض كالكو كب الدرى منصلتا \* يهوى ويخلط تقريبا باحضار  
 (انقض) هوى (والانصلات) استرسال النجم (يهوى) يخرج  
 فذاك شبيه قلوصى اذا ضربها \* طول السرى والسرى من بعد أسفار  
 (القلوص) الناقة الشابة التى لم يطرقها الفحل (والسرى والسرى)  
 مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر \* وعن تر بهم فى كل اصفار

( يقول ) ما بكاء سيخ كبير متلي وسوالى من لا يرد على

دمة قفرة تعاورها الصيف بريحيين من صاوشمال \*

( الدمنة ) ما اجتمع من آثار القوم في الديار ( قفرة ) خالية ( تعاورها الصيف ) مرة بعد مرة وتداولها الريحان الصبا التي تأتي من ناحية المشرق ( والشمال ) ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تخالف الجنوب

( ١ ) تأتي ذكرى جبيرة أم من جاء منها بطائف الاحوال

( تأتي ) تحين من قولك قد آن أي قد حان ( ذكرى ) تذكر

( جبيرة ) اسم امرأة ويروى قبيلة

حل أهلى وسط الغميس فبادو لي وحلت علوية بالسحال

( الغميس فبادولى والسحال ) أسماء مواضع ( علوية ) منسوبة الى

العالية بأعلى نجد

ترتعي السفح فالكتيب فذاقا رفروض الغضي فذات الرئال

كل هذه مواضع

( ١ ) قوله لا تأتي كذا في الاصل بوصل التاء بما بعدها واورده ياقوت

في معجمه لات هنا فانظر قوله هنا في الشرح تاني تحين وقوله بعد

جبيرة كذا هو في نسخة بالجم وفي اخرى ومثلها معجم ياقوت

خبيرة بالخاء المعجمة وقوله ويروى قبيلة كذا هو بالموحدة بعد اللقاف

في الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه

حتى استغنا بجمع لا كفاء له \* ينفي الوحوش عن الصحراء جرار  
 لا كفاء له لا عدل له ( والجرار ) متابع السير  
 لا يخفض الصوت عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه السار  
 لا يخفض الصوت من عزه ( ألم ) نزل ( يضل ) يغوى ولا ينجو  
 مصباحه لمن يسرى

قد غيرتني بنو ذبيان خشيتهم وهل على بان أخشاه من عار  
 أما غضبت فاني غير منفلت مني اللصاب فجئنا حرة النار  
 اللصاب جمع لصب وهو الشق في الجبل ( وحررة النار )  
 اسم مكان

فوضع البيت من صماء مظلمة بعيدة القمر لا يجري بها الجاري  
 ( موضع البيت ) يعني بيته ( صماء ) صخرة ( يقول ) من غزى في  
 قومي لا أرتحل عنهم لشدتهم  
 تدافع الناس عنا يوم نركبها من المظالم تدعى أم صبار  
 أم صبار الحرة يعني بنى سليم

---

وقال أعشي بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل  
 شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكا  
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل

---

ما بكاء الكبير بالاطلال وسوءالي وما ترد سوءالي

(أدماء) بيضاء (تسب الكبات) ، ثا كل الكبات المضيق من عز  
الاراك ، المدا ل (ما تعطى من الشجر

سرة طفله الا ناسل نرة \* ب (١) سخ ما تكفه بخلال

(حره) كريمة (طفة الا نامل) لينتم (ولس خام) الاسود (يعني) شجر تهتها  
تكفه بمعنى تفتله وتمسكه بخلال

وكان السموط عا كفه السك \* سات بعطى وشاح أم غزال  
(السموط) القلائد (يقول) كان سمطاً على جيد العزال من  
حسن جيدها

وكان الحجر العتيق من الاس \* فنظ ممزوجة بماء زلال

(الاسفط) (٢) من الحجر مالم يعصر وترك يسيل سيال  
با كرتها الاغراب في سنة النو \* م فتجري خلال شوك السيل  
(الاغراب) ههنا اقداح الحجر (والسيل) شجر له شوك

فاذهبي مالىك أدركني الح \* لم عداني عن هيجم أشنلى  
وعسير ادماء حادرة العي \* من خوف عيرانة شمال  
(العسير) الناقة التي لم ترض (أدماء) بيضاء (حادرة) غليظة (خوف)  
تضرب برأسها من النشاط (عيرانة) مشبهة بحمار الوحش

(١) قوله ترتب تفتعل اى تربى سخاما بضم السين اه

(٢) قوله الاسفط بكسر الهمزة والفاء وتفتح

رب خرق من دونها يخرس السفـ \* روهبل يفضى الى أميال

( الخرق ) الارض الواسعة التى تمتد فى فيها الريح ( يخرس ) يعجم  
( المبل ) الطريق ( يفضى ) يخرج

وسقاء يوكى على تأق المل ءوسير ومستقى أو شال

( يوكى ) يرتبط ( التأق ) الامتلاء ( والاشال ) الماء القليل

وادلاج بعد الهدو وتهجـ \* روقف وسبب ورمال

الادلج سير آخر الليل بعد ( الهدو ) وهو النوم ( ١ ) والادلج سير

أوله والتهجير السير فى نصف النهار ( وقف ) الارض الغليظ منها فى

ارتفاع ( والسبب ) الواسع منها

وقلب أجن كان من الريـ \* شـس بارجائه سقط النصال

( القلب ) البر غير مطوية ( والاجن ) المتغير والارجاء النواحي

والنصال جمع نصل ( يقول ) كان الريش الصغار على جوانب الماء

نصال سقطن من السهام

فائن شطبي المزار لقداضـ \* حي قليل الهموم ناعم بال

اذهي الهم والحديث واذا تعـ \* صى الى الامير ذالاقوال

ظلية من ظباء وجرة ( ٢ ) أدما \* نسف الكبات تحت الهدال

( ١ ) قوله والادلج سير اوله اى بالهمز من ادلاج كأكرم اه كته مصححا

( ٢ ) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة

والكبات والهدال كلاهما كسحاب كما فى القاموس



يطنه انسانا ويروي الضلال وهو الميل عن الطريق ( والشرب حمس )  
يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغيرون من الركـب وكان النطاف مافي العزالي  
( استحث ) أسرع ( والمغير ) المغير الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر  
( النطاف ) يعني الماء ( العزالي ) جمع عزلاء وهي مصب الماء من المردن  
مرحت حرة كفنطرة الرو \* حى تفرى الهجير بالارقال

( مرحت ) أى نشطت ( حرة ) كريمة ( الفنطرة ) الجسر ( الرومى ) أى  
كبناه الروم لقوة بنائهم ﴿ الهجير ﴾ تسده الحر ﴿ الارقال ﴾ ضرب  
من السير

تقطع الامعز المكوكب وخدا \* بنواج سريعة الايقال  
( الامعز ) الارض التى فيها حصى وحمارة ( المكوكب ) الذى  
يلمع حمارة كالمكوكب ( النواحي ) قوائمه أى سراع ( الايقال )  
السير الشديد

عنتريس تعدو اذا حرك السو \* ط كعد والمصلصل الجوالى  
( عنتريس ) كثيرة اللحم شديدته ( المصلصل ) الحمار رفيع الصوت  
( الجوال ) كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا \* ق على صعدة ( ١ ) كقوس الضال

---

( ١ ) قوله على صعدة هكذا فى الاصول التى بايدينا وانشده صاحب اللسان  
فى مادة سقب على سقبه قال واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال

## (سهلال) خفيفة

\*

من سرة المهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحبال  
 (سرة) خيار المهجان (الابل البيض) صلبها) شددتها (العض) القضب  
 (والحمى) كان فى نجد (والخيال) طول الاقامة خالية من اللقاح فهي قوية  
 (والعض) النووي بوى التمر

لم تعطف على حوار ولم يقطـ مع عبيد عروقا من خمال  
 (الحوار) ولد الناقة (وعبيد) رجل عارف بأدواء الابل (والجمال) داء يصيب  
 الابل فى اكنافها فتطلع منه

قد تعالمتها على نكيط الميـ ط وقد خب لامعات الآل  
 (تعالمتها) أخذت علالتها وهى النشاط المكظ الشدة الميط البعد (خب)  
 بمعنى ارتفع (الآل) هو فى أول النهار بمنزلة السراب فى آخره  
 فوق ديمومة تخيل للسفـ ر قفارا الا من الآجال  
 (الديمومة) المفازة (تخيل للسفر) من وحشتها أى تكبر الخيالات وهى  
 الشخوص (والسفر) جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى  
 (بأيدي سفره) قفارا أى خالية (والآجال) جماعة البقر والظباء

\*

واذا ما طلال خفيت وكان الشرب خمسا يرجونه عن ليال  
 (يقول) من سدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه

(العين / أنف الجبل) (والسكالال) (الاعياء) (والاعمال) (شدة السير)  
وتراها نشكوا الى وقد صا \* رت طليحا تمحذي صدور النعال  
(تشكو) أي تمئن (الطايح) (المضني) (تمحذي صدور النعال) أي تشبهها  
من هزالها لان صدور النعال أول ما تخلق  
نقب الحف للسرى فترى الانسـ \* اع من حل ساعة وارحال  
(نقب الخلف) (تنفط) (السرى) أي من أجل السرى وهو سير الليل  
(الانساع) (جمع نسع)  
(١) أنرت في جآ جيء كاران النسـ \* ميت عولين فوق عوج رسال  
(الجا جيء) (جمع جؤجؤ) وهو عظام الصدر (والاران) (النعتس  
(عولين) أي جعل بعضها فوق بعض (عوج) (يعني عطاها) (رسال  
أي مسترسلة طوال  
لا تشكي الى من الم النسـ \* ع ولا من حفي ولا من كالال  
لا تشكي الى وانتجى الاسـ \* ود أهل الندى وأهل الفعال  
(الانتجاع) (القصد) (والاسود) (الكند) والله أعلم  
فرع نبع يهتز في غضن المجـ \* د غزير الندى شديد المحال  
(الفرع) (أعلى الشئ) (النبع) (كناية عن أصله) (يهتز) (يتحرك)  
(المحال) (القوة)

(١) قوله كاران هو بوزن كتاب اه

(٩) - (جبهة أشعار العرب)

جده السيف أذى سمرة (والفؤاد) أي غير سمرة (صعده) يريد  
 سمرة أذى سمرة (السمرة) (السمرة) (السمرة) (السمرة)

٢٤

ملعق واله الفؤاد إلى جحش \* فبلاء عنها فبئس الفألى  
 (السمرة) بذنبها إذا رفعته لأنحن لتربة أنها لا تفتح (واله) حزية  
 (جحش) ولدها (ولاه) فضاء (الفألى) الفاضل ويروي لاعة الفؤاد  
 أي محرقه

دواذاة على الخياط خيث الفؤاد - سم يرمى عدوه بالنسأل  
 (ذاة) أذى (الخياط) الخياط (يرمى عدوه بالنسأل) يقول من شدة جربه  
 يخاف حوافره وينسل

غادر الوحش في الغبار وعادا \* ها حثيثا لصوة الادحال  
 (غادر) ترك (عاداها) عاد عليها (حثيثا) أي سريعا (الصوة) واحدة  
 الصوى وهي الاعلام (الادحال) جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء  
 يضيق اعلاه ويتسع أسفله

\*

ذاك شبهت ناقتي عن يمين الرعن بعد الكلال والاعمال

لاحه الخ اه كتبه مصححه  
 قوله شبه الاتان الخ لعل في العبارة سقطا واصلا شبه الاتان بالرمح في  
 استوائها اه

(الجلّة) جمع جليل (والجواجر) جمع جر جور وهي مائة من الال  
(كالبلستان) أى كمنخيل الدستان (تمخنو) تعطف (لدردق أطفال)  
أولاد الابل

والبغاير كمن أ كسبة الاصر \* يج والشرعى ذا الاذبال  
(البغايا) الجوارى جمع بعى (الاصريج) أ كسبة تتخذ من المرعى  
وهو صوف أبيض (والشرعى) ضرب من البرود منسوب الى بله  
باليمن يقال لها سرعب سميت باسم ملك كان أختطها أو ملكها  
والمكايك والصحاف من الفضّة والضامرات تحت الرحال  
(المكايك) آنية الحجر (والضامر) الساكت لا يرغو وذلك بحمد  
في الابل

وجيادا كلّمها قضب الشو \* حط يحملن بزة الابطال

(البزة) السلاح

ودورعامن نسج داود فى الحر \* ب وسوقا يحملن فوق الجمال

(الوسوق) الاحمال

مشعرات مع الرماد من الكرة دون الندى ودون الطلال

(مشعرات) أى ملابس مأخوذ من الشعار (الكرة) البعر (الطلال)

جمع ظل وهو أكثر من الندى يكون بالغدوات

لم ينشرن للصدى ولكن \* لقتال العدو يوم القتال

عنده البر والقي واسى الشق وحمل للمعضلات التقل  
 ( الاسى ) الثام الشق ومن ذلك سمى الطبيب آسيا يقال أسوت  
 الجرح أسوا اذا داويته ويروى ( لمصلع الانتقال )  
 وصلاة الارحام قد علم الناس \* وفك الاسرى من الاغلال  
 وهوان النفس الكرملة لذلك \* راذاما التقت صدور العوالى  
 أتت خير من ألف ألف من القو \* م اذا ما كبت وجوه الرجال  
 ( كبت ) سقطت وتغيرت

ووفاء اذا أجرت فما غر \* ت حبال وصلتها بحبال  
 ( غر ) أى خدعت ( والحبال ) العهود

وعطاء اذا سألت اذا العذ \* رة عطية البخال  
 ( العذرة ) الاسم من الاعتذار ( بخال ) مبالغة في البخل مثل  
 كبير وكبار

أرى يحيى صلت تطل له القو \* م رقودا قيامهم للهلال  
 ( الارمحي ) الذى يرتاح للندى أى يهتز كالريح ( صلت ) قاطع ( ركودا )  
 أى قياما مثل قيامهم لا تنتظر الهلال

ان يعاقب يكن غراما وان يع \* ط جزيلا فانه لا يبالى  
 ( الغرام ) الموضع الاليم كقوله تعالى ( ان عذابها كان غراما ) وأصل الغرام  
 الملازم ولذلك سمي الغريم

يهب الجلة الجراجر كالبد \* ستان تمنحو لدردق أطفال

عن يمين وطول حبس وتحمية \* مع ستات ورحلة واحتماء  
يعنى فعله هذا عن قدره وطول حبس يعنى مراعاة للقتال  
من نواصى دودان اذ حصر البأ \* من وذيان والمجان العوالى  
(نواصى) خيار (دودان وذيان) قبيلتان من عظماء وهم من  
قيس عيلان

ثم واصلت غزوة بر بيع \* حين صرفت حالة عن حال  
رب رقد هرقته ذلك اليو \* م وأمرى من معشر ضلال  
(الرقد) القدح الذى يحلب فيه (ضلال) جمع ضال ويروى عن  
معشر أقتال والاقبال الاعداء

وتسبوخ حربى بتطى أريك \* ونساء كانهن السعوى  
(حربى) جمع حريب وهو المأخوذ ماله (والسط) الجاب (وأريك)  
اسم واد

وشريكين فى كثير من الما \* ل وكانا محالفي اقلال  
(محالفي) ملازمى

قسما الطارف التليد من الغن \* م فأبا كلاهما ذو مال  
ربحي سقيتهم جرع المو \* ت وحي سقيتهم بسجال  
ولقد شذت الحروب فما غمرت منها اذ قلصت عن حيال  
(غمرت) نسبت الى الغمارة وهي ضعف الرأى

كل يوم يسوق خيلا الى خيـ \* لي درا كاعداة غب الصيال  
( درا ك ) أى متتابعة ( والصيال ) الاسم من صال يصول ( غب  
الحمير ) يوما يعبر يوما لا

لاصري يجمع الاداة لريب اللـ \* هرلا مسندولا رمال  
( الاداة ) آلة الحرب ( ريب الدهر ) حوادثه ( المسند ) الذى يسند  
الامر الى غيره ( والرمال ) الضعيف

هودان الرباب اذ كرهوا اللـ \* ين درا كا بغزوة واحتيال  
( دان ) بمعنى ملك ودان بمعنى جازى ( والرباب ) خمس قبائل  
ضرة وتيم وعدى وثور وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر ( الدين )  
الطاعة ( احتيال ) تدبير رأى

فخمة يرجع المضاف اليها \* ورعال موصولة برعال  
( الفخمة ) العظيمة وهو يعني الكثيرة التى يغزوها ( المضاف ) الملحأ  
( ورعال ) قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي \* بسوام المعزابة المحلال  
( تلوي ) تذهب يقال ألوت به عنقاء مغرب اذا أهلكته ( والسوام )  
المال ( المعزابة ) الذى يعزب بابله فى المرعى

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الاقوال  
( دانت ) ذات ( وكانت الرباب ) كعذاب ( الاقوال ) جمع قيل  
وهم الملوك



﴿ العميل ﴾ الذي يطيل تيا به في مشيته ( والوصال ) كثير المواصلة  
ويقال العميل الفرس الجواد والعميل الأسد

واقعد أسنبي الفتاة فتعصى \* كل واش يريد صرم حبالي  
لم تكن قبل ذلك تلهو وبغيري \* لا ولا لهوها حديث الرجال  
ثم أذهلت عقلها ربما يذ \* هل عقل الفتاة شبه الهلال  
( أذهلت ) أنسيت

واقعد أعتدى اذا صقع الديك بمهر مشذب جوال  
( صقع ) صاح ( مشذب ) قليل اللحم  
أعوجى تنميه عوذ صفايا \* ومع العوذ قلة الاغفال

( العوذ ) حديثات التاج \*  
مدمج سابغ الضلوع طويل الشخص عبل الشوى يمر الا على

( مدمج ) محكم ( سابغ ) طويل ( عبل ) غليظ ( يمر ) محكم  
وقيامى عليه غير مضيع \* قائما بالعدو والاصال  
فجلا الصون والمضامير عن سبي \* مدجري بين صفصف ورمال

﴿ الصون ﴾ الصيانة ( المضامير ) الضرر بكثرة الجري والعدو ( والسيد )  
الذئب ( والصفصف ) الارض المستوية الصلبة

يملا العين عاديا ومقودا \* ومعرى وصافنا فى الجلال

فعدونا بمهرنا اذ غدونا \* قارنيه يازل ذبال (١)

---

(١) قوله ذبال بالفتح مشددا أى طويل الذيل

هو لاء ثم هو لاء نك أعطيت \* ت نعالا محدوة بمثال  
وأري من عصاك أصبح محرو \* باو كعب الذي يطيعك على

\*

وبمثل الذي جمعت من العدة تنفي حكومة الجهال  
جندك الطارف التليد من الفا \* رات أهل الهبات والآ كال  
( الآ كال ) جمع أكل وهو الحظ ( الطارف ) ما كسبته ( والتليد )  
ماورته

غير ميل ولا عواوير في الهية \* جلا ولا عزل ولا أكفال  
( ميل ) جمع أميل وهو الذي لاسلاح معه ( والعواوير ) جمع عوار  
وهو الجبان وعزل جمع أعزل وهو السلاح الذي معه ( والا كفال )  
الذين لا يشبتون على الخيل

للعدا عندك البوار ومن وا \* ليت لم يعر عقده باخيال  
لن يزالوا كذلك ثم لازلت لهم خالدا خلود الجبال  
( ذكروا ) أن باقي القصيدة مصنوع عليه وما أحسب

فلئن لاح في المفارق شيب \* يال بكر وأنكرتني الفوالى  
( الفوالى ) جمع قالبة وهى التى تغلى الرأس

فلقد كنت في الشباب أبارى \* حين أعدو مع الطماح ظلالى  
( أبارى ) أعارض ( والطماح ) النشاط

أبفض الخائن الكذوب وأدنى \* وصل حبل العميل الوصال

وحس وتقدام (ورجام والغول) جيلان الحمي قريان من طخنة وقور  
 بوعمر والغول الهضاب والجام الهضاب والرجام واد من طالح (وعفت  
 رست بنعدى ولا يتعدى فال عفت الدار وعفتها اريت  
 ال ذوالرمة

بة أطلال بحزوى دوائر \* عفتها السواني والرياح الموطر  
 فمدافع الريان عرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها  
 (مدافع) حيث يندفع السيل والماء واحدها مدفع (والريان) واد بنجد  
 (الوحي) جمع وحي وهو الكتاب (وعري) رسمها أى خلا (خلقها)  
 ي ارتحل أهله عنه (والسلام) الحجارة وقال آخر ون الريان ماء  
 بني عقيل

دمن تجرم بعد عهد أنيسها \* حبج خلون حلالها وحرامها  
 (تجرم) تكمل يقال حول مجرم أي تام كامل وقوله (حلالها  
 وحرامها) يريد الأشهر الحل والأشهر الحرم وهي رجب وذوالقعدة  
 وذوالحجة ومحرم

رزقت مرايع النجوم وصابها \* ودق الرواعد جودها فرهامها  
 قال أبو عبيدة (صاب) وأصاب واحد الصوب المطر أى قصد إليها  
 (المرايع) أوائل المطر وهي الأبرار واحدها ربيع (الودق) قطر المضر  
 واحده ودقة (الجود) ما قشروجه الأرض (والرهام) أمطار ضعاف  
 واحدها رهمة

(البارل) البعير المسن

مستخفا على القيادة ذفيفا \* تم حسنا فصار كاتمة لـ

ذفيف \* مسرع

فاذا نحن بالوحوش تراعي \* صوب غيث محلحل هطال  
فحمانا غلامنا نم قلنا \* هاجر الصوت غيرأصراحتيال  
فجری بالعلام شبه حريق \* في يبيس ندرد ریح الشمال  
بين غير وملع ونحوض \* ونعام يردن حول الرأل  
(النحوض) التي لم تحمل (والرأل) جمع رأل وهو ولد النعام  
لم يكن غير لمحة الطرف حتى \* كب تسعا يعتامها كالمعالى  
وظالمين ثم أيهت بالمهـ \* أنادى فذاك عى وخلى  
(الظليم) ذكر النعام (أيهت) صحت

وظللنا ما بين شاو وذى قد \* روساق ومسمع محمل  
في شباب يسقون من ماء كرم \* عاقدین البرود فوق العوالى  
ذاك عيش شهدته ثم ولى \* كل عيش مصيره للزوال

وقال ليلى بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

غفت الديار محلها فمقامها \* بنى تأبد غولها فرجامها  
قال الاصمعي (مني) موضع قريب من طخفة وليس بنى مكة (تأبد)

فهي معروفة

أورجع واسمة أسف نوّرها \* كففا تعرض فوقهن وسامها  
( رجع واسمة ) أراد النقش وهي التي تشم بالابرثم تحسوه ( نوراً )  
وهو الأمد وبه تسف الائمة واليد ( والوسام ) جماعة الوشم ( والكفف )  
دارات نوّري طاهر الكف وكل حلقة ودارة كمة وفوله ( تعرض )  
( فوقهن ) أى أخذ الوشم يميناً وشمالاً وأشد لذى البجادين دليل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذت ناقته يميناً وشمالاً

تعرضي مدارجا وسومي \* تعرض الجوراء للنجوم  
فوقفت أسأله وكيف سوء النأ \* صماخوالدمايين كلامها  
عريت وكان بها الجميع فأبكروا \* منها وغودر نوّيها وثمامها  
أى ذهب أهلها ( فأبكروا ) أى ساروا بكرة  
شاقك ظعن الحى يوم تحملوا \* فتكنسوا قطنانصر خيامها  
( تكنسوا ) أى جعلوا الهودج كنساً كما تكنس الظباء فى الأرض  
وقوله ( تصر خيامها ) أى لسرعة الابل تصر الحشب  
من كل محفوف يطل عصيه \* زوج عليه كلة وقرامها  
( محفوف ) هودج قدحف بالثياب ( وعصيه ) عيدان الهودج ( والقرام )  
الستر الرقيق وكل ماسترت به شيئاً أو غطيته فهو قرام قال الاصمعي  
( الزوج ) النمط الواحد ويقال الديباج  
زجلا كان نعا ج توضح فوقها \* وظباء وجرة عطا آرامها

من كل سارية وغاد مدجن \* وعشية متجلوب ارزامها  
(الاساري) قل الاصمعي هو مايتى ليلا (والغادى) مايتى بالفسدة  
اوالمدجن) المظلم والاررام الصوت يقال رعدھا رزمة كزيمة الناقة  
على ولدها

فملا فروع الابهقان واطفلت \* بالجهلتين ظباوئا وبعامها  
(الابهقان) شحرقا لاصمعي (علا) ارتفع (والجهلتان) جانبا الوادى  
وقوله (اطفلت) أى ولدت فصار معها أطفالها

والوحش ساكنة على اطلاقها \* عوذاتأجل بالفضاء بهامها  
(عوذا هي التى معها ولدها يعوذ بها وقوله (تأجل) أى صار أجلا والاجل  
القطيع من البقر قل الاصمعى واحد (البهام) بهمة (وبهم) ولا يكون  
الا فى الضأن وتجري البقر الوحشية كالضأن وتجري  
الاروية مجرى الماء (واطلاوها) أولادها واحده اطلا والطلا ولد  
الظبية

وجلا السيول عن الطلول كانها \* زبر تجدد متونها أقلامها  
(جلا) السيول التراب عن (الطلول) قال ابن الاعرابى الطلل ما ارتفع  
من الدار والنوى والمسجد والكرس لانها تبقى (والزبر) جمع زبور  
وهو الكتاب قال أبو الحسن الزاير الكاتب ويقال زبرت البئر  
أى طويتها وقوله (تجدد متونها أقلامها) أى تعاد عليها الكتابة بعد  
مادرس وإذا بنيت البئر بالحجارة فهى مزبورة وإذا بنيت بالخشب

مطبخها (الحجاز) جبل حائل بين نجد ونهامة يقال انه حصن  
 بمشارك الجبلين أو بمحجر \* فتضمنتها فردة فرجامها  
 (الجبلان) جبلا طى وهما أجأ وسلمي (ومحجر) فيه لغتان بكسر الحيم  
 وفتحها وهو واد ببلاد الدواسر (وفردة) قريب من محجروهي أكمة  
 ورجامها جبل قريب من ذلك

(١) فصوائق ان أيمنت فمطنة \* منها وحاف القهر وأوطخامها  
 (صوائق) موضع وقوله (ان أيمنت) أى أخذت يمينا الى ناحية اليمن  
 (المظنة) بكسر الظاء وفتحها العلم فال الله تعالى وظوا أنهم مواقعوها  
 أى علموا وأيقنوا (وحاف) جمع وحنة وهي الاماكن المرتفعة قديكون  
 فيها الماء (والقهر) جمع قهرة وهي جبال مرتفعة ببلاد نى هاجر وطيخام  
 اسم جبل بعينه من وراء نجران بمسيرة يومين

فاقطع لبانة من تعرض وصاه \* ولشر واصل خلة صرامها  
 (اللبانة) الحاجة (تعرض) أى فسد (وصله) مواصلته وقيل ان أحسن  
 الناس وصلا أوضعهم للصرم فى موضعه

وأحب الجمال بالجزيل وصرمه \* باق اذا ظلمت وزاغ قوامها  
 (وأحب) بمعنى أعط (الجمال) المكافئ الذى يعرف الحق على

(١) قوله فصوائق ضبط فى اللسان وياقوت بضم الصاد بالقلم ولكن  
 مقتضى قول ياقوت انه جمع صائق وهو اللازق انه بفتحها فحرر اه  
 كتبه مصححه

(رجلا) جمع رجلة وهي الجماعات (والنجاج) البقر (وتوضح) موضع (فوقها) أي فوق الهوادج (ووجرة) موضع والآرام أولاد الأطباء واحدها رَم (عظفا) أي تانية أجيادها الى أمهاتها ملتقمة اليها

حفزت وزايلها السراب كلها \* أجزاء بيضة أتلها ورضامها  
(حفزت) حثت وحفزت دفعت (ورايها) أي فارقتها (السراب) أي يرفها مرة ويضعها أخرى (والأجزاء) معاطف الاودية واحدها جزع فشبه الحمول بنخل ذلك الوادى (والاتل) سجر (والرضام) صخور بعضها فوق بعض واحدها رضة ومنه يقال للبعير اذا برك فلم ينبعث رضم البعير بنفسه

بل ماتذكر من نوار وقد نات \* وتقطعت أسبابها ورمامها  
(الرمام) الحبال الصغار الواحد رمة وبها سمي ذوالرمة من وجهين قبل كان يعلق (١) في حلقة رمة أي حبل وهو صغير كما تفعل الاعراب وقيل لقوله يصف الوند

أشعث باقي رمة التقليد \* نعم فأنت اليوم كالعمود

(والاسباب) الحبال واحدها سبب  
مرية حلت بفيسد وجاورت \* أرض الحجاز فأين منك مراما  
(مرية) أي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (وحلت)  
نزلت (وفيد) موضع من منازل الحاج العراقي ببلاد طى (مراما)

(١) قوله في حلقة كذا بالاصل والذي في غيره في عنقه اهـ مصححه



(الهباب) النشاط (الصهباء) السحابة التي لم يكن فيها ماء ههنا  
 (والحهام) الذي لاماء فيه قال الشاعر  
 \* جهام هراقت ماءها بالاصائل \* (والجنوب) هي الريح اليمانية  
 أو ملمع وسقت لاحقب للاحه \* طرد الفحول وصر بها وكدامها  
 (الملمع) الاتان التي قد بان حماتها واسودت حلقاتها يقال لذوات الحفر  
 والسباع ألمعت وقوله (وسقت) أي حملت ماء الفحل ويقال أرض  
 تسق الماء اذا أمسكنه (والاحقب) من الحمر الذي في موضعه  
 حقيقته بياض وقيل بل لدقة حقويه (لاحه) أي أضمره وأهزبه  
 والكدام العضاض

يعلم بها حذب الاكام مسحج \* قد رابه عصيانها ووحامها  
 (يعلو) يرتفع (الحذب) ما ارتفع من الارض وهو جمع حذبة وجمع  
 حذب حداب ويقال الرزق في تطلع الحداب (المسحج) المعضض  
 ويروى مستحج بالشين المعجمة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج  
 الصوت في الخلق (رأبه) أي شككه (والعصيان) الامتناع (والوحام)  
 هنا الكراهية للشيء وفي غيره الشهوة يقال وحمت المرأة اذا اشتت  
 الطعام على الحمل

بأحزة الثلبوت ير بأ فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها  
 (أحزة) جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أبيض  
 (الثلبوت) موضع في نجد (ير بأ) يرتفع (قفر المراقب) خالي موضع

نفسه وقوله (وصرمه ناق) أي وقطيعته باقية (إذا ظلمت) إذا مالت مودتها  
عنك (وزاغ قوامها) أي مال ملا كما

بطليح أسفار تر كن بقية \* منها وأحنق صلبها وسامها  
(الطليح) الناقة المعية ومنه الحديث مالى أري قيسا طليحا (وأحق)  
بمعنى ضمير (وصلبها) ظهرها (وسنامها) أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنم وسنام القرآن سورة  
البقرة ولكل سنم ذروة وذروتها آية الكرسي  
فاذا تغالى لحمها وتحسرت

وتقطعت بعد السكالل خدامها  
(تغالى) أى ذهب وارتفع من الهزال (وتحسرت) أى تقطعت والحسير  
المقطع من قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير وجمع الحسير  
حسرى (والسكالل) الاعياء (والخدام) جمع خدمة وهى سيورتها  
فى تعالى تنعل بها الابل اذا حنيت الى أرساغها \* وروى ان اعراب  
قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين اذ  
أبدع بى أى حنيت ناقتى قال أرقعها بسبت واخصفها بعلب والعب  
السير الذى لم يجد دبعه وسربها الابردين فقال جئتك مستعطية  
لامستوصفا فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال عبد الله بن الزبير اذ  
ورا كبها (ان) بمعنى نعم

فلها هباب فى الزمام كأنها \* صهباء راح مع الجنون جهامها

مره يقال سوم احراد صرها ( السهام ) وهج الصف وتسدة حو  
 (١) وقيل سوم الريح وواحدة السبي مائة وهو يحف اذ اء الصريم  
 تبارعاً سبطاً يطير طلال كدخان متعلية يسب صرامها  
 ( بارع ) محاذها ( سبطاً ) أى متباعدة متباعدة ( حاله ) أى حاله - الال  
 لغار ( المتعلية ) الدار ( يتب ) يربيع ( اصرام ) الخطب - مر  
 أمية المارأصا

منمولة غلب باب عرفت كدخان نارساطع - ما  
 ( أسمم ) الدخان اذا ارتفع وتثر ( غلبت ) أى خلطت بالعين محمه  
 والعين المهملة ( العرفج ) كدخان لا تكاد ينس فالراعى يحف كسرة  
 الدخان كدخان مر بجل بأعلى نعمة \* غرتان ضرم عرفها ماله لا  
 ( ساطع ) صر تفع

مضى وقدمها وكانت عده - مائة اذ هي عردت إقدها  
 فتوسطا عرض السرى وصدعا - مسجورة متجاوزا أقالما  
 ( بوسطا ) أى دحلا وسطه ( عرض السرى ) أى ناحية النهر وهى  
 الحجار يسمون النهر سريا ( وصدعا ) أى فرقا ( مسجورة ) أى عينا  
 مملوءة فال الله تعالى والبحر المسجور ( أقالما ) ويروى قتادهها وهو  
 صرب من شجر الحمض والاقلام فصب النيراع

(١) قوله وقيل سوم الريح كذا بالأصل وتأمله اه مصححه

(١٠) - جمهرة أشعار العرب

لا رتقاب وهو حيث يتعدى القوم (والأرام) جمع أرم وهي الاعلام  
تنصب على الطرقات

حتى اذا ساءل جمادى سنة \* جزأ فطال صيامه وصيامها  
رد (سنة) أشهر أولها الحرم وأحرها جمادى (جزأ) أى استعيا  
بارب من الكلاء عن الماء (والصيام) هما الصيام عن الماء (وساها)  
تضى عليها

رجعا بأمرهما الى ذى مرة \* حصد ونجح صريمة ابرامها  
(رجعا) يعنى الاتان والجار (بأمرهما) تى برأيهما (ذى مرة) أى  
تى قوة يعنى الجار وقوله (حصد) أى محكم (وصريمة) عربية  
(والأرام) الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة فى الامر والصح  
أيضا قال

\* تجلى عن صريمته الطلام \* وهى قطعة من الرمل منقطعة عن  
معطمه وجمعها صرائم قال الفرزدق

أقول له لما أتانى نعيه \* به لا يظني بالصريمة أعفرا  
وهى الارض المحصود زرعها أيضا

ورمى دوابها السفى وتهيجت \* ربح المصايف سومها وسهامها  
(الدواب) ما خير الخوافر والسفى شوك البهي هنا (تهيجت) أى  
هاجت (المصايف) جمع مصيف وهو الرعي أيام الصيف (سومها)

﴿المعفر﴾ ولد البقرة وغيرها من الوحش اذا أرادت أمه فطامه أرضعة  
 ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفطام (والقهد) الايض (تنازع) تجاذب  
 (شلوه) واحد الاشلاء وهي الاعضاء (وغبس) يعنى الذئب الغبير  
 (كواسب) تكاسب ماتاً كل وقوله (ما بين طعماها) أى ليس أحد  
 ين به عليها

صادفن منها غرة فأصبنها \* ان المنايا لاتطيش سهامها  
 (صادفن) أى وجدن (غرة) أى غنلة (فأصبنها) أى أوقعنها (المنايا)  
 جمع منية لاتطيش أى لا تخطي وأصل الطيش الخفة ﴿سهامها﴾  
 جمع سهم

بانت واسبل واكف من ديمة \* يروى الخائل داءماتسجامها  
 (أسبل) أى هطل (الواكف) المطر يقيم أياما لا يقلع (الخائل) جمع  
 خميلة وهي الشجر الملتف ﴿والسجام﴾ كثرة المطر

تجتاف أصلا قالصا مبتددا \* بعجوب أنقاء يميل هيامها  
 (تجتاف) أى تدخل جوفه (أصلا قالصا) أى منقبضا يعنى أصل  
 شجرة (بعجوب) جمع عجب وهو أصل الذنب يعنى أطراف الرمال  
 (مبتددا) ١ يعنى متفرقا (أنقاء) جمع نقا وهو الكثيب (يميل) أى يتداعي  
 وينهار ﴿هيامها﴾ الضمير راجع الى الانقاء والهيام الرمل الذى لا يتماسك  
 (١) قوله مبتددا يعنى متفرقا رواية الشارح متنبذا أى منحيا اه

محفوفة وسط اليراع يظاها \* منها مصرع غابة وقيامها  
( محفوفة ) أي محفوفة من جميع جوانبها يعنى العين ( مصرع أى  
بعضه فوق بعض ( والغابة ) الاجمة وهي السجر الملتف وجمعها عاب  
وغابات

أفتاك أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية الصوارقوامها  
( أفتاك ) يعنى الاتان ( أم وحشية ) يعنى بقرة الوحش ( مسبوعة )  
يعنى أكل السبع ولدها ( خذلت ) أي تأخرت عن البقر والخذول  
المتخلفة ( وهادية ) أي متقدمة وسمى العنق الهادى لتقدمه ( والصوار )  
جماعة البقر والظباء وجمعها صيران ( قوامها ) ملاكها يعنى أنها التي  
تدلمهم وتهديهم الى الماء

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم \* عرض الشقائق طوفها وبغامها  
( خنساء ) قصيرة الانف والبقر كلها خنس وأصل الخنوس التأخر من  
قوله سبحانه وتعالى فلا أقسم بالخنس يعنى الانجم السبعة الطوالع لانها  
تتأخر عن مطالعها ( الفرير ) ولد البقرة بلغة أهل الحجاز وجمعه فرار (١)  
يرم يرح ( عرض ) أي ناحيه ( الشقائق ) جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين  
( وطوفها ) أي دورانها وترددها ( وبغامها ) صوتها  
لمعفر قهد تنازع شلوه \* غبس كواسب ماين طعامها

(١) قوله وجمعه فرار أي كغراب وهو جمع نادر كما في القاموس

الصاعائد وهي جمع صعود وهو سكون المرتفع يوماً أي ستابعة يومه  
حتى إذا بنسب وأسمحق حالي \* لم أسد رصاعدا ودعامه

بنسب من اليأس يقال بنسب يأس هل لله تارك وتعالى ثم  
يأس الذين آمنوا وفيه لغة أخرى أي يأس يأس (واسحق) أي ضمير ورمع  
ومنه سميت النخلة سدحوا لا ارتفاعاً رجمتها سدحوا (والخائى) المرتفع  
وهو ضرعها يقال حلق الطائر إذا ارتفع والخالق الجبال المرتفع

وتسمعت ركر الانيس فراعها \* عن ظهر عيب والانيس سفامها  
(الركر) الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركرًا ويروى رز  
بالتسديد (والانيس) الاس (عن ظهر) (غيب) أي مكان خفي والغيب  
مانوارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها واما

عدت من العدو وهو الجري (والفرجان) تشية فرج وهو م بين  
القوائم وقيل الفرجان تغرقا الوادى وقوله مولى المخافة أى صاحب  
المخافة قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً أي صاحب عن صاحب  
(خلفها) وراءها (وامامها) قدامها (فوعان على الابتداء والخبر

حتى إذا ينس الرماة وأرسلوا \* غضفا دواجن قافلا أعصامها

(ينس) من اليأس (والرماة) جمع رام (والغضف) جمع أغضف وهي

جمع صعود جعل الشارح صاعائد اسم موضع واستشهد به صاحب اللسان  
كالحكم على أنه اسم موضع وضبطه بضم الصاد كياقوت في معجمه اهـ صححه

وَكَيْسَتْ هَا

بدر طريقة متساوية \* في ليلة كفر الجحوم غمامها

والخرقة يعنى خبطة مخالفة لأوثنها وهي الحدة وجمعها جدد (در بر)  
أى متاعا (كفر) أعطى من قوله تعالى لمغيظ بهم الكفار يعنى الرزق  
لانه يعطى الارض (والغمام) السحاب

وتعنى في وجه الظلام منيرة \* كحمانه البحرى سل نامدا  
نعنى (أى تيز) في وجه الظلام \* أى أوله ومنه سعى وجه النهار وأولا  
السر

من دن مسرورا بمنقل مالك \* فليات سوتنا بوجه نهار  
قل لله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار (الجنة) الحب من اللؤلؤ  
سل خطمها) وهو الخطب الذى يسلك فيه اللؤلؤ  
حتى ذ: حسر الظلام وأسفرت \* بكرت نزل على الثرى ازالاه  
(حسر الادلام) أى انكشف (أسفرت) أى دخلت في الاسعار وهه  
الصبح قل لله تعالى والصبح اد' أسفرت (بكرت) أى غدت بكره  
(نزل) أى دمرع (الثرى) (التراب الندى) (وأزالاهما) قوائمه  
علمت تلمذ في نهاء صعا ئد \* تسعا توأما كاملا أيهما

(علمت) تحيرت (تباد) أى نردد وتجهير (في نهاء) (أى) حبت تنهى

(١) قوله في نهاء أى حيث تنهى كذا بالاصل ولذى في التارح  
والنهاء جمع نهى ونهى أى بضم النون وكسر ها وهما الغدير وقوله



سنة المء نصف النهار يكون لازقا بالقيمان (اكامها) جمع أكمة  
 أقضى اللبانة لأفرط ربية \* أو أن يلوم بمحاجة لوامها  
 ( للبانة ) الحاجة ( لأفرط ) أى لا أترك يقال فرط فى الشئ اذا قصر  
 فيه وأفرط اذا تجاوز الحد وفرط بمعنى سبق قال الله تعالى أن يفرط  
 علينا أو أن يطغى ( والربية ) الشك والخافة ( أو أن يلوم ) معناه أو  
 أن لا يلوم قال الله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أى أن لا تضلوا  
 أو لم تكن تدري نوار بانى \* وصال عقد حبال صرامها  
 أى أصل وأقطع

تراك أمكنة اذا لم أرضها \* أو يرتبط بعض النفوس حمامها  
 ( تراك أمكنة ) يقول اذا رأى ما يكره تركها ( أو يرتبط ) بمعنى  
 يحتبس ومعناه يتلف وأو بمعنى الواو وهي عاطفة على لم أرضها وليست  
 بناصبة ( بعض ) بمعنى كل

بل أنت لا تدريين كم من ليلة \* طلق لذيد لهُوها وندامها  
 ( الطلق ) السهل يقال ليلة طلق لا حريفها ولا قرو يقال يوم طلق  
 كذلك ( لذيد ) أى ذو لذة ( ندامها ) أى منادمتها

قدبت سامرها وغاية تاجر \* وافيت اذ رفعت وعزمادماها  
 ( بت سامرها ) أى مسامرا فيها ( وغاية تاجر ) يريد راية تاجر يبيع  
 الحمر يضع الراية ليعرف موضعه بها فرفعها لذلك وقوله ( عز ) أى  
 ارتفع وغلا ( مدامها ) أى خمرها وسميت مدامة لمداومتها فى الدن

الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها وتثنيها ومنه قيل ليل  
أغصف ( والدواجن ) جمع داجن وهي المرباة للصيد ( والقافل )  
أي أبس قفل النبات إذا يبس ( والاعصام ) جمع عصم والعصم جمع عصام  
وهي الحبال التي في أعناق الكلاب

فلحقن واعتكرت لها مذروبة \* كالسمهرية حدها ونماها  
( اعتكرت ) اجتمعت ورجعت ( مذروبة ) محدة ( والسمهرية )  
الرماح المنسوبة إلى سمهر وهو رجل كان يقوم الرماح باليمن أي أن  
البقرة لما لحقتها الكلاب رجعت لقتالها بقرنيها ( وحدها ) حدها  
( ونماها ) طولها

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد \* أن قد أحم من الخوف حمامها  
( تذودهن ) أي تطردهن وقوله ( أن قد أحم ) أي قدر ( الخوف )  
جمع خف وهو الموت ( والحمام ) الموت

فقصدت منها كساب فضرجت \* بدم وغودر في المكر سخامها  
( فقصدت ) أي أقصدت يعني قتلت ( كساب ) اسم كلبة فضرجت  
أي خلطت والضررج الخاط وغودر أي ترك ( في المكر ) موضع  
القتال ( سخامها ) اسم كلب

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحي \* واجتاب أردية السراب إكامه  
( فبتلك ) يعني البقرة ( رقص ) ارتفع ( اللوامع بالضحي ) يعني  
الآل ( واجتاب ) أي ليس ( أردية ) جمع رداء ( السراب ) شيء

(فعاقوت) أى طلعت سرقة (الهمزة) الدرة (الخرج) أى  
(والاعلام) الصوى (الاسماء) الفبار

حتى ذا ألفت يداى كافر \* راجن عذرات العور ضلما

(ألفت) يداى يعنى التمس (والكافر) أى (وأجن) أى -  
(العورات) جمع عورة وهى موضع الخافة (والعور) موضع الخوف  
أيضا ومنه سميت مواضع بفر الكفار

أسهات وانتصبت كدع منيفة \* جرداء يحصر دونها جرائم  
(أسهل) نزل السهل (وانتصبت) يريد الفرس (وهيفة) يريد  
نخلة طويلة (الجرام) الصرام (جرداء) أى قد المجرد عنها تهمة  
وقوله يحصر أى يعجز أن يرتقى إليها الجرام يحصر تصبى صدره  
(١) رفعتها طرد النعام وفوقه \* حتى اذا سمعت وخف عظام  
أى رفعتها فى المسير كما تطرد النعام وقوله (وفوقه) أى فوق الصدر  
(وسمعت) أى سميت (وخف عظامها) أى أسرعرت فاذا عرفت  
جاد جريها

قلقت رحالتها وأسبل نحرها \* وابتل من زبد الحميم حزامها  
(الرحالة) سرج يعمل من جلود الشاة ومن أصوافها يتخذ للجرى الشديد  
(والحميم) العرق (وأسبل نحرها) أى جرى  
ترقى وتطعن فى العنان وتنتحي \* ورد الحمامة اذا جد حمامها

(١) قوله وفوقه الذى فى نسخة الشارح وشله اه

أول السباء بكل أدكن عاتق \* أوجوة قد حنت وفض ختامه  
 سماء سراء الحر يمال سمات الحجر أى استبريتها ( وجوة ) سود  
 ( والاد كن ) الزق وفزله ( قد حنت ) أى عرفت ( وعاتق ) أى  
 بفتح قبل ذلك ( وفض خامها ) أى كسر

ما كرت حاجنها الدجاج بسحرة \* لائل منها حين هب نيامها  
 همة بى عامر لاهل يقول أردت ان ألقى حاجتى قبل صباح الديك  
 ( والهاب ) المستيقظ من نومه

وغداة ريح قد كستف وقرة \* اذا أصبحت بيد الشمال ردامها  
 قوله وقرة أى باردة وجاءت هذه القررة تقودها ريح الشمال يقال  
 أجد حرة تحت قررة

اصبوح صافية وجذب كرينة \* بموتر تأتاله ابهامها  
 الكران العود ( والكرينة ) الضاربة ( والموتر ) العود ( تأتاله ) أى  
 يصلحه بمعنى آله

ولقد حميت الخيل تحمل شكى \* فرط وشاحي اذ غدوت لجامها  
 ( فرط ) من صفة الفرس السابق وقوله ( شكى ) سلاحى قالوا كانت  
 العرب تتوشح اللحم ويخرج الفارس يده من وسطه على عنقه  
 (١) فعلوت من تقبعا على ذى هبوة \* حرج على أعلامهن قمامها

---

(١) قوله من تقبعا وهو المكان المرتفع الذى يفوم عليه الرقيب كما فى  
 الشارح اه مصححه

يقول عنده من انخصب مثل ما عند أهل تباله من الرطب (وتباله) قرية  
في نجد (أهضامها) جمع هضيم وهي بطون الارض المطمئنة

تأوى الى الاطناب كل رذية \* مثل البلية قالصا أهدامها

(الرذية) المرأة التي قد أرذاها أهلها أي أهزلها أهلها (والبلية) ناقة الرجل  
تعقل عند قبره وتفقأ عيناها ويطرح حششا ويلدعون وجهها فلا تزال  
عند قبره حتي تموت ويحفر لها قدر ما يغيب قوائمها (والاطناب) حبال  
الفساطيط (والاهدام) الخلقان (وقالص) أي قصير مرتفع

ويكلاون اذا الرياح تناوحت \* خالجا تمد شوارعا أيتامها  
(التكليل) أن يوضع اللحم بعضه على بعض (والخالج) الجفان (شوارع)  
جمع شارعة وهي من صفات الايدي أي ممدودة أيديهم للاكل

انا اذا التقت المحافل لم يزل \* منا لزاز عظمة جشامها  
(المحافل) المجامع (لزاز) قرن (الكل عظمة) (جشامها) أي متجشم لها  
متكفل بها

ومقسم يعطى العشيرة حقها \* ومغذ مر لحقوقها هضامها  
(المقسم) يريد عامر بن الطفيل (والمغذ مر) الذي يأخذ من هذا ويعطى  
هذا ويدع هذا (والهضم) النقصان

فضلا وذو كرم يعين على الندى \* سمع كسوب غنائم غنامها  
(١) من معشر سنت لهم آباؤهم \* ولكل قوم سنة وامامها

(١) قوله من معشر الخ في هامش شرح الزوزنى مانصه قال النحاس

الى الماء وهو الورد ( وترفي ) أى تعتمد ( وتنحى ) أى تقصد كأنها  
 حمة جهد نفسه ( ورد الحمامة ) أى كاسراها

وكثيرة غر باؤها مجهولة \* ترجى نوافلها ويخشى ذامها  
 يريدكم من خطرة وحالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنت المقدم فيها  
 ( كثيرة غر باؤها ترجى نوافلها ) أى فضلها ويخشى عيبها  
 (الذام) العيب

غلب تشذر بالذحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها  
 (تشذر) أى تتهماً للقتال (الذحول) الاحقاد (البدي) مكان معروف  
 بالجن (رواسيا) يعنى أنها ثابتة

أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندي ولم يفخر علي كرامها  
 (بوت) أقرت

وجز ورايسار دعوت لحنفها \* بمغلق متشابه أجسامها  
 (الايصار) الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقداح على أجزاء  
 واحدها يسر (والمغلق) واحدها مغلق وهو السايح من سهام الميسر  
 ويقال كل سهم مغلق (متشابه) أى يشبه بعضها بعضا

أدعوبن لعافر أو مطفل \* بذلت لجيرافى الجميع لحامها  
 فالضيف ١ والجار الغريب كأنما \* ورد اقبالة مخصبا أهضامها

(١) قوله والجار الغريب الذي في نسخة الشارح الجنيب وهو الغريب

فقد حاسد أن يبطي بذ كرمهم

جوقل عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتابة بن ربيعة بن زهير بن  
حستم بن بكر بن (١) حبيب بن غنم بن حنظل بن نعلب بن وائل

الاهبي بصحنك فاصبحنا \* ولا تبقى خمر الاندريا  
(بهي) استيقظي يقال هب من نومك يرب هربا (الصحن) القاسح  
العريض (فاصبحنا) أي اسقينا انصبوح وهر شرب الغداة (حمر) جمع  
جمع خمر وأصلها التأتيت خمرة وسويت خمر المخاضتها العنز وأصله  
التعطية ومنه انار لتعطية الرأس (والاندري) جمع الاندروهي قرية  
بالشام جمعها بما عواليها

مشعشة كان الحص فيها \* اذا ما لنا خالطها سخينا  
(مشعشة) ممزوجة سميت بذلك لانه يظهر لها شعاع كالشمس (الخمى)  
الورس وقوله (سخينا) أي جدنا وتكرمنا من السخاء واشتقاقه من  
اللين ومنه قولهم أرض سخاوية اذا كانت لينة  
تجور بذى اللبانة عن هواه \* اذا ما ذاقها حتى يلينا

(١) قوله حبيب بن غنم الخ هكذا في الاصل والذي بهامش  
شرح الزوزني نقلا عن خط العلامة عبد القادر البغدادي حبيب  
ابن عمرو بن غنم بن تغلب الخ وفي القاموس غنم بالفتح وهو ابن  
تغلب اه

لا يظنون ولا يسور فعالمهم \* اذ لا تميل مع الهوى أحلامهم  
فبني انا بتارفعاً سمكه \* فما اليه كلها وغلالمهم  
( بنو ) يعنى الله تبارك وتعالى ( اسمك ) المرتفع من التنى  
( والكمل ) الشيخ

فاقنع بما قسم المليك فانما \* قسم الخلاق بيننا سلامها  
واذا الامانة قسمت فى معشر \* أوفى بأفضل حظاً قسامها  
وهم السعاة اذ العشيرة أفضت \* وهم فوارسها وهم حكمها  
( السعاة ) جميع ساع وهو المصلح ( وأفضت ) ابتليت بالامر الفظيع  
وهو المهم

وهم ربيع للمجاور فيهم \* والمرمات اذا تناول عامها  
( ربيع ) كناية عن الكرم والسعادة  
وهم العشيرة أن يبطن حاسد \* أو أن يميل مع العداة لئامها  
ويروى مع العدا لئامها قوله ( وهم العشيرة ) فيه معنى المدح كما تقول  
هو الرجل أى هو الكامل ويروى وهم العشيرة ان تبطن حاسد  
قال أبو الحسن ومعنى ان تبطن حاسد ليس فيهم حاسد فيتبطن قال  
ويحتمل أن يكون المعنى انهم منعوا أعراضهم اذ أظهر واكرمهم فلا

---

أنشد الكوفيون بعد هذا بيتاً لم ينشدناه ابن كيسان وهو  
ان يفزعوا تلقى المغافر عندهم \* والسن تلمع كالسكا كبلامها  
يريد بالسن الاسنة واللام جمع لامة وهي الدرع اه



تنافسوا فيها

وانا سوف تدركنا المنايا \* مقدرة لنا ومقدرية  
 وان غدا وان اليوم رهن \* وبعد غد بما لا تعلمينا  
 قفي قبل التفرق يا غامينا \* نخبرك اليقين وتخبرين  
 بيوم كريهة ضربا وطعنا \* أقربه مواليك العيونا  
 (١) الكريهة \* موضع الحرب \* أقر \* أى أسكن \* مواليت  
 ههنا بنوعك

قفي نسألك هل أحدثت صرما \* لوشك البين أم خنت الاديان  
 (الصرم) القطيعة (والوشك) السرعة (والبين) ههنا الفراق (والامير)  
 الوفي بالعهد

أفى لىلى يعاتبني أبوها \* واخوتها وهم لى ظالمونا  
 تريك اذا دخلت على خلاء \* وقد أمنت عيون الكاشحين  
 (على خلاء) أى على غرة منها (والكاشح) العدو سمي بذلك لأنه  
 يعرض بكشحه عن عدوه

ذراعي عيطل ادماء بكر \* تربعت الاجارع والمثونا  
 (العيطل) طويلة العنق وهو يريد ههنا الناقة (والادماء) من الابل  
 والظباء البيضاء (بكر) لم تلد (تربعت) أحم رعت الربيع (الاجارع) جمع اجرع  
 (١) قوله الكريهة موضع الحرب هكذا في أصول الكتاب وعبرة  
 الزوزني الكريهة من أسماء الحرب اه

(تجور) بمعنى تعدل وتميل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر (واللبانة) الحاجة وجمعها البانات (عن هواه) الهوى مقتضوه هو النفس يقال هوى يهوى هوى

ترى اللعز الشحيح اذا أمرت \* عليه لاله فيها مهينا  
(اللعز) الضيق (الشحيح) البخل (أمرت) أي جرت عليه (مهين)  
مذل أي اذا سكر بذل ماله فيها

كأن الشهب في الأذان منها \* اذا قرعوا بحافتها الجينا  
(قرع) الشارب جبهته بالاناء اذا استوفي ما فيه وهو يصف شربهم  
الخر أي أن آذانهم قد احمرت من ديبها فهي كالشهب أي تشتعل  
صبت الكأس عنا أم عمرو \* وكان الكأس مجراها اليمين  
(صبت) أي صرفت ويروي صددت (أم عمرو) أي يأم عمره  
وهي أم عمرو بن كلثوم

وما شر الثلاثة أم عمرو \* بصاحبك الذي لا تصبحينا

أي لست أنا شر الثلاثة فتعدلى عنى الكأس

وكأس قد شربت يعلبك \* وأخرى في دمشق وقاصرينا  
اذا صمدت حمياها أرييا \* من الفتيان خلت به جنونا  
(صمدت) قصدت (حمياها) سورتها (الاريب) العاقل

فما برحت مجال الشرب \* حتى تغالوها وقالوا قد روينا

(الشرب) جمع شارب (والمجال) موضع المجاورة (تغالوها) أي

فم وجبت كرجلس أم سغب \* أنضائه فرجعت احبنا  
 ولا شطأ \* يترك نسقاما \* هـامن تسعة الاجبنا  
 ( شطأ ) التي حادها رأسها المديب ( متاهها ) يعنى سوئها  
 أبا همد فلا جعل علما \* وانظرنا مخبرك اليقيا  
 يعنى عمرو بن هند بأأنورد الزايات بيننا \* ونصدرهن حمرا قدرويه  
 وازالضمن بعدالضمن يفشو \* ليك ويخرج الداء الدفنا  
 ( راضغن ) الحقد ( يفشو ) يكسو ( والداء الدفن ) الكامن  
 وأيام لنا غر طوال \* عصينا الملك فيما أن ندينا  
 وسيد معشر قد توجه \* بناج الملك يحمي المحجريننا  
 تركنا الحيل عاكفة عليه \* مقلدة أعتها صفونا  
 ( صفونا ) جمع صافن وهى من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبك  
 الرابعة فى الارض قال الله تعالى اذ عرض عليه بالعشى الصافات  
 الجياد ( والعاكفة ) المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه والباد \*  
 وقد هرت كلاب الحى منا \* وشذ بنا قتادة من يلينا  
 ( هرت ) نبحت وأنكرتنا ( وشذبنا ) أي قطعنا ( والقتادة ) واحدة القتاد  
 وهو ضرب من الشجر كثير الشوك وهذا مثل ضرب به لشدة بأسهم  
 وأنزلنا البيوت بنى طلوح \* الى الشامات تنفى الموعدينا  
 يقول وأنزلنا بيوتنا بمكان يعرف ( بنى طلوح الى الشامات تنفى ) من  
 ( ١١ ) - ( جمرة أشعار العرب )

وَأَنْتَ تَقْبَلُهُمْ فِي يَوْمٍ مَتِينٍ وَفِيهِ نُنَجِّيكَ مِنَ الْإِنْسَانِ  
يَوْمَ تَمُوتُ مَوْتًا عَاجِلاً رَحِيماً كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ  
الَّتِي كُنَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْتَ تَتَذَكَّرُ الْعِلَّ

وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُ

وَمَنْ لِي بِأَيِّ آلَاءِ رَبِّي تَكْفُورًا  
وَمَنْ لِي بِأَيِّ آيَاتِ رَبِّي تَكْفُورًا  
وَمَنْ لِي بِأَيِّ آيَاتِ رَبِّي تَكْفُورًا  
وَمَنْ لِي بِأَيِّ آيَاتِ رَبِّي تَكْفُورًا

(١) وَسَالَفَتْ رِخَامٌ أُولَاهُ عَيْنٌ مَشْشٌ حَالِيهَا رَبَّنَا  
مِنْ أَمَانَةٍ صَاحِبَةِ الْعِلْمِ (وَالرِّخَامُ وَالْبَدَا) مَجَارَةٌ بِيض (الْحَدِيثُ)  
يَسِيتُ الْخَلِي

تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَهَا « رَأَيْتُ جَهْلَهَا أَصْلًا حَدِيثًا  
نَسْلًا) جَعَمٌ أَصِيلٌ وَهُوَ الْعَشْيُ وَالْف (حَدِيثًا) الْإِطْلَاقُ  
وَأَعْرَضْتُ الْيَمَامَةَ وَاتَّخَذْتُهَا كَنَسًا بِأَيْدِي صَاحِبَتَيْنَا  
أُفْرَضْتُ) قَابَلْتُ (اتَّخَذْتُ) ارْتَفَعْتُ (مَهْمَات) مَجْرَدٌ

(٢) قَوْلُهُ وَسَالَفَتْ الرِّخَامُ الَّذِي فِي تَرْجَمَةِ الزُّوْرِيِّ وَسَارَتِي وَفَسَرَهُمَا  
يَسَاتِينَ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

نشق بها رؤس القوم شقا \* ونخلها الرفاب فيخناينا  
(نخلها) أى نقطع بها أخذه من اختليت الحشيش أى قطعته (فيختلين)  
أى يقطعن والضمير راجع الى السيوف أيضا

نخال جماجم الابطال منهم \* وسوقا بالاماعز يرتمين  
(نخال) تطن (جماجم) جمع جمجمة وهى الرأس (وسوق) جمع وسق وهو  
المكيال (بالاماعز) جمع أمعر وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم فى غير وتر \* ولا يدرون ماذا ينقون  
(نجد) نقطع قال الله تعالى عطاء غير جذوذ (الوتر) الذحل

كان تيابنا منا ومنهم \* خضبن بارجوان أو طلينا  
(الارجوان) صبغ أحمر

كان سيوفنا فينا وفيهم \* مخاريق بأيدي لاعيننا  
(المخاريق) ثياب صفار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم  
بعضا وقيل عيدان

إذا ماعى بالاسناف حي \* من الهول المشبه أن يكونا  
(الاسناف) التقدم أسنف القوم أمرهم أحكموه يقال فى المثل لمن تحير  
فى الامر عى بالاسناف

نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابقينا  
(الرهوة) رأس الجبل (ذات حد) أى كثيرة السلاح (محافظة) من  
الحفاظ وهو الممانعة يقول عساكرهم كالرهوة فى قوتهم وبأسهم

هذه الاماكن أعداءنا الذين كانوا يرددوننا  
نسم أناسنا ونعف عنهم \* ونحمل عنهم ماحملونا  
(نعم) أي نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد \* نطاعن دونه حتى يبيننا  
(المجد) الشرف (يبين) يظهر

ونحن اذا عماد الحرب خرت \* على الاحفاض نمنع من يلينا  
(الحفض) متاع البيت ومنه قيل للبعير الذي يحمله حفص وأما هم  
فقليل الاحفاض الابل أول ماتركب وقليل هي عمد الاخبية ويروى  
عماد الحى

(١) ندافع عنهم الاعداء قدما \* ونحمل عنهم ماحملونا  
نطاعن ماتراخي الناس عنا \* ونضرب بالسيوف اذا غشيننا  
(تراخي) تباعد

\* بسر من قنا الخطى لدن \* ذوابل أو بيض يعتلينا  
(السمر) الرماح وهي أصلها (والخطى) منسوب الى الخط وهي قرى  
على ساحل البحر (لدن) لينة (ذوابل) جمع ذابل وهو اللين (يعتلين  
أى يرتفعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى  
\* وبيض كالعقاقير يختلينا \*

(١) قوله ندافع البيت هكذا في الاصل والشرط الثانى مكرر ولم يذ  
هذا البيت الزوزنى اه

يخدم بقوة

\* وان قذاتنا يا عمر وأعميت \* على الاعداء قبلك أن تنيـ  
 اذا مضى الثقاف بها اشمازت \* وولته عشو زنة ر بوـ  
 (القناة) ههنا العزة (والثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (اشمازت) أى رتفعت  
 (والعشوزنة) الشديدة الصلابة (الزبون) الدفوع  
 عشو زنة اذا غمرت أرنت \* تشج قفا المتقف والحيين  
 (غمزت) أى لينت (أرنت) أى صوتت (تشج) أى تجرح (المتقف)  
 المصلح للرماح والمقوم (والحيين) ماعن يمين الجبهة وعن شمالها  
 فهل حدثت عن جشم بن بكر \* بنقض فى خطوط الاولين  
 (جشم) (بن بكر) جده (الخطوب) الامور العظيمة  
 ورثنا مجد علقمة بن سيف \* أباح لنا حصون المجد دينا  
 (دينا) أى طاعة لنا وهو علقمة بن سيف بن شرحبيل بن مالك بن  
 سعد بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل  
 وهو الذى حل تغلب الجزيرة يعنى جزيرة العراق وكانت قد أصابتهم  
 مجاعة فسمنوا حتى تقطعت نطقهم فسمي علقمة مقطع النطق  
 ورثت مهلهلا والخير منه \* زهيرا نعم ذخر المداخرينا  
 مهلهل يعنى عد يا أخا كليب وسمى مهلهلا لانه أول من رقق الشعر  
 وعتابا وكتلثوما جميعا \* بهم نلنا تراث الاكرمين  
 (كتلثوم) أبوه (عتاب) جده

تيتان يرون القتل محمدا \* وتذبذب في الحروب مجريتنا  
 مدون روثن كاتدهدي \* حزاورة أطلحا الكرينا  
 حديد الناس كلهم جميعه \* مغارمة ايهم - هم - من نينا  
 \* احديا في التحدي في القتال وهو طالب المباررة يقال حديالك بهذا الامر  
 أي أثر فيه وجارني \* مقارعة \* من التراجع في القتال وهو الكف  
 ولاقتناح

فما يوم خستينا عليهم \* فتمسبح خيلنا عصبنا تينا  
 (تير) جمع تبة وهي الجماعة

وأما يوم لانخشى عليهم \* فتمعن غارة متلبينا  
 انعمن (السرع) (الطالب) المتحزم

راس من بني جتم بن بكر \* ندق به السهولة والحزونا  
 (راس) السيد وههنا الجماعة

باى مشيئة عمرو بن هند \* نكون لقبلكم فيها قطية  
 (القبيل) السيد (والطين) الخدم

أى مشيئة عمرو بن هند \* ترى أنا نكون الارذينا  
 باى مشيئة عمرو بن هند \* تطيع بنا الوشاة وتزدرينا  
 (الازدراء) الاحتمار (باى مشيئة) أى باى شئ وبأى وجه

تهددنا وتوعدنا رويدا \* متى كنا لامك مقتونا  
 (رويدا) أى أمهل قليلا وهي منصوبة على المصدر (والمقتوى) الذى



( بنى أيننا ) يعنى مضر بن نزار وربيعة بن نزار  
فصالوا صولة فيمن يليهم \* وصلنا صولة فيمن يلينا  
( الصولة الحملة )

فأبوا بالتهاب والسبايا \* وأبنا بالملوك مصفدينا  
اليكم يابنى بكر اليكم \* ألماناعلموا منا اليقيننا  
ألمانا تعلموا منا ومنكم \* كتاب يطعن ويرميمنا  
تقود الخيل دامية كلالها \* الى الاعداء لاحقة بطونا  
علينا البيض واليب اليماني \* وأسيف يقمن وينحنينا

( اليب ) جلود تنسج على هيئة الدر وع وتلبس  
علينا كل سابغة دلاص \* ترى تحت النجاد لها غصونا  
( السابغة ) الدرع الطويلة (دلاص) براقة (والنجد) النطاق (والغصون)  
التمنى وفي نسخة فوق النطاق  
اذا وضعت على الابطال يوما \* رأيت لها جلود القوم جونا  
( جونا ) سودا

(١) كان متونهم متون غدر \* تصفقا الرياح اذا جرينا  
(المتون) الاعلى شبه أعلى الدروع فى ياضها ولعانها بالغدروهي الحياض  
اذا حركتها الريح

---

(١) قوله كان متونهم هكذا فى الاصل والذي شرح عليه الزوزنى كان  
غصونهم ولعانها روايتان اه مصححه

وذا البرة الذي حدثت عنه \* به نحى ونحى المحجرين  
 ﴿ ذا البرة ﴾ كعب بن زهير بن تيم وسمى بهذا لشعرات كانت تحت  
 أنفه مدورة كالبرة في أنف البعير

ومنا قبله الساعي كليب \* فأي المجد الا قد ولينا  
 ﴿ قبله الساعي ﴾ ضربه مثلا كالكمة في كثرة من يختلف اليه  
 متى تعقد قرينتنا بجبل \* تجد الجبل أو تقص القرينا  
 ﴿ القرينة ﴾ أصلها أن يقرن جمل صعب الى جمل ذلول ﴿ وتقص ﴾  
 تنكسر وهذا مثل ضربه

ونوجد نحن أمنعهم ذمارا \* وأوفاهم اذا عقدوا يميننا  
 (الذمار) ما يحق على الانسان أن يحمله  
 ونحن غداة أوقد في خزازی \* رفدنا فوق رفد الرافدينا  
 (خزازی) موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة اذ ذاك  
 وربيعة أحلافا وكانوا جميعا والرافد العظيم المعونة يقول أعنا فوق  
 كل اعانة

ونحن الحابسون بذی اراط \* نسف الجلة اخور الدرينا  
 (أراط) موضع وقعة كانت لهم (ونسف) نؤكل (والجلة) جمع  
 جلية وهي المسنة من الابل (والخور) غزيرات الالبان (والدرين)  
 ماتهم من الاشجار

فكنا لايمنين اذا التقينا \* وكان الايسرون بني أينا

(المرداة) الحجر وكل ما يكسر به الشيء فهو مرداة  
 متى نقل الى قوم رحا \* يكون في اللقاء لها طعنه  
 أصل الرحي ما استدار من الشيء \* (والرحي) \* ههنا الحرب \*  
 لها بالرحي

يكون ثفالها سرقى نجد \* ولهوها قضاة أجمعينا  
 (الثفال) جلدة توضع تحت الرحي للطاحين (ولهوها) أي مقعد  
 ما يطرح في فم الرحي من الحب

على آثارنا بيض حسان \* (١) نحاذر أن تفارق أوتهونا  
 ظعائن من بني جشم بن بكر \* خلطن بدمس حسبا ودينا  
 اخذن على فوارسهن عهدا \* اذا لاقوا فوارس معلمينا  
 لتستلبن أبدانا وبيضا \* وأسرى في الحديد مقرنيننا  
 (المعلم) الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة (والأبدان) جمع بدن وهي  
 الدروع (والبيض) جسم بيضة

اذا مارحن يمشين الهويننا \* كما اضطربت متون الشارينا  
 (الهويننا) ضرب من المشي وهو سكونه

يقتن جيادنا ويقلن لستم \* بعولتنا اذا لم تمنعونا  
 اذا لم نحمهن فلا بقينا \* بخير بعدهن ولا حيننا

---

(١) قوله نحاذر أن تفارق كذا في الاصل والذي في شرح الزوزني  
 أن تقسم أي تقسمها الاعداء اذا سميت اه

ونحملنا غداة الروع جرد \* عرفن لنا نقائد واقطينا  
 (الروع) الحرب (والجرد) جمع جرداء وهي قصيرة الشعر (نقائد) أي  
 استنقذناها من قوم آخرين (واقطين) أي فطم عن أمهاتهم فمن أفراد  
 وردن دوارعا وخرجن شعنا \* كالمثال الرصائع قد بلينا  
 ورتناهن عن أباعدق \* ونورهما اذا متنا بنينا  
 وقد علم القبائل غير فخر \* اذا قبب بأبطحها بنينا  
 بأنا العاصمون اذا أطعنا \* وأنا العارمون اذا عصينا  
 وأنا المنعمون اذا قدرنا \* وأنا المهلكون اذا أتينا  
 وأنا الحاكمون بما أردنا \* وأنا النازلون بحيث سينا  
 وأنا التاركون لما سخطنا \* وأنا الآخذون لما هويتنا  
 وأنا الطالبون اذا قمنا \* وأنا الضاربون اذا ابتلينا  
 وأنا النازلون بكل ثغر \* يخاف النازلون به المنونا  
 ونشرب ان وردنا الماء صفوا \* ويشرب غيرنا كدرا وطينا  
 (الثغر) المكان المخوف (والمنون) من أسماء المنية قيل انها واجد وقيل  
 انها جمع

الاسائل بنى الطماح عنا \* ودعما فكيف وجدتمونا  
 (بنو الطماح ودعما) حيان بن بني أسد بن ربيعة بن نزار  
 نزلتم منزل الاضياف منا \* فجعلنا القرى أن تشتمونا  
 قرينا كم فجعلنا قرا كم \* قيل الصبح مرداة طحونا

﴿وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك  
ابن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابه بن صعيب بن علي بن بكر  
ابن وائل﴾

خلوة أطلال ببرقة تهمد \* نلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد  
(خلوة) امرأة من كلب (وتهمد) أكمة في بلاد خثعم (تلوح) بمعنى  
تظهر كالرقم في ظاهر الكف يصف دروسها

وقوفا بها صحي على مطيهم \* يقولون لاتهاك أسي وتجلد  
(أسي) أي حزنا (وتجلد) تكلف القوة

كان حمول المالكية غدوة • خلایا سفین بالنواصف من دد  
(المالكية) منسوبة الى مالك بن ضبيعة ابن عم عمرو ويروى كان  
حدوج المالكية والحمول القباب (والخلایا) جمع خلية وهي السفينة  
الكبيرة (النواصف) مجاري الماء الى البحر (ودد) أرض معروفة  
عدولية أو من سفین ابن يامن \* يجور بها الملاح طوراً ويتهدى  
(العدولية) القديمة والعدولية الكبيرة من السفن وهي منسوبة الى موضع  
يقال له عدولى (وابن يامن) ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء حيزومها بها • كما قسم التراب المفائل باليد  
(حباب الماء) طرائقة وما ارتفع منه (الحيزوم) الصدر (المفائل) الذي  
يجمع تراباً ويخبأ فيه شيئاً مثل الحلقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه  
في أحدهما

وما منع الظعائن مثل ضرب \* ترى منه السواعد كالقايين  
 (يقتن) من القوت وهو الطعام (والظعائن) جمع ظليعة وهي النساء  
 اللاتي في الموادج (والقايين) جمع قلة وهو العود الذي يضرب به  
 اذا ما الملك سام الناس خسفا \* أيننا أن نقر الخسف فينا  
 سام الناس الخسف) أى أولاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء  
 العذاب أي يولونكم ألا لا يجهل أحد علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا  
 ونعدو حيث لا يعدي علينا \* ونضرب بالمواشي من يلينا  
 ألا لا يحسب الاعداء أنا \* تضعضعنا وأنا قد فنينا  
 (تضعضعنا) أى ضعفنا وأصل التضعضع الانهزام  
 ترانا بارزين وكل حي \* قد اتخذوا مخافتنا قرينا  
 كانوا والسيوف مسالات \* ولدنا الناس طرا أجمعينا  
 ملائنا البر حتى ضاق عنا \* كذلك البحر تملؤه سفينا  
 اذا بلغ الفظام لنا رضيع \* تخزله الجبار ساجدينا  
 (الجبار) يعني الجبارة فحذف الهاء والجبار الذي يقتل على الغضب  
 وفي نسخة بلغ الفظام لنا وليد  
 لنا الدنيا ومن أضحى عليها \* ونبطش حين نبطش قادرينا  
 تنادي المصعبان وآل بكر \* ونادوا بالكندة أجمعينا  
 فان تغلب فغلابون قدما \* وان تغلب فغير مغلبينا  
 (لتغلب) المغلوب كثيرا

أي م تعض فتختلف نباتا وأصوله

ووجه كان الشمس حلت رداءها \* عاياه نقي الارن لم يتحدد  
( حلت ) أي ألفت ( رداءها ) أي بهاءها ( لم يتحدد ) أي لم يصطرب

وبسرح حنى يصير فيه شقوق

واني لامصبي الهم عند احتضاره - بهوجاء مرقال قروح ونعتمدى  
( الهوجاء ) الخفيفة المؤاد ويروى بهوجا وهي الممزولة ( مرقال )

صفة للناقة وهي كثيرة الارقال وهوسدة السير

أموز كالواح الاران نسائها \* على لاحب كانه طهر برجد  
( الامون ) التي أمنت من أن تكون ضعيفة وقيل هي ماءونة العتار  
( والاران ) الثابت الذي يحمل فيه الموتى ( نسائها ) أي زجرتها  
مأخوذ من المنسأة وهي العصا التي يساق بها البعير ( واللاحب ) الطريق  
( والبرجد ) كساء من أكسبة العرب شبه استقامة الطريق بخط يكون  
في الكساء أبيض من قطن

تباري عتاقا ناجيات وأتبع \* وظيفا وظيفا فوق مور معبد  
( تباري ) تعارض وتشابه ( والعقاق ) الابل الكرام ( والناجيات )  
المسروعات في السير ( والوظيف ) ساق البعير ( والمور ) الطريق  
( والمعبد ) المذلل من كثرة الوطاء

تربعت القفين في الشول ترثعي \* حدائق مولى الاسرة أغيد  
( تربعت ) أي رعت أيام الربيع ( والقسفان ) موضعان موصوفان

وفي الحمي أحوى ينفض الأردشادن \* (١) مظاهر سمطي لولو ور رجـ  
(أحوى) في لونه حوة وهي السواد (والرد) من الاراك (والشادن)  
ولد الشبية اذا قوى (مظاهر) أى واحد على واحد (وسمطي) خيلي  
(لؤلؤ وز برجد) والز برجد من جواهر الارض معروف أخضر

خذول تراعي ربها بخميطة \* تناول أطراف البرير وترتدى  
( اخذول ) المختلفة عن الظباء (والربوب) القطيع من الظباء (واحميطة)  
التحمر المتلف في الرمل (والبرير) المدرك من ثمر الاراك ( وترتدى )  
أي تدخل في أغصان الشجر فيصير لها كالرداء

وتبسم عن ألمي كان منورا \* فخلل حر الرمل دعص له ندى  
(تبسم) تفتقر (واللمي) سواد في الشفة (المنور) الاقحوان (تخلل)  
توسطه ودخل فيه (حر الرمل) النقي منه (الدعص) الكتيب الصغير  
من الرمل (٢) والندي من صفة الاقحوان يصفه بالنداوة  
سفته اياة الشمس الالائه \* أسف ولم تكدم عليه بأمد

(الاية) ضوء الشمس (اللة) مغرز الاسنان يقول أسنانها بيض  
ولثاتها زرق (أسف) أى ذر (عليه بأمد) وهو الكحل ولم (تكدم)

(١) قوله مظاهر أى واحد الخ هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا  
والاصل أى لابس عقدين واحد الخ اه مصححه

(٢) قوله والندي من صفة الاقحوان هكذا في الاصل والذي في  
شرح الزوزني أنه صفة لدعص اه



وطى محال كالخني خلوفه \* واجرنة لذت بدأى منضد  
 (طي) مصدر طوى (المحال) جمع محالة وهو فقار الظهر (والخني) القمي  
 جمع حنية (خلوفه) مؤخر أضلاعها (واجرنة) جمع جران وهو باطن عبق  
 البعير (الداي) أى جمع داية ودأيات أيضا وهي أعلى الاضلاع حيث  
 يقع ظلفة الرجل (ومنضد) أى بعضه على بعض  
 كان كناسى ضالة يكنفانها \* وأطرقسى تحت صاب مؤيد

(الكناس) بيت الظباء الذى تتخذة وقاية عن الشمس (والضال)  
 السدر البرى شبه تباعد ما بين مرفقيها وزورها بكناس الظبي حول  
 الشجر (وأطرقسى) أى عطفها وانحناءها شبه انحناء ضلوعها (تحت  
 صلب) وهو ظهرها (والمؤيد) الموثق والأيذ القوة قال الله تبارك وتعالى  
 والسماء بنيانها بأيدى أى بنيانها بقوة

لها مرفقان أفتلان كأنما \* أصرا بسلمي دالج متشدد  
 (المرفق) هو مفصل العضد فى الوظيف (أفتلان) أى مفتولان الى  
 ورائها من خلفها (أصرا) أى فتلا (السلم) الدلوها عروة (والدالج)  
 الذى يمشى بالدلو من البشر الى الحوض (متشدد) متكلف للشدة  
 ومعنى ذلك أن الذى يسقى الابل يجعل الحوض بعيدا من البشر فاذا  
 أخرج الدلو من البئر ليضعه فى الحوض باعد بالدلو عن ركبته مجتهدا فلا  
 تخرق الدلو ركبته ولا يرتق ماءه

كقنطرة الرومى أقسم ربها \* لتكتفن حتى تشاد بقرمذ

بالمرعي لجودتهما ( والشول بفتح ) الشين من الابل التي جف لبنها وأث  
عليها من نتاجها سبعة أشهر ( والحداث ) جمع حديقة ( مولى ) من  
الولى وهو المطر الثاني بعد الوسمى ( والاسرة ) هي بطون الاودية  
( والاغيد ) الناعم

تربيع الى صوت المهيب وتتقى \* بذى خصل روعات أ كفاف ملبد  
( تربيع ) تصني ( المهيب ) الداعي يقال أهاب اذا دعا والداعي هو الفحل  
( وتتقى بذى خصل ) أى بذنب كثير الهلب ( روعات ) جمع روعة  
في الفزع ( والا كلف ) من صفات الفحل وهو الذى فى وجهه لون  
يخالف لونه ( وملبد ) الذى قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كان جناحي مضرحي تكنفا \* حفافيه شكافى العسيب بمسرد  
( المضرحي ) النسر ( تكنفا ) يعنى أحاطا ( حفافيه ) أى جانبيه ( والعسيب )  
عظم الذنب ( والمسرد ) الاشني يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير  
فطو رابه خلف الذميل وتارة + على حشف كالشن ذاو مجدد  
( الطور ) المرة الاولى ( والتارة ) المرة الثانية ( والذميل ) الرديف ( والحشف )  
الضرع الذي لالبن فيه وهو المتقبض ( والشن ) القر به الخلقه ( والداوى )  
هو اليا بس ( مجدد ) أى ليس فيه لين ولا لبن

لها فخذان عولى النحض فيهما \* كأنهما بابا منيف ممرد  
( عولى ) رفع بعضه على بعض ( والنحض ) اللحم ( والمنيف ) المشرف  
( والممرد ) المملس وقيل هو الذى عملته المردة

تتلاقى يعني الطرق تلتقي من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بناق  
مقبص وهي الدخاريص تضييق من أعلا وتتسع من أسفل  
والنار في البيض

وأطلع نهاض اذا صعدت به \* كسكان بوصى بدجلة مصعد  
(وأطلع) أى طويل يعني عنقها (نهاض) كثير الارتفاع (صعدت) به  
أى ارنفعت (السكان) الدقل ههنا استعارة (والبوصى) ضرب من السفن  
(بدجلة) يعني دجلة العراق (مصعد) أى قاصد الى العراق  
وججمة مثل العلاة كأنما \* وعي الملتقى منها الى حرف مبرد  
(الجمجمة) رأسها (والعلاة) السندان الذى يضرب عليه الحداد (وعى  
الملتقى) يعني جمع ملتقى شعاب الراس شبهه بحرف المبرد لصلابته  
وخد كقرطاس الشامى ومشفر \* كسبت اليماني قدده لم يحرد  
تسبه خدها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد  
المدبوغ بدباغ القرظ ليلينه وذلك محمود فى الناقة والفرس (قدده) يعني  
قطعته (لم يحرد) أى لم يعوج

وعينان كالما ويتين استسكتنا \* بكهفي حجاجى صخرة قلت مورد  
(الماويتان) المرأتان المصقولتان (استسكتنا) أى دخلتا (والحجاجان)  
العظامان المشرفان على العينين شبه كبرعينيها وسعة مكانهما بالكهفين  
وهما الغاران (والقات) النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء (المورد) المنهل  
(١٢) - (جمهرة أشعار العرب)

تدعى (الجدر) (الرومي) من بناء الروم (تكنيفن) أي يحاط حوايلها  
بـ (وشاد) ترفع (والقرود) الجص شبه بها انما في ارتفاعها  
صهاية العشون موجدة القرود • بعدة رتبا الرجل مودة اليد

صهاية أي صهايا اللون وهو يياض الى احمر (والعشون) شعيرات  
تحت حيك البعير موجدة أي قوية (النرا المخير) (الوخد) ضرب من  
سير (مودة) سريعة الحركة واذا قال صهاية كذا فهو اللون وان  
ترصهاية بغير اضافة الى شيء فهي منسوبة الى اسم فحل يقال له صهايا  
ميرت يداها قتل شزر وأجنحت • لها عضرها في سقيف منضد  
ميرت (أي قتل) (والشرر) على اليسار (وأجنحت) أميات (والسقيف)  
بعتي صدرها (منضد) أي بعضه على بعض

جنوح دقاق عندل ثم أفرعت \* لها كنفها في معالي مشيد  
جنوح أي مائلة في سيرها من النشاط (دقاق) أي مندقة في السير  
سريعة (عندل) أي عظيمه الرأس (أفرعت) أي رفعت (في  
معاني) أي مرتفع وهو يعني حاركما

كان ندوب النسع في دأياتها \* موارد من خلقاء في ظهر فدند  
(الندوب) الاثار (والنسع) حزام الرجل (والندأيات) ماخير الاضلاع  
(موارد) أي طرق الى الماء (والخلقاء) الصخرة الملساء (والندند) المكان  
المرتفع في صلابه

تلاقي واحيانا تبين كأنها • بنائق غري قبص مقدد

أى سرعة (الخفيدد) الظليم وهو ذكرا النعام  
وان شئت لم تر قل وان شئت أركلت \* مخافة ملوى من القدم محمد  
﴿الارقال﴾ ضرب من السير ﴿وملوى من القدم﴾ السوط ﴿والمحصد﴾  
محكم القتل

(١) واعلم مخروت من الانف مارن \* عتيق متى ترجم به الأرض تزد  
الاعلم المشقوق المشفر الاعلى (والخروت) المشقوق أيضا (من الانف)  
أى من عند الانف (المارن) مالان من الانف (عتيق) أى كريم (متى)  
ترجم به الأرض) أى تضرب به يريد أنها اذا حطت رأسها الى  
الأرض ازدادت فى السير وذلك لنشاطها وحدثها قال أبو نواس فى  
مثل هذا

وتسف أحيانا فتحسبها \* متوسما بقتاده أثر  
تسف أى تدنى رأسها من الأرض كالتوسم الذى ينظر الى الأرض  
بتحديد يطلب شياً  
اذا أقبأت قلوا تأخر رحلها \* وان ادبرت قلوا تقدم فاشدد  
يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها  
وتضحى الجبال الغبر خلفي كأنها \* من البعد حفت بالماء المعضد  
وتشرب بالقعب الصغير وان تقد \* بمشفرها يوما الى الليل تنقد  
يصف رقة خرطومها وسهولتها

(١) قوله والخروت المشقوق أيضا عبارة الزوزنى الخروت المشقوباء

و يقال الماوية حجر البلور

طحوران عوار القذا فتراهما \* كمـ كحولتي مذعورة أم فرقد  
(طحوران) أى دفوعان (العوار) الخبث الذى يقع فى العين وكذلك  
القذى (كمحولتي) أى عيني (مذعورة) أى بقرة مذعورة قد طردها  
القناص وأفرعها (والفرقد) ولدها

وصادقا سمع التوجس بالسرى \* لهمس خفي أو اصوت مند  
(صادقا سمع) يعنى أذنيها (والتوجس) العلم (والهمس) الصوت الخفي  
(والمندد) المرتفع

موئلان يعرف العتق فيهما \* كسامعتى شاة بحومل مفرد  
(موئلان) محددتان مثل الالة وهي الحربة (العتق) السكرم (والشاة) بقرة  
الوحش وتسمي نعجة (وحومل) موضع (ومفرد) وحيد

وأروع نباض أحد مللم \* كمرداة صخر من صفيح مصمد  
(الأروع) كثير الفزع ههنا يعنى فؤادها (نباض) كثير الحركة (أحد)  
قليل الشعر (مللم) أى مجتمع (كمرداة) أى كصخرة وهي التي تردى  
بها الحجارة لعلابتها (الصفيح) الحجارة العراض (مصمد) أى صلبة  
لاجوف لها

وان شئت سامى واسط الكور رأسها \* وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد  
(سامى) يريد ساوى (واسط) بمعنى وسط (والكور) الرجل (وعامت)  
يعنى مدت يديها كهيئة السابح فى الماء (والضبعان) العضدان (نجاء)

آراد لان البخيل يحل في الاماكن المنخفضة لئلا يراه أحد  
وان تبغني في حلقة القوم تلقني \* وان تفتنصني في الحوانيت تصطاد  
(حلقة القوم) مجلس أشرافهم (والحوانيت) بيوت الخمارين  
حتى تأتي أصبحك كاساروية \* وان كنت عنها ذا غنى فاغن واربد  
وان تلق القوم الجميع تلاقني \* الى ذروة البيت الرفيع المصمد  
(ذروة) كل شيء أعلاه (والمصمد) الذي يصمد اليه أي يقصد

ندما اى ييض كالنجوم وقينة \* تروح علينا بن برد وهجسد  
(الندامى) واحد هم ندما ن وهم الاصحاب على الخمر (والقينة) الجارية  
(والبرد) الاييص (والمجسد) المصبوغ بالجسد وهو الزعفران  
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها \* تجاوب أظا رعلى ربع ردى  
اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا \* على رسلها مطر وقة لم تشدد  
(انبرت) اعترضت واسرعت (على رسلها) أى على سهولة غير متكلمة  
(مطر وقة) أى مسترخية (لم تشدد) أى لم تكلف وقيل لم تعتد روى  
مطر وقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة \* بحس الندامى بضمة المتجرد  
(رحيب) أى واسع (قطاب الجيب) أى مجتمع الجيب يصف صدرها  
بالسعة (رقيقة) أى متتدة غير مستعجلة (والجس) الاستماع (بضمة) أى  
رقيقة الجلد (والمجرد) ماتحت ثيابها

وما زال تشربى الخمر ولدتى \* ويبي وافئاق طريفي ومتلدى

على متلب أمضى إذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها واقتدي  
(فديت) منها أى من البرية والمالاة (وأقتدى) أنا

وجئت اليه النفس خوفا وخاله \* مصابا وإن أمسى على غير مرصد  
(وجئت) علمت وقوله (وخاله) أى ظن نفسه وقوله (وإن أمسى على غير  
مرصد) أى وإن أمسى لا يرصد ولا يخاف

إذا القوم قالوا من فتى خات أنى \* عنيت علم أكمل ولم أتبلد  
أى إذا قالوا (من فتى) بجوز الطريق والحرب لم أتأقل (وخلت) ظننت  
أود أتبلد) أى لم أتحير ولم أقم والكسل العجز

أحلت عليا بالقطيع فأجذمت \* وقد خب آل الامعز المتوقد  
(أحلت) أى وثبت (والقطيع السوط) (وأجذمت) أى أسرع (وخب)  
أى ارتفع (والآل) ما يكون فى أول النهار (١) ويرفع الشخص (الامعز)  
الارض الغايطة التى فيها حصى (والمتوقد) المشتعل

فذاالت كما ذالت وليدة معشر \* ترى ربا أذبال سحل ممد  
(فذاالت) أى تبخرت يبنى الناقة (والوليدة) الفتية (ترى ربا) أى  
مولايها (أذبال) أى أطراف الثوب التى تصل الى الارض (والسحل)  
الثوب من القطن (والممدد) المبسوط

ولست بحلال التلاع مخافة \* ولكن متى يسترفد القوم أرفد  
(التلاع) من الاضداد تكون للمرتفع وتكون للمنخفض وهو الذى

---

(١) قوله ويرفع الشخص عبارة الصباح كانه يرفع الشخص اه



﴿ المصاف ﴾ الملجأ ( والمخنب ) المنحنى من الهزال ( والسبد ) الذئب  
( والغضى ) شجر معروف ( والسورة ) التوبة ( والمتورد ) الوارد ويقال  
أخبت من ذئب الغضى

كريم يروى نفسه فى حياته \* سنهلم ان متناغدا آينا الصدي  
( يروى نفسه ) أى من الحجر وانما حذف لعلم السامع ( والصدى )  
امطشان

أرى قبر نجام بخيل بماله \* كقبر غوي فى البطالة مفسد  
( البطالة ) اتباع الهوى والجهل ( والنعام ) البخيل الذى يتخنع اذا  
سئل ( والغوى ) الضال يقول ان البخيل والمنفق لماله بعد الموت سواء  
أرى جنوتين من تراب عليهما \* صفائح صم من صفيح منضد  
( منضد ) أى بعضه على بعض

أرى الموت يعنام الخيارو يصطفى \* عقيلة مال الفاحش المتشدد  
( يعنام ) أى يختار ( وعقيلة ) الشئ خياره ( والمتشدد ) كثير البخل  
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى \* بعيدا غداما أقرب اليوم من غد  
( الأعداد ) جمع عد وهو الماء الذى لا تنقطع مادته وكل أحد يردد  
أرى العمر كنزنا نقصا كل ليلة \* وما تنقص الايام والدهر ينفد  
لعمرك ان الموت ما خطأ الفتى \* لكا طول المرخى وثناه باليد  
( الطول ) الحبل ويروى المنهى أى المرخى ( وثناه ) أى ماثني منه  
اذا شا- يوما قاده بزمامه \* ومن يك فى حبل النية يتقد

(تشرابي) بفتح التاء ولا يجوز كسرها اذ ليس في المصادر مكسور التاء  
(والطريف) ما كنسبه (والتلید) ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها \* وأفردت افراد البعير المعبد  
(تحامتنى) أى اجنبتنى (والعشيرة) بنو الاعم (وأفردت) أى نجبت (المعبد)  
المذلل المطلي بالقطران

رأيت بني غبراء لا ينكروتنى \* ولا أهل هذاك الطرف الممدد  
بني (غبراء) الصوص وأصل الغبراء الطريق (والطراف) بيت من جلود  
يقول لا ينكرنى الغني ولا الصعلوك

ألا أبهذا اللاتني احضرونى \* وأن أشهد الذات هل أنت مخلدى  
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى \* فدعنى أبادرها بما ملكت يدي  
ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى \* وجدك لم أحفل مى قام عودى  
(لم أحفل) لم أبل (قام عودى) كناية عن الموت وهو جمع عائد  
فمنهن سبقي العاذلات بشربة \* كميت متى ماتعل بللاء تزبد  
(تعل) أي يصب عليها الماء

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب \* بيهكنة تحت الخباء المعمد  
(الدجن) الغيم (والبهكنة) الحسناء الخلق

كان البرين والدماليج عاقت \* على عشر أو خروغ لم يخضد  
(البرين) جمع برة وهى الخلائيل (لم يخضد) أى لم يكسر

وكرى اذا نادى المضاف محبا \* كسيد الغضى ذي السورة المتورد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد \* وثو شاء ربي كنت عمرو بن مرة  
قواه (عند ضرعه هو) أبعد شيء (وقيس بن خالد) هو الذي يقره  
فيه الاعشي

\* وأنت الذي يرجو شبابك وتل \* (وعمر بن مرثد) كثير الولد وهو  
ابن عمه \* ولما بلغ عمرا قول طرفة وجهه اليه وقال أما الولد فالله يرزقك  
وأما المال فسنجعلك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده فدفع اليه كل  
واحد عشرة من الابل وأمر ثلاثة من بني بنيه فدفع اليه كل  
واحد عشرة

فاصبحت ذامال كثير وزادني \* بنون كرام سادة لمسود  
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كراس الحية المتوقد  
ويروى الرجل الجعد (والضرب) الخفيف (والخشاش) الصغير الرأس  
بفتح الخاء وضمها وكسرهما قال ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكأما  
يذمون صغير الرأس ويسمون رأس العصا ورأس الحية لصغري رأسه  
(والمتوقد) كثير التحرك

فأليت لا بنفك كشحي بطانة \* لعضب رقيق الشفرتين مهند  
حسام اذا ما قتمت متصرا به \* كفى العود منه البدء ليس بمعضد  
(المعضد) السيف الذي يمتحن في الشجر (والعود) المعاودة يقول ان  
الضربة الاولى كفنت عن الثانية

أخى ثقة لا يتني عن ضريبة \* اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

فمالي أراني وابن عمي ملكا \* متى أدن منه ينأعني ويبعد  
يلوم وما أدري علام يلومني \* كما لا مهني في الحي قرطابن ، محمد  
وآيسني من كل خير رجوته \* كانا وضعناه الى رمس ملوح  
على غير ذنب قلته غير انني \* نشدت فلم أغفل حمولة معد

(الحمولة) بالفتح الابل والضم الاحمال

وقربة ذى القربي وجدك اني \* متى يك امر للنكينة أشهد  
(وقربة ذى القربي) أقسم بالقرابة (وجدك) قسم أيضا أى وأبيك  
وهو يمين للعرب (والنكينة) الانتقاض يريد متى يكن امر  
عظيم أشهده

وان أدع للجلي أكن من حماها \* وان تأتلك الاعداء بالجهد أجهد  
(الجلي) الامر العظيم (وحماها) أى حماة الحرب

وان يقدفوا بالقذع عرضك اسقمهم \* بشرب حياض الموت قبل التورد  
(القدع) الشتم (العرض) موضع المدح والذم من الانسان

وظلم اذوى القربي أشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهند  
فلو كان مولاي امرا هو غيره \* لفرج كربى أو لا نظرفى غد  
ولكن مولاي امرو هو خاتنى \* على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى  
(مولاي) ابن عمى (وخاتنى) مكرهى أى يحب أن أشكره بما لم يفعله  
والا فانا مفتد منه

فذرني وخليق اني لك شاكر \* ولو كان بيتى نائيا عند ضرغد

السهم (والمضبوح) الذى ضبخته النار أى غيرت لونه

اذامت فانه يبي بما أنا أهله \* فما أنا بالباقي ولا بالخلد

ولا تجعدي كأمري أس همه \* كمي ولا ينبغي غماتي ومشيدي

بطي - عن الداعي سريع الى الحي \* ذلول باجماع الرجال ملبد

(أجماع) جمع جمع (١) وهو الكف (وملبد) قصى به بعد عن الرجال

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني \* عداوة ذي الاصحاب والمنوحد

(الوغل) الضعيف الخامل

ولكن نفي عي الاعادي جرائتي \* عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي

(الجراة) الشجاعة

امرك ما أمرى على بنمة \* نهاري ولا ليلى على بسرمد

البنمة الملبس (والسرمد) الدائم

ويوم حبست النفس عند اعتراكها \* حفاظا على روعاتها والنهدد

(اعتراكها) يعني عند الحرب (حفاظا) أى محافظة (روعاتها) جمع روعة

وهي الفزع

على موقف بخشي الفتى عنده الردى \* متى أتمرك فيه الفرائص ترعد

أرى الموت لا يرعى على ذي جلالة \* وان كان في الدنيا عزيزا بمقعد

امرك ما أدرى وانى لواجل \* أفى اليوم اقدم المية أوغد

فان تك خلني لا يفتها سواديا \* وان تك قدامى أجدها بمرص

---

(١) قوله وهو الكف عبارة القاموس وهو الكف حين تقبضها اه

(حاجزه) يعني حده وقونه (قدى) أى حسبي  
 اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني \* منيع اذا بليت بتمامه يدى  
 وبرك هجود قد أثارت مخافتى \* بواديهامشى بعضب ههند  
 (البرك) الابل (والهجود) النيام يقول لما أقبلت بالعضب لاعقرها ثارت  
 من مخافتى (و بواديهام) أبدا منها

فمرت كهامة ذات خيف جلالة \* عقيلة شيخ كالو بيل يلندد  
 (الكهامة) السمينة (والخيف) الضرع (والجلالة) الكبيرة (والعقيلة) الخيار  
 (والو بيل) العصا (ويلندد) أى شديد الخصومة  
 يقول وقد تر الوظيف وساقها \* ألت ترى أن قد أتيت بمؤيد  
 تربعني انقطع (والوظيف) مستدق الساق من الخيل والابل (والمؤيد)  
 لامر العظيم

فقال ألا ماذا ترون بشارب \* شديد عليكم بغيه \* تعمده  
 وقال ذروه انما نفسمها له \* والا تكفوا قاصى البرك يزدد  
 قظل الاماء يمتلان حوارها \* ويسعى علينا بالسديف المسرهد  
 (المسرهد) المقطع صفارا (والسديف) السنام (والحوار) الصغير من  
 أولاد الابل

وأصفر مضبوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد  
 (المحمد) البرم وربما أفاض القداح لاجل الايسار (ونظرت) بمعنى  
 انتظرت (والحوار) الصوت من المحاورة حتى يقومه (والاصفر) يعنى

جِوَاءُ بِالسَّكْرِ وَالْمَدَامِ مَوْضِعُ وَالْجَوَى يَفْتَحُ الْجِيمَ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ دَا  
يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ أَيْضًا وَقَوْلُهُ (عَمَى) فِي مَعْنَى  
نَعَسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَمَ وَانَعَمَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ

فَوَقَفْتُ فِيهَا بَاقِي وَكَأَنَّهُ \* فَدَنَ لَا قَضَى حَاجَةَ الْمُسَوِّمِ

الْفَدْنُ الْقَصْرُ (وَالْمُسَوِّمُ) الْمُنْتَرِبُ الْمُنْتَظَرُ لَشَيْءٍ

حَيْثُ مِنْ طُلُلٍ تَقْدَامُ عَيْدُهُ \* أَقْوَى وَأَقْفَرُ بِمَدَامٍ الْمَيْشَمِ  
وَتَحِلُّ عِبَالَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهَانًا \* بِالْخَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَمَامِ  
وَتُظَلُّ عَلَيْهِ فِي الْخَزَنِ وَزُجْرُهَا \* وَأُظِلُّ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ الْمُبْهِمِ  
حَلَّتْ بِرُضِ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ \* عَسْرًا عَلَى طَالِبِكَ ابْنَةِ مَخْرَمِ  
الزَّائِرِينَ) الْأَعْدَاءُ شَبَهَ تَوَعُّدَهُمْ بِرُثَيْرِ الْأَسَدِ وَهُوَ صَوْتُهُ يَقَالُ زَأْرًا لِأَسَدٍ  
زَأْرَ زَنْبِيرًا قَالَ

بَانَ رُثَيْرُ الْأَسَدِ حَوْلَ خَبَائِنَا \* لِيَشْغَلَ قَلْبِي عَنْ تَقِيْقِ الضَّفَادِعِ  
عَلَّقَتِيَا عَرْضًا وَأَقْبَلَ قَوْمِيَا \* زَعَمَا لِعَمْرِ أَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ  
(عَرْضًا) مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ (وَعَلَّقَتِيَا) أَيْ عَلَّقَتْ مَحَبَّتَهَا مِنَ الْعَلَاقَةِ (زَعَمَا) أَيْ  
طَمَعًا فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

وَلَقَدْ نَزَاتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ \* مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْحُبِّ الْمَكْرَمِ  
أَنِّي عَدَانِي أَنْ أَرْوِكَ فَاغْلَمِي \* مَا قَدَّعَلِمْتُ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي  
حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ \* وَزَوْتُ جَوَابِي الْحَرْبِ مِنْ لَمْ يَجْرِمِ  
(بَنُو بَغِيضٍ) مِنْ عَبَسَ (وَجَوَابِي) جَمْعُ جَابِيَةٍ

إذا أنت لم تنفع بوجدك أهله \* وم نك بالبوسى عدوك فبعد  
(تيت) تعقب (قابعد) فاهلك

\* اعمرك ما لا يام الامعة \* فما استطعت من معرفها فترود  
ولا خير في خير ترى الشردونه \* ولا نال يأتيت بعد السدد  
(التلدد) التلفت

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأتيت الاخبار من لم تزود  
ويأتيت بالانباء من لم تبع له \* بتاتا ولم تضرب له حين موعد  
(بتتا) أى سرا ههنا والبتات الزاد والانباء الاخبار

﴿ وقال عنتر بن عمرو بن شداد العبسى ﴾

هل غادر الشعراء من متردم \* أم هل عرفت الدار بعد توهم  
(غادر) أى ترك (من متردم) أى شئ يصلح لم يكونوا أصلحوه (والتوهم)  
الوهم يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك اليه

الارواكد يبنهن خصائص \* وبقية من نؤيها المجرثم  
(الارواكد) الاثافي (والخصائص) الفرج بين الاثافي (والمجرثم المجتمع)  
دار لآ نسة غضيض طرفها \* طوع العنان لذينة المتبسم  
(الآ نسة) المؤنسة (والغضيض) الاين (والتبسم) بكسر السين ومعناه لذينة  
الفم المتبسم

يادار علة بالجواء تكلمى \* وعي صباحا دار علة واسلمى



(البكر) السحابة (١) والحرّة البيضاء (والقارّة) القاع المستدير

سحاً وتسكاباً فكل عشية \* يجرى عليها الماء لم يتصرم

وخلا الذباب بها فليس يبارح \* غردا كفعل الشارب المترنم

هزجاً يحك ذراعاه بذراعاه \* قدح المكب على الزناد لا جزم

الهزج كنير الصوت

تسمي وتصبح فوق ظهر فراشها \* وأيت فوق سرّة أدهم ملجم

وحشيق سرج على عبل الشوى \* نهد مراكله نبيل المحزم

(الحشية) الفراش المحشو (نبيل) غليظ

هل تبلغني دارها شديدة \* لغت بمحروم الشراب مصرم

(لغت) يدعو عليها بقلة اللبن لأنها أقوى (بمحروم الشراب) أى بضرخ

محروم الشراب (مصرم) مقطع

خطارة غب السرى زيافة \* تطس الاكام بذات خف ميثم

وكانما تطس الاكام عشية \* يبعد بين المنسمين مصلم

(المنسمين) مقدم الخفين يريد انعام (ومصلم) صغير الاذنين

تأوى له قاص النعام كما أوت \* حزق يمانية لا عجم ططم

(الحزق) الجماعات (القلص) جمع قلوص وهى الناقة الشابة (والطمطة)

الكلام الذى لا يفهم

(قوله) والحرّة البيضاء كذا فى نسخ الاصل وفى القاموس الحرّة

السحابة الكثيرة المطر اه

يا بعل لو أبصرتني لرأيتني \* في الحرب أقدم كالهزبر الضيفم  
 كيف المزار وقد تربع أهلها \* بعنيزتين وأهلنا بالغيسلم  
 ان كنت أزمت الفرافى فأنف \* زمت جمالكم بايل مظلم  
 ماراعسي الا حمولة أهلها \* وسط الديار تسفح الحمم

(الخمم) حب تعلمه الابل ويروى الخمم بالحاء المهملة  
 فيها اثنتان وأربعون حلوبة \* سودا كخافية الغراب الاسحم  
 (الخوافي) من الغراب ماتحت الابر

فصفارها مثل الدبي وكبارها \* مثل الضفادع في غدير منعم  
 (الدبي) الجراد قبل أن يظهر  
 ولقد نظرت غداة فارق أهلها \* نظر الحب بطرف عيني مغرم  
 وأحب لو أسقيك غير تعلق \* والله من سقم أصابك من دمي  
 اذ تستيك بذى غروب واضح \* عذب مقبله لذيد المطعم  
 (الغروب) حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسيمة \* سبقت عوارضها اليك من الفم  
 أوروضة أنفا تضمن نبتها \* غيث قليل الدمن ليس بمعلم  
 نظرت اليه بمقلة مكحولة \* نظر المليل بطرفة المتقسم  
 وبما جاب كالنون زين وجهها \* وبناهد حسن وكشح أهضم  
 ولقد مررت بدار عبلة بهدا \* لعب الربيع بربعها المنتوسم  
 جادت عليه كل بكر حرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

نصحت به الذفرى فأصبح جاسدا \* منها على تسع قصار مكرم  
( نصحت ) أى عرقت ( والذفرى ) ما خلف الاذن ( والجاسد )  
الباس ( والمكرم ) القصير أيضا

ينهم من ذفرى غضوب جسرة \* رياقة مثل الفنيق المكدم  
( ينهم ) أى يذوب و يروى ينباع ( والذفرى ) العطمان اللذان  
خلف الاذنين ( والغضوب ) الناقة الملبوس ( والجسرة ) الغليظة ( رياقة )  
أى تزيف تبخير فى سيرها ( والفنيق ) الفحل ( والمكدم ) المنهض  
ان تغدق دوى القناع فاني \* طب بأخذ الفارس المستلم  
أتى على بما علمت فاني \* سمح مخالفتى اذا لم أظلم  
فاذا ظلمت فان ظلمى باسل \* مر مذاقته كطعم العلقم  
( الباسل ) الكريه ( والعلقم ) الحنظل فى المقول

واقعد أبيت على الطوى وأظله \* حتى أنال به لذيد المطعم  
ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركذ الهواجر بالمشوف المعلم  
( المدامة ) الخمر سميت بذلك لطول اقامتها فى الدن ( وركذ ) أى  
سكن ( والهواجر ) نصف النهار ( والمشوف ) المجلو ( والمعلم ) الذى فيه  
نقش يعنى الكأس

بزجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بأزهر فى الشمال مفدم  
( الاسرة ) الخطوط التى فى وسطها ( قرنت ) بكأس آخر ( والمقدم )  
( ١٣ ) - ( جمهرة أشعار العرب )

يتبعن قلة رأسه وكانه قد خرج على نعت هن مخيم  
 (حذج) ههنا ص ك ب من ص ك ب نساء شبهه انطيم

سعل يعود بذى العشرة بضه \* نكاه ذى الفرو الطويل الاصلم  
 (سعل) صغير الرأس (ذو العشرة) اسم مكان تبه ذكر النعام المبد  
 لاسود عليه فروة طويلة

سربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زور - نفر عن حباض الدلم  
 (الدحرضين) اسم ماء (زوراء) أى عجب من النشاط (١) (والدلم)  
 معروفة

وكانما تنأى بباب دفا الـ وحشي من هزج العشي دووم  
 عرجيب كلما انعطفت له \* أهوى اليها ياليد بن وبلفم  
 بركت على ماء الرداغ كانما \* بركت على قصب آجش مهضم  
 (ماء الرداغ) لبني سعد (الاجش) الذى فى صوته بحة (المهضم) المكسر  
 • وكان ربا أوكحلا معقدا \* حش الوقود به جوانب قمقم  
 (لرب) الذى ترب به الظروف من عصارة الثمر (والكحيل) القطران  
 (حش) أى حرك (والقمقم) القدر الصغير

(١) والدلم مياه معروفة كذا فى نسخة وفى أخرى والدلم الخبط  
 من جماعة النمل وفى الزوزنى ان العرب تسمى الاعداء ديلما لان  
 الدلم صنف من أعدائها وفى الاساس ومن ثم قالوا للقدردان والنمل  
 ديلم لانها أعداء الابل اه مصححه

(المدحج) بكسر الجيم وفتحها المتعطي بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

جادت يداى له يعاجل طعنة \* بمثقف صدق الكعوب يقوم  
(الصدق) الصلب

فشككت بالرمح الاصم ثيابه \* ليس الكريم على القنا بمحرم  
(ثيابه) يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر أى قلبك (والكريم)  
ههنا الشجاع

أوجرت ثغرتة سنانا لهذا \* برشاش نافذة كلون العندم  
(اللهم) المحدد (والرشاش) مائطير من الدم (والعندم) دم  
الاخوين

فتر كته جزر السباع ينشئه \* يعجمن حسن بنانه والمعصم  
(العجم) العض

ومشك سافهة هتكت فروجها (١) \* بالسيف عن حامى الحقيقة معل  
(المشك) المسامير (والحقيقة) الراية

ربذ يده بالقдах اذا شتا \* هتاك غايات التجار ملوم  
(ربذ) أى خفيف (والغايات) الرايات (والتجار) أهل الخمر (ملوم)  
الذى يكثر لواومه على انفاق ماله

---

(١) قوله فروجها فى بعض النسخ ستورها ومعلم بكسر اللام وفتحها  
كما فى شرح الزوزنى كتبه مصححه

الذى عليه الفدام خرقه يغطى به

فاذا سكرت فاني مستهلك \* سالى وعرضى وافر له يكام

واذا صاحوت فلا أقصر عن ندى \* وكما علمت سمائلى وتكرمى

وحليل غانية تركت مجدلا \* تمكو (١) فرائضه كشدق الاعلم

(الحليل) الزوج (والغاية) المرأة التى قد اسدغنت بحسنها عن الحلى

(مجدلا) أى ملقى على الجدالة وهى الارض (تمكو) أى تصفر

(فرائضه) جمع فريضة وهى اللحمة التى نحت الابط (والاعلم)

مشقوق الشفة العليا

هلا سألت الحى يا ابنة مالك \* ان كنت جاهلة بمسأله تعلمى

لا تسألني وأسألى فى صحبتى \* يملأ يديك نفعنى وتكرمى

يخبرك من شهد الوقعة أننى \* أغشى الوغى وأعف عند المغنم

اذلا أزال على رحالة سابح \* نهىد نعاوره السكامة مكلم

(الرحالة) سرج من آدم (نهىد) صرتفع الجنين (نعاوره) تداوله

(السكامة) الشجعان أى ركه شجاع بهد شجاع (مكلم) أى مجروح

طورا يجرد للطعان وتارة \* يأوى الى حمىد القسى عرمرم

(الطور) المرة الاولى (والتارة) المرة الثانية (والحمىد) الحكم

(والعرمرم) الكثير (والقسى) جمع قوس

ومدجج كره السكامة نزاله \* لا يمن هربا ولا يستسلم

(١) قوله فرائضه فى شرح الزوزنى فريضة اه

(الجيد) العنق (والجداية) بكسر الجيم وفتحها الظبية (والر بمى)  
الذى يتربى في الربيع (حر) أبيض (وأرثم) الذى فى شفته  
العليا بياض

نبئت عمرا غير شاكر نعمتى \* والكفر مخبئة لنفس المنعم  
ولقد حفظ وصاة عمى بالضحي \* اذ تقلص الشفتان عن وضوح الفم  
(قاصت) شفته أى انزوت.

(١) فى غمرة الموت التى لا تشكى \* غمراتها الابطال غير نفعهم  
(التغمغم) الصوت الذى لا يفهم

لما سمعت نداء عامر قد علا \* وابنى ربيعة فى الغبار الاقتم  
ومحلم يدعون تحت لوائهم \* والموت تحت لواء آل محلم  
(محلم) ابن عوف الشيبانى الذى يضرب به المثل فى الوفاء والعزة يقال  
لاحر بواذى عوف

أيقنت أن سيكون عند لقائهم \* ضرب يطير عن الفراخ الجثم  
شبه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

اذ يتقون بى الاسنة لم أخم \* عنها ولو أنى تضايق مقدمى  
لما رأيت القوم أقبل جمعهم \* يتذاصرون كرت غير مذمم  
(يتذاصرون) يبحث بعضهم بعضا

(١) قوله فى غمرة الموت فى شرح الزوزنى فى حومة الحرب اه وفى  
بعض النسخ لا تنقى بدل لا تشكى كتبه مصححه

لما رأيته قد نزلت أريده \* أبدى نواجذه لغير تبسم  
 (الناجذ) آخر ما ينبت من الأسنان  
 فطعنته بالرمح ثم علوته \* بمهند صافي الحديد مخدّم  
 عهدى به مد النهار كأنما \* خضب البنان ورأسه بالعظم  
 (مد) النهار وشد النهار أى عند ارتفاع النهار (والعظم) شجر أحمر  
 بطل كان ثيابه فى سرحة \* يحدى نعال السبت ليس بتوام  
 (السرحة) من عظام الشجر (يحدى) يلبس (النعال) العريضة  
 (والسبت) الجلود المدبوغة بالقرظ. وإنما قصدها لأن الملوك كانت  
 تلبسها (والنتوام) الذى يولد معه أخرف يكون ضعيفا  
 ياشاة ما نقص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم  
 (الاشاة) ههنا بقرة الوحش وهى المهاة والنساء تشبه بها وهو يعنى بها  
 جارتها لأن من كانت له حمية فالجارية عنده كالأم والاخت قال أبو  
 تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح مالك بن طوق التغلبي  
 عف الأزار ينال جارة بيته \* أرفاده ويحانب الأرفاتا  
 وقال قيس بن الخطيم الانصاري  
 ومثلك قد أصيبت ليس بكنة \* ولا جارة فينا حليلة صاحب  
 فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي \* فتجسسي أخبارها لى واعلى  
 قالت رأيت من الاعادى غرة \* والاشاة ممكنة لمن هو مرتضى  
 وكأنما التفتت بجيد جداية \* رشاء من الربيع حر أرم



(تنظيمه) طويلة (وأجرد) قصير الشعر

ذلل ركابي حيث تشئت مشايحي \* لبي وأحضره برأى مبهم  
ولقد خشيت أن أموت ولم تدر \* للحرب دائرة على أبي ضمضم  
التامى عرضى ولم أنسهما \* والناذرين إذا لم ألقيهما دمي  
أسد على وفي العدو آذلة \* هذا الميرك فعل مولى الاتام  
ان يفعلاً فلقد تركت أباهما \* جزر السباع وكل نسر قشعم  
ولقد تركت المهر يدمى نحره . حتى اتقتني الخليل بابني حذلم  
أذيتني عمرو وأذعن غدوة \* حذر الاسنة اذ شرعن لدنهم  
يحمي كتيبه ويسعى خلفها \* يفري عواقها كلدغ الارقم  
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة \* ولقد رقدت على نواصر معصم  
ولرب يوم قد هوت وإيلة \* بمسور ذى بارقين مسوم

---

---

﴿ تمت المعلقات ويلها المجهرات ﴾

---

---

﴿ المجهرات ﴾

---

قال في حاشية المعنى لابن هشام الانصارى لما ذكر هذا البيت  
نحن الالى فاجع جمو \* عك ثم وجههم الينا  
هذا البيت قاله عبيد بن الابرس وعبيد بفتح العين المهملة وكسر  
الباء الموحدة ونحن الالى بمعنى الذين عرفت عدم مبالاتهم وفهم هذا  
من قوله فاجع جموعك والقضيدة يخاطب بها امرأ القيس بن حجر

يدعون عنتر والرماح كأنها \* أشطان بثرفى لبان الادهم  
 (الاستطان) الحبال (واللبان الصدر) والادهم الفرس  
 كيف التقدم والرماح كأنها \* برق تلالا فى السحاب الاركم  
 كيف التقدم والسيوف كأنها \* غوغا جراد فى كتيب أهيم  
 (الغوغاء) الجراد أول مايكسى ريشا قبل السمن (والاهيم) الذى  
 لا يتماسك

فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه \* أدنيتة من سل غضب مخدم  
 قزور من وقع القنا فزجرته \* فشكا الى بعبرة وتحمحم  
 لو كان يدري ما المحاورة اشتكى • ولكان لو علم الكلام مكلى  
 (المحاورة) المراجعة فى الكلام

مازلت أرميهم بثغرة فحوره \* ولبانه حتى تسربل بالدم  
 آسيتة فى كل أمر نابنا \* هل بعد أسوة صاحب من مذمم  
 فتركت سيدهم لأول طعنة • يكبو صريعا للدين وللغم

أراد على اليدين

ركبت فيه صعدة هندية \* سحما تلمع ذات حد لهم  
 ولقد شفى نفسى وأذهب غلها \* قول الفوارس ويك عنتر أقدم  
 والخيلى تقحم (١) الغبار عابسا \* ما بين شيطمة وأجرد شيطم

---

(١) قوله والغبار فى شرح الزوزنى الخبار وفيه سقمها بعل غلها وبالجملة  
 فهنا زيادة وتقديم وتأخير كما لا يخفى على من له الماسم كتبه مصححه

(الفالج) النهر الصغير (والقسيب) صوت الماء

أفقر من أهله ما حوب \* فائق طيات فالذئوب

فرا كس فتعيلبات \* فذات فرقين فلقاب

فمردة فقفا (١) حبر \* ليس بها منهم عريب

(عريب) أى أحد

أن بدأت أهلها وحوشا \* وغيرت حالها الخطوب

أرض توارثها شعوب \* فكل من حملها محروب

(شعوب) المنية (محروب) مسلوب

أما فتيلاً أوشيب فود \* والشيب شين لمن يشيب

فان يكن حال اجمعوها \* فلا بدى ولا عجب

أويك أفقر ساكنوها \* وعادها المحل والجدوب

فكل ذى نعمة مخلوسها \* وكل ذى أمل مكذوب

وكل ذى ابل مورث \* وكل ذى سلب مسوب

وكل ذى غيبة يوب \* وغائب الموت لا يوب

أعاقر مثل ذات ولد \* أم غانم مثل من يخيب

(٢) أفلح بما شئت فقد يبالغ بالضعف وقد يخدع الارب

(١) قوله حبر هو كطمرأى بكسرتين فتشديد كته مصححه

(٢) قوله أفلح بما شئت الخ كذا هو في النسخ واللسان والمختارة ويروى

بدل الضعف النوك كته مصححه

قال عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحارث بن سعد  
ابن تعلقة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة  
عينك دمههما سرور \* كان نأنيهما سعيب  
(سرور) كثير الجريان (والشعيب) المزايدة

واهية أومعين ممن \* أوهضة دونها لهور  
(واهية) ضعيفة (ومعين ممن) أى ما جار (والهضة) الجبل المنسط  
(دونها) أى تحتها (واللهوب) الشقوق فى الجبال  
أوجدول فى ظلال نخل \* للماء من تحته سكوب  
أوفلج (١) بيطن واد \* للماء من بينه قسيب

ومنها قوله

أنا اذا عض الثقا \* ف برأس سعدتنا لوينا  
نحمي حقيقةتنا وبعـض القوم يسقط بين يينا  
(ومنها) واعلم بان جبادنا \* آلين لا يقضين دينا  
ولقد أبجنا ما حيمـت ولا مبيع لما حميننا  
(ومنها)

لا يبلغ الباني ولو \* رفع الدعائم ما بنينا  
(١) قوله بيطن واد كذا فى النسخ ومادى فلج وقسب من اللسان ولا يخفى  
ما فيه على الوزن نعم ان صغر بطن اترن لكن فى مادة قطب من  
اللسان قال عبيد فى الشعر الذى كسر بعضه كتيه مصححه

(المخلف) من الابل السن الذى بهدالبازل

كانها من حمير غاب \* جون بصفحته ندوب

(الصفحة) الجانب

أوتسبب يحفر الرخامى \* تلفه شمال هبوب

(الشب) التور المسن (والرخامى) شجر (تلفه) أى تدخله وتستره

فى كناسه

فذاك عصر وقد أرانى \* تحملى نهدة سرحوب

(نهدة) غليظة (سرحوب) طويلة

مضبر خلقها كمت \* ينشق عن وجهها السبيب

ربيبة ناعم عروقا \* واين أسرها رطيب

كانها لقوة طلوب \* تخرفى وكرها القلوب

(القوة) العقاب

باتت على أرم راوية \* كانها شيخة رقوب

(أرم) من أعلام المفاوز (الرقوب) التى لا يعيش لها ولد

فاصبحت فى غداة قر \* يسقط عن ريشها الضريب

(الضريب) الذى يقع فى الشتاء بالليل كالقطن

فابصرت ثعلبا بعيدا \* ودونه سبب جديب

---

فهو من الشعر الذى كسر بعضه عبيدان صحت الرواية ولو كان بدله

مخلفة اتزن وفى بعض أخلاف ما بازل كتبه مصححه

(فلاح) يريد عش الفلاح البقاء (الاريب) العاقل  
لايعظ الناس من لايعظ الدهر ولاينفع التلييب  
الا سجايا من القلوب \* وكم يرى شائنا حبيب  
ساعد بأرض اذا كنت فيها • ولا تقل اني غريب  
قد يوصل التازح الناء وقد \* يقطع ذوالسهمه القريب  
(السهمه) القرابة

من يسأل الناس يحرموه \* وسائل الله لا يخيب  
والمرء ما عاش في تكذيب • طول الحياة له تعذيب  
بأنه يدرك كل خير • والقول في بعضه تلييب  
يارب ماء صرى وردته • سبيله خائف مهيب  
(الصرى) الماء المتغير وهو جمع صرارة

ريش الحمام على أجزائه • للقلب من خوفه وجيب  
قطعته غدوة مشيحا • وصاحبي بادن خبوب  
(مشيخ) أى مشمر (بادن) سمين (خبوب) كثير الخبيب وهو ضرب  
من السير

غيرانة موجد فقارها • كان حار كما كتيب  
(الموجد) القوى الذى يكون فقارها من خرزة واحدة  
(١) مخلف بازل سدس • لاحقة هي ولا نيوب

(١) قوله مخلف كذا فى بعض النسخ بدون هاء التأنيث وعليها

(نصرد) تقال

فمالك من شوق وطائف عبدة \* كست جيب سر بالى الى غير مسعدى

(فيالك) تعجب (مسعد) معين

وعذلة هبت بليل تلومي \* فلما غلت فى اللوم قلت لها اقصدى

(غلت) ارتفعت وزادت (اقصدى) أقلى

أعاذل ان اللوم فى غير كنهه \* على ثنى من غيك المتردد

(الكنه) الصفة وثنى مرة (غيك) جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى \* وان المنايا للرجال بمرصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى \* وأبعده منه اذا لم يسدد

(يسدد) أى يوفق

أعاذل من تكتب له النارية لها \* كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

(كفاحا) أى مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى \* وطابقت فى الحجلين مشى المقيد

صار من الكبير يمشى كالمقيد

أعاذل ما يدريك ان منيتى \* الى ساعة فى اليوم أوفى ضحى الغد

ذرينى فاقى انما لى ماضى \* أمامي من مالى اذا خف عودى

وحمت لميقاتى الى منيتى \* وغودرت ان وسدت أولم أوسد

وللوارث الباقي من المال فاتركى \* عتابى فاقى مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا \* عن الحى لا يرشد لقول المفند

السبب الارض التي لانبات فيها

فنفضت ريشها سرىما \* وهي من نهضة قريب

يدب من خلفها ديبا \* والعين حملاقها مقرب

(الحلاق) ١ الحرة التي في باطن الجفن

فاستال وارتاع من حسيها \* وفعلها يفعل المذؤب

(استال) ارتفع والمذؤب الذي أصابه الذئب

فأدر كته فضرجته \* فكدحت وجهه الجبوب

(كدحت) أى خدشت (الجبوب) الارض الغلظية

يضغو ومخاها في دفه \* لا يد حيزومه متقوب

﴿يضغو﴾ أى يصيح ﴿والضعاء﴾ صوت الثعلب ﴿والدف الجنب﴾

(والحيزوم) الصدر

(وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجرب بن عامر

ابن عصية بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم)

أعرف رسم الدار من أم معبد \* نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

(التجلد) التصبر

ظالت بها أسفي الغرام كأنما \* سقتني الندامى شرية لم تصرم

قوله الحرة التي الخ عبارة الصراح حلاق العين باطن أجنانها

التي يسوده الكحل ثم قال ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض

المقلة كتبه مصححه



(ستشعبه) أى تهلكه (وشعوب) المنية

ووارث محمد لم ينله وماجد \* أصاب بمجد طارف غير متلد  
فلا تقصرن عن سعى من قدورته \* وما استطعت من خير لنفسك فازدد  
وبالعدل فانطق ان نطق ولا تلم \* وذا الذم فاذمه وذا الحمد فاحمد  
ولا تلح الا من الام ولا تلم \* وبالبنل من شكوى صديقك فاقتد  
عسى سائل ذو حاجة ان منعه \* من اليوم سوئلا أن ييسر في غد  
(١) وللخلق اذلال لمن كان باخلا \* ضئينا ومن يبخل يزول ويزهد  
وللبخله الاولى لمن كان باخلا \* أعف ومن يبخل يلم ويزهد  
وابدت لى الايام والدهر انه \* ولوحب من لا يصلح المال ينسد  
ولايت لذات الغنى وأصابني \* قوارع من يصبر عليها يجاد  
(قوارع) الدهر حوادثه ونوائبه

اذا ماتكرهت الخليفة لامرى \* فلا تعشها واخلد سواها بمخاد  
(الخلائق) جمع خليفة وهي الخلق حسنا كان أوسينا (واخلد) أى نرم  
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه \* يغلب عليه ذوالنصير ويضهد  
وفي كثرة الايدى عن الظلم زاجر \* اذا حضرت أيدى الرجال بشهد  
(مشهد) مكان مخوف

واللامر ذوالميسور خير مغبة \* من الامر ذى المعسورة المتردد

قوله وللخلق اذلال الخ كذا فى بعض النسخ وفى بعضها سقوطه ولعل  
الاولى كتيبه مصدحه

(المفند) المعلوم والمكذب

كبي زاجراً للمرء أيام دهره \* تروح له بالوعظاظ وتغمدى  
بليت وأبيت الرجال وأصبحت \* سنون طوال قدأنت قبل مولدى  
فلا أنا بدع من حوادث تعمرى \* رجالا عرت من بعد بوسى وأسعد

(تعمرى) أى نتعلق (عرت) أى علفت (بوسى) جمع بوس

فففسك فاحفظها عن النوى والردى \* متى تغوها يغو الذى بك يقتدى  
وان كانت النعماء عندك لامرئ \* فمثلاً بها فاجز المطالب وأرد  
إذا ما مروء لم يرج منك هودة \* فلا ترجها منه ولا دفع شهيد

هودة أى صندح المشيد المكان المخوف

وعند سواه القول واعلم بأنه \* متى لا بين فى اليوم يصرمك فى الغد  
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدى  
إذا أنت فأكبت الرجال ولا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تنزىد

أى تكذب ولع يلغ ولوعا تعلق قلبه (تنزىد) تتكلف الزيادة ويروى  
تنزىد بالنون أى تضيق بالحوادث ذرعا

إذا أنت طالبت الرجال نواهم \* فعم ولا تأتى بجهد (١) فتجد  
ستدرك من ذى الفعش حقمك كله \* بجمك فى رفق ولما تشدد

وسائس أمر لم يسسه أب له \* ورائم أسباب الذى لم يعود  
وراجي أمور جهة لن ينالها \* ستشعبه عنها شعوب للمحد

قوله فتجد فى بعض النسخ فتتكبد كتبه مصححه

(النعار) شديد الصوت (المصدم) المتقدم في الحرب  
 نعلوا الفوارس بالسيوف وبعزى \* واخيل مشعلة النحور من الدد  
 (نعزى) ناسب (والمشعلة) المتهبة

يخرجن من خلل العجاج عوابسا \* خبب السباع بكل أكاف ضيغم  
 (خلل) يعني وسط والاكاف الذى فيه لون يخالف لونه  
 من كل مسترخى النجاد منازل \* يسو الى الاقران غير مقلم  
 (المقلم) الذى لاسلاح معه

فوز من جمعهم وأفلت حاجب \* تحت العجاجة فى الغبار الاقم  
 (حاجب) هذا الذى أفلت هو حاجب بن زرارة

وعلى عقابهم المذلة أصبحت \* نبذت بافصح ذى مخالب جهضم  
 (العقاب) الراية (والافصح) الابيض (والجهضم) عظم الرأس  
 أقصدن حجرا قبل ذلك والقنا \* شرع اليه وقد أكب على الفم  
 (أقصدن) اى قتان وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة  
 ينوى محاولة القيام وقد مضت \* فيه (١) مخارص كل لدن لهذم  
 (لدن) لين لهذم محدد

وبني نمير لقد اقيننا منهم \* خيلا تضب لثامها للمغنم  
 (تضب) تسيل (لثامها) اى شهوة للمغنم هذا مثل يضرب للحريص

---

(١) قوله مخارص هي الاسنة كما فى اللسان كتبه مصححه

• كسب جدا أو تقوم نواتج • على بليل نادباتى وعسودى  
• على ميت وأعان رنة • تورق عيسى كل باك وسعد

### ﴿وقال بشر بن أبى خازم﴾

امن الديار غشيتها بالانهم • تعدو معاملها كلون الارقم  
(لانهم) جمع نعام (والارقم) هو الحية  
اعبت بهار يريح الصبا فتكرت • لا بقية نوبها المتهدم  
دار ايضا العوارض طفلة • مهضومة الكشجين ربا المعصم  
(الصفلة) اللينة (والمهضومة) مخمصة البطن  
سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشتم  
(المشتم) الذى أخذنا حية الشام  
فظالت من فرط الصباة والهوى • طربا فؤادك مثل فعل الاهيم  
(الاهيم) الهائم وهو العاشق  
• لا تسلى الهم عنك بجسرة عيرانة مثل الفنيق المكدم  
زيافة بالرحل صادقة السرى • خطارة تنفى الحصا بمسلم  
(الزيافة) التى تزف كالنعام  
سائل تيمما فى الحروب وعاصرا • وهل الجرب مثل من لم يعلم  
غضبت تميم ان تقتل عامر • يوم النصار فاعتبوا بالصيلم  
(النصار) جبل لبنى أسد (والصيلم) الداهية  
نا اذا نروا الحروب بنعرة • تشفى صدورهم برأس مصدر

مر السنان على استه فترى بها \* من هتكه ضجما كشدق الاعلم  
مناشجته (١) والذئاب فوارس \* وعناد مثل السواد الضم  
وبصر غدو على السديرة حاضر \* وبذي أمر حريمهم لم يقسم

﴿ وقال أمية بن أبي الصلت الثقفي ﴾

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزياب اذا تحمل بها قطينا  
ادعن بها جوافل معصفت \* كما تدرى الملممة الطحينا  
( ادعن ) أى فرقن ( الجوافل ) الرياح السريعة المر ( معصفت ) بالتراب  
وسافرت الرياح بهن عصرا \* باذيال برحن ويغتسدين  
فأبقين الطلول ومحنيات \* ثلثا كالحمام قد صلينا  
( الطلول ) آثار الديار ( ٢ ) ( والمحنيات ) الدوادي وهى ملاعب الصبيان  
والحمام جمع حمامة شبه بها ( ٣ ) ( الاثافي ) صلين ) بالنار  
واريا لعمد مرتبات \* أطلن به الصفون اذا افطينا  
( الارى ) صراط الخيل كلاواخى ( مرتبات ) يقال ربه بمعنى ربه  
( والصفون ) القيام على ثلاث ( افطين ) أى فطمن  
فاما تسألنى عنى ليينى \* وعن نسبى أخبرك اليقين

- ( ١ ) قوله والذئاب كذا فى النسخ بالنون الذى فى معجم ياقوت الذباب  
يباين وكلاهما موضع فليحجراه مصحح  
( ٢ ) قوله والمحنيات الدوادي كذا فى النسخ ولينظر كتبه مصححه  
( ٣ ) قوله الاثافي هذا ما فى النسخ كتبه مصححه

على الشيء

فدهمهم دهما بكل طمرة \* ومقطع حلق الرحالة مرجم  
(دهمهم) أى غشينهم (والطمرة) السريعة من الخيل (الرحالة) السرج من  
أدم (والمرجم) الشديد (ومقطع) حلق أى الحزام من عظم جوفه  
ولقد خبطن بنى كلاب خبطة \* ألحقهم بدعائم المتخيم  
المتخيم موضع المولد أى ألحقهم بمولدهم

وسلقن كبا قبل ذلك سلقة \* بقنا تعاوره الا كف مقوم  
(سلقن) أى صحن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد ويقال أيضا  
فيه سلقه اذا طعنه فألقاه على رأسه

حتى سقناهم بكأس مرة \* مكروهة حسواتها كالعلم  
(الحسوات) جمع حسوة وهى ملء الفم

(١) قل للمثل وابن هند بعده \* ان كنت رائم عزنا فاستقدم  
تلق الذى لاقى العدو وتصبح \* كأسا صابتها كطعم العلم  
فحبوا الكتيبة حين تقترش القنا \* طعنا كالهلب الحريق المضر  
ولقد حبونا عاصرا من خلفه \* يوم النصار بطعنة لم تكلم  
(حبونا) أى أعطينا

---

(١) قوله قل للمثل الى آخر القصيدة ماعدا بيت ولقد حبونا وما بعده  
ساقط من بعض النسخ وانشد الابيات الساقطة يا قوت فى مادة شجن من  
معجمه ونسبها الى سنان بن حارثة لالى بشر حرر كتبه مصححه

(السعاية) واحدة المساعي (١) وهي المفاخر

بأننا النازلون بكل ثغر \* وأنا الضاربون اذا انقمينا  
 وأنا المانعون اذا أردنا \* وأنا العاطفون اذا دعينا  
 وأنا الحاملون اذا أناخت \* خطوب في العشيرة تبتلينا  
 وأنا الرافعون على معد \* أ كفا في المكارم ما تقينا  
 أ كفا في المكارم قدمتها \* قرون أورت منا قرونا  
 نشرد بالخافة من نانا \* ويعطينا المقادة من يلينا  
 اذا ما الموت عسكر بالمنايا \* وزايت المهندة الجنونا  
 وألقينا الرماح وكان ضرب \* يكب على الوجوه الدارعيها  
 نفوا عن أرضهم عدنان طرا \* وكانوا بالربابة قاطنيننا  
 وهم قتلوا السبي أبارغال \* بنخلة حين ادوسق الوضينا

(أبورغال) هو دليل الحبشة الى الكعبة (ونخلة) اسم موضع (ووسق) أي جمع (الوضين) حزام الرحل وهو كناية عن المجموع التي أقبل فيها وردوا خيل تبع في قديد \* وساروا للعراق مشرقينا  
 وبدلت المساكن من إباد \* كنانة بعد ما كانوا القطينا  
 نسير بمعشر قوم لقوم \* وحاولوا دار قوم آخرينا

(١) قوله واحدة المساعي فيه ان واحدها مسعاة لاسعاية ككتبه

( يعني ) اسم امرأة تصغير لبني  
 فاني للنبيه (١) أبا وأما \* وأجداد اسموا في الاقدمينا  
 فاني للنبيه أبي قسي \* منصور بن يقدم الاقدمينا  
 ( البية ) يعني منه بن مصعب وهو جده وكنيته ( أبوقسي ) وهو أول  
 من جمع بين الاختين

لافصى عصمة الهلاك أفصى \* على أفصى بن دعي بنينا  
 ورثنا المجد عن كبرنا نزار \* فأورثنا مآثره بنينا  
 وكنا حيث قد علمت معد \* أقمنا حيث ساروا هاريننا  
 بوج وهي عبري (٢) وطلح \* تخال سواد أيتها عريننا  
 ( الايكة ) الشجر المتف والعرين بيت الاسد  
 فالقينا بساحتها حولنا \* حلولا للاقامة ما بقينا  
 فأنبتنا خضارم فخرات \* يكون نتاجها عنباتنا  
 وأرصدنا ريب الدهر جردا \* لها مما وماذا يا حصينا  
 ( الهموم ) كثير الجري ( والمادني ) الدرع اللينة تشبه بالمادني الذي  
 هو العسل

وخطيا كاشطان الر كايا \* وأسيا فاقمن وينحنيا  
 وتخبرك القبائل من معد \* اذا عدوا سعاية أولينا

- 
- (١) قوله فاني للنبيه أبا الخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه  
 (٢) قوله عبري في نسخة غزي ولم نظفر بهما كتبه مصححه



(رتوة) أى قرية (وحجابه) موضع كناسها (وتفتها) أى اتفتها والرتوة  
قصر الرمية وقيل الخطوة

فإرا كبا إماما عرست فبا من \* عتيلا اذا لافيتها وأبا بكر  
عقيل بن كعب بن عامر وهى نبيلة وأبو بكر بن كلاب بن ربيعة  
بانكم من خير قوم لقومكم \* نلى أن قولافى المجالس كاهجر  
دعواجانبا انا سننزل جانبنا \* لكم واسعا بين اليمامة والقهر  
كانكم فخذخيرتم أوعامنم \* موالينا من ينم ولا يسرى  
كديتم وبيت الله حتى تعالجوا \* فوادم حرب لا تلين ولا تمري  
(القوادم) شبه المقدمات من الضرع بالحرب اذا درت بالدم  
ونركب خيلا لا هواة بينها \* (١) ونعصى الرماح بالضياطرة الحمر  
(الضيطر) اللثيم والضخم (ونعصى) بالرمح أى نضرب به ونطعن  
فلسنا بوقاين عصل رماحنا \* ولسنا بصدافين عن غاية التجر  
(العصل) الاجوج (غاية التجر) حيث يباع الحمر  
وانا لمن فرم كرام أعزة \* اذا لحقت خيل بفارساتها تجرى  
ونحن اذا ما الخيل أدرك ركضها \* لبسناها جلد الاسود والنمر  
(الاسود) الاحناش (والنمر) واحد النمار والنمور  
لعمرى لقد اخبئتما حين فلتما \* لنا العز والمولى فأسرعتما نفرى

(١) قوله ونعصى الرماح الذى فى ضطر من اللسان وتشقى وشرحه  
هناك فانظره

﴿ وقال خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري ﴾

أمن رسم أطلال بتوضح كالسطر \* فماشن من شعر فراية الجهر  
هذه كلها أما كن

الى النخل فالعرجين حول سويقة \* تأنس في الادم الجوازي والعفر  
كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التى  
قد اجتزأت بالرطب من الكلا عن الماء (العفر) الغبر كالتراب  
فقار وقد تعري بها أم رافع \* مذانبها بين الاسلة والصخر  
(أم) رافع امرأة (والمذانب) مسایل الماء (والاسلة) جمع سليل  
وهى الاودية

ولإذهي خود كالوديلة بادن \* اسيلة ما ييدومن الجيب والنحر

(الوديلة) المرأة والقطعة من الفضة (الاسيلة) الطويلة

كمغزلة تقر وبحومل شادنا \* ضئيل البغام غير طفل ولا جار

(كمغزلة) أى أم غزال (تقر) وتتبع (وشادن) قد اشتد ونفوى

(ضئيل) ضعيف (والبغام) الصوت (والجار) الصغير أيضا

طباها من النانات أو من صهواتها \* مدافع جوقا فالنواصف فالحتر

(طباها) أى دعاها (والنانات) أرض (والصهوة) ما ارتفع (والمدافع)

مسایل اناء (وجوقا) والنواصف والحتر مواضع

إذا الشمس كانت رنوة من حجباها \* تقمها بإطراف الاراك وبالسدير

(تأيد) توحش والا وابد الوحش ﴿وشرا﴾ (ويذبل) موضعان  
 فبرقة ارام فجنبنا متاع \* فوادي سليل فالندي فنجي  
 ومنها باعراض المحاصر دمنة \* ومنها بوادي المسلمة منزل  
 أناة عليها لوتو وبرجسد \* ونظم كأجواز الجراد مفص  
 ﴿أناة﴾ بطيئة القيام ﴿وأجواز﴾ الجراد أوساطها يريد الجوهر  
 يرتبها التعريب والمحض خلفه \* ومسك وكافور ولبنى قاسم  
 (يرتبا) أى يغذوها وينبتها (والتعريب) قطع السنام وقوله ﴿خلفه﴾  
 أى يكر عليها واحد بعد صاحبه ﴿ولبنى﴾ شجر لها لبن كالسبل  
 ينس عليها الزعفران كأنه \* دم قارت تملى به ثم تفسل  
 (يشن) يصب (واقارت) الجامد (تملى) أى تطلى به ههنا  
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا \* اذا ما رآته والالوف اشد  
 (الالوف) الذى يألف النساء ويألفنه (والمقتل) الغزل فهى لم تحرف  
 هذا يصفها بالعفاف والحلم والزناة  
 وكم دونها من ركن طود ومهمة \* وماء على اطرافه الذئب يحسل  
 ودست رسولاً من بعيد بأية \* بان جشهم واسألهم ماتموا  
 أى ما فادوا من المال  
 فحيت من شحط فخير حديثنا \* ولا يأمن الايام الا مضى لى  
 لعمرى لقد أنكرت نفسى ورابنى \* مع الشرب ابدالى التى تفسد

١ قوله اطرافه في بعض نسخ احواضه كتبه مصححه

(المولى) الحليف (والنفر) الافتخار وهو المنفرة من المفارقة  
 أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر \* أبي الذم واختار الوفاء على العذر  
 وإنى لاشتقى الناس إن كنت غارماً \* أعافبة فتلى خزيمة والخضر  
 (والخضر) ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم فتلاهم (وعافبة /  
 موضع

أكاف فتلى معشر است منهم \* ولا أنا مولاهم ولا نصرهم نصرى  
 (المولى) ابن العم ويطلق على غيره  
 يقولون دع مولاك نأكله باطلا \* ودع عنك ما جرت بجيلة من عسر  
 أكاف فتلى العيص عيص تتواخط \* وذلك أمر لا يشئ لكم فدرى  
 (العيص وشواخط) موضعان وفوله (لا يشئ لكم) من الاتافى وهو  
 مثل ضرب به

وفتلى أجرتها فوارس ناشب \* بأزمن خرصان الردينية السمر  
 (وإناشب) من ديان (وأزمن) موضع  
 فيأخويننا من أيستا وأمنا \* اليكم اليكم لا سبيل إلى جسر  
 نهى عن جسر بن محارب

وقال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيدة بن عوف وهو عكل  
 ابن عبد مناة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر

تأبى من أطلال عمرة مأسل \* وفداً ففرت منها شراً فيذبل

كل ولا يشرب ولا يبال

و كنت صفى النفس لاشئ أدونه \* فقد صرت من افهام حبيبي أذهل  
 بحى من الداعى فاست بأخذ \* اليه سلاحى مثل ما كنت أفعل  
 تدارك ما قبل الشباب وبعدد \* حوادث أيام تضر وأغفل  
 ١ يود الفتى بعد اعتدال وصحة \* ينوء اذا رام القيام ويحمل  
 يود الفتى طول السلامة والغنى \* فكيف ترى طول السلامة يفعل  
 دعانى الغوانى عمهن وخلتني \* لى اسم فما أدعى به وهو أول  
 يقول كان اسى ابن عم عندهن فصرت أدعى يا عم  
 وقد كنت لاتسوى سهامى رمية \* فقد جعلت تشوى سهامى وتنصل  
 رأت أمنا كيفما يلغف وطبه \* ٢ الى الانس البادين وهو زميل  
 (الكيس) الذى ينزل وحده (والانس) البادون أهله (والوطب)  
 وطب الابن (والمزمل) المعطى

فلما رآته أمنا هان وجدها \* وقالت أبونا كذا سوف يفعل  
 ٣ فجاءت لها حرد الى كأنما \* تجلأها من نافض الورد أفكل

١ قوله يود الفتى بمد النخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه  
 ٢ قوله الى الانس البادين اشده فى مادة كيص من اللسان فيأتى  
 به البادين كتبه مصححه

٣ قوله فجاءت لها النخ صدره كما فى الاساس وثارت الينا بالصعيد  
 كأنما تجلأها النخ كتبه مصححه

من ضرب رها في أدبي بعده \* يكون كفاف اللحم أو هو أفضل  
 من سطا في يدي حارثية \* صناع علت به الجلد من عل  
 يبور بني هذه الفضول أو التقبض بعد ما كن مكتنزا كفافا أو هو  
 أفضل يقول انه كان لجه كثيرا كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جاده  
 (والخط) الذي يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى الحرث بن  
 كعب لانهم أهل أدم (من عل) أى من أعلى

وقوى إذا ما غاب يوما بعيرهم \* يلاقونه حتى يؤب المنخل  
 يقول وأنكرت قولي يلاقونه (والمنخل) القارظ العنزى يضرب به  
 المشل فبمن لا يرحى اياه وهو رجل خرج يجتنى القرض فلم يسمع له  
 حتر وقبه يقول الشاعر

فرجى الخير وانتظري اياي • اذا ما القارظ العنزى آبا  
 وأضحى ولم يذهب بعيرى غربة • وأشوى الذى أشوى ولا تحلل  
 (أضحى) أعطش (والغربة) الاغتراب (وأشوى) أعطى (ولا تحلل)  
 أى لأقول ان شاء الله تعالى

وظلنى ولم أكسروان ظعيتى \* تلف بنيا في البجاد وأعزل  
 يقول رابى ان أظلم اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتى تدنى  
 بنيا وتبعدنى

ودهرى فيكفينى القليل وأنى \* أؤب اذا ما أبت لا أتعلم  
 يقول ممرابى أن القليل يكفينى وأنى أرجع اذا رجعت غير متعلم

أد سقيت منهلة

ذاهتكت اطناب بيت واهله \* بمعظهما لم يورد الماء قيل  
عليهن يوم الورد حق وذمة \* وهن غداة الغب عندك حفل  
وافة نافيها الوطاب وحوانا \* بيوت عليها كلها فوه مقفل  
قع الوطاب أن يرد فضل راسه ثم يشد بالوكا يقول كيف يخص  
الباناعن جيراننا

### ﴿ اصحاب المتقيات ﴾

( قال المسيب بن علس )

بكرت لتحزن عاشقا طفلا \* وتباعدت وتخرم الوصل  
١ أو كلما اختلفت نوى وتفرقوا \* لفؤاده من أجلهم تبلى  
وإذا تكلمنا ترى عجبا \* بردا تفرق فوقه ضحل  
ولقد أرى ظعنا أخيلها \* تخدى كان زهاءها نخلى  
﴿ الزهاء ﴾ القدر يقال هم زهاء مائة أى قد رماة

في الآل يرفعها ويخفضها \* ريع كان متونه سحل  
﴿ الآل ﴾ ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت ﴿ والريع ﴾ السراب  
٢ ﴿ والسحل ﴾ ثوب من كتان

١ قوله أو كلما الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فلهذه دخیل وایحرر  
كتبه مصححه

٢ قوله والريع السراب كذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان

حرد أى قصد (الورد) الحى (والنافض والافضل) الرعدة أى  
 غضبت عليه لما آثره بالبان ابلة

فقات فلان قد أعاش عياله • وأودى عيال آخرون فهلوا  
 ألم يك ولدان أعانوا ومجلس • فنخزى اذارأونا نحل ونحمل  
 رد عليها حين لامته في أن يسقي ابنه فقال ألم يك كذا (فنخزى)  
 أى نذم اذا لم نسقم وقد رأوه يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبغى • عليها عطاء الله والله ينحل  
 يرد علينا العير من بعد الفه • بقرقرة والنقع لايتزيل  
 ﴿النقع﴾ الغبار أى لم يتزيل الغبار حتى لحق الفرس العير ﴿والقرقرة﴾  
 القاع المستوى

وهر تراها بالفناء كأنها \* ذرا كشب فد مسها الطل تهطل  
 عليها من الدهن عتيق ومورة \* من الحزن كلا بالمرائع يأكل  
 ﴿العتيق﴾ الشحم ﴿والمورة﴾ نسالة الحمار

فقد سمت حتى تظاهرنها \* فليس عليها للروادف محمل  
 الذى ﴿الشحم﴾ أى لم يبق عليها من كسب من الشحم  
 اذا وردت ماء وان كان صافيا \* حذته على دلوتعل وتنهل  
 ففي جسم راعيها هزال وشحبة \* وضروما من فلة اللحم يهزل  
 فلا الجارة الدنيا لها تلحينها \* ولا الضيف عنها ان أناخ محول  
 وله ﴿تلحينها﴾ أدخل النون فى مستنكر يقول لا تلجى الجارة الابل



طامع النخل قيل قد كم ١ ﴿والجعل﴾ الكثيرة  
 وادنا الشمال حدث قلائصها رنك فليس لمالك مشر  
 للضيف والجار الغريب وللطفل التريك كأنه رائل  
 ولقد تناولني بنائله فأصابني من ماله سجل  
 متبعج التيار ذو حذب مغرور رب تياره يعالو  
 ﴿التبعج﴾ النقاء السيول والتيار الموج وحذب ارتفاع (مغرور رب)  
 المرتفع أى له غوارب  
 فلا شكرن فضول نعمته حق أموت وفضله فضل

---

﴿وقال المرقس وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن  
 ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل﴾

---

أمن رسم دارد مع عينك يسنح غذا من مقام أهله أو تروحوا  
 تزجى بهاخنس النعاج سخالها جا ذرها بالجوررد وأصبح  
 (تزجى) بمعنى تسوق (والاخنس) قصير الأنف ﴿سخالها﴾ أولادها  
 الصغار (والجاذر) أولاد البقر (والورد) الأحمر (والاصبح) الأبيض  
 أمن بيت عجلا ن الخيال المطوح \* الم ورحلى سافط متزحزح

---

١ قوله والجعل الكثيرة كذا في النسخ والذي في الصحاح والجعل  
 النخل القصار وحي في اللسان خلافا فيه ولم يذكر الكثيرة راجع  
 كتبه مصححه

عقما ورقما ثم اردفه \* كال على اطرافها الخمل  
 ﴿عقما ورقما﴾ يعنى تياباً ملونة والكل كل الهواذج والخمل ما تدلى  
 من اطراف الثوب وهو الهدب

١ ولقد رايت الفاعلين وفعلهم \* ولذى الرقية مالك فضل  
 ذو الرقية مالك بن سلمة الخير بن قشير بن كهب بن ربيعة بن عاص  
 ابن صعصعة

كفاه مخلفة ومتلفة وعطاؤه متخرق جزل  
 يهب الجياد كأنها عسب جردا أبطار نسيلها البقل  
 ﴿العسب﴾ جمع عسب النخل وهو ما يبس من أسفل السعف  
 والضامرات كأنها بقر تقر دكادك بينها الرمل  
 ﴿الضامر﴾ الناقة التى تصعلك تحت الرجل ﴿تقر﴾ وترعى  
 ﴿والدكادك﴾ ما ارتفع من الارض

والدهم كالعبدان آزرها \* وسط الاشياء مكهم جعل  
 شبه دهم الخيل بعبيد الزنج ﴿والاشياء﴾ النخل الصغار واذا خرج  
 والريع الطريق واستشهدا عليه بيت المسيب هذا الآن الذى فيهما  
 زعيم يلوح كأنه سجل كتبه مصححه

١ قوله ولقد رايت الفاعلين الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فلعل البيت

دخيل كتبه مصححه

أي أكثر رشحا لان الفم اذا كان قليل اريق خبث ريحه  
ضاف كالعسيب مجلل \* طويناه حتى عاد وهو ملوح  
الصيد بفرس ( ضاف ) أي طويل الذيل ( مجلل ) أي  
وملوح ( مغير اللون من الشمس

بل ليس فيه معابة \* كميث كلون الصرف أرجل أفرح  
ي طويل ( والنبيل ) العليظ ( والصرف ) الحمر الصافية  
ي محجل احدى رجليه طلق الثلاث ودو يكره الا أن  
رة ولذلك مدحه ههنا لما كان أفرح من القرحة وهي  
ة

تأني الندي مخايلا \* وتعب سرا أي أمريك أفلح  
علس ( والمخايل ) الذي يختال ( وأفلح ) يريد أبقى ( وعبر )  
أي فسر

طرودا وتلحق طاردا \* وتخرج من غم المضيق وتخرج  
( أي تصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من  
لبنين يعني كلاب الصيد

سكات المدجج بعدما \* يقطع أقران المغيرة يجمع

في بالموحدة في نسخة وفي أخرى بالنون ومن المعلوم أن  
كتبه مصححه

«سأنتبهن في الفلاة وراعي \* إذا هو رحلى والفلاة توضح  
 بريد أنه رأى الخيال في نومه فلما انتبه لم يجد إلا رحله  
 وكنه زور يوظف نائما \* ويحدث اشجانا لقلبك تجرح  
 بكل مييت يعترينا ومنزل \* فلو أنها اذ تدلج الليل تصبح  
 فولت وفدشت تباريح ما ترى \* ووجدى بها اذ يحذر الدمع البرح  
 (بت) أي زرت وبشت أي فرقت ( والتباريح ) شدة الوجد  
 وقوله ابرح أي أشد

وما تفوة صبياء كالمسك ريحها \* تعل على ما جود طورا وتنزع  
 ( الناجود ) أوعية الحمر وفوله تنزع أي تقدح من فوهم نزحت البئر  
 أي قدحت ماءها

توت في سواء الدن عشرين حجة \* يطان عليها فرمد وتروح  
 ( أقبرمد ) حجارة وقبل كل ما يطل به مثل الجص والزعفران وتروح  
 أي يتشقق طينها

سباها ٢ رجال مدمنون تواعدوا \* بحيلان يدينها إلى السوق صريح  
 ( سباها ) أي شراها ( وجيلان ) بلد وفوله صريح أي يزيد في ثمنها  
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا \* من الليل بل فوها الذوانضح

---

١ قوله زور يوظف هكذا في النسخ التي بأيدينا وحررها

مصحح

٢ قوله رجال مدمنون الذي في معجم يافوت تجار من يهود كتبه مصححه

١ يا آل بكر ألا لله دركم \* طال الثواء وثوب العجز زملبوس  
أغذيت شأني فأغنوا اليوم شأنكم \* ٢ وشمروا في مراس الحرب أو كيسوا  
(كيسوا) أي كونوا فطاء يقول إمام بسببكم وأما برأيكم

ان عقالا ومن بالجومن حضن \* لما رأوا آية تأتي حلايس  
(الآية) العلامة (والجلبس) الشجاع

شدوا الرجال على بزل مخيسة \* والظلم ينكره القوم المكاييس  
(المخيسة) المذلة

حنت فلو صى بها والليل مطرق بمد الهدوء وشاقها النوافيس  
معقولة ينظر الاشراق راكبها كانه من هوى للرمل مسلوس  
(ينظر) بمعنى ينتظر الاشراق (والمسلوس) المجنون

وفدأضاء سهيل بعد ما هجموا كانه ضرم في الكف مقبه س  
حنت الى النخلة القصوى فقات لها حجر حرام ألتلك الدهاريس  
أمي شامية اذلا عراق لنا نفوما نودهم اذ نفومنا شوس  
(أمي) انقصدي (والاشمس) شديد نظر العداوة

لن تسلكي سبل البوابة منجدة معاش عمرو ولا معاش قابوس

١ قوله يا آل بكر في المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الايات  
المتقدمة آخرها وبها زيادة عما هنا

٢ وفوله وشمروا في مراس الذي في المختارة واستحمقوا في ذكاء  
وهي أنسب بالمقابلة كتبه مصححه

(الشكة) السلاح (والمدحج) اللابس للسلاح بفتح الجيم وكسرهما  
 (والمغيرة) الخيل التي تغير (والجح) الجرى المفرق من النشاط  
 يحجم هجوم الحسى جاش مضيقه . ويردى به من تحت غيل وابطح  
 (الغيل) الماء الكثير (والابطح) الحصى (ويجسم) أى يزيد  
 (والحسى) البثر (وجاش) أى ارتفع (يردى به) أى يعدو  
 شهدت به فى غارة مسيطرة \* يطاعن أولاهاسواء ويطرح  
 (المسيطرة) الممتدة

---

﴿وقال المتلمس واسمه جرير﴾

---

كم دون مية من مستعمل قذف \* ومن فلاة بهاتستودع العيس  
 (مية) اسم امرأة (ومستعمل) يعنى الطريق (وقذف) يعنى بعيدة  
 ومن ذرى علم طام مناهله . كانه فى حباب الماء مغموس  
 (العلم) الجبل (طام) غامر أى هذا الجبل كانه فى الماء من الآل  
 الذى يتخايل لهم وهو السراب (وحباب) الماء النفاخات التى تعلوه  
 ويقال هو معظمه فى قول طرفة يشق حباب الماء  
 جاوزته بأمون ذات معجمة \* تهوى بكل كلكها والرأس معكوس  
 (الامون) القوية (ذات معجمة) أى صلبة (والكلكل) الصدر  
 (معكوس) أى معطوف (والمعجمة) من الأبل التى تربع وتثنى فى  
 سنة واجدة فتقحم سن على سن قبل وفتما

ومستثبت في مالك العام انني \* أراك على أقناد صرماء مذكري  
 ١ فجوع بها للصالحين منزلة \* مخوف رداها أن تصيبك فاحذر  
 (الصالحين) الرجال الذين يطلبون معالي الأمور  
 ابني الخفض من يعشاك من ذى قرابة \* ومن كل سوداء المهاجر تمرى  
 (الخفض) قلة الطاب فكره الى قلة الطاب من يعشاك من قرابةك  
 ومن يريد ان يحمل عنك (تمرى) تطلب  
 ومستهنىء رفا أبوه فلا أرى \* له مدفا فاقى حياءك واصبرى  
 لحا الله صعلوكا اذا جن ليله \* مضى في مشاش الفا كل المتحزر  
 (الصعلوك) الفقير وهو أيضا المتجرد للغارات ٢ (والفا كل) اللاعب  
 (والمتحزر) الجبان

يعد الغني في نفسه قوت ليلة \* اصاب فراها من خليل ميسر  
 أى يرضى من عيشه بقرى ليلة من خليل  
 ينام عشاء ثم يصبح ٣ قاعدا \* يحث الحصى عن جنبه المتعفر

١ قوله فجوع بها في المجموع فجوع لاهل فهما روايتان كتبه

مصححه

٢ قوله والفا كل اللاعب الخ كذا في النسخ ولم نجد في كتب  
 اللغة التي بأيدينا والذي في الديوان وشرحه في مشاش ألفا كل مجزر  
 ونعود بالله من التحريف كتبه مصححه

٣ قوله قاعدا في نسخة الديوان طاويا كتبه مصححه

( أبو بابة ) موضع ( وعمرو وقابوس ) المملكان اللذان هرب منهما هو  
وعزفة بن العبد فسلم وقتل طرقة بن العبد في البحرين  
آبت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله في القرية السوس

### ﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

أفلى على اللوم يا ابنة منذر ونأهى فان لم تشهى اليوم فاسهرى  
اذريني ونفسي أم حسان اتني لما قبل ان لم أملك الامر مشترى  
ويروى \* بها قبل ان لأملك الامر مشترى  
ذريني أطوف في البلاد لعلني \* أخليك أو أغنيك عن سوء محضرى  
( أخليك ) أى أموت أو أجد شيئاً فأغنيك  
فان فارسهم للمنية لم أكن \* جزوعا وهل عن ذلك من متاخر  
وان فاز سهى كفكم عن مقاعد \* لكم خلف أدبار البيوت ومنظر  
( فاز ) ظفر ( سهى ) هنا حظى ( كفكم ) أغناكم ( والمقاعد ) جمع  
مقعد ( وأدبار ) البيوت ما خيزها يقول كسب ما أغنيكم به  
تقول لك الويلات هل أنت تارك ضبواً برجل نارة وبمنسر  
( الضبابة ) الذى يختفى للوحوش وهو مهموز ( والرجل ) والرجالة الجماعة  
( والمنسر ) من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له  
كم تقاسى الغارات

١ قوله ذريني ونفسي الخ سقط بعده بيتان كفاي مجموع الدواوين

كتبه مصححه



جناية لم يدر ما كنهها      جان ولم يضح لها بالمطيق  
كقاذف يوما باجرامه      في هوة ليس لها من طريق  
ان ركوب البحر مالم يبدن      ذا مصدر من تهاكات الغريق  
ليس لمن لم يعد في بغيه      عداية نخر يقريح خريق  
(الخريق) كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

كمن تعدى بغيه قومه      طار الى رب اللواء الخفوق  
الى رئيس الناس والمرتبجي      لعقدة الشد ورتق الفتوق  
من عرفت يوم خرازي له      عليا معد عند ١ جبذ الوثوق  
(خرازي) جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

ادأقلت حمير في جمعها • وهذحج كالعارض المستحيق  
وجمع همدان لهم لجة • وراية تهوي هوي الانوق  
فقلد الامر بنوهاجر • منهم رئيسا كالحسام العتيق  
مضطلعاً بالامر يسموله • في يوم لا يستاغ خلق بريق •  
ذاك وقد عن لهم عارض • كمنح ليل في سماء البروق  
تلمع لمع الطير رياته • على أواذي لجبحر عميق  
فاحتل أوزارهم ازره • برأى محمود عليهم شفيق  
(الأواذي) جمع آذي وهو الموج (واللج) الماء الكثير يريدهذا

١ قوله جبذ الوثوق كذا في نسخة وفي أخرى جبذ الرثوق وكل  
منهما عار من الوثوق كتبه مصححه

يعني انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة  
 يعين نساء الحى ما يستغنه \* فيمسي طليحا كالبعير المحسر  
 هذه صفة الكسلان (والطليح) المعبي والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحارث  
 ولكن صعلوكا صفيحة وجهه \* كمثل شهاب القابس المتنور  
 مطلا على اعدائه يزجرونه \* بساحتهم زحر المنيح المشهر  
 فذلك ان يلق المنية يلقيها \* حميدا وان يستغن يوما فاجدر  
 (اجدر) أى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا  
 وان بعدوا لا يأمنون انقرا به \* تسوف أهل الغائب المنتظر  
 أى لا يأمنه اعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى الترجي يقولون سوف  
 يأتى والمنتظر الغائب

١ فيوما على نجد وغارات أهلها \* وبوما بارض ذات شت وعرع

وقال مهمل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن

٢ هيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البغي من وائل \* فى رهط جسام ثقال السوق

يا ايها الجاني على قومه \* ما لم يكن كان له بالخلق

١ قوله فيوما على الخ سقط قبله ثلاثة أبيات وبعده بيتان كما سقط قبل

يعين نساء بيت يعلم ذلك بالوقوف على الديوان وشرحه كتبه مصححه

٢ قوله هيرة كذا فى بعض النسخ كتبه مصححه

ذبحا كذبح الشاة لا تنقي      ذابحها الا بشخب العسروق  
 غدا تساقى فاعلموا ينشأ      أرماعنا من عاتك كالرحيق  
 من كل مغوار الضحي بومة      شمردل من فوق طرف عتيف  
 (البهمة) الرجل الشجاع الذي لا يدرى من أين يوتى له (والتمرد -  
 الطويل

سعاليا تحمل من تغاب      اشباه جن كابوث الطريق  
 شبه الفرس بالغول  
 ليس أخوكم تاركا وتره      دون تقضى وتره بالمفيع - ق

﴿ وقال دريد بن الصمة ﴾

أرث جد يد الحبل من أم معبد      بعاقبة أم أخلفت كل موعد  
 وباتت ولم أحمد اليك نوالها      ولم ترج فينا ردة اليوم أو غد  
 كأن حمل الحى اذ متع الضحى      بناصية الشحاء عصبة مذودم  
 (متع) أى (ارتفع) ١ والشحاء اسم موضع (ومذود) مرابط الخيل  
 او الاتأب العم المحرم سوقه      بكابة لم يخط ولم يتبعضد  
 (الاتأب) شجر طوال الاغصان (العم) الطوال المقطع  
 فقلت لعراض واصحاب عارض      ورهط بني السوداء والقوم شهدى  
 علانية ظنوا بالفي مدجج      سراتهم فى الفارمى المسرد

١ قوله والشحاء اسم موضع كذا بالنسخ ولم نجده كتبه مصححه

## الحرب ( والاوزار ) الاقبال

وفد علمتهم هفوة هبوة • ذات هياج كليب الحريق  
( الهفوة ) السقطة ( والهبوة ) الغبار

فانفرجت عن وجهه مسفرا      منباجا مثل انبلاج الشروق  
فذاك لا يوفى به مثله      ولست تلقى مثله في فريق  
قل لبني ذهل يردونه      أو يصبر والاصليم الخنفتيق  
فقد ترويتم وماذا فتم      توييله فاعترفوا بالمذوق  
( الخنفتيق ) لدهاية ( والترويل ) من الوبال وهو العقاب

أبلغ بنى شديان عنا فقد      أضرمتم نيران حرب عقوق  
لا يرفأ الدهر لها عاتك      الاعلى أنفاس نجالا تفوق  
( العاتك ) الدم ( والنجال ) الطعنة الواسعة ( تفوق ) أى تفور بالدم  
ستحمل الراكب منها على      سيساء حدبير من الشرنوق  
( السيساء ) الحارك ( والحدبير ) الممزولة

أى امرئ ضرجتم ثوبه • بعاتك من دمه كالخلق  
سيد سادات اذا ضمهم • معظم أمر يوم أزل وضيق  
لم يك كالسيد فى قوميه • بل ملك دين له بالحقوق  
تنفرج الظلماء عن وجهه • كالليل ولي عن صديق أنيق  
( الصديق ) الصبح ( والانيق ) الحسن

ان نحن لم نثار به فاشحدوا      سفار كم منالخر الخلق

١ فقال امرئ آسى أخاه بنفسه      و يعلم أن المرء غير مخلد  
 ٢ تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا      نقلت أعبد الله دلكم الردى  
 فان يك عبد الله خلى مكانه      فما كان وقافا ولا طائش اليد  
 ولا برما إما الرياح تناوحت      برطب الضاه والضربع المعضد  
 وتخرج منه صرة الفز جراءة      وطول السرى درى غضب مهند  
 كميش الازار خارج نصف ساقه      صبور على الضراء طلاع أنجد  
 (كميش الازار) قصير الازار ودلك محمود عند شدة الحرب والكميش السريع  
 قليل تشكيه المصيبات ذاكر      من اليوم أعقاب الاحاديث في غد  
 اذا هبط الارض الفضاء تزينت      لرويته كالماتم المتبدد  
 (الماتم) جماعة النساء (المتبدد) المتفرق  
 وكم غارة بالليل واليوم قبله      تداركتها منى بسيد عمر  
 (السيد) الذئب (والعمر) الطويل يعني حصانه  
 سليم الشظاء بل الشوي شنج النساء      طويل القرا نهد أسيل المقلد  
 (الشظاء) عظم لاصق بباطن الذراع (والشوي) القوائم (والنساء)  
 عرق (شنج) أى منقبض (والقرا) الظهر

١ قوله فقال امرئ الخ قبله كما فى الاغانى فما رمت حتى خرفتي  
 رماحهم وغودرت اكبوفى القنا المقنصد اه كتبه مصححه  
 ٢ قوله تنادوا الخ والبيتان بعده مقدمة فى الاغانى على قوله فجئت  
 اليه وبالوقوف على شرح الحماسة يظهر لك ما يظهر كتبه مصححه

( المبرد ) الدروع

وقلت لهم ان الاحاييف هذه مطبئة بين الستار ونهمد  
( مطبئة ) قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الخليل قبلا كأنها جراد يبارى وجبة الريح مغتدى  
( قبلا ) أى كأنها تنظر أطراف أناملها ( ووجهة ) قبالة

أصرتهم أصرى بمنعرج اللوى فلم يستينوا الرشد الاضحى الغد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم الى بهم غير مهتدى

وهل أنا الامن غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

دعاني أخى والخليل بينى وبينه فلما دعاني لم يجدنى بقعد

أخ أرضعتني أمه من لبنها بشدى صفاء بيتنا لم يجد

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقم الصباصى فى النسيج الممدد

( الصباصى ) القرون ( النسيج ) الثياب المنسوجة شبه وقع الرماح

فيه كالرماح التى تكون عند الخائف يدانى بها الغزل فى نسيجه

و كنت كذات البور يعث فأقبلت الى قطع من جلد بو مجلد

فطاعت عنه الخيل حتى تنهت وحقى علانى حالك اللون اسود

١ قوله الى بهم الخ الذى فى الاغانى أو أننى غير الخ كتبه مصححه

٢ قوله تنهت فى شرح الحماسة ويروى تبددت وقوله أسود

قال يروى بالرفع على الاقواء ويروى أسودى كاحمرى فخفف كتبه

(المرض) نوب من خز (والرياط) جمع ربطة وهو ضرب من الثياب  
لحوت بهن اذ ملقى ما يسح واذا أنافى الخيلة والنشاط.  
يقال لمن من كرم وعشق طباء نبالة الادم العواطي

(العواطي) طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر  
أبيت على معاري ١ فاخرات بهن ملوب كدم العياط  
(المعاري) ماتحت الثياب (والملوب) المظلي بالطيب الملاب (والعباط)

جمع عبيط وهو ما ينجر من غير علة  
ومتشى بيننا ناجود خمر مع الخرض الضياطرة القطاط  
(الخرض) الذي ٢ لاخير عنده (الضياطرة) اللثام (القطاط)

قطط الشعر

ركود في الانا لها حميا تلذلا خذها الايدي السواطي  
مشعشة كمين الديك فيها حمياها من الصهب الخاط  
(الخاط) ما بين الخلو والخامض (والمشعشع) الممزوج (والصهب)  
جمع صباء

ووجه قد جلوت أميم صاف أسيل غير جهم ذي حطاط  
(الحطاط) بئر يكون في الوجه

١ قوله فاخرات في اللسان واضحات ولعلهما روايتان كتبه مصححه  
٢ قوله الذي لاخير الخ يستعمل في المفرد وغيره فصح وصفه بالضياطرة  
وانشده اللسان في مادة خ رص كتبه مصححه

يقوت طويل القوم عقد غراره منيف كجذع النخلة المتجرد  
و كنت كأني واثق بمصدر يمشي با كناف الجبيل فتهمد  
(المصدر) شديد الصدر وفيل السابق للتخيل بمصدره

له كل من يلقى من الناس واحد وان يلق مثني القوم يفرح ويزدد  
وهون وجدى أننى لم أفل له كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي

﴿ وقال المتنخل بن عويمر الهذلي ﴾

عرفت بأحدث فعاف عرق علامات كتجبير النماط  
(أحدث ونعاف وعرق) كلها مواضع (والنماط) ثياب منقوشة بالعهن  
(والتجبير) النقش

كوشم المعصم المغتال علت رواهش بهوشم مستشاط  
(المغتال) الذى أثر فيه الوشم (علت) أى رد عليها مرة بعد مرة  
(والرواهش) عروق ظاهر الكف (مستشاط) بالنار

وما أنت الفداة وذ كرسلمى وأضحى الرأس منك الى اشمطاط  
(اشمطاط) اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقه نسيلا من الكتان تنزع بالمشاط  
فما تعرضن سليم عنى وتنزعك الوشاة أولو النياط  
فخور فدهوت بهن حيناً نواعس فى المروط والرياط

١ قوله الذى أثر الخ فسرته فى اللسان بالمتلى كتبه مصححه



بضرب في الجاجم ذي فروج \* وطعن مثل تقطاط. الرهاط.

(الرهاط) (الادم) (وتقطاط) (أى قط. الاديم)

وماء قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل القطاط

فبت انهنه السرحان عنه \* كلانا وارد حوران قاطي

١ (القاطي) هو الشديد الحر والعطش

قليل ورده الاسـماعا \* نخطي المشى كالنبيل المراط

(المراط) (التي لاريتش عليها)

كان وغى الخوش ٢ أميم فيها \* وغى ركب أميم أولى زياط.

(الوغى) (الصوت) (الخوش) (البعوض) (والزياط) جمع زط ضرب من العجم

كان مزاحف الحياة فيه \* قبيل الصبح آثار السياط

شربت بحمه وصدرت عنه \* وأيض صارم ذكر أباطي

أى تحت ابطه

كلون الملح ضربته ٣ هببر \* يتر العظم سقاط. سراطى -

١ قوله القاطي هو الشديد الخ كذا في النسخ والعهد على المؤلف

في ذلك كتبه مصححه

٢ قوله أميم فيها بهامش اللسان نقلا عن شرح القاموس الرواية

بجانيه أى الماء وفسر اللسان الزياط بالهياج فانظره كتبه مصححه

٣ قوله هببر أى يقطع الهبر وهى اللحمه الكبيرة سراطى أى يلاح

يا كل اللحم أكلا قال فى نظام الغريب بعد ذكر البيت سقاط

فلا وأليك يؤذى الحى ضيفى هداؤا بالمساء والذعاط  
(الذعط) الذبح

سأبدؤهم بمشمة وأتني بجهدى من طعام أو بسا  
اداما الحرجف النكباء ترمى بيوت الحى بالورق السقاط  
(الحرجف) الريح الباردة

فاعطى غير ضرور تلادى \* اذا التطت لذى بخل لطاط  
علامة البخيل يلتط فى وجهه لطاط من الاعباس (ولطاط) من اسماء البخل  
وأحفظ منصى وأصون عرضى \* وبعض القوام ليس بذى احتياط  
وأكسو الحلة الشوكاء خدنى \* وبعض القوم فى حزن وراط  
(الشوكاء) المحبرة الجديدة (واخذن) الصديق (والوراط) الذى  
يتورط من الشدة

فهذا ثم قد علموا مكانى \* اذا قال الرقيب اليعاط  
(الرقيب) المرتقب القوم (اليعاط) كناية عن الصوت والانذار  
وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول له هكذا

وعادية وزعت لها حفيف حفيف مزبد الاعراف عايط  
(العادية) العارة (وزعت) كنفث (والحفيف) الصوت (مزبد)

كثير الزبد يعنى البحر (والاعراف) أوائلها (عايط) طويل

لقيتهم بمثلهم فأمسوا بهم شين من الضرب الخلاط

فأبنا والسيوف مفلات بهم لغائف الشعر السباط

أجزت بقتية بعض حفاف \* كأنهم سباط  
 ( سبط ) اسم من أسماء الحمى ( ملهم ) أى تحرقه  
 و سوا بالسيف بها نلؤل \* كأمثال العصي من الخياط

أصحاب المذاهب وهن اللاوس والخروج دون غيرهم من العرب  
 قال حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه

نعمر أليك الخير حقاً لما بنا \* على لسانى فى الخطوب ولا يدي  
 سانى وسيفى صارمان كلاهما \* ويبلغ مالا يبلغ السيف مدودى  
 وان الاذى مال كثير أجده \* وان يهتصر عودى على الجهد بجمد  
 فلا المال ينسبى الحياود يىظى \* ولا وقعت الدهر يفلان مبردى  
 ( الحفيظة ) الحمامة

وأ كبر أهلى من عبالى سواهم \* وأطوى على الماء القراح المبرد  
 اذا كان ذا البخل الذميمة بطنه \* كبطن حمار فى الحشيش مقيد  
 ( ذا البخل الذميمة ) الوالد

١ قوله سباط مبني على الكسر كقظام وقوله من الخياط كسحاب  
 شجر عظام تألفها الحيات وانظر اللسان اه مصححه  
 ٢ قوله وان الاذى هكذا فى النسخة التى بأيدينا ولعله محرف عن  
 لاذى أو نالنى أو نحو ذلك اه

٣ قوله اذا كان ذا البخا الذميمة هو وتفسيره بعد هكذا فى  
 (١٦) - جمهرة أشعار العرب

به احمى المضاف اذا دعاني \* ونفسي ساءة الفزع الفلاط  
(المضاف) هو الملجأ

وصفراء البهراية فرع قان \* كوقوف العاج عاتكة ١ اللياط  
(قن) أي احمر شديد الحمرة (عاتكة) لاصقة (اللياط) اللون  
شفعت بهما معابل مرهفات \* مسالات الاغرة كاقراط  
(المعل) النصل العريض (مسالات) أي مرهفات (والاغرة) جمع  
غزار (واقراط) شعلة السراج

كأوب النحل غامضة وليست \* بمرهفة النصال ولا سلاط  
ومرقة نمت الى ذراها \* تنزل دوارج الحجل القواطي  
(المرقة) رأس الجبل (والقطو) المشي المتقارب  
وتحرق تعزف الجنان فيه \* بعيد الجوف أغبر ذى انخراط  
(العزيف) صوت الجن (الجوف) ما انخفض من الارض (والانخراط) البعد  
كأن على صحاصحه رياطا \* منشرة نزعن عن الخياط  
الصحاصح الارض المستوية

صراطى قوله سقاط أراد يصقط وراء الضريبة والصراطى السيف الذي  
يلتهم كل شئ يقع عليه يقال استبرطه وازدردته من غير حاشية الجمهرة  
كذا همامش بعض النسخ كتبه مصححه ١ قوله اللياط اللون صحيح  
انه لا يناسب هنا فلا نسب تفسير اللياط بالقشر كتبه مصححه

تذكر بعد ما سطت نجودا \* وكانت نيمت قلبي وابدا  
 كذى دابرى في الناس بمنى \* ويكسم داءه زما عيمدا  
 تصيد عورة الفتيان حتى \* تصيدهم وتشتا أن تصيدها  
 فقد صادت فوادك يوم أبت \* أسىلا خده صلتا رجيدا  
 نزين معافد اللبات منها \* شنوفا في القلائد والفريد  
 فان تضن عليك بما لديها \* وتقلب وصل نائلها جديدا  
 لعمرك ما يوافقني خليل \* ادا ما كان داخلف كنودا  
 وقد علم القبائل غير فخر \* ادا لم تلف مائة ركودا  
 بأنا تخرج الشستوات منا \* ادا ما استحكمت حسابا وجودا  
 قدورا تغرق الاوصال فيها \* خضيبا لونها بيضا وسودا  
 متى ماتت يثرب (١) أوتردها \* تجدنا نحن أكرمها جودا  
 أغلظها على الاعداء ركنا \* وأليناها لباغى الخير عودا  
 وأخطبها اذا اجتمعوا لامر \* وأقصدها وأوقاها عهودا  
 اذا ندعى لشار أو لجار \* فنحن الاكثرون بها عديدا  
 متى ما تدعى في جشم بن عوف \* تجدنى لا أغم ولا وحيدا  
 وحولى جمع ساعدة بن عمرو \* وتيم اللات قد لبسوا الحديددا  
 زعمتم أنما نلتهم ملوكا \* ونزعهم انما نلنا عيمدا  
 وما نبغى من الاحلاف وترا \* وقد نلنا المسود والمسودا

---

(١) قوله أوتردها كذا في نسخة وفي أخرى أوترزها هـ

وأعمل ذات اللوث حتى أردھا \* مبددة أحلاسها لم تستدد  
 ترى أثر الانساع فيها كأنها \* موارد ماء ملتقاها بفدغد  
 أكلفها أن تدلج الليل كله \* تروح الى دار ابن سلمى وتفتدي  
 فأفئته فيضا كثيرا فضوله \* جوادا متى يذكركه الحمد يزد  
 وإنى أزج للمطي على الوجى \* وإنى استراك لما لم أعود  
 (المزجى) السائق (الوجى) النقب

وإنى لقوال لى البيت مرحبا \* وأهلا إذا ما ريع من كل مرصد  
 وإنى ليدعونى الندى فأجيبه \* وأضرب بيض العارض المتوقد  
 فلا تعجلن يا قيس واربع فاما \* قصارك أن تلقى بكل مهند  
 (أربع) أقم وكف نفسك

حسام وأرماع بأيدى أعزة \* متى ترهم يا ابن الخطيم تبادل  
 أسود لها الاشبال تحمى عرينها \* مداعيس بالخطي فى كل مشهد  
 قتلاقت الاوس القتال وأطردت \* وأنت لى الكنات فى كل مطرد  
 (الكنات) واحدنها كنة وهى امرأة الابن والاخ

تغنى لى الايات حورا كواعبا \* وحجر ما قيك الحسان بأمد  
 نفتكم عن العلاء أم ذميمة \* وزندمى تقدح به النار يصد

---

﴿ وقال عبد الله بن رواحة ﴾

---

الاصول التى بأيدينا وهو محرف ولعل الاصل اذا كان ذوالبجرا  
 بالقصر مؤنث الابجر وحرره اه مصححه

ما مثلنا يفتدي بسند دم \* ما كان فيما السيف والرمح

(الرفغ) الدروع

والبيض يفتي السيوف لالونها \* مساوية لروح والحمد

نحن نوا الحرب حين تستجرار \* حرب اذا ما قام الكعب

(الكشف) الذين لا أتراس مدهم

أناء حرب الحروب غرسنا \* أبكارها وأمران بالشرف

(الشرف) جمع شارف وهي المسنة من النوى وشبه به الحرب الفاسدة

ما مثل قومي قوم اذا غضبوا \* عند قرع الحروب تنصرف

يمشون مشي الاسر في رهج الـ \* موت اليه وكلهم اهف

ما قصر المجد دون محتنا \* بل لم يزل في بيوتنا يكف

أبلغ بني حجبي فندلقحت \* حرب عوان فهل لكم سدف

يمشون فيها اذا اقيتهم \* خوادرا والرماح تحتنا

(الخادر) الداخل الخدر

ان سميرا عبد بني بطرا \* فأدر كته المنية التلف

قد فرق الله بين أمرهم \* في كل صرف فكيف ياتلف

(الصرف) الناحية

نمنع ما عندنا بهزتنا \* والصميم نأبي وكلنا أنف

(وقال قيس بن الخطيم الأوسي)

وذكر نساكم في كل دار • يهرشن المعاصم والحدودا  
 تركت جحبي كبات تقع • وغوغا في مجالسها قعودا  
 رددت أبي أمية قد اجننا • وأومس الله آتينا عمردا  
 وكنت ندعون يهود مالا • ألان وحدتم فيها يهودا  
 وفردوا الغنائم في طريف • ونحام ورهط أبي يزيدا

### ﴿وقال مالك بن عجلان﴾

ان سميرا أرى عشيرته • قد حذبوا دونهم وقبائلها  
 (حذب) عليه اذا عطف (وألف) اذا غضب  
 ان يكن الظن صادقا بيني التجار لا يطعموا الذي علفوا  
 بن يسلمونا لمعترأ بدا • ما كان منهم يظننا شرف  
 (البلن) أهل من القبيلة  
 لسكن موالى قد بداهم • رأي سوى مالمدي أوضفوا  
 أما يخيمون في اللقواء وما ردهم في الصديق مضطف  
 بين بني جحبي وبين بني • زيدقاني لجاري التلف  
 لا تقبل الدهر دون سنتنا • فينا ولا دون ذلك منصرف  
 (السنة) الطريقة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو بذل لهم ما في الدهر  
 ان لا يؤدوا الذي يقال لهم • في جارنا يتقلوا ويختطفوا  
 (١) قوله وغوغا هكذا في نسخة وفي أخرى وعوغا وحرر اه



فما حجه من ارجال أعززة \* فما رجعوا حتى أحلت لشارب  
رميا بالآطام حول من احم \* قواس اولى بيضيا كالسكاكب  
( لا صام ) القصور ( القواس ) ابيض

او لك تلمق حنظلا فوق بيضنا \* تدحرج عن ذى ساه المتقارب  
اذا ما فررنا كان أسوا فرارنا \* صدود الحدود وازهرار الماكب  
صدود الحدود والقنات مشاجر \* ولا تبرح الاقدام عند التصارب  
فهلا لدى الحرب العوان صبرتم \* لوقتتنا والموت صعب المراكب  
طررنا كم بالبيض حتى لا نتم \* أذل من السقبان بين الخلائب  
( طررنا كم ) ضربنا كم ( والسقبان ) جمع سقب وهو ولد الناقة

لقتيكم يوم الخنادق حاسرا \* كأن يدي بالسيف مخراق لاعب  
( الحاسر ) الذى ليس عليه مغفر ( المخراق ) توب يجعله الصبيان مقتولا  
فى أيديهم يتضاربون به

ويوم بعثت أسلمتنا سيوفنا الى حسب فى جذم غسان تاقب  
( يوم بعثت ) وقعة كانت للعرب من الاوس والخزرج خاصة ( والجذم )  
الاحمل ( بعثت ) بالعين غير معجمة ذكره فى الجمل

يجردن بيضا كل يوم كريمة و يغمدن حمرا خاضيات المضارب  
أطاعت بنوعوف أميرانهاهم عن السلم حتى كان أول واجب  
( الواجب ) ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى فادأ  
وجبت جنوبيا

أُتُعرف رسماً كالطراز المذهب \* لعمرة وحشا غير موقوف راكب  
تبدت لنا كالشمس تحت عمامة \* بدا حاجب منها وضئت بحاجب  
ديار التي كانت ونحن على مني \* تحل بها لولا نجاء النجائب  
ولم أرها إلا تالاتاً على مني \* وعهدى بها عذراء ذات ذوائب  
ومثلت قد أصيبت ليست بكنة \* ولا جارة فينا حليلة صاحب  
دعوت بني عوف لحقن دمائهم \* فلما أبوا ساحت في حرب حاطب  
وكنت امرأاً لأبعث الحرب ظالماً \* فلما أبوا أشعلتها كل جانب  
أربت بدفع الحرب لمارأيتها \* على الدفع لا تزداد غير تقارب  
أدلم يكن عن غاية الحرب مدفع \* فأهلاً بها أدم تزل في المراحب  
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت \* لبست مع البردين توب المحارب  
مصاعفة يغنى الأنا مل ريعها \* كان قسيريها عيون الجنادب

(الريع) الزيادة (والقتير) مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك \* وثعلبة الأخيار رهط القباقيب  
رجال متى يدعوا إلى الحرب يرقلوا \* إليها كارقال الجمال المصاعب  
إذا فرغوا مدوا إلى الموت قاحزا \* كوج الاتي المزبد المتراكب

(الاتي) السيل الذي يأتي من بعيد

ترى قصد النران فيها كائنها \* تدرع خريان بأيدي الشواطب  
ومنا الذي آلى ثلاثين حجة \* عن الخمر حتى زاركم بالكتائب  
ولما هبطنا السهل قال أميرنا \* حرام علينا الخمر ما لم نضارب

قهل من كاهن أردني له في ماحل من رب أدب  
(أقول) عروب

يراهم في درهمي دية لا يما أدب  
وما تدري القوم من علمه في درهمي المسمى دية  
وما تدري بأن أبحث سولا في ذلك أم محير  
وما تدري أن أدبرت سقبا فيك أم يكون لك الفصيل  
(التذمير) لمس والدانة في خرج فقصر عني علمها ويا لمارد  
هو أم أتى ويروي

وما تدري وإن أتحت سقبا \* فيك أم يكون لك الفصيل  
وما تدري إن أجهت أمرا \* بأى الأرض يدركك المقبل  
لعمرك أم يفتني دقاي \* من القيان أنجية حمور  
(الاحية) المتناحون بالحديت

يروم ولا يقاوس مشملا \* عن العوراء مضجعه ثقيل  
(المشمعل) المرتفع (والعوراء) الكامة القبيحة  
تبوع للحليلة حيث كانت \* كما يعتاد لفتح الفصيل  
إذا مابت أعصبها فباتت \* على مكائها الحى النسول  
يريد امرأته سلمى ابنة عمرو الجارية وكان أراد الغارة على قومها فلما  
علمت ذلك تمارضت فبات يعصبها فلما نعى ونام انسلت فأندرت  
قومها وكان مرضها خديعة لزوجها (والنسول) السريعة

تلتناكم يوم العجار وقبيله \* ويوم نعات كان يرم الزنابل  
عنهنا كم يضاء تبرق ييصها \* تبين سلاخيل النساء الهوارب  
أنت عمة للاوس تخطرنا فنا \* كمشي الاسود في رشايش الأفاضل  
(الرتاش) المطر الخفيف (والأفاضل) جمع هضبة وانه حذف  
الياء لليت

رضيت لعوف أن تقول مساوهم \* ويهرأن منهم ليننا لم محارب  
ولولا ذرى الآطام قد تعلمونه \* وترك انفصا شوركم في الكواعب  
أصاب صريح القوم عرب سيوفنا \* وغادرن أناء الاماء الحواطب  
وأبنا الى أبائنا ونسائنا \* وما من تركنا في نعات نآيب  
فليت سويدا راء من خر عنهم \* ومن فراذ نحدوهم كاللأب

### ﴿وقال أحيحة بن الجلاح﴾

صحوت عن الصبا والدمر غول \* ونفس المـرء آونة قول  
ولو أنى أشاء نعمت حالا \* وباكرني صبوح أو نشيل  
ولا عبنى على الانماط لعس \* على أفواههن الزنجيل  
(الانماط) فرش منقوشة بالعن (واللعس) التي في شفاهها سواد  
ولكنني جعلت إزاي مالى \* فأقلل بعد ذلك أو أنيل  
(إزاي) أى تجاهى فلا أبالى استغنيت (أو افقرت)

١ قوله جمع هضبة الخ عبارة الصحاح الاهاضيب جمع هضاب  
جمع هضبة اه

أسمى علي جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع

بين يدي فضفاضة فخمة ذات عرانيين ودفاع

(الفضفاضة) الدرع الواسعة (والفخمة) العظيمة (والعرانيين) ماتقدم

منها (ودفاع) أي ذات جوانب ويروى بين يدي رجراجة فخمة \*

(الرجراجة) الكتبية لا تسير انقلها

أعددت للهيجاء موضونة \* مترصة كالنهي بالقاع

(موضونة) أي منسوجة (مترصة) محكمة (والنهي) الغدير

أخفها عنى بذي رونق أبيض مثل الملح قطاع

صدق حسام وادق حسده ومجنا أسمر قراع

(صدق) أي صلب (وادق) أي يقطر من الدم (والمجنا) الترس

(والقراع) الشديد

لأنالم القتل ونجزي به الأعداء كيل الصاع بالصاع \*

كاننا أسد لدى أشبل \* ينهتن في غيل وأجزاء

ثم التقينا ولنا غاية \* من بين جمع غير جماع

(الغاية) الشجر المتلف شبه به جمعهم لكثرتهم (الغيل) الاجمة

(والنهيت) الزحير (والجماع) المجتمعون من قبائل شقى

والسكيس والقوة خير من الأشفاق والفكة والهام \*

(السكيس) الفطنة (والفكة) استرخاء في المفاصل (والهام) الجبن

عمل عصاها يبغيك حرماً \* ويأتيهم بعورتك الدليل  
 ، قد أعددت للحدثان حصناً \* لو أن المرء تنفعه العقول  
 صنويل الرأس أبيض مشعراً \* يلوح كأنه سيف صقيل  
 جلاد القين تمت لم يشنه \* ١ بناحية ولا فيه فلول  
 هنالك لا يشا كني لثيم • له حسب ألف ولا دخيل  
 (الالف) الدنيء (والدخيل) المدخل نفسه في القوم وليس منهم  
 وقد علمت بنو عمرو بآتي \* من السروات أعدل ما ميل  
 وما من أخوة كنزوا وطابوا • ٢ بناشئة لامهم الهبول  
 (الهبول) الثكل (والناشئة) الحالة الحسنة  
 ستكل أو يفارقها بنوها \* سريما أو يهيم بهم قبيل

---

﴿ وقال أبو قيس بن الأسلت ﴾

---

قالت ولم تقصد لقول الخنئ • مهلاً فقد أبلغت أسماعي  
 أنكرته حتى توسمته • والحرب غول ذات أوجاع  
 من يذق الحرب يجد طعمها • مرا وتجبسه بجعجاع  
 (الجعجاع) المكان الذي ينشف الماء  
 قد حصت البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع

---

١ قوله بناحية كذا في الأصل ولعله بشائنة وانظر وحرراه مصححه  
 ٢ قوله بناشئة كذا في الأصل وحرر لفظه ومعناه اه • مصححه

ان بجيرا عند الغمرك • يمال وأحق عند فقهاء  
 وثبت فيه الرد من • خلق فيه لكم فلا تكفوا  
 نحن ما عندنا وأنت ما • عندك رأيت والأرى مختلف  
 نحن المكشون حيث يحمنا • لك ونحن المصالحات الانف  
 (المصالحات) أصلها المصالحات وهم الممرعون إلى لأمر (ولأن  
 جمع 'نوف وهو من الحمية

والحافظو عورة الشيرة لا • ينهيه ١ من ورائنا وكف  
 والله لا يذهي ككتبت • أسد عرين مقبلا غروف  
 (غرف) جمع غريف وهو الملتف من الشجر  
 اذا مشينا في الفارسي كما • نمنى جمال • ساعب قطف  
 (الفارسي) الدرع (قطف) بطيخة المتى  
 نمتى الى الموت من حفاظنا • مشيا ذريعا وحكمنا نصف  
 (نصف) مناصمة

ان سميرا أبت عشيرته • أن يعرفوا فوق مابه نطفوا  
 وفي نسخة ان يعرفوا (والنطف) الناطح بالعب  
 أو تصدر الخيل وهي حاملة • نحت صواها جاجم جفف  
 (الصوى) الاعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

---

١ قوله من ورائنا كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في لسان العرب  
 من ورائهم اه

لبس قطا مثل قطي ولا الم — رعى في الافوام كالراعى  
أى ينس السكبير والهنير سواء

فدائل الاحلاف اذ فلهبت ما كان ابطاى واسراعى

هل أبذل المال على حبه فيكم وآتى دعوة لدعى

وأضرب القونس بالسيف فى الم — هيجاء لم يقصر به ناعى

فتلك أفعالى وقد أقطع الم — خرق على آدماء هلواع

ذات شفتاين جمالية زينت محيرى وأقطاع

( الحيرى ) تباب منسوبة الى الحيرة ( والاقطار ) التنافس

\*  
تمطو على الزحر وتنجو من السوط أمون غير مطلاع

( تمطو ) أى تمتد فى السير

أقضى بها الحاجات ان الفقى رهن لدى لونين خداء

يعني أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

﴿ وقال عمرو بن امرئ القيس ﴾

يامال والسيد المعمم قد • ييطره بعض رأيه السرف

( المعمم ) كثير الاعمام والعشيرة أراد يامالك فرخم

خالفت فى رأى كل دى فخر • والحق يامال غـير ماتصف

لا يرفم العبد فوق سنته • والحق يوفى به ويعترف

( يوفى به ) أى يجزى به ( والسنة ) العادة



سبقوا هوى وأعقوا هواهم      فنخرموا ولكل جنب مصرع  
(أعقوا) أي تقدموا وأسرعوا

فغبرت بعدهم بعيش ١ ناصب      وإخال أي لاحق مستتبع  
(غبرت) بميت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم      وإذا المنية أقبلت لاندفع  
وإذا المنية أنشبت أظفارها      ألفيت كل تميمه لا تنفع  
(أنشبت) أعلقت (التميمة) التعويذة

فالعين بعدهم ٢ كأن جفونها      سملت بشوك فهي عورتدمع  
(سملت) طغنت (والعور) الرمد

وتجلدى للشامتين أريهم      أنى لربب الدهر لا أتضعضم  
حتى كأنى للحوادث مروة      بصفا المشقر كل يوم تفرع  
لا بد من تلف مقيم فانتظر      أبأرض قومك أم بأخرى المضجع  
(المروة) واحدة المروهي حجارة بيض براقه وبها سميت المروة بمكة

١ قوله ناصب في الصحاح هم ناصب أي ذو نصب مثل رجل تامر  
ولا بن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه أي ينصب فيه ويتعب كقولهم  
ليل نائم أي ينام فيه اه كتبه مصححه

٢ قوله كأن جفونها كذا في الاصل والذي في الصحاح في مادة حذو  
كأن حذاقها ولعلمها روايتان اه مصححه

أوتجرعوا الغيظ ما بهد لكم      فها رشوا الحرب حبت تنصرف  
(المهارة) (المحارشة)

انى لا مئى اذا انتهيت الى      غر كرام وقومنا شرير  
بيض جعاد كأن أعينهم      يكملها فى الملاحم السدف  
(الجمد) هنا القوى (والملاحم) مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها  
فكانها مكحولته به لتغطية الظلام

### ﴿ أصحاب المرائى ﴾

﴿ قال أبو ذؤيب الهذلى وقتل له ثمانية بنين وفيل هلكوا بالطاعون  
وكانوا عشرة ﴾

أمن المنون وريبها تنوجع      والدهر ليس بمعتب من يجزع  
(المنون) المنية (ريب المنون) حوادث الدهر (ليس بمعتب) أى يمرض  
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا \* منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع  
(الشاحب) الضامر المتغير

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا      إلا أقض عليك ذلك المضجع  
أقض أى تترب فلم يطب  
فأجبتها أما لجسمي انه      أودى بنى من البلاد فودعوا  
(أودى) هلك

أودى بنى فأعقبونى حسره      بعد الرقاد وعبرة ما تقلم

عُذِبَ الشَّوَارِبُ لَا يَزَالُ كَانَهُ \* عَبْدُ لَا لَأَجْرِ بَعْدَ مَسْبَعٍ  
(الصَّحْبُ) الشَّدِيدُ الصَّوْتِ (وَالشَّوَارِبُ) شَعْرَاتُ تَحْتَ حَنَكِ الْخِمَارِ  
(وَسَبْعُ) الْمِثْلُ

\* كُلُّ الْجَمْرِ وَطَاهُ عَنْهُ سَمْحَجُ \* مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُ  
(الْحَمِيمُ) النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَلَمْ يَتِمَّ (وَالسَمْحَجُ) الْأَتَانِ الطَّوِيلَةُ  
(وَرَعْلَتُهُ) أَنْشَطَتُهُ (الْأَمْرُ) جَمْعُ مَكَانٍ مَرِيْعٍ وَهُوَ الْخَصْبُ وَيُرْوَى  
أَسْعَلَتْهُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَالسَّعْلَةِ فِي حَرَكَتِهِ

تَقَرَّرَ فَيَعْبَانُ سَقَامًا صَائِفَ \* وَاهُ فَانْجَمَ بَرَهَةً لَا يَقْلَعُ  
(بَقَرَرُ) جَمْعُ قَرَارَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَدِيرُ

فَمَكَّنَ حِينَئِذٍ بَرُوضَةً \* فَبَحْدُ حِينَ فِي الْعِلَاجِ وَيَتَمَعُ  
(فَمَكَّنَ) أَيْ أَقْبَنَ أَصْلُ الْمَعَالِجَةِ الْمُحَاوَلَةُ وَالْمَصَارَعَةُ (وَبَشَعُ) أَيْ  
يَمْرَحُ يَرِيدُ تَارَةً يَنْحَاوِلَانِ وَتَارَةٌ يَلْعَبَانِ مِنَ النَّشَاطِ

حَقٌّ إِذَا جَزُرَتْ مِيَاهُ رَزُونِهِ \* وَبَأَى حَزْمَ مَلَاوَةٍ يَنْتَقِطِعُ  
(جَزُرَتْ) يَنْسَتُ (وَالرَّزُونُ) الْأَمَّاكِنُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ (وَالْحَزْ)  
الْحَيْنُ (وَالْمَلَاوَةُ) حَيْنٌ مِنَ الدَّهْرِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ  
ذَكَرَ الْوَرْدُ وَدَبَّهَا وَسَادَمَ أَمْرَهُ \* سَوَمَا وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَبَعُ  
فَاحْتَمَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* بَثْرُ وَعَانَدُهُ طَرِيقُ مَسْبَعِ  
(اِحْتَمَنَ) أَيْ سَاقَتَهُ (وَالسَّوَاءُ) اسْمُ مَكَانٍ وَالبَثْرُ الْقَلِيلُ (عَانَدُهُ)  
(١٧) - جَهْرَةٌ أَشْعَارُ الْعَرَبِ

(و) جمع صفة وهي اداء حارة الاراضى المس ٩ والصفاء موضع  
 (والمشقر) حصن البعيرين ياء كتمه ي وفيه يقول مروان القيس  
 و... سات من نخيل بن نامى ... بين اليمى اللاتى يلين المشقرا

... سفر الحرة طيه الله بنى (ب) ... (نصحه) ...  
 ... أبى أن البكا ... ... ولدروف به لبع بالبكا من يفجع  
 (رى) أعلم (يولع) بغرى ويلهج (م) يصرح (ن) يحزن  
 وليتين غليك يوم مرة ... يبكى ... تسمع  
 (تسم) ... مرقون مغطى

والعصر راغبة اذا رغبت ... و ... نرد الى قليل تقنع  
 ... من جميعى الشم ملتنى الهوى ... كانوا يعيش ناعم فتصدعوا  
 (جميعى الشم) أى مجتمع تسلمهم  
 فانهم فجع الزمان ورييه ... اذ بأهل سودتى لفجع  
 (ريب لزمان) حوادثه

والله لا يبق على حادثاته ... جون السراة له جدائد أربع  
 (جون السراة) أبيض الظهر يعنى حمار الويس (والجدائد) جمع  
 جدود وهي الاثن قليلة اللبن وقال بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر  
 حمار الوحش

---

٩ قوله والصفاء موضع الخ الذى فى الصحاح أنه اسم نهر بالبحرين  
 اه مصححه

(فوردن) يعني الحمر (والعويق) النجم الذي يطلع خلف الثريا  
(والراي) المرتقب (والضرباء) دويبة أكبر من الورل (يتلغ)  
أى يتقدم

فشرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح تسيح فيه الا كرع  
فسربن ثم سمعن حسادونه شرف الحجاب وريب قرع يقرع  
(شرف الحجاب) أى من أعلى مكان الماء (وريب قرع) يعني الشك  
وهماهما من قانص متلبب فى كفنه جش أجش وأقطع

(الهاهم) الصوت الذى لا يفهم (والمطلب) المتعزم ١ والجش القوس  
الغليظة (أجنس) أى مصونة والاقطع السهام واحدها قطع

فنكرنه فنفرن وامتروست له عوجاء هادية وهاد جرشمع  
(امتروست) أمرعت (هادية) أى متقدمة (عوجاء) أى ممزولة  
(الجرشمع) الحمار غليظ الجنبين

فرمى فأنفذ من نحوص عائط سهما فخر وريسته متصمع  
(النحوص) التى لم تحمل (والعائط) العاقر (والتصمع) الملتزق بالدم  
وبداله أقرب هذا رائعا عجلا فعيث فى الكنانة يرجع

المعجمة وفتح الزاء المهملة فموحدة ولم يذكر فى مادة ضرب اه

مصباحه

(١) قوله والجش القوس الغليظة الذى فى القاموس والصحيح أن  
الجش القوس الخفيفة اه مصباحه

أى قابله (مهيم) وسيمع  
فكانهن ربابة وكأنه \* يسريفيض على القداح ويصدع  
(فكانهن) يعنى الاتن (والربابة) خرقة تجعل فيها السهام (والقداح)  
السهام (يصدع) يفرق

وكانها بالجزع حزع ١ ينابع \* وأولات ذى الحرجات نهب مجمع  
(وكانها) يعنى الاتن (والجزع) منعطف الوادى (ينابع) اسم  
مكان (والحرجات) جمع حرجة وهي الشجر المنف قال الشاعر  
أيا حرجات الحى يوم تحملوا \* بذى سلم لاجاد كن ربيع  
وتجمع على الحراج أيضا (والنهب) المنهوب (مجمع) مجموع  
وكانها هو مدوس متقلب فى الكف لأنه هو أضلع  
(المدوس) حجرة القهليل الذي يصقل به السيوف (وأضلع) أى أقوى وأغلظ

\*  
فوردن والعيوق مجلس رابى الضرباء ٢ فوق النجم لا يتلعل

(١) قوله يتابع بضم المثناة التحتية أوله فنون فموحدة ويروى نابع  
بنون مضمومة أوله فموحدة فمناة تحتية كما فى ياقوت وقوله وأولات  
ذى الحرجات الذى فى موضعين من ياقوت واللسان وأولات ذى  
العرجاء اه مصححه

(٢) قوله فوق النجم كذا فى الصحاح وعبارة اللسان قال ابن برى  
صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيدويه اه وقرله الضرباء هو هكذا  
فى النسخ وضبط فى مادة تلع من اللسان والصحاح بضم الضاد

(الغيوب) ما غاب عن عينيّه (يبود) يأوى (والارطى) شجر ، شعث  
 أي أصابه (ورائحة) يعني سحابة تروح بالعسي (والليل) التي فيها سرد  
 (والزعزع) ريح شديدة

فغدا يتسرق متنه فبداله أولى سوابها قريبا توزع  
 (غدا) يعني الثور (و يشرق) متنه أي يجفف ظهره من الفطر (أولى)  
 يعني أول الكلاب (توزع) أي تزجر

فانصاع من حذر فسد فروجه غضف ضوار وافيان وأجدع  
 (انصاع) أي انحرف (والحذر) الخوف (والفروج) ما بين يديه ورجليه  
 (وسد فروجه) يعني بالعجاج من مقدمه ومؤخره (والوافى) طويل  
 الاذن (والاجدع) مقطوعها

فنجالها بمذلقين كانما بهما من النضج المجزع أيدع  
 (نجا) أي قصد (والمذلقين) المحددين (والنضج) ما تطاير من اللحم  
 (والايدع) الزعفران (المجزع) الذي فيه حمرة (و بياض) ويروى  
 المجدح وهو الخوض

ينهنسه ويدودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مواع  
 (المواع) المخطط (والطرتان) خطان في ظهر الثور أراد مولع بالطرتين  
 جقى اذا ارتدت وأقصد عصبه منها وقام سويدها يتصرع  
 (ارتدت) رجعت (وأقصد) أي قتل (والعصبه) الجماعة (سويد)

من لسان العرب وراحته قال وراحته أي أصابته ريح اه

(الأقرب) الخواصر (والرائع) المنصرف (وعيث) عاود (والكثانة)  
 لحبنة يروح أي يأخذ مرة ثانية من السهام ليرمي  
 رومي وألحق صاعديا مطهر بالكشع مشتتلا عليه الاضام  
 أي أدخله في صلوعه

فأبدن حنوفين فظالم بدماؤه أو ساقط متجمع  
 (أبدن) فرقين (والحنف) الموت (والدماء) بقية النفس (والمتجمع)  
 الساقط في الأرض

يعمرن في علق النجيع كأنما كسيت يرود بني يزيد الأذرع  
 (العلق) الدم اليابس (والنجيع) الدم الأحمر (وبني يزيد) قبيلة  
 معروفة (والأذرع) جمع ذراع  
 ولدهر لا يقي على حدتانه شبب أفرته الكلاب مروع  
 شغف الضراء الداجنات فؤاده فادأيرى الصبح المصدق يزع  
 (شغف) أطار (والضراء) جمع ضار وهي الكلاب المعتادة (والداجنات)  
 المربيات للصيد (والمصدق) يعني إذا أبصرته صدقه وتحققته و يعني  
 بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول انه يأمن بالليل فادأ رأى الفجر  
 فزع من خوف القناص

يرمى بعينه الغريب وطرفه مغض يصدق طرفه ما يسمع  
 ويلود بالأرطي إذا ماشفه قطر (١) ورائحة بلبل ززع

(١) قوله ورائحة كذا في الأصل الذي بأيدينا والذي في مادة روح



( قصر الصبوح ) أى اقتصر لها بالبن عن الماء ( ففسرج ) أى عرلى  
بعضه على بعض ( تتوخ ) أى تغيب

تأبى بدرتها اذا ما استصعبت • الا الحميم فإنه يتبضع  
( الدرة ) الجرى يقول ( تأبى ) لاتعطيه كله من عزة نفسها ( الحميم ) العرق  
( يتبضع ) يجرى قليلا قليلا وبالصاد أيضا

متعلق أنساؤها عن قانيء كالقرطصا وغيره لا يرضع  
( متعلق ) أى منشق أنساؤها عروق رجلها واقانيء الاحمر يعنى ضرعها  
كالقرطصه به ضرعها لانها حائل وهو اوجود لها ( صاو ) أى يابس ( غيره )  
أى بقية لبنه

بيننا تعاقبه الحكمة وروغه \* يوما أتيج له جرىء سلفع  
( الروغ ) المحاولة ( والسلفع ) الجرىء من الرجال ويروى بينا تعاقبه  
الحكمة وروغه على الاضافة

يعدوبه ( عوج اللبان ) كأنه \* صدع سليم عطفه لا يظلمه  
( عوج اللبان ) أى لين الصدر ( والصدع ) الوعل بين الوعلين أى  
بين الصغير والكبير

فتنازلا وتواقفت خيلاهما \* وكلاهما بطل اللقاء مخدع  
( مخدع ) بالدال غير معجمة أى قد خدع فى الحرب مرات حتى استحکم

( ١ ) قوله عوج اللبان كذا فى الاصل والذى فى مادة نهش وظالم  
من اللسان والصحيح نهش المشاش وفسره بخفيف القوائم اه مصححه

أحد الكلاب طعنه التور فصرعه

وكان سفودين لما يمترا عجلاله بشواء شرب يترع  
( السفود ) الحديدة التي يشوى فيها ( والنسرب ) جمع شارب شبه فرين  
التور خارجا عن صفحتي الكلب بالسفودين

فرمى لينفذ ١ فذها فأصابه سهم فأنفذ طرقيه المنزع  
( الفذ ) ولد البقرة ( والطرثان ) جانباه ( والمنزع ) السهم  
فكبا كما يكبو فنيق تارز بالجذب الا أنه هو أبرع  
( كبا ) أى عثر ( والفنيق ) الفحل من الابل ( والتارز ) اليابس  
( أترع ) أى أبلغ

والدهر لا يبق على حدثانه مستشعر حلق الحديد مقنع  
( المستشعر ) اللابس الدرع من الشعار ( والمقنع ) اللابس المغفر  
حيث عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم الكريمة أسفع  
تعدو به خوفاً يفصم جريها حلق الرحالة فهي رخو تمزع  
( الخوصاء ) الفرس التي تنظر بمؤخر عينيها نشاطا ( تمزع ) أى تسرع  
( رخو ) لينة السير

قصر الصبوح لها فشرح لهما + بالتي فهي تتوخ فيها الاصبع

(١) قوله فذها وقوله بعد الفذ ولد البقرة كذا في الاصل والذي في  
مادة نزع من اللسان فرها قال ابن برى وفرها جمع فاره اه كتبه

## ﴿ ١ ﴾ وقال محمد بن كعب الغنوي

تقول ابنة العبسي قد شئت بعدنا      وكل امرئ بعد الشباب يشيب  
وما الشيب الا غائب كان جائيا      وما القول الا مخطئ ومعتيب  
تقول سليمان ما لجسمك شاحبا      كأنك يحميك الشراب طيب

(الشاحب) الضامر

فقلت ولم أعي ٢ الجواب ولم أبح      وللدهر في الصم الصلاب نصيب  
تتابع أحداث تخرمن اخوتي      فشين رأسي والخطوب تشيب  
٣ لعمرى لئن كانت أصابت منية      أخي والمنايا للرجال شعوب

ويروى تصيب

لقد كان أما حلمه فمروح      غايه وأما جهله فعزيب

(١) قوله وقال محمد بن كعب كذا في الاصل والذي في سنده  
البغدادى والسيوطى والعيني ان الفصيحة لكعب بن سعد الغنوي وفي  
اللسان ابن سويد الغنوي اه مصححه

(٢) قوله الجواب ولم أبح كذا في الاصل وفي خزنة البغدادى الجواب  
لقولها اه

(٣) قوله لعمرى لئن كانت الخ وقوله بعده لقد كان الخ كذا في الاصل  
وفي الخزنة بينهما بيت وهو

لقد عجمت متي الحوادث ماجدا \* عروفا لرب الدهر حين يرب  
لقد كان الخ اه

ومن رواه بالذال معجمة قال معناه مقطع في الحروب صرّات يريد بذلك

كثرة ما جرح ويروى الييت بهما

يتحاميان المجد كل واتق \* بيلاثة فاليوم يوم أشنع

فكلاهما متوشح ذارونق \* عضبا اذا مس الايابس يقطع

(العضب) القاطع (الايابس) العظام

وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كالمنارة أصلع

(يزنية) نسبة الى ذى يزن يريد الحربه (أصلع) أى أبيض

وعليهما ماديتان قضاهما \* داود أوصنع السوابغ تبع

(قضاهما) أى أحكمهما يقال رجل (صنع) وامرأة صناع اذا كانا

صانعين (وتبع) ملك كان يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* كنوافذ العط التي لا ترقع

(العط) الشق في الثوب عرضا أو طولاً من غير بينونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد وجني العلى لو أن شيئاً ينفع

ففعت ذيول الرمح بعد عليهما والدهر يحصد ربه ما يزرع

(١) قوله كنوافذ العط وقوله بعد العط الشق في الثوب الخ كذا في

النسخ والذي في مادة عبط وخلص من اللسان والصحاح كنوافذ

العبط وقالوا يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكمام والذبول لانها لا ترفع

بعد العبط وانظر اللسان اه كتبه مصححه

## (الندي) الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا لعل أبي المغوار منك قريب  
يجبك كما قد كان يفعل اند (١) بأمثاله راحب الذراع أريب  
أناك سر يعا واستجاب الى الندي كذلك قبل اليوم كان يجيب  
كان لم يكن يدعو السوابح مرة بذى لجب تحت الرماح مهيب  
فتى أريحي كان يهتزل للندي كما اهتز من ماء الحديد قضيب  
فتى ما يبالي أن يكون بجسمه اذا نال خلات الكرام شعوب  
اذا ماتوا آه الرجال تحفظوا فلم ينطقوا العوراء وهو قريب  
على خير ما كان الرجال خلاله وما الخير الا قسمة ونصيب  
حليف الندي يدعو الندي فيجيبه سر يعا ويدعوه الندي فيجيب  
غيات امان لم يجد من يعينه ومختبط يغشى الدخان غريب  
عظيم رماد النار راحب فناؤه الى سند لم تحتجعه عيوب  
يبيت الندي يأثم عمرو ضجيعه اذا لم يكن في المنقيات حلوب

## (الندي) الكرم (والمنقيات) التي فيها النقي وهو المخ

حليم اذا ما الحلم زين أهله مع الحلم في عين العدو مهيب  
معني اذا عادي الرجال عداوة بعيد اذا عادي الرجال قريب

## (المعنى) المكلف (بعيد) منهم وهو (قريب) في الغارة

(١) قوله بأمثالها الخ كذا في النسخ والذي في الخزنة مجيب لا بواب

العلاء طلوب اه

(صروح) أي يابى (إليه وعزيب) أي بعيد  
 أخي مأخذي لافلحش عند بيته \* ولا ورع عند اللقاء هيوب  
 أخي كان يكفيني وكان يعينني \* على نائبات الدهر حين تنوب  
 حلیم اذا ما سورة الجهل أطلت \* حبى الشيب للنفس اللحوج غلوب  
 هو العسل الماذنى لبا ونائلا \* وليث اذا يلقى العداة ضلوب  
 الملائنى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا ومادا يؤدى الليل حين يؤب  
 (هوت أمه) دعاء عليه معناه التعجب كما تقول قاتله الله

هوت أمه مادا تضمن قبره من المجد والمعروف حين شيب  
 أخو شوات بعلم الضيف أنه سيكثر ما فى قدره ويطيّب  
 حبيب الي الزور غشيان بيتسه جميل المحياشب وهو أديب  
 كأن بيوت الحى مالم يكن بها بسابس قفر ما بهن عريب  
 كعالية الروح الردينى لم يكن اذا ابتدر الخليل الرجال يخيب  
 اذا اقصرت أيدي الرجال عن العلى تناول أقصى المكرمات شيب  
 جموع خلال الخير من كل جانب اذا حال مكروه بهن ذهوب  
 مغيث مفيد الفائدات معود لفعل الندى والمكرومات كدوب  
 وداع دعايا من يحب الى الندى فلم يستجب عند النداء محب

(١) قوله كعالية الروح الخ وقع هذا البيت فى خزنة البغدادى بمد قوله  
 ففى أريمى البيت الآتى فى القصيدة هنا اه

ففي الحرب ان حاربت كان سماءها \* وفي السلم مفضل اليدين وهوب  
(السمام) جمع سم

وحدثت ما في انما الموت في القرى \* فكيف وهذا روضة وقليب  
يقول قلتما انما الموت في القرى وقد خرج به الى الفلاة (والقليب)  
بئر لم تطو

رماء سماء كان غير محمة \* بداوية تجري عليه جنوب  
(المحمة) موضع الحى (الدواية) الفلاة التي يسمع فيها دوى  
ومنزله في دار صدق وغبطة \* وما اقاتل من حكم عليه طيب  
(الغبطة) النعمة التي يغبط عليها (واقاتل) احكم

١ فلو كانت الدنيا تباع اشتريتها \* بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
بعبني أو يمني يدي وقيل لى \* هو الغنم الجذلان يوم يوثب  
لعمركم ان البعيد لما مضى \* وان الذي يأتي غدا لقریب  
وانى وتأملى لقاء مؤمل \* وقد شعبته عن لقاء شعوب  
(شعبته) فرقته (شعوب) المنية

(١) قوله فو كانت الدنيا البيتين كذا في الاصل والذي في الخزائنة

فو كان حتى يفتدى لغديته بما الخثم قال  
بعبني أو يمني يدي وانني . بذل فداه جاهدا لمصيب

غنيما بنجر حقبة ثم جلحت \* علينا التي كل الانام تصيب  
 ( جاحت ) أى صممت وقصدت  
 فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت \* لآخروا راجي الحياة كذوب  
 وأعلم أن الباقي الحى منهم \* الى أجل أقصى مداه قريب  
 لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى \* على يومه علق على حبيب  
 ( العلق ) النفيس يعنى أخاه

فان تكن الايام أحسن مرة \* الى فقد عادت لمن ذنوب  
 جعن النوى حتى اذا اجتمع الهوى \* صدعن العصا حتى القناة شعوب  
 ( العصا ) الاجتماع

أتى دون حلوا العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب  
 كان أبا المغوار لم يوف مرقا \* اذارباً القوم الغزاة رقيب  
 ( يوف ) يشرف ( ربا ) أى رقب

ولم يدع فتينا ناكرا ما ليسر \* اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب  
 فان غاب منهم غائب أو تخاذلوا \* كفى ذلك منهم والجناح خصيب  
 كائن أبا المغوار ذا المجد لم تحب \* به اليد غنس بالفلاة خبوب  
 ( الغنس ) ناقة صلبة وقيل التي اعنوس ذنبا أى كثر هلبه  
 ( خبوب ) سرعة

علاة ترى فيها اذا حط رحلها \* ندوبا على آثارهن ندوب  
 وإنى لبا كيه وإنى لصادق \* عليه وبعض القائلين كذوب



(الصرد) شديد البرد

عليه أول زاد القوم قد علموا \* ثم المظى اذا ما أرموا جزوا

(أرمل القوم) اذا قل زادهم

لأنهم البازل الكوماء ضربته \* بالمسرفى اذا ما خروط السمر

(اخروط) السفر أهدت الطريق

و تركظم البزل منه حين يفجوها \* حتى تقطم في أعناقها الجرر

(الكظم) السكوت (والبزل) من الابل اللوانى بلعن تسع سمين

(ويفجوها) ييغتها ييغتها بقة (الجرر) جمع جرة يعنى أنه من كثير

عادته بعمر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرتها هيبة له

أخور غائب يعطيها ويسئها \* يخشى الظلامة منه النوفل الزفر

(الزغائب) العطايا الكثيرة (النوفل) الكثير العطاء (والزفر) السيد

من ليس في خيره من يكدره \* على الصديق ولا في صفوه كدر

يمشى بيده لا يمشى بها أحد \* ولا يحس خلا الخافى بها أنر

(الخافى) الجنى يقول لا يوجد فيها الا الجنى

كانه بعد صدق القوم أنفسهم \* بالأس يلمع من أقدامه الشرر

(صدق القوم) أى اجهادهم أنفسهم (يلمع من أقدامه الشرر) أى

من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عجل \* وليس فيه اذا يأسرته عسر

اما يصبه عدو فى مناوأة \* يوما فقد كان يستعلى ويتنصر

كداعى هذيل لا يزال مكلفا \* ١ ولا يناله حتى الممات مجيب  
سقى كل ذكرا نامن موئل \* على النأي زحاف السحاب سكوب

﴿ وقال أعنى باهلة واسمه عامر بن الحرث ﴾

انى أتتني لسان ما أسرها \* من علولا عجب فيها ولا سخر  
(السخر) الاستهزاء

جاءت مرجمة قد كنت أحذرها \* لو كان ينفعني الاشفاق والحذر  
تأتى على الناس لا تلوى على أحد \* حتى أتتنا وكانت دوننا مصر  
اذا يماذلها ذكرا كذبه \* حتى أتني بها الانباء والخبر  
فبت مكتئبا حيران أندبه \* ولست أدفع ما أتى به القدر  
فجاشت النفس لما جاء جمعهم \* وراكب جاء من تثليث معتمر  
(المعتمر) المعتم

إن الذي جئت من تثليث تندبه \* منه السماح ومنه الجود والغير  
تنعى امرأ لا تغب الحى جفته \* اذا الكواكب خوى نواها المطر  
(خوى) اذا لم يطر

وراحت الشول مغبرا منا كبا \* شعنا تغير منها السني والوبر  
وأجعر الكلب مبيض الصقيع به \* وضمت الحى من صراده الحجر

(١) قوله ولا يناله حتى الممات كذا في الاصل وفي نسخة أخرى  
وحتى له الخ ولعله محرف عن ولاتله أو نحو ذلك اهـ

١ لولم يخنه نفيل لاستمر به \* ورد يلم بهذا الناس أو صدر  
(الورد) ههنا المنية

إن تقتلوه فقد تسبى نساؤكم \* وقد تكون له المعلاة والخطر  
(المعلاة) كسب الذرف (والخطر) الشرف

فإن سلكت سبيلا كنت سالكها \* فاذهب فلا يبعدنك الله منتسرا  
كان له أخ يقال له المنتسرا قتله بنو الحدرت بن كعب وقطعوه اربا  
اربا برجل منهم كان فعل معه مثل ذلك

﴿ وقال ٢ علقمة ذو جدن الحميري ﴾

لكل جنب ٣ أجتني مضطجع \* والموت لا ينفع منه الجزع  
والنفس لا يحزنك اتلافها \* ليس لها من يومها مرجع  
والموت ما ليس له دافع \* اذا حميم عن حميم دفع

(١) قوله لولم يخنه الخ في المختارة لولم يخنه نفيل وهي خائفة  
\* لصبح القوم ورد ماله صدر \*

(٢) قوله علقمة كذا في النسخ والذي في القاموس والاغانى وغيرهما  
علس كتبه مصححه

(٣) قوله أجتني اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من أجتني الثمرة  
وهو منادى بحرف النداء المحذوف اه خزانة كتبه مصححه

(١٨) - جهرة أشعار العرب

أخو حروب ومكساب إذا عدهوا • وفي الخفاقة منه الجدد والحذر  
 سردي حروب شهاب يستصاه به • كما أنباء سواد الطخية القمر  
 مهيف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محقر  
 من خم الدسيسة متلاف أخوتقة حامى الحقيقة منه الجود والفخر  
 (الضحيم) العظيم (والدسيسة) العطية (والحقيقة) ما يحق عليه أن ينعه  
 حاوى المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لاماء ولا تشجر  
 (١) لا ينارى لما فى القدر يرقبه ولا يعرض على شر سوفة الصفر  
 (الصفر) دوية تكون فى البطن تدعى الأعراب ويكون معها الجوع  
 تدفيسه فذلة لحم أن ألم بها من الشتاء ويروى شربه العمر  
 لا يأمن الناس مساء ومصحبه فى كل فـيج وان لم يغزيتظفر  
 المعجل القوم أن تغلى صراجلهم قبل الصباح ولا يمسخ البصر  
 لا يفتر الساق من أين ولا نصب ولا يزال أمام اقوم ينتفر  
 عشتابه برهة دهرًا فودعنا كذلك الرمح ذو النصاين ينكسر  
 فنعم ما أنت عند الخير تسئله ونعم ما أنت عند البأس تحتضر  
 أصبت فى حرم منا أخائفة هند ابن ساعى فلا يهداك الظفر  
 فان جرعنا فان الشر أجزعنا وان صبرنا فانا معشر صبر

(١) قوله لا ينارى الخ هو فى المختارة مؤخرهما بعده وهو المناسب  
 وبالجمله فيها فى هذه القصيدة تقديم وتأخير فارجم اليها ان شئت  
 كنه مصححه

اذا ذكرنا من مضى قبلنا \* من ملك نرفع ماقد رفع  
 فاقمرضت أملا كنا كلهم \* وزايوا ملكهم فانقطع  
 بنو المن خلف من بعدهم \* مجدا لعمر الله ما يقتلع  
 ان خرق الدهر لنا جانبا \* سدوا الذي خرقة أورقم  
 ننظر آثارهم كلما \* ينظرها الناظر مناخشع  
 يعرف في آثارهم أنهم \* أرباب ملك ليس بالمتدع  
 تشهد للماضين منابجا \* نالوا من الملك ونقب القلع  
 هل لأناس مثل آثارهم \* بما رب ذات البناء اليفع  
 لا مالحى مثلهم مفخر \* هيهات فازوا بالعلا والرفع

﴿وقال أبو زيد الطائي﴾

ان طول الحياة غير سعود \* وضلال تأمل طول الخلود  
 علل المرء بالرجاء ويضحى \* غرضا للعنون نصب العود  
 كل يوم ترميه منها بسهم \* فصيب أوصاف غير بعيد  
 من حبه ينسى الحياة جليدا \* يوم حرق تراه كالمبود  
 كل ميت قد اغتفرت فلاح \* نزع من والد ولا مولود  
 غير أن الجلاح هذجناني \* يوم فارقه بأعلى الصميد  
 في ضريح عليه ثب ثقل \* من تراب وجندل منضود

أونحو ذلك كتبه مصححه

لو كان شيء مفقدا حينه \* أفلت منه في الجبال الصدع  
 (الصدع) الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول  
 أو ماله الاقوال ذوقا \* كان مهيبا جائزا ما صنع  
 أو تبع أسعد في ملكه \* لا يتبع العالم بل يتبع  
 وقبله يهتز (١) ذومأور \* طارت به الايام حتى وقع  
 وذو جليل كان في قومه \* يبني بناء الحازم المضطلع  
 ما مثلهم في حمير لم يكن \* كمثلهم وال ولا متبع  
 فسل جميع الناس عن حمير \* من أبصر الاقوال أو من سمع  
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل \* لهم من الايام يوم شنع  
 لهم سماء ولهم أرضه \* من ذا يعال ذا الجلال اتضع  
 اليوم يحزون بأعمالهم \* كل امرئ يحصد ما نذر  
 صاروا الى الله بأعمالهم \* يحزى من خان ومن ارتدع  
 أو مثل صرواح وما دونها \* مما بنت بلقيس أو ذوتبع  
 فكيف لا أبكيهم دأبا \* وكيف لا يذهب نفسى الهلع  
 (الهلع) شدة الجزع وشدة الحرص على الشيء وغيره  
 من نكبة (٢) حل بنا فقدها \* جر عنادا الموت منها جرع

- 
- (١) قوله ذومأور كذا في نسخة وهو عليها متزن لكنه ليس في  
 أدواء اليمن وفي أخرى مار وهذه أفسد حرر كتبه مصححه  
 (٢) قوله حل بنا فقدها كذا في النسخ ولعله فقرها أو عقرها أو رزوها

يشتكيها بقدك اذ باشر المو \* ت جديدا والموت شر جديد  
 (قدك) أى حسبك يقول كفتنى هذه الضررة والطعنة  
 فوت خيله عليه وهابوا \* ليث غاب مقنا في الحديد  
 غير ما نا كل يسير رويدا \* سير لاصرق ولا مهدود  
 (الناكل) الراجع (والمرهق) المغشي المكروب والمعجل أيضا  
 (١) ساحيا للجام يتصر عنه \* عركا في المضيق غير شرود  
 مستعدا لملها ان دنوام \* وفي صدر مهره كالصديد  
 (الصديد) الدم والقيح

نظرا لليت همه في فريس \* أقصده يدا مجيد مفيد  
 ساندوه حتى اذا لم يروه \* شد أجلاده على لتسيند  
 (ساندوه) أى أجاسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد  
 يشسوا ثم غادروه لطير \* عكف حوله عكوف الوفود  
 وهم ينظرون لوطلبوا الوقت \* رالى واتر (٢) شمس حقود  
 (شمس) أى بعيد (والحقود) الغضبان

- 
- (١) قوله ساحيا للجام كذا في نسخة بالسین المهمله وباللام وفي أخرى  
 ساحيا بالاجام بالمعجمة والموحدة حرر الرواية كتبه مصححه  
 (٢) شمس أى بعيد كذا في النسخ والذي فيه ابایدنا من كتب اللغة  
 جل شمس صعب الخلق فلعل بعيد مصحف عن عنيد أى لا يتقادر  
 كتبه مصححه

## (المب) الحمل الثقيل

عن يمين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير معود  
أى لا يعود له أحد من العيادة

صاديا يستغيث غير مغاث \* واقعد كان عصرة المنجود  
عصرة (المنجود) أى كان ملحاً المكروب

رب مستلحم عليه ظلال الـ \* موت لهفان جاهد مجهود  
(مستلحم) أى فى ملحمة القتال

خارج ناجذاه قد (١) برد الموء ت على مصطلاه أى برود  
عاب عنه الادنى وقد وردت سـ \* مر العوالى اليه أى ورود  
فدعادعوة (٢) الخنق والتليد \* ب منه فى عامل مقصود

(الخنق) المتناظ (العامل) من الرمح اعلاه (مقصود) مكسور  
ثم أقذته ونفست عنه \* بغموس أو ضربة أخدود  
(الغموس) الطعنة

بحسام أورزة من فخبض \* ذات ريب على الشجاع النجيد  
(الورزة) الطعنة (والخبض) بمعنى منحوض يعنى السنان المرهف (النجيد)  
الشجاع

(١) قوله برد ثبت ومصطلاه يده ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه  
فبرد عند موته انظر اللسان فى برد كته مصححه  
(٢) قوله الخنق الوزن يقتضى تشديد النون كته مصححه



الذي لا قرن له

غير ما خضع لقوم جناحي • حين لاح الوجوء سفع الخدود  
كان عني يردد رأك بعد الله شغب المستصعب المريد  
من يردني بسيئ كنت منه • كالشجا بن حنة والوريد  
أسد غير حيدر وملث • يطالع الخصم عنوة في كود  
(الحيدر) القصير (الملث) المقة \* يم الملازم للشيء (والكود)  
العقة الشاقة (والعنوة) القهر

وخطيبا اذا تمغرت الاو • جه يوما في مازق مشهود  
(تمغرت) احمرت كانها مطلية بالمغرة (والمأرق) موضع الحرب (والمشهود)  
مجتمعه أيضا

ومطير اليدين بالخير للحم \* د اذا ضن كل جيس صلود  
(الجيس) اللثيم (والصلود) الذي لا تندي يده بتي  
أصلتها تسيمو العيون اليه • مستنيرا كالبدر عام العهود  
(الاصلي) السريع (والعهود) الامطار

معمل القدر بارز النار للضيء \* ف اذا هم بعضهم بجمود  
يعتلى الدهر اذ علا عاجز القو \* م وينعي للمستتم الحميد  
واذا القوم كان زادهم اللع \* م فصيدا منه وغير فصيد

(١) قوله موضع الحرب تفسير مراد كانه مأخوذ من قوله مشهود والا  
فلأزق المضيق وليس كل موضع حرب مضيقا كنه مصدحه

قحمة لو دنواذر اليهم \* حرشف قد شاهم امديد  
يا ابن خنساء ياشق نفسى \* يا جراح خليتى لشديد  
يباغ الجهد الحصاة من القو \* م ومن يلف لاهيا فهو مودى  
كل عام أرمى ويرمى امامى \* بسهام من مخطى أوسديد  
ثم أوحدتني وأتلت عرشى \* عند فقدان سيد ومسود  
من رجال كانوا جمالا نجوما \* فهم اليوم صحب آل نمود  
خان دهر بهم وكانوا هم أه \* ل عظيم الفعالم والتمجيد  
مانحى باحة العراق من الناء \* س بجد تعدو بمثل الاسود  
كل عام يلثم قوما بكف الدهر جمعا وأخذ فى مزيد  
حازعات اليهم خشع الاو \* داة تسقى قوتا ضياح المديد  
مسنفات كانهن قنا الهذ \* ونسى الوجيف شغب المروء  
(مسنفات) أى ضامرات

مستحيرا بها الهداة اذا يقط \* من نجدا وصلته بنجود  
(مستحيرا) من الخيرة (والنجد) المكان المرتفع (والهداة) الادلاء  
فانا اليوم قرن أعضب منهم \* لا أرى غير كائد ومكود  
(الاعضب) الذى لا قرن له يقول أنا بعد الملت هذا كالكبش

- (١) قوله لاهيا فى اللسان واهنا كتبه مصصحه  
(٢) قوله ونسى الخفى اللسان الشغب المراح والمروء والمارد الذى يجى  
ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه كتبه مصصحه

(والسموم) الربح

ان تفتى فلم أطب عنك نفسا \* غير أنى أمني بهـ ركيود  
كل عام كأنه طالب وذا \* را الزنا كالتائر المسبتقبد  
(المستقيد) الذى يطالب القود من غيره

﴿ وقال متمم بن نويرة اليربوعي يرى أخاه مالكا ﴾

لعمرى وما دهري بتأبين مالاك \* ولا جزعا مما أصاب فأوجعا  
(دهرى) همى (والتأبين) مدح الميت يقال مادهرى كذا أي ماهمى  
لقد غيب المنهال تحت ردائه \* ففى كان مبطان العشيات أروعاً  
(المنهال) الذى دفنه (والاروع) الذى يروع بحسنه

ولا برما تهدى النساء لعرسه \* اذا القشع من ريج الشتاء تقععاً  
(القشع) النطع

ليينا أعان الال منه سماحة \* خصييا اذا مارا كب الجذب أوضعا  
أغر كضل السيف يهتز للندى \* اذا لم يجد عند امرى السوء مطمعا  
اذا أجزأ القوم القداح وأوقدت \* لهم ناراً أنا ركفى من تضجعا  
(تضجع) فى الامر اذا لم يحكمه

ويوما اذا ما كظاك الخصم لم يكن \* يضيرك منهم لأنك أنت أضرعا  
بميتى الايادى ثم لم تلف مالكا \* لدى القرب يحى لجه أن يمزعا  
(التمزيع) التقطيع (وميتى) الايادى الذى يفضل من الجزور  
فعينى جردى بالدموع لمالكا \* اذا أردت الريح الكنيف المربعا

(١) وسعوا بالمطى والذبل السم \* رلعمياء في مفارط بيد  
(العمياء) التي لا طريق لها (والمفارط.) المهلكات (والبيد) جمع  
بيداء يعني تديد من يسلكها

مستحيرا بها الرياح فلا يجت \* ابها في الطلام كل هجود  
وتخال القريض فيها غناء \* للندامى من شارب غريد  
قال سيروان السرى نهزة الاك \* ياس والغزوليس بالتمهيد  
واذا ما اللبون سافت رماد الـ \* مخى يوما بالسملق الاملود  
(اللبون) ذات اللبن (سافت) سمت (والسملق) التي لانبات فيها  
وكذلك الاملود كالغصن الذى لا ورق فيه

بدل الغز وواجه القوم سودا \* ولقد أبدوا وليست بسود  
ناط أمر الضعاف واحتفل الـ \* ل كعبل العادية الممدود  
(ناط) علق ورفع (والعادية) الطريق (والحبل) أتر الناس  
في تياب عمادهن رماح \* عند جوع يسمو سمو الكبود  
كالبلايا رؤسها في الولايا \* مانحات السموم سفع الحدود  
(البلايا) جمع بلية (والولايا) جمع ولية وهو مايلى الظهور تحت السكر  
والبلية الناقه تجلس عند قبر صاحبها في الجاهلية (مانحات) معطيات

---

(١) قوله وسعوا فى الاسان وسموا والصم بدل السمر كتبه مصححه  
(٢) قوله بالتمهيد كذا فى النسخ بتقديم الميم على الهاء ولعله بالتمهيد  
بتقديم الهاء كتبه مصححه

(الرباب) السحاب (تريع) تردد

سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب الغواوى المدجنات فأمرعا

(أمرع) أى أخصب (الذهاب) جمع ذهبة وهي المطر الكثير

١ مختلف الاجزاء من حول شارع فروى جبال القريتين فضلفها

(شارع وضلفع) موضعان

وأثر سليل الواديين بديمة \* ترشح وسميان التبت خروعا

تحيته مني وان كان نائيا \* وأمسى ترابا فوقه الارض بلقعا

فان تكن الايام فرقن بيننا \* لقد بان محمودا أخي يوم ودعا

وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا \* أصاب المنايا رهط كسرى وتبعنا

وكنا كندمانى جذية حقبة \* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأتى ومالكنا \* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ففى كان أخيامن فناء حيسه \* وأشجع من ليث ماذا اتعنا

تقول ابنة العمري مالك بعد ما \* أراك قديما (٢) ناعم الوجه أفرعا

فقلت لها طول الاسى اذ سألتني \* ولوعة حزن ترك الوجه أسفعا

وفند بنى أم تولوا فلم أكن \* خلافهم ان أستكين فاخضعا

(١) قوله فمختلف الاجزاء فى معجم ياقوت فى شارع فمنخرج

الاجناب وجناب بدل جبال كتبه مصححه

(٢) قوله قديما ناعم الوجه الذى فى خزانة الادب حديثا ناعم البال

وفسر ذلك فانظرو كتبه مصححه

( الكنيف ) حظيرة تجميل للابل من ديوان الادب  
والسرب فابكى ما كاول بهمة • شديد نواصيها على من تشبعا  
( الشرب ) جمع شارب ( والبهمة ) جماعة الخيل  
وللضيف ان أزجى طروقا بعيره وعان ثوى فى القدح حتى تسكتا  
وأرملة تسعى باشعث محتل كفرخ الجباري اراسه قد تصوعا  
( المحتل ) سئء الغداء ( والتصوع ) ذهاب الشعر  
ففى كان مخذما الى الروع ركضه سريعا الى الداعي اذا هو فزعا  
وما كان وقفا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند اللقاء صروعا  
( المخذما ) المسرع ( أحجم ) أى تخلف ( والمروع ) كثير الروع  
ولا يكهام ناكل عن عدوه اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا  
اذا ضرس الغز والرجال وجدته أخا الحرب صدقا فى اللقاء سميذا  
( ضرس ) اشتد عليهم  
وان تلقه فى الشرب لالتق فاحشا على الشرب ذاقا ذورة متزعا  
( المتزيع ) السى الخلق  
أبى الصبر آيات أراها واننى أرى كل جبل بعد حبلك أقطعا  
وانى متى ما أدع باسمك لا تجب وكنت حريا أن تجيب وتسمعا  
أقول وقد طال السنا فى ربابه يحجون تسح الماء حتى تريا

(١) قوله رأسه الذى فى اللسان ريشه كتبه مصححه

(٢) قوله فزعا فى نسخة أفزعا كتبه مصححه

ولو أن ما ألقى أصاب مائة أو الركن من سلمي اذن لتضعها

١ وقال مالك بن الريب التميمي

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلته • بجانب الغضى أزجى القلاص النواحي  
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه \* وليت الغضى ماشى الركاب لياليا  
أفد كان في أهل الغضى لودنا الغضى \* مزار ولكن الغضى ليس داليا  
ألم ترني بعث الضلالة بالهدى • وأصبحت في جيش ابن عفان غزيا  
دعاني الهوى من أهل ودي وصحبي \* بذى الطبيين فالتفت وراثيا  
أجبت الهوى لما دعاني بزفرة • تقنعت منها أن ألام ردائيا

(١) قوله وقال مالك أى يرثى نفسه وقد لدغته حية فلما أحس بالموت  
قال ألا ليت النخ وقال في العقد هذه القصيدة لمالك بن الريب التميمي  
يرثى بها نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عمان أخيه  
عثمان بن عفان لما ولي خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن  
يأبس خفه فادأ بافعى في داخلها فلما أحس بالموت استلقى على قفاه  
وأشأ يقول من غير حاشية الجمهرة

(٢) قوله دعاني الهوى النخ سقط قبله كما في النسخة بيت وهو  
وأصبحت في أرض الاعادي بعيدا \* أراني عن أرض الاعادي قاصيا

كتبه مصححه

ولكنني أمضى على ذلك مقدما \* اذا بعض من يلقى الخطب تضعف  
 قعيدك أن لاتسمعي ملامة \* ولا تنسكى قرح الفؤاد فيجمع  
 ( قعيدك ) يمين للعرب يحلفون بها ( يجمع ) بمعنى يوجع ( والنسكاية )  
 للجرح ان يحرك ألمه

وحسبك انى قد جهدت فلم أجد \* بكى عنه للمنيعة مدفا  
 وما وجد أظآر ثلاث رواث \* رأين مجرا من حوار ومصرعا  
 ( الاظآر ) جمع ظئروهي الناقة التي تعطف على غير ولدها ( والراث )  
 العاطف وقوله رأين ( مجرا ) أى مسجبا ( من حوار ) وهو ولد الناقة وقد  
 فرسه الاسد ولم يجد الا مجره ودمه

فذكرن ذا البث الحرين بشجوه \* اذا حنت الاولى سجعن لها معا  
 ( البت ) أشد الحزن ( والشجو ) الحزن نفسه

اذا شارف منهن حنت فرجعت      من الليل أبكى شجوها البرك أجمع  
 بأوجد منى يوم فارقت مالكا      وقام به الناعي الرفيع فأسجعا  
 وانى وان هازلتنى قد أصابني      من الرزء ما يسكى الحزين المفجعا  
 ( هازلتني ) لاعبتني

ولست اذا ما الدهر أحدث نكبة      بألوث زوار القرائب أخضعا  
 ( الالوث ) الثقيل المسترخي

ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة      ولا جزعا ان ناب دهر فأضلما  
 وقد غالني ما غال قيسا ومالكا      وعمرنا وجونا بالمشقر اجمعا



أقيما على اليوم أو بعض ليلة \* ولا تعجلاني قد تبين مايا  
وقوما اذا ما استل روحى فهيئا \* لى الصدر والا كفان ثم ابكياليا  
وخطا باطراف الاسنة مضجعى \* وردا على عيني فضل ردائيا  
ولا تحسدانى بارك الله فيكما \* من الارض ذات العرض أن توسعاليا  
خذانى فجرانى ببردى اليكما \* فقد كنت قبل اليوم صعبا قايديا  
فقد كنت عطا فاذا الخيل أدبرت \* سر يعالى الهيجا الى من دعانيا  
وقد كنت محمود الذى زاد والقرى \* وعن شمتي ابن العم والجار وانيا  
وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى \* ثقيل على الاعداء عضبا لسانيا  
وطورا ترانى فى ظلال ومجمع \* وطورا ترانى والمعتاق رككاييا  
وطورا ترانى فى رحي مستديرة \* تحرق أطراف الرماح ثيايا  
وقوما على ،ثر الشبك فاسمعا \* بها الوحش والبض الحسان الروانيا  
بانكما خلفتمانى بـفـرفـه \* تهيل على الريح فيها السوافيا  
ولا تنسيا عهدى خليلي اني \* تقطع أوصالى وتبلى عظاميا  
فلن تعدم اللون يتايجنني \* ولن يعدم الميراث مني الموانيا  
يقولون لا تبعدهم يدفونني \* وأين مكان البعد الا مكانيا  
غداة غد يالهف نفسى على غد \* اذا أدجلوا عني وخلفت ثاويا  
وأصبح مالى من طريق وتالد \* لغيرى وكان المال بالامس ماليا  
فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحي \* ارحى الحرب أو أضحت بفلج كاهيا

(١) قوله رحي الحرب كذا فى النسخ والديج فى روجم يقره .

١ لعمرى لئن غالت خراسان هاتمتى \* لقد كنت عن بابى خراسان نائما  
 فله دري يوم أترك طائعا \* بني باعلى الرقمتين وماليا  
 ودرالطباء السانحات عشية \* يخبرن أئى هالك من وراثيا  
 ودركبيرى الذين كلاهما \* على شفيع ناصح (٢) ماألايا  
 ودرالهوى من حيث يدعو صحابه \* ودرالحاجاتى ودرانتهاثيا  
 تذكرت من يسكى على فلم أجد \* سوى السيف والرمح الرديي باكيا  
 وأشقر خنذيد يجر عنانه \* الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا  
 ولكن بأطراف السمينة نسوة \* عزيز عليهم العشية مايا  
 صريع على أيدى الرجال بفترة \* يسوون قبرى حيث حم قضائيا  
 ولما تراءت عند مرو منيقى \* وخل بها جسمى وحانت وفاتيا  
 أقول لاصحابى أرفعونى لانسى \* يقر بعينى أن سهيل بداليا  
 لانه يمانى

٢ فياصاحبى رحلى دناالموت فانزلا \* براية انى مقيم ليايا

(١) وقوله لعمرى الخ سقط قبله كما فيها أيضا ثلاثة آيات وبعده  
 بيت قال فيها وهى ٥٨ بيتا فلترجع لكن تقل فى الاغانى عن أبى  
 عبيدة أن الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا والباقي منحول ولده الناس  
 عليه كتبه مصححه

(٢) ماألايا كذا فى النسخ التى بأيدينا والذى فى الخزانة لونهايا  
 كتبه مصححه

فيار كبا اما عرضت فبذ  
 (١) بني مالك والريب أن لا تلاقيا  
 وبلغ عمجوزى اليوم أن لا تدانيا  
 وبلغ كثير او ان عمي وخاليا  
 وسلم على شيخى مني كلاهما  
 وعطل قوصي في الركاب فانه  
 ستبردا كبادا وتبكي بوا كيا  
 أقلب طرفي فوق رحلي فلا أرى  
 به من عيون المو- نسات مراعي  
 و بالرمل منا نسوة لو شهدني  
 بكين وفدين الطيب المداويا  
 فمنهن أم وابنتاهما وخالتي  
 وبا كية أخرى تهيج البوا كيا  
 وما كان عهد الرمل مني وهله  
 ذمينا ولا بالرمل ودعت قاليا

### ﴿ أصحاب المشروبات ﴾

( قال نابغة بني جعدة )

قل هشام (٢) واسمه قيس بن عبد الله أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة  
 ابن امر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن  
 خليل عوجا ساعة وتهجرا  
 ولوما على ما أحدث الدهر أودرا  
 ولا تجزعنا ان الحياة ذميمة  
 فخفا الروعات الحوادث أوقرا

- (١) قوله بني مالك في الخزانة بني مازن كتبه مصححه  
 (٢) قوله اسمه قيس الذي في الاغانى الصحيح انه حسان ابن قيس  
 كتبه مصححه

(١٩) - جمهرة أشعار العرب

إذا القوم حلوها جميعا وانزلوا لها بقرا حم العيون سواجيا  
 رعين وقد كان الظلام بجنبها \* يسفن الخزامي نورها والافاحيا  
 (السوف) الشم (والخزامى والاقاح) ضربان من النبات المزهر  
 وهل ترك العيس المراقيل بالصحي • تعاليها تعملو المتون القياقيا  
 (المراقيل) المسرعه (والتعالى) الارتفاع في السير (والمتون) جمع من  
 وهى الاماكن المرتفعه

إذا عصب الركبان بين عنيزة وبولان عاجوا المنقيات المهاريا  
 (بولان وعنيزة) موضعان (عاجوا) أى عطفوا (المنقيات) السمان  
 (والمهارى) جمع مهريه

وياليت شعرى هل بكت أم مالك \* كما كنت لو عاوا بنعيك باكيا  
 اذا مت فاعتادى القبور فسلمى • على الريم أسقيت الغمام الغواديا  
 الريم القبر

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه غبارا كلون القسطلانى هايا  
 (القسطلانى) (١) الغبار الرقيق

رهينة أحجار وترب تضمنت قاراتها منى العظام البواليا

---

رحى المثل والمثل موضع قال فى الخزانه وهو بالضم اه كتبه مصححه  
 (١) قوله الغبار الرقيق الذى فى مادة قسطل من الصبح واللسان  
 ايراد البيت شاهدا على القسطلانى بمعنى حرة الشفق وهو المناسب  
 وأورده فى الخزانه كسحق المربانى وهو ثوب من خز كتبه مصححه

لرياضة (المساندة) المرتفعة

خوف مروح تعجل أوراق بعدما تعرس تشكوا آهة وتدمرا  
(الخوف) لينة اليدين في السير (والآهة) التأوة

وتعبر يعفور الصريم كناسه وتخرجه طورا وان كان مطهرا  
مكرقة فرد من الوحش حرة أنامت بذى الذئبين بالصيف جوذرا  
(المركدة) السريعة (والحرة) البيضاء (والذئبين) اسم موضع (وأنامت)  
أى تركته نائما (والجوذر) ولدها

فامسى عليه أطلس اللون شاحيا شحيحا تسميه النباضي نهسرا  
الاطلس (الاغبر) (والنهسر) الذئب (والشاحي) فاتح فيه (شحيحا)  
ي يمنع غيره من صيده (والنبط) جبل من الناس بن العجم والعرب  
طويل القرا عارى الاشاحم مارد كشق العصفوه اذا مات مضورا  
(التضور) التلوى من الجوع

فبات يذكىه بغير حديدة أخوف نص بمسى ويصبح مقفرا  
فلاقت بيانا عند أول مر بضع اها باومعطوبا من الجوف أحمر  
(البیان) اليقين (والاها ب) الجلد الذى لم يدبغ (والمعبوط) الدم  
ووجها كبرقوع الفتاة ملمعا وروقن لما يعدوا أن تقمرا  
(البرقوع) البرقع (والروقن) القرنان (يعدوا) أى يباغوا (تقمرا)  
بغنى تدورا يصفه بالصغر ومن التدوير سمي القمر لتدويره اذا كمل  
(ملمعا) أى مخضبا بالدم

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه      فلا تجزعانما قضى الله وأصبرا  
 ألم تريا أن الملامة نفسها      قليل اذا ما الشئ ولى وأدبرا  
 تهيج البكاء والدائمة ثم لا      تغير شياً غير ما كان قدرا  
 أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى      ويتلو كتابا كالجرة نيرا  
 خليلي قد لا قيت مالم تلاقيا      وسيرت في الاحياء مالم تسيرا  
 تذكرت والذكرى تهيج لدى الهوى      ومن حاجة المحزون أن يتذكرا  
 ندما مای عند المنذر بن محرق      أرى اليوم منهم ظاهر الارض مقفرا  
 (المنذر) بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشباناً كأن وجوههم      دنائير مما شيف في أرض قيصرا  
 وما زلت أسمى بين باب وداره      بنجران حتى خفت أن أنصرا  
 لدى ملك من آل جفنة خاله      وجداه من آل امرئ القيس أزهر  
 يدير علينا كأسه وشواءه      مناصفه والخضرمي الحبرا  
 (المناصف) الخدم

١ حنيفا عراقيا وربطاً شاميا      ومعتصرا من مسك دارين أذفرا  
 وتيه عليها نسج ريح مريضة      قطعت بخرجوج مساندة القرا  
 (التيه) التي يتحير فيها (والخرجوج) الناقة الضامرة (مريضة) من

(١) قوله حنيفا الخ كذا في النسخ والذي في الاساس

\* رحيقا عراقيا وربطاً يمانيا \*

ومعتبطا من مسك الخ كتبه مصححه

سنة الفرس به

شديد قلات المرفقين كأنما \* به نفس أو قد أراد يزدرا  
(القلات) المفاصل وقوله (يزفر) أى يصهل

ويعلو وجيف الاربع السود لجمه \* بكما بنى التابوت أحيم محفرا  
فلما أتى لا ينقص القود لجمه \* تقصت المدبدو والشعير ايت مرا  
وكان امام القوم منهم طليعة \* فأرنب يفاعا من بعيد فبسرا  
ونهنه حتى لبست مفاضة \* مضاعفة كنهى ريج وأمضرا  
وجعت بزى فوقه ودفعنه \* ونأنا منه خشية أن يكسرا  
(نأنات) أى كففت (والبز) السلاح

وعرفته فى سدة الجرى باسمه \* وأشليت حتى أراح وأبصرا  
(أشليت) أى دعوته

فظل يجاريهم كان هويه \* هوى قطامى من الطير أمرا  
(الهوى) الجرى (والامعر) القليل الشعر

أزج بذلق الرمح لحيمه سابقا \* نزع ماظم الخيس وضمرا  
(النزاع المتدمات) للخبيل

له عنق فى كاهل غير جانب \* وليج بلحبيه (أ) ونحى مدبرا  
وبطن كظهر الترس لوشل أربعا \* لاصبح صفرا بطنه ماتجرجرا

(أ) قوله ونحى مدبرا كذا فى النسخ ولعله مدايرا وبالجملة فليحرو

كتبه مصححه

فلما سقاها الأيس وأرتدهما إليها ولم يترك لها متأخرا  
 أتبع لها فرد خلاين عاج و بين حبال الرمل في الصيف أشهرها  
 كساد فم رجليها صفيحة وجهه اذا انجردت نبت الخزامي المنورا  
 يريد أنها تنير برجليها ربيع الخزامي الثالث وقبل انه في الغبار تنيره  
 رجلاها كسانبت الخزامي (والمنور) الذي فيه الزهر  
 ١ وولت به روح خفاف كلها خذاري ف يرجى ساطع اللون أغبرها

(يزجي) يسوق

كاصدا ف هندیین صهب لحاؤها يبيعون في دارين مسكا وغبرا  
 فماتت ثلاثا بين يوم وليلة بكر البكور أن يضاف ويجبر  
 وباتت كان كشح لها طي ربطة الى راجح من ظاهر الرمل أعفرا  
 (الراجح) ٢ السكيب من الرمل  
 تاللا كالشعري العبور توقدت وكان عماء دونها فتحسرا

وعادية سوم الجراد شهدتها \* في كفلاتها سبدا ازل مصدرا  
 (العادية) الفارة (وسوم الجراد) أى متترة انتشار الجراد (والسيد)  
 الذئب (والازل) قليل لحم العجز (والمصدر) المتندم وعظيم الصدر

(١) قوله وولت به روح الخ كذا في النسخ ولتحرر الرواية في  
 الايات الثلاثة ولعل لحاؤها لحاؤهم كتبه مصححه

(٢) قوله الراجح السكيب كذا في النسخ ولم نجد به هذا المعنى فحرره  
 كتبه مصححه



أرحننا معداً من شر حبل بعداً      أراهم مع الصبح الكواكب مظهرها  
ترن فيه لمضر حية بعد ما      روين نجيعة من دم الجوف أحمرها  
ومن أسداً عوى كهولاً كثيرة      ينهى غراب يوم ماعوج الذر

(الهي) العدير (وغراب) اسم موضع

وتنكر يوم الروح لو أن خيلاً      من الطمن حتى تحسب الجون ألقراً  
وتحن أناس لا تعود خيلاً      اذا ما التقينا أن نحييد وتنقرا  
وما كان معروفالما أن نردّها      صحاحاً ولا مستنكراً أن نعفرها  
بلغنا السما مجدداً وجوداً وسودداً      وانالترجو فوق ذلك مظهرها  
وكل معد قد أحلت سيوفنا      جواب بحر ذي غوراب أخضرها  
أعمرى أقدأ نذرت أردا أناتها      لتنظر في أحلامها وتفكرها  
وأعرضت عنها حقبة وتركتها      لا بلغ عذرا عند ربى فاعذرا  
وما قتت حتى نال شتم عشرينى      نفيل بن عمرو والوحيد وجعفرها  
وحي أبى بكر ولا حى مثلهم      اذا بلغ الامر العماس المدمر  
(العماس) الامر الشديد الذى لا يهتدى لوجهه (والمدمر) المهلك  
ولا خير في حلم اذا لم يكن له      بوادر تحمى صفوه أن يكدرها  
ولا خير في جهل اذا لم يكن له      حلیم اذا ما أورد الامر أصدرا

(١) قوله وما كان معروفاً في الخزانة وليس بمعروف وقوله السما مجراً  
في شراهد العيني وغيرها السماء مجدنا ومناونا ويروى أيضاً بدل  
وسناونا وجدودنا كتيبه مصححه

(السل) الطرد (والصفر) الخالي

فَرسال في دهم كان حنينها فحيح الافاعي اعجلت ان تحجرا

لها حجل قرع الرؤس تحلبت على هامه بالصيف حتى تمورا

(الحجل) صغار الابل (حتى تمور) أى زال نسائه من قطران الحليب

اذا هي سقت دافعت تفناتها الى ١ شرر تجرى مرارا مقترا

وتغمس في الماء الذي بات آجنا اذا ورد الراعي نضيجا محبرا

حنلجر كالا قمع فح حنينها كما نفخ الزمار في الصبح زخرا

ومهما يقل فينا العدو قاتهم يقولون معروفًا وآخر منكرا

فما وجدت من فرقة عربية كفيلا دنا منا أعز وأنصرا

وأكثر منا نا كحا لغريبة أصليت سباء أو أرادت تخيرا

وأسرع منا ان أردنا انصرافة واكثر منا دراعين وحسرا

واجدر أن لا يتركوا عانيا لهم فيغير حولا في الحديد مكفرا

وفد أنست منا قضاة كالثا فأضحوا يبصري يعصرون الصنوبرا

وكندة كانت بالعقيق مقيمة ونهد فكل لا قد طحرناه مطحرا

كنانة بين الصخر والبحر دارهم فاحجرها اذا لم تجد متأخرا

ونحن ضربنا بالصفا آل دارم وحسان وابن الجون ضربا منكرا

وعلقمة الجعني أدرك ركضنا بذى النخل اذ صام النهار وهجرا

ضربنا بطون الخيل حتى تناولت عميدى بنى شيان عمرا ومنذرا

(١) قوله الى شرر النخ كذا في النسخ ولتحرر الرواية كتبه مصححه

ولا يغرنك ما منت وما رعت      أن الامنى والاحلام أصليل  
كانت مواعيد عوقوب يا مملأ      بما مواعيدها الا الا باطل  
أرجو وآمل أن تدنو وذنوا      وما لن طول الدهر تعجيل  
أمت سعاد بأرض لا بلها      لا العناق النحيبات المراسيل  
ولن يبلغها الاعـــــرافرة      لها على الاين ارقال وتبغيل  
(العذافرة) الشديدة (والارقال والتبغيل) ضربان من السير

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت      عرضتها طمس الاعلام مجهول  
ترمي العيوب بعيني مفرد لهق      اذا توقدت الحزان والليل  
ضخم مقادها فعم مقبدها      في خلفها عن بنات الفحل تفضيل  
غلباء وجناء عليكم مذكرة      في دفعها سمة قدامها ميل  
وجادها من أطوم لا يؤيسه      طلع بضاحية المتنين مهزول  
حرف أبوه أخوها من مهجنة      وعمها خالها قوداء شمليل  
يمتى القراد عليها ثم يزلقه      منها لبان وأقرب زها ليل  
(زها ليل) ملس

عبارة فزقت (بالنحض) عن عرض      حرقها ٢ عن ضلوع الزور مقتول  
كأنا فات عيناها ومنجها      من خطمها ومن اللحين برطيل

(١) قوله وما لن طوالي الخ كذا في النسخ والمشهور في الرواية وما

أخال لدينا منك تنويل كتبه مصححه

(٢) قوله عن ضلوع الزور رواية ابن هشام عن بنات الزور كتبه مصححه

إذا افتخر الازدي يوما فقل له      تأخر فإن يجعل لك الله مفخرا  
فإن ترد العليا فليست بأهلها      وإن تبسط الكفين بالمحدد تقصرا  
إذا ادلج الازدي أدلج سارقا      فاصبح مخطوما بلوم مع-زرا

﴿ وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى ﴾

بانت سعاد قلبي اليوم مقبول \* مقيم أثرها لم يفد مكبول  
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا \* إلا أغن غضيض الطرف مكحول  
( الاغن ) الذي في صوته غنة

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة \* لا يشتكي قصر منها ولا طول  
تجول عوارض دنى ظلم اذا ابتست \* كأنه منهل باراح معلول  
شجت بندي شيم من ماء محنية      صاف بأبطح أضحي وهو مشمول  
تنفي الرياح القذى عنه وأفرط      من صوب سارية يفيض يماليل  
( اليعاليل ) النفاخات التي تكون فوق الماء

(١) اخالها خلة لو أنها صدقت      موعودها أولو أن النصح مقبول  
لكنها خلة قد سيط من دمها      فجع وولع واخلاف وتبديل  
فما تدوم على حال تكون بها      كما تلون في أثوابها الغزل  
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت      إلا كما يمسك الماء الغرايل

(١) قوله اخالها في رواية ابن هشام أكرم بها كتبه مصححه

(٢) قوله بالعهد يروي أيضا بالوعد كتبه مصححه

(العسقل) من أسماء السراب (والقور) الآكام الصغار  
 وقل للقوم حديقهم وقر جمعات \* ورق الجنادب يركضن الحصى قيا  
 سد النهار ذراعا عيطل نصف \* قامت فجاوبها (١) ورق متا كيل  
 (العيطل) الطويلة

نواحة رخوة الضبعين ليس لها \* لما نعى بكرها الناعون معقول  
 نفرى اللبان بكفيتها ومدرعها \* مشفق عن تراقبها رعابيل  
 (الرعايل) القطع

تسعى الوشاة بجنبها وقولهم \* املك يا ابن أبي سلمى لاقول  
 وقل كل خليل كنت آمله \* لألهينك انى عنك مستغول  
 فقات خلوا سبيلي لأبلكم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول  
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته \* يوما على آلة حدباء محمول  
 أنبتت أن رسول الله أوعدنى \* والعفو عند رسول الله مأمول  
 • مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الله \* قرآن فيها موايعظ وتمصيل  
 لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم \* أذنب وان كثرت فى الاقاويل  
 لقد أفوم مقاما لو يقوم به • أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل  
 لظل يرعد الا أن يكون له \* من النبي بادن الله تنويل  
 (تنويل) عطاء

(١) قوله ورق مثا كيل فى ابن هشام وغيره نكد كتبه مصححه

(٢) قوله بجنبها فى ابن هشام جانبها كتبه مصححه

(البرطيل) حجر طويل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غار لم تخونه الا حليل  
(الغاز) المضرع الذي لا ابن فيه (والا حليل) مخارج الابن (وتخونه) تنقصه  
قواء في حرتيها للبصير بها عتق ميين وفي الحديد تسهيل  
(قواء) أي في أنفها قني (والحرتان) الاذنان (عتق) كرم  
تخدي على يسرات وهي لاهية ذوايل وقعن الارض تحليل  
(تخدي) تسير (واليسرات) جانبها ١ الايسر (وذوايل) يعني قوائمها  
سمرا المعجايات يتركن الحصى زبما ولا يقبها روءس الا كم تعميل  
(المعجايات) عصب الارساغ

(٣) يوما نطل حداب الارض ترفعها \* من اللوامع تخليط وتزييل  
كان أوب ذراعها اذا عسرت \* وقد تلفع بالقور العساquil

(١) قوله جانبها الايسر كذا في النسخ والذي في شرح ابن هشام  
اليسرات القوائم أو القوائم الخفاف والذوايل جمع ذابل وهو اليابس  
فانظره كتبه مصححه

(٢) قوله يوما نطل الخ كذا في النسخ والذي في رواية ابن هشام  
يوما يظل به الحرباء مصطخدا \* كان ضاحيه بالشمس مملول  
ومع ذلك هو بعد قوله

\* كان أوب ذراعها \*

الخ كتبه مصححه

في عصابة من قريش قل قتلوه \* يبطن مكة لما أسلموا زولوا  
 رلوفما زال أنكاس ولاكتشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل  
 (انكاس) جمع نكس وهو الصعيف (والاكتشف) جمع اكشف وهو  
 الذي لا ترس معه في الحرب

تم العرايين ابطال لوسهم \* من نسج داود في الهياح اسرائيل  
 بيض سوانغ قد شكت لها حلق \* كأنها حلق الفعاء مجدول  
 الفعاء شجر يكون في الفلاة تكون ورقها مدورة تشبه الحلق  
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم \* قوما وليسوا مجازيما اذا نيلوا  
 يمتنون منى الجمل الزهر يعصمهم \* ضرب اذا عرد السود التنايل  
 (التنايل) القصار

لا يقع الطعن الا في نحرهم \* وما لهم عن حياض الموت تهليل

### ﴿ وقال القطامي ﴾

اها محبوك فاسلم ايها الطلال \* وان بايت وان طالت بك الطول  
 انى اهديت لتسلم على دمن \* بالغمر غيبرهن الا عصر الاول  
 صافت تمعج أعناق السيول به \* من ناكر سبط أورائح يثل  
 (صافت) أصابها مطر العصف (تمعج) تلوى وتردد (والسبط) الممتد  
 فبين كالخلل الممشى ظاهرها \* أو الكتاب الذي قدمه بلل  
 ١ (الخلل) بطائن السيوف

(١) قلبه الخلل بطائن واحدا خلة بالكسر كتبه مصححه

حقى وضعت يميني لأنأزعه \* في كف ذى نعمات قبيلة القبل  
( قبله ) كلامه ( القبل ) الصادق

ولهو إهيب عندى اذا أكله \* وقيل ايك منسوب ومسؤل  
١ من ضيغم من خراء الاسد مخدره \* بيطن عر غيل دونه عيل  
( الغيل ) الشجر الملتف

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما \* لحم من القوم مغفور خراديل  
( مغفور ) أى متمفر فى التراب ( والخراديل ) القطع  
اذا يساور قرنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مغلول  
٢ منه تظل حمير الوحش ضامرة \* ولا تمشى بواديه الارجيل  
( الضامرة ) الساكنة

ولا يزال بواديه أخو ثقة \* مطرح<sup>٣</sup> اللحم والدرسان مأكول  
الدرسان الخلفان من البياض

ان الرسول لنور يستضاء به \* وصارم من سيوف الله مسلول

---

(١) قوله من ضيغم النخ فى ابن هشام

\* من خادر من ليوث الاسد مسكنه \*

من بطن كتبه مصححه

(٢) قوله منه تظل حمير الوحش ضامرة فى ابن هشام منه تظل سباع  
الجو كتبه مصححه

(٣) قوله اللحم فى رواية ابن هشام البز



فهن معترضات والحصى رهض \* والريح ساكنة والظل معتدل  
يتبعن سامية العينين تحسبها \* مجنونة أو تري مالا تري الابل  
لما وردن نبيا واستتب بنا \* مسحفر كخطوط السبع منسحل  
(نبيا) اسم موضع (واستتب) بمعنى استقام (مسحفر) ممتد (والسبع) كساء  
مخطط وذ كر في السفينة نبيا وقل هي الطريق ومنه سمى النبي لبيان  
أمره كبيان الطريق والمنسحل المنجرد وذ كره أيضا منسحل بالجيم  
على مكان غشاش لا ينيخ به \* الا مغيرنا والمستقى العجل  
(الغشاش) القليل

سم استمر بها الحادي وجنبا \* بطن التي نبتا الحودان والنفل  
حتى وردن ريكات الغوير وقد • كاد الملاء من السكتان يشتعل  
يقول من شدة حره كاد السكتان يحترق وخصه لانه بارد  
وقد تعرجت لما اركت أركا \* ذات الشمال وعن أيماننا الرجل  
(أركت) أقامت في الاراك ترعى

على مناد دعانا دعوة كشفت \* عما النعاس وفي أعناقنا ميل  
سمعتها ورعان الطود معرضة • من دوننا وكثيب الغينة السهل  
(المعرضة) المقابلة (والغينة) اسم المكان الكثير الشجر

قللت للركب لما أن علاهم • من عن يمين الحيا نضرة قبل  
(الحيا) اسم مكان

ألحقة من سنا برق رأى بصرى \* أم وجه عالية اختالت به الكلل

كانت منازل منا قد نحل بها \* حتى تغير دهر خائن خبل  
 ليس الجديده به تبقى يشاشته \* الا قليلا ولا ذوخلة يصل  
 والعيش لا عيش الا ماتقربه \* عين ولا حالة الاستقلال  
 والناس من يلق خيرا قاتلون له \* ما يشتهى ولا المخطيء الهبل  
 قد يدرك المتأني بض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزال  
 أضحى عالية بهتاج الفواءد لها \* وللرواسم فيما دونها عمل

(الرواسم) الال

بكل مخترق يجري السراب به \* يسي ورا كبه من خوفه وجل  
 ينضى الهجان التي كانت تكون به \* عرضة وهباب حين ترتحل  
 حتى ترى الحرة الوجناء لاغبة \* والارحبي الذي في خطوه خل  
 (الوجناء) قيل غليظة الوجنتين وقيل مشبهة بما غاظ من الارض  
 (والخلط) الاسترخاء

خوصا تدبر عيوننا ماؤها سرب على الحدود اذا ما غروق المقل  
 لواغب الطرف منقوبا محاجرها كانه قلب عادية مكل  
 (لواغب) كالة (منقوب محاجرها) يصفها بفؤر العين وسعة موضعها  
 (والقلب) جمع قلب وهو البشر (والعادية) منسوبة الى عاد (ومكل)  
 داهية الماء

ترمي الفعاج بها الركبان معترضا \* أعناق بزلهما مرخى لها الجدل  
 يمشين رهوا فلا الاعجاز خادلة \* ولا الصدور على الاعجاز تسكل

وقد خطت وسمه رلى و أوس العدى

بأى ماء الأمل

الاروةك عرس

كأية داره

كطية من صا

(عاطية) طولة العرق (واسيل) دوتير

على الماء اذا عرس

تصيف درة

بجورة سمير السمر

(سمير السمر) بر (أما متحير) الوادى (والسرارة)

الى والار السحاب

كرب محاربه والطار

كثير البت مريد يابنه مع مجا (واضرف) بت من آدم

(أ) قوله وتدى مصير - الخريف الجبال هكذا فى نسخة من الأمل

بى نأنديا بالبا الموحدة فى بدى وبالجم والباء فى الجدل وفى نسخة

خري الخيال بالباء الموحدة والثاء ولم تقف على هذا البيت فى سى

من كسب اللغة التى بأنديا ولا تخزم بصحة هذا الشطر لكثرة سقم

لاصل وتحريفه اه

(٢٠) - جمهرة أشعار العرب

(خفالت) أى تبجرت السطور؛  
 نمرى لنا كل ما كانت علاقتنا \* ربيع \* ربيع جري فيا الندي الحصل  
 (العلاوة) الموضع المرتفع  
 وقد أبيت اذا ما شئت ات معي \* على مرائن الصبحم الاعيد الرتل  
 (الرتل) متفرق الاسنان

وقد تباكرنى الصفاء ترفعها \* في ليلة أطرافها نمل  
 أقول للعرف لما أن شكت أصلا \* مس المسافر فأفي فيها الرحل  
 ان ترجع من أبي عثمان منحة \* فليهبون على المستنحج العمل  
 أهل المدينة لا يميزك شأنهم \* د نخطأ عبد الواحد الاحل  
 أما قریش فان ثقتهم أبدا \* الأيهم خير من يحفي ويتغل  
 قوم هم ثبتوا الاسلام و متنعو \* قوم رسول الذي ما بعده رسل  
 من صالحوه رأى في عيشه سعة \* ولا يرى من أرادوا ضره يئل  
 كم نائي منهم فصل على عدم \* ادلاأ كاد من الاقتار أحتمل  
 وكمن من الدهر ما قد ثبتوا قدمى \* دلاأ رال مع الاعداء أتصل  
 فلامهم صالحوا من يتغنى عتي \* ولاهم كمدروا الخير الذي فعلوا  
 (١) هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* والآخذون به والسادة الاول

(١) قوله و أبناء الملوك لهم \* والآخذون به هكذا في الاصول ولعل البيت

هم الملوك وأبناء الملوك \* م

والآخرون هم والسادة الاول وحرر اه

أمين الخليفة بعد الرسول \* وأوفى قریش جميعاً حباً  
 وأطوهم في الندى بسطة \* وأفصلهم حين عدوا فعلاً  
 أتتني لسان فكذبها \* وما كنت أحذرهما ان تقالا  
 بأن الوشة بلا عذرة \* أنوك فقاراً لديك المحالا  
 فجئتك معتذراً راجياً \* لعفوك أرهب منك الكالا  
 فلا تسمعن بي قول الوشاة \* ولا تؤكلي هديت الرجالا  
 فالك خير من الزبرقان \* أشد نكالا وخير نوالا

### ﴿ وقال الشماخ بن عرار ﴾

عفا بطن قوم سليمى فعالز \* فذات الصفا فالمشرفات النواشز  
 (قووعالزودات الصفا) مواضع (والمشرفات والنواشز) المرتفعات  
 ومراقبة لا يستغال بها الردى \* تلافي بها حلمي عن الجبل حاجز  
 وكل خليل غيرها ضم نفسه \* لوصل خليل صارم أو معارز  
 (معارز) مجاب  
 وعوجا مجذام وأمر عريّة \* تركت بها الشك الذي هو عاجز  
 (العوجاء) الهزيمة المنحنية (الصريّة) العزيمة في الأمر  
 كان قتودي فوق جلب مطرد \* من الحقب لاحته الجداد الفوارز  
 (القتود) جمع قذ وهي عيدان الرحل (والجلب) الغليظ من حجر  
 الوحش (والجداد) التي لالبن فيباو كذلك (الفوارز)

فهل تبلغنكها عرّمس \* صدوت السرى لا تشكى الكلالا  
مفرحة الضبيع مواراة \* نخد الا كام وتنفي النقالا  
(نخد) نشق (والنقال) الذى يكون فى الرجل من النعال  
اذا ما النواعج واكبتها \* جثمن من السير ربواعضالا  
وان غضبت خات بالمشفرين \* سبائخ قطن وزيرا سالا  
ويحدو يديها زحول الخطا \* أمرهما العصب مراشمالا  
وتحصف بعد اضطراب النسوع \* كما أحصف العلاج يحدو الحبالا  
(العلاج) حمار الوحش (تحصف) أى تسرع (يحدو) يسوق (والحبال)  
جمع حائل

نظير الحصى برا المنسمين \* اذا الحاققات أفن الظلالا  
(الحاققات) الظباء فى أحفاف الرمل (وعرا المنسمين) السلاميات  
وترمى الغيوب بما وبتى \* ن أحدثنا بعد صقل صقالا  
وابل نخطيت أهواله \* الى عمر أرفجبه بئمالا  
(النال) لربيع

طويت مهالك مخشية \* اليك لتكذب عنى المقالا  
بئال الحني طواها السكالل \* فينضون آلا ويركبن آلا  
الى حاكم عادل حكمه \* فلم اوضعنا لديه لرحالا  
صرى قول من كان ذامرة \* ومن كان يأمل فى الضلالا  
(صرى) قطع (والمثرة) العداوة

الدجى جمع) دجوة وهي فتحة المدى (يا سحاب ا سحابا  
المرسج) جمع هرج ومرج وهو من سرائر الناس والمؤثر جميع حرد  
من الصائد حول السرائر وادج السرائر

تعدى اذا استندى سادته في كنهه من اجل السحاب خراب  
تعدى من السد (واسم السد) تعبي سبب من اجل (واحد)  
ربعات في السبر (والنخاض) (المرسل من الال  
فمربها فوق الجبل فتجاوزت \* عشا وما كانت سرج  
الجل وشرح) موضحان

وهت بورد القنتين فصدها \* مضيق الكراع والقنان اللواهر  
القنتين) موضع (والكراع) الارض العظيمة (مضيق) طريق القنن  
مع قنة والقنة أعلى الجبل

صدت صدودا عن شريعة غلب \* ولا في عياذ في الصدور حزن  
صدت) صرفت (الشريعة) الماء (والغلب) مورد فيه الماء (ولا في  
ياذ) هما القانصات والحزائن جميع حزازة وهو الغيظ في الصدر  
ولو ثقفاها ضرجت بدمائها \* كما جلات نصو القرام الرجائن  
ثقفاها) يعني صادفاها (ضرجت) أى اطخت بالدم (القرام) ستر أحمر

أداة دجا ونشأ من السائر

عليها الدجى المستنشآت \* وفسرها بالزنى المرفوعات  
بهذا يعلم ما هنا من التحريف وخطا التفسير في كتابه ص ١١٥

تدور في ظمها في بصره لصيد ما لا يدور في بصره في سائر الشعير بين الأعراس  
 (العراس) ما بين العردين (ويعتد العردين) وسمي بذلك لانه يشبه في الجمال  
 (أو ذمير) إلا ما كان له من

وضت بأعراف كره سيمر به إلى استدر هل تدور في  
 (الأعراف) موضع (هل) يعني ذ (أرك) به مع ركية وهي السر  
 (أرك) جمع ما كره وهو السد القليل

من صليل ينظرون قصائد به حتى سالت أصره فهو ضامر  
 (الصليل) صوت الماء في الحوض (العراس) (قصائد) يعني أصر  
 (الوحيش) (غذاء) الأرض التي لا تروى (العراس) (الصليل) الساكن  
 به رأين أورد منه سرية قصيدتين إلا وهن حل محله

(أورد) وورد الماء (والعراس) العريضة (قصيدتين) أي امتنع من السرب  
 (والخلل) العار بق في الرل المألوفة (أورد) أي عن أصل

فلما رأى الاظلام يادها به في اندر لشمع الحوج اندر

وبعدها في أمن غضب وحار به ومن حوثر من رحر حار انقور

(أيمها) قصدها (والعاب) جمع سابة (والخائر) الذي يتحير به الماء

(والرحر حان) موضع (والفاوز) أي لأماء فيها

عليها (١) الدجى المستتاب كما به هو ادج مشدود عليها الجزائر

(١) فوله الدجى المستتاب وقوله بعد والمستتاب المخلوط هكذا في

النسخ ولا ينبغي أن البيت على هذا غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في



الظاهر

فأنهى عاياهادات حد غربها \* عدولاوساط الضياء مشارز  
أنهى أى اعتمد ( ذات حد ) يعنى الفأس (والغراب) حدها (العضاه)  
جمع عضهه (والمشارز) المحارب

واما اطمانت فى يديه رأى غمى \* أحاط به وازور عن مجاوز  
( اطمانت ) يعنى القوس سكنت وحازها يعنى انه استغنى ( وازور ) أى  
مال ( وىجاوز ) يخالط

فأمسكها عامين يطاب درأها \* وينظر منها ماالذى هو غامر  
( الدرء ) الاعوجاج ( الغامز ) المكان المطمئن فيها أى الشق

أقام الثقاف والطريدة منها \* كماأخرجت ضغن الشموس المهامز  
( الثقاف ) خشبة تقوم بهاالرماح (والطريدة ) القصبه التى يعرف بهااعتداله

فوافى بها أهل المواسم فانبهرى \* لها بيع يغلى بها السوم رائز  
( وافى ) قصد ( وانبهرى ) اعترض ( والسوم ) البيع ( والرائز ) المحرب  
فقال له هل تشتم بها فاتها \* تباع اذايبع التسلاذ الحرائز  
فقال له بايع أخاك ولايكن \* لك اليوم عن بيع من الربح لاهز  
فقال له ازار شرعى وأربع \* من السيرة أوأواق تبرنواجز  
( الشرعى ) ضرب من البرود ( نواجز ) حاضرة

ثمان من الكورى حمر كلها \* من التبر ماأذكى عن النار خاز  
بصف ماأعطى فيها صا نعا ( والكورى ) كور البصائع ( وأذكى ) أوقد

(والرجائز) مرا ك النساء (النضو) الخفيف  
 وحلاها عن ذى الاراكه عامر \* أخوالخضر يرمي حيث تكوى النواحر  
 (حلاها) أي منعها من الماء (ودوالاراكه) اسم مكان (وعامر)  
 اسم قناص من (الحصر) بن محارب (١) (النواحر) الابل  
 مطلا بزرق مايداوى رميها \* وصفراء من نبع عليها الجلائز  
 (مطل) أي مشرف والزرقي النصل (والصفراء) القوس (والنبع) شجر  
 القسي (والجلائز) العقب

تخبرها القواس من فرع ضالة \* (٢) لها شذب من دونها وحزائز  
 (الضالة) السدرة البرية (الشذب) العيدان المشذبة أي المقطوعة  
 نمت في مكان كنها فاستوت به \* وما دونها من غيلها متلاحز  
 (نمت) طالت (كنها) سترها (والغيل) الشجر المتلف (والمتلاحز) المتضايق  
 فما زال ينحو كل رطب ويابس \* وينغل حتى نالها وهو بارز  
 (ينحو) يختار ويأخذ (وينغل) يدخل تحت الشجر لأخذها (والبارز)

(١) قوله النواحر الابل أي التي بها النحاز أي السعال كما في كتب  
 اللغة اه

(٢) قوله \* لها شذب من دونها وحزائز \*  
 هكذا في الاصل ولم تقف على حزائز هل هو بالمهمله أو الجيم وفي بعض  
 النسخ تفسير الحزائز باصول الشجر العظام ولم تجده بهذا المعنى في كتب  
 اللغة التي بأيدينا وحرره اه مصححه

قله رأين الماء فلهذا يسمى الماء السريحي شرب  
 ركنين زنايب ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 أي أنه من واحد في ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 ذكره لمن (والسريحي) الر

فما دعاها من ألداح ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 (دعاها) بمعنى دعاها من ألداح ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 (وواسط) اسم ماء في جوداء ران ونا ألداح التي يستمتع فيها  
 (والجرامن) الخيطان قل ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 حذاها من الصبيداء نعلها ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين ديبين  
 (الصبيداء) حجارة (والجوداء) من حصى الحمار (والزنايب) القويضة  
 (والعشاوز) هي الغليظة

توجسن واستيقن أن ليس «لخر» على الماء إلا المقعدات القوافل  
 (القوافل) هي الضفادع

يلهن بدران من الليل موهها \* على عجل والفريص هزاه  
 (يلهن) من الوله وهو التحير (والمدران) الماء الذي يسيل من اللوفيزه  
 باطلا (والفريص) جمع قريصة وهي اللحم التي تحت الابط مما يلي العضد  
 وهي التي تهتز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال ارتعدت فرائصه  
 وروحها في المور مور حامة \* على كل إجر يائها وهو آيت  
 (المور) الطريق

ربدان من خال وتسعون درهه \* \* \* \* \*  
 (خال) ضرب من البرود (والمقرض) المبيع ماقرضه ارده على  
 دانت - الماعز مدوغا المقرض

أطل ياجى نفسه واميرها \* آياي اندي مني بها اويجور  
 (اميرها) يعني قلبه (ويجوز) يقبل  
 فلما سراها فاضت العين حبرة \* وفي الصدر حر من الرجل حمار  
 (سراها) اى باعها (حزاز) اى مايجده فى قلبه من الضيق (وهامن)  
 مض محرق

فذاق فاعطته من اللين جانبا \* كفى ولها أن يعرف السهم حاجر  
 معنى ذلك أنه جرب القوس بجرحها اليه فلانت قليلا ولم يفرق السهم فهي  
 بين اللينة والقاسية

إذا انبض الرامون فيها ترنمت \* ترنم تكلى أوجعها الجنائز  
 هتوف إذا ماخالط الظي سهمها \* وان ريع منها أسلمته النوافز  
 (هتوف) لها صوت (وريح) أفزع  
 كان عليها زعفرانا تميره \* خوازن عطار يان كوازن  
 (تميره) تحركه تطل به فهي صفراء  
 إذا سقط النداء صنت وأشعرت \* جبيرا ولم تدرج عليها المعاوز  
 أى إذا كان الغيم غطيت بثوب جديد مخبر (وأشعرت) ألبست (والجبير)  
 هو المخبر المنقوش (والمعاوز) الخلقان

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا \* لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر  
يلجى على ذلك أصحابي فقلت لهم \* دأكم زمان وهذا بعده عصر  
من للنواعيج تنزوي أزمتها \* أم للتنائى حمل الحي قد بكروا  
(النواعيج) الابل البيض (تنزوي) ترتفع

كأنها بنقا العزاف قاربه \* لما انطوى نهبها واخروط السفر (١)  
(العزاف) جبل من رمل في الحديج (والقارب) سفينة خفيفة يستخفها  
أصحاب السفر لحوائجهم (واخروط السفر) أي بعد  
مارية لؤلؤان اللون أودها \* طل وبنس عنها فرقد خصر  
ظلت تماحل عنه عسعسا لحا \* يمشى الضراء خفيا دونه النظار

المماحلة المماثلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها \* طورا وطورا تسناه فتعكر (٢)  
في يوم ظل واشباه وصافية \* شها وثليج وقطر وقمه درر (٣)

وفسرا الاعتذار بالدروس اه مصححه

(١) قوله قاربه الذي في اللسان طاوية وقوله جبل من رمل في الحديج  
هكذا في الاصل وعبارة ياقوت جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني  
سعد سمي به لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم اه كتبه

مصححه

(٢) قوله يرى له الخ في اللسان يرى لها الخ اه

(٣) قوله في يوم ظل الى قوله الا تى كان وقعته الخ هذه الايات

يكنفها أقصى مداه إذا النوي \* بها الورود عوجت عابها المفاوز  
(أقصى مداه) يعني ابتدأته

صراها يرجع من مهبتي كأنه \* لما رد لحيه من الجوف راجز  
محام على روعاتها لا يروعهما \* خمال ولا ساعي الرماة المماهر  
(المماهر) المسابق

وقابلها من بطن ذروة مهعدا \* علي طرق كأنهن نحائز  
(النحائز) ثياب مخططة

أصبح فوق الخقف حقف تباله \* له مر كض في مستوى الارض بارز (١)  
(الخقف) ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالي بالسنتار كأنها \* رماح تحاها وجهة الريح راكز  
(تغالي) أي تسابق تدخل رأسها بين أخوانها (وجهة) أي مواجهة

### ﴿ وقال عمرو بن أحرر ﴾

بان الشباب وأفني ضعفه العمر \* لله درك أي العيش تنتظر  
هل أنت طالب وترلست مدركه \* أم هل انليك عن الافه وطر  
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت \* آيات إنك بلود كاء تدثر (٢)

(١) قوله مر كض هكذا في الاصل والذي في اللسان له مركد  
بالدال وحرر الرواية اه مصححه

(٢) قوله تدثر هكذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان تعذر

حي فلبس ابي من عرسه \* اعدا ولا مكنم صرر  
(شكج) هو انتم

وحرر في اهل النوى \* وابي غيت اناس واعة  
بحي ان اهدم الناس اهدكنا \* بالود وعسر المال الحسر  
(حسر) بفتح ال

رشت الى ابي العسي براجنا \* قد حبنا ورد ولا صبر  
رحم زهر وان كفتنا \* رعت فكره عبد ودر  
نحس الدين داه است سمنا \* داهي غيت الى الامر امر  
عزود بمعد الى \* وبانطية ان لا تقبل العسندر  
من مترجمك واحدا \* لا يعلون ولا باي فسر  
فان قد سار سار \* من ينس الى امة فاه ودر  
لاتسر وم ابي الدرد \* وهم في ذلك ايام لنا احر  
من يس من آل يحيى \* هي عصمة لامرالم علبا تدر  
وردة يوم عمت الموت رأيتهم \* حق في اليها النصر والظفر  
من اهل بيت هم لله حاصة \* قد صعدوا زمام الامر والحدرو  
كنا صرح يسرى القوم ليانه \* ماخذ من الهدوانيات منسدر  
يعلوا معدا وينسبى اعم به \* بدر غل فيه السمس وانهم  
(نضال) أي اجتمع

هل في الشاعري من التسمين طاعة \* ودر به المكتوب لله مستطار

حتى تنهى به غيث واجد \* فهو ملاقت به الآرم والنهر  
 \* ذت وسافت قلبه لاجل صرته \* حتى اتقى من والى نفا لصر  
 \* فلم يـ \* من سواد الليل راجح \* لأنه حين همما حرر العسر

(الب حيق) ما بى من أهاه (العمر) القرب

ثم أروعوت في سواد الليل وادكوت \* وقد نزع \* عاد منه رير  
 \* ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت \* عنها التماق من نهان \* انصفر  
 \* التماق والظفر من الرمل

طايح الطل عن أردافها معددا \* كلما ذايح عن ماموسة السرر  
 \* كما الك لما ان دنت أصلا \* من رحران وفي اعطاف زور  
 \* حتى اذا كربت والليل يطلبها \* أيدى الركيا عن العباء تنحدر  
 \* حطت ولو علمت علمي لما عزفت \* حتى تلين واه كرها سر  
 \* شيخ شמוש اذا ما عز صاحبه \* شهيم وأسر محبوبك له عذر  
 (عذر) جمع عذرة وهي السيور

كان وقعته لو دان حرفتها \* وقع الضفا بإديم وقعته تثر  
 \* حنت قلوصى الي بابوسها جزعا \* فما حينك أم ما أنت والذكر  
 \* اخالها سمعت عزفا فتحسبه \* اهابة القسر ليلا حين ينسر

الاثناعشر كما ترى في نسختي الاصل اللتين بأيدينا وهما نسختان  
 سقيمتان ونعوذ بالله من التعريف والله المستعان اه كتيبه مصححه  
 (١) قوله صاد في نسخة ضار وحرر اه



من سرور حمير أبوال البعال به أنى تسديت وهنا ذلك البيت  
(السرو) ما انحدر من غليظ الأرض (ونسديت) جرت (والبين) الذائبة  
أمت بأذرع أكاد ختم لها ركب لينه أوركب بساوية

(لينة) اسم بلد (وساوين وأكباد) أرض

يادار ليلي خلا لاأ كلفها الا لمرأة حتى تعرف اللبدا

تهدى الزناير أرواح المصيف لنا رمن تنايا فروج الكور تيديا

(الزناير) اسم موضع (وأرواح المصيف) تهدى رايحتها (والذ) :

طرق في الجبال (والفروج) ما بين الجبال (والكور) موضع

هيف هزوج الضحى سيومنا كها يكسونهما بالعشيات العذرا

(الهيف) الريح الحارة (والهروج) التي لها صوت (والسهو) اللبنة

(والعنانين) هي أول العجاج

عرجت فيها أحييها وأسألها فكندن ييكيني شوقا ويكجا

قفلت للقوم سيزوا لا بالكم أرى منازل ليلي لالتحيد

(١) وطاسم دعس آثارا المطى به نأى الخارم وعرنينا ضرنا

قد غيرته رياح واخترقن به من كل مائى سبيل الريح بأثمد

يصبحن دعسا مراسيل المطى به حتى يغيرن منه أو يسويها

(١) قوله وطاسم الخ هكذا فى الاصل والذى فى لسان فى مادة دعس

\* ومنهل دعس آثار المطى به \* تبقى الخارم الخ وقوله من متصرف

فى نسخة وفى أخرى فى متصرف

يكسونهم أصبحيات محدرجة      ان الشيوخ اذا ما أوجعوا ضجروا  
 حتى يطيئوا لهم نفسا علانية      عن القلاص التي من دونها مكروا  
 اسنا بأجساد عاد في طبائنا      لا نألم النسر حتى يألم الحجر  
 ولا نصارى علينا جزية نسك      ولا يهود اطعاما دينهم هدر  
 ان نحن الا أناس أهل سائمة      ما ان لنا دونها حرت ولا عر  
 ملوا البلاد وملتهم وأحزقهم      ظلم السعاة وباد الماء والشجر  
 ان لا تداركم تصبح ديارهم      قفرا تصيح على أرجائها الحجر  
 ويروى تبيض على أرجائها الحجر (والحجر) طائر  
 ادرك نساء وشيئا لا قرار لهم      ان لم يكن لك فيما قد لقوا غير  
 ان العياب التي يخفون مشرعة      فيها البيان ويلوى دونك الخبر  
 فابست اليهم فحاسبهم محاسبة      لا تخف عين على عين ولا أثر  
 ولا تقولن زهوا ما نخبرني      لم يترك الشيب لي زهوا ولا امور  
 (زهو) الكبر  
 سألهم حيث يبدى الله عورتهم      هل في قلوبهم من خوفنا وحر

### ﴿ وقال تميم بن مقبل العامري ﴾

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا      ودون ايلي عواد لو تعدينا  
 ممنن معروف آيات الكتاب وقد      تعتاد تكذب ايلي ماتمينا  
 لم تسرا لي ولم تطرق لحاجتها      من أهل ريمان الا حاجة فينا

واستحمل الشوق مني عرس سرح      تمثال باغزها بالليل مجنونا (١)  
(الباغز) هو الفتاة

ترعى الفحاج بجيدار الحصى فزا      في مسية سرح (٢) حلصا أفانينا  
ترعى به وهى كالخرداء خاتمة      قذف البنان الحصى بن المحاسينا  
كانت تدوم ارقالا فتجمعه      الى مناكب يدفن المذاعينا  
(التدويم) الدوران (والارقال) ضرب من السير (والمناكب) اكتافها  
(والمذاعين) جمع مذعان وهى الناقة السريعة السير

وعاتق شوحط صم مقاطعها \* مكسوة من خيار الوسى تلويها  
(العاتق) القوس (اللوين) المنقوش بألوان  
عارضتها بمنود غير معتلث \* يزين منها متوناحين يجرينا  
(عنود) فدح (معتلث) معيب

(١) قوله واستحمل الشوق مني النخ هكذا فى الاصل والذي فى زيادة  
بغز من اللسان

\* واستحمل السير مني عرسا أجدا \*

النخ وحرر الرواية اه كتبه مصححه

(٢) قوله خلاصا النخ هكذا فى الاصول التى بأيدينا والذي فى اللسان  
والصحيح خلط بصيغة المصدر ولعلهما روايتان وحرر اه مصححه

(٢١) - جمهرة أشعار العرب

في شهر مرة بعد اقل من سنة  
 اوت (الفردى) في السنة  
 في شهر مرة بعد اقل من سنة  
 اوت (الفردى) في السنة

من اصوات البكر  
 صوت نسوان  
 في مشرق ليد  
 (الحق) (البلاط) (جوى) (اللوب) (القرايين)

صوت الوافس في  
 كان اصواتها من حوت  
 (الحق) (البلاط) (جوى) (اللوب) (القرايين)  
 (واخارين) (المطرب) (اله)  
 واطانة بالسرى حق قرنت  
 (عانة) (عليها) (أغطنة) (ويصلين) (ير)

(١) قوله واخارين المطرب كذا في الاصل والذي في مادة حرن من  
 لسان ومثله في الصحاح ان الخارين جمع حران وهو من النحل  
 محرن على الشهد ولم يبح مكانه اه كتيب مصححه

من رمل عرنان أو من رمل أسنمة \* جعد الثرى بات في الامطار مذجونا  
 (عرنان) اسم نقا (وأسنمة) اسم مكان  
 أو كاهنزار ردينى تداوله \* أيدى الرجال فزادوا مسه اينما  
 نازعت ألبابها لى بمخزن \* من الاحاديت حتى ارددن لى لينما  
 أي تكلم كل انسان بقدرله  
 أبلغ خديجا باني قد كرهت له \* بعض المقالة يهذيها فأتينا  
 (خديج) أخو النجاشي الشاعر

أراك تجرى الينا غير ذى رسن \* وقد تكون اذا انجريك نعيننا  
 وقد برت قد احانت مرسلها \* ونحن راموك فانظر كيف رميننا  
 فاقصد بزديك واعلم لوتجامعنا \* أبا بنو الحرب نسقيها وتسقينا  
 مر السهام بخرصان مسومة \* والمشرقية نهديها بأيدينا  
 أيأنا شيم ان كنت جاهلها \* يوم الطعان وتلقانا ميامينا  
 وعاقد التاج أوسام له شرف \* من سوقة الناس نالته عوالينا  
 فاستبهل الحرب من حران مطرد \* حتى نظل على الكفين مرهونا  
 (استبهل) التى بمعنى جرى يعنى خذ الحرب مناسبة  
 وان فينا صبو حان أربت به \* جمعا بهيا وآلافا ثمانينا  
 (الصباح) كناية عن الحرب

ورجلة يضر بين البيض عن عرض \* ضربا توأصى به الابطال سجيننا  
 ومقربات عنا جيجا مطهمة \* من آل أعوج ملجوقا وملبوننا

حسرت عن كفي السر بال آخذه \* فردا يجز على أيدي (١) المفدينا  
( المفدي ) المقبل يده

ثم انعرفت به جدلان متهيجا \* كانه وقف عاج بات مكنونا  
وما تم كالدمي حور مدامعها \* لم تبأس العيش أبكارا ولا عوا  
( تبأس ) أى يلحقها البؤس ( وعون ) جمع عوان

ثم نحصرة صيذت منعمة \* من كل داء باذن الله يشفينا  
كان أعين غزلان اذا اكتحلت \* بالآمد الجون (٢) قد قرضه حيننا  
كانهن الظباء الادم أسكنها \* ضال بغرة أم ضال بداريننا  
يشين مثل النقا مالت جوانبه \* ينهال حيننا وينهاه الثري حيننا

(١) قوله المفدينا وقوله المفدي المقبل يده الخ هكذا في النسختين  
الثنتين بأيدينا والتفسير هذا ليس في احدهما وحرر لفظ المفدي ومعناه  
ولعله محرف عن المقذين بالقاف والذال أى الذين يرثون السهام  
وحرر اه مصححة

(٢) قوله قد قرضه كذا في نسخة بالضاد وفي أخرى قرطنه بالطاء  
وقوله في البيت بعده بغرة كذا في النسختين بالمعجمة والراء وحرر  
وقوله مر السهام كذا في الاصل والذي في اللسان سم الصباح وقوله  
بعده استبهل الشئ بمعنى جرى كذا في النسخ والذي في اللسان  
واستبهل فلان الناقة احتلبها من غير صرار وأنشد البيت اه كتبه

'ذاهن ساقطن الحديث حسبه \* جنى النحل أو أبكار كرم تقطط  
 موانع للأسرار إلا لاهلها \* ويخلفن ما ظن العيور المستشف  
 إذا القنبضات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن الحجال المسح  
 وإن نبهتهن الولائد بعدما \* تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف  
 دعون بقضبان الأراك التي جني \* لها الركب من نعمان أيام عرفوا  
 فمحن به عذب التنايا رضا به \* رفاق وأعلى حيث ركبنا عجب  
 وإن نبهت حدراء من نومة الضحي \* دعت وعليها مرط خز ومطرف  
 باخضر من نعمان ثم جلت به \* عذاب التنايا طيبا يترشف  
 لبسن الفريد الخسرواني تحته \* مشاعر خزي العراق المغوف  
 (الفريد) قلائد اللؤلؤ (الخسرواني) الذي يشتري بالمال الكثير  
 لا يحسب فيه خسارة لجودته (١) (والمشاعر) الثياب التي تلي البدن  
 فكيف محبوب من دعائي ودونه \* دورب وأبواب وقصر مشرف  
 وصهب لجاهم را، كزون رماحهم \* لهم درق تحت العوالي (٢) مضعف  
 وضارية مامى إلا اقتسمته \* عليهن خواض إلى الظبي مخشف  
 (مخشف) أى جرى

يبلغنا عنها بغير كلامها \* اليانا من القصر البنان لمطرف

- 
- (١) قوله والمشاعر الثياب التي تلي البدن هكذا في النسخ التي بأيدينا  
 وحرره فان الشعار الثوب الذي يلى البدن جمعه شعر اه مصححه  
 (٢) قوله مضعف في نسخة مصفف اه

(العناجيج) الطوال من الخليل (مطومة) أى قد جمعت كل حسن  
(ملحوقا) أى مجللا (وملبونا) يسقى اللبن

إذا نجا ابن سعدن الصهيل الى \* صلب الشون ولم تصل براذينا  
فلا تكونن كالنازى يبطته \* بين القرينين حتى ظل مقرونا

### ﴿ أصحاب الملحمات ﴾

قل الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال  
ابن (١) محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة  
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
(عزفت) عن الشيء أى تركته (وأعشاش) موضع يقول لنفسه (وحدراء)  
اسم امرأة

وليج بك الهجران حق كاتما \* ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف  
لجاجة صرم ليس بالوصل انما \* أخو الوصل من يدنو ومن يتلطف  
ومستغفرات للقلوب كانها \* بها حول منسوجاته تتصرف  
تراهن من فرط الحياء كانها \* مراض سلال او هوالك نرف  
(الهوالك) القحاب (والنرف) السكرى

و يبذلن بعد اليأس من غير رية \* أحاديث تشفى المدنفين وتشعف

(١) قوله محمد بن سفيان هكذا فى الاصول بإيدىنا انظره اه مصححه



لنا ماتمينا من العيش مادعا هديلا حمامات بنعمان وقف  
 اليك أمير الموءنين رمت بنا هموم المني والهوجل المنعسف  
 وعض زمان يا بن مروان لم يدع من المال الامسحتا أومجلف  
 (المسحت) المستأصل (والمجلف) الذي يذهب بعض ماله  
 ومائرة الاعضاء صهب كانها عليهما من الاين الجساد المدوف  
 (مائرة) كثيرة الحركة (الاين) هو التعب (الجساد) هو الزعفران  
 (المدوف) المخلوط

نهنضن بنا من سيف رمل كهيلة وفيها بقايا من مراح وعجرف  
 (سيف) شاطئ البحر (كهيلة) موضع (عجرف) نشاط  
 فما وصلت حتى توا كل نهزها وبادت ذراها والناسم رعف  
 (تواكل) اتكل في السير بعضه على بعض (والنمز) ضرب من السير  
 وحتى مشى الحادي البطيء يسوقها لها نحض دام ودأى مجنف  
 (المجنف) المنحني

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت اذا ما أنيخت والمدامع ذرف  
 (قتلنا الجهل عنها) اي دللناها بشدة السير  
 اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها حراجيج أمثال الاسنة شسف  
 (حراجيج) أي طويلة ضامرة (وشسف) ضم  
 وحتى بعثناها وما في يدها \* اذا حل عنهارمة القيد مرسف  
 اذا ما أريناها الازمة أقبلت \* اليها بجرات الوجوه تصرف

دعوت الذي سوى السماء بأيده \* والله أدنى من وريدى وألطف  
 ليشفغل عني بعلمها بزمانة \* تدلهه عني وعنهما فتسعف  
 بما في فوء ادينا من الشوق والهوى \* فيجبر منهاض الفوءاد (١) المشقف  
 فارسى فى عينيه ماء علاهما \* وقد علموا أنى أطب وأعرف  
 فداويته حولين وهى قريبة \* أراها وتدنبولى مرارا فأرشف  
 سلافة دجن خالطتها تريكة \* على شفتيهما والذكى (٢) المسوف  
 (المسوف) هو المسموم

الا ليتنا كنا بعيرين لانرد \* على حاضر الاثىل ونقذف  
 كلانا به عر يخاف قرافه \* على الناس طلى المساعر أخشف  
 (الاخشف) الذي ييس جلده

بارض خلاء وحدنا وثيابنا من الریطوالدياج درغ وملحف  
 ولا زاد الا فضلان سلافة وأبيض من ماء الغمامة قرقف  
 وأشلاء لحم من جبارى يصيدها اذا نحن شئنا صاحب متألف

(١) قوله المشتف كذا فى الاصل ولم نجد له فى اللغة معنى مناسب  
 على اعجام الشين واهمالها وله المشتف بالمعجمة أوالمهملة وحرر اه  
 مصححه

(٢) قوله المسوف وقوله المسوف هو المسموم هكذا فى نسخة وفى أخرى  
 بالمعجمة وليس فيها التفسير المذكور والذي فى مادة ترك من اللسان  
 المشوف بالمعجمة وحرر اه مصححه

(الآفاق) النواحي (والقسوري) الشديد (والمخندف) المنسوب إلى

خندف

ومنا الذي لا ينطق الناس عنده \* ولكن هو المستأذن المنتصف  
(المستأذن) الذي لا يتكلم عنده شخص إلا بأذنه (والمنتصف) المخدوم

تراهم قعوداً حوله وعيونهم \* مكسرة أبصارها ما تصرف

وبنيان بيت الله نحن ولاته \* وبيت بأعلى أيلاء مشرف

ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا \* وإن نحن أوماناً إلى الناس وقفوا

ويروى وإن نحن أوبأنا بمعنى أوماناً من الصحاح

ألف ألف من رجال ومن قنا \* وخيل كريمان الجراد وحرف

(ريمان) الشيء أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره \* ويسألنا النصف الذليل فننصف

(ويسألنا النصف) أي الانصاف

وإن فتنوا يوماً ضربنا رؤسهم \* على الدين حتى يقتل المتألف

(١) إذا ما اجتبت لي دارم عند غاية \* جريت البهاجرى من يتطرف

كلالة قوم فهم يجلبونه \* بأحسابهم حتى يرى من يخلف

إلى أمد حتى يفرق بيننا \* ويرجع منا النحس من هو مقرف

فأنك إن تسمى لتدرك دارما \* لانت المعنى يا جبرير المكلف

(١) قوله إذا ما اجتبت لي دارم كذا في نسخة وفي أخرى اختبت

وحرر اهـ

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه \* الى الشام يلقاها رعان وصف نصف  
فأفنى مراح الذاعرية خوضها \* بنا الليل اذ نام الدثور الملفف  
اذا احمر آفاق السماء وهتكت \* كسوريوت الحى نكباء حرجف

(الحرجف) الشديدة الصلبة

وجاء قريع الشول قبل افالها \* يزفوجات خلفه وهي زفف  
وهتكت الاطاب كل ذفرة \* لها تامك من عاتق الى أعرف  
(الذفرة) الشديدة (والتامك) السنام (والعاتق) شحم عام أول (وأعرف)  
طويل مفرط في الطول

وعاشر راعبها الصلى بلبانه \* وكفيه حر النار ما يتحرف

(صلى) النار توهجها وضرامها

وقاتل كاب القوم عن نار أهله \* ليربض فيها والصلى متكف  
وأصبح مبيض الصقيع كانه \* على سروات البيت قطن مندف  
(سروات) الشئ أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها \* وأمست نحو لاجلدها يتوسف  
(يتوسف) أي يتقشر

لنا العزة الفعساء والعدد الذى \* عليه اذا عدا الحصى يتخلف  
(الفعساء) الثابتة

ولو شرب الكلب المراض دماءنا \* شفتها وذو الخبل الذى هو اذنف  
لنا حيث آفاق البرية تلتسقي \* عديد الحصى والقصور المتخندف

تري حولهن المعتنين كأنهم \* على صنم في الجاهلية عكف  
 قعودا وحول القاعد ينشطوهم قياما وأيديهم جموس ونطف  
 (القعود) جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القعود  
 من قيام والجلوس من منام لان الجلوس هو الارتفاع (وجوس) جامد  
 (ونطف) أى يقطن من الودك

وما حل من جهل حبي حامائنا ولا قاتل المعروف فينا يعنف  
 وما قام منا قام في نديننا فينطق الا بالتي هي أعرف  
 أى بالتي هي أقصد للمعروف

وانا لمن قوم بهم يتقى الردى ورأب الثأى والجانب المتخوف  
 وأضياف ليل قد نقلنا قراهم اليهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا  
 قريناهم الماثورة البيض قبلها يشج العروق الا يزنى المتنف  
 (الماثورة) السيوف القديمة (يشج) أى يسيل (والايزنى) الرماح  
 منسوبة الى ذى يزن

ومشرجة مثل الجراح يمرها ممرقواها والسراء المعطف  
 يعني (السهم) (الممر) المقتول (والسراء) شجر تتخذ منه القسي  
 فاصح في حيث التقينا شربهم قتيل ومكتوف اليدين ومراءف  
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقرى أته العوالى وهى بالسهم رءف  
 ولا تستجم الخيل حتى نجمها فيعرفها أعداؤنا وهى عطف  
 (نجمها) نريجها من الركض الى وقت الحاجة.

أُنْطَلَتْ مِنْ عِنْدِ النُّجُومِ مَكَانَةً \* بِرَيْقٍ وَعَيْرٍ ظَهْرُهُ يَتَقَرَّفُ  
(الرَيْقُ) الْبَاطِلُ

وَشَبِيحِينَ قَدْنَا كَأَثْمَانِينَ حُجَّةً \* أَتَانِيهِمَا هَذَا كَبِيرٌ وَأَعْجَفُ  
(فَأَنَّكَ) الْحَمَارُ لَا تَأْنِي أَيْ نَزَاعِلِيهَا يَسْبُ أَبَاهُ وَأُمُّهُ وَهُمَا رَاعِيَانِ  
عَطَفْتَ عَلَيْكَ الْحَرْبَ إِنِّي إِذَا وَفَى \* أَخُو الْحَرْبِ كَرَارَ عَلَى الْقَرْنِ مَعْطَفُ  
أَتَيْتُ لَجْرِيرٍ رَهْطُ سَوْءٍ أَدَلَّةً \* وَعَرَضُ لَيْثٍ لِلْمَخَازِي مَوْقِفُ  
وَجَدْتُ الثَّرَى فِينَا إِذَا التَّمَسَّ الثَّرَى \* وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ  
(الثَّرَى) يَعْنِي الْعَدَدُ يَقُولُ إِنْ عَدَدْنَا كَثِيرٌ

وَنَمْنَعُ مَوْلَانَا وَإِنْ كَانَ فَائِئًا \* بِنَادَارِهِ مِمَّا يَخَافُ وَيَأْتُ  
تَرَى جَارَنَا فِينَا بَخِيرٍ وَإِنْ جَنِي \* وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْطَفُ الْجَارُ يَنْطَفُ  
(يَنْطَفُ) أَيْ يَفْضُبُ

وَكُنَّا إِذَا نَامَتْ كَلِيبٌ عَنِ الْقَرِيِّ \* إِلَى الضَّيْفِ نَمَشِي مُسْتَرَعِينَ وَنَلْحِفُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْجَبْرِانُ أَنَّ قُدُورَنَا \* ضَوَاءَ نَارِ الرِّزْقِ وَالرَّيْحِ زَفْزَفُ  
تَقَوَّغَ فِي شَيْزَى كَانَ جَفَانَهَا \* حَبَاضُ الْجَبِي مِنْهَا مَلَأَ وَنَصَفُ  
(الشَّيْزَى) مِنَ الْجَفَانِ ١ (وَالْجَبِي) مَا يَجِبِي فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يَجْمَعُ فِيهِ حَوْلَ الْبُئْرِ  
كَالْحَوْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَفَانُ كَالْجَوَابِ

(١) قَوْلُهُ وَالْجَبِي مَا يَجِبِي النَّخَ أَيْ بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَقَوْلُهُ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَفَانُ كَالْجَوَابِ لَهُ لَهْ سَقَطَ مِنْ النَّاسِخِ قَبْلَهُ وَالْجَابِيَةُ  
الْحَوْضُ قَالَ اللَّهُ النَّخَ اهْ مَصْدَرُهُ

تناقل أركان عليه تقيلة      كاركان سلمي أو أعزوا كنف  
وأم أفرت عن عطية قرحها      بالام ما كانت له الرحمة تنتف  
(تنتف) أي نسقيه

إذا وضعت عنها أمانة درعها \* واعجبها راب إلى البطن مهدف  
(المهدف) المرتفع

١ قصير كان الترك فيه وجوههم \* خنوف كاعناق الحرادين أكشف  
(أكشف) منقلب الشعر

تقول وصكت حروجه مغيظة      على الزوج حرى ما تزال تلهف  
أما من كايبي إذا لم يكن له      اتانان يستغني ولا يتعفف  
إذا ذهبت مني بزوجي حمارة      فليس على ربح الكايبي مألّف  
على ربح عبد مائى مثل مائى \* مصمل ولا من أهل ميسان ألقف  
(أهل ميسان) نصارى غير مختونين

تبكى على سعد وسعد مقيمة \* يبيرين قد كادت على الناس تضعف  
ولوان سعد أقبلت من بلادها \* لجاءت يبيرين الليالى (٢) تزحف

(١) قوله قصير وقوله الحرادين كذا في نسخة وفي أخرى قصار بدل  
قصير والجرادين بالجيم ولعل في هذا البيت تحريفاً فإن الأصل الذى بيدنا  
سقيم فحرراه مصححه

(٢) قوله تزحف كذا في نسخة وفي أخرى ترجف بالراء والجيم وحرر  
اه مصححه

لذلك كانت خيلنا مرة ترى حسانا وأحيانا تقاد فتمجف  
عليهن منا الناقمون ذحولهم فهن باعلاء المنية كنف  
وقدر فأننا عليها بعد ماغلت وأخرى حششنا بالعوالي توتف  
(فأننا) أى كسرنا (وحششنا) أو قدنا (توتف) يجعل لها أثا في يعني  
بالقدر الحرب

وكل قرى الاضياف تقرى من القنا ومعتبط منه السنام المسدف  
(١) (مسدف) أى كبير مرتفع

وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى واكرمهم من بالمكارم يعرف  
وكلتاها فينا لنا حين تلتنى عصائب لاقى بينهن المعروف  
يعني موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكثير قليلنا اذا مادعاذ والثورة المتردفة  
(الثورة) هى العداوة (والمتردفة) الكثير

مقلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره بأحلام جهال اذا ما تفضفوا  
وجهل بحلم قد دفعنا جنونه وما تاد لولا عزنا يتزحلف  
رجعنا بهم حتى استباتوا حلومهم بنا بعد ما كاد القنا يتقصف  
ومدت بايديها النساء فلم يكن لذى حسب عن قومه متخلف  
فما احدفى الناس يمدل دارما بعزولا عزله حين يجنف

(١) قوله مسدف أى كبير مرتفع هكذا فى احدى نسخى الاصل

والذى فى الصحاح واللسان أن المسدف المقطع اه مصححه



اقنئ فلست غدا لمن بصاحب      بحزير وجرة اذ يخذل عجلا  
 (اقنئ حياءك) أى الزمى والحزير (الارض) الغليظة جمع حزان  
 أجهضن معجلة لسته أشهر      وحذين بعد نعالهن نعالا  
 (أجهضن) أى ألقين أولادهن لغير تمام يهف الابل  
 وادنا النهار تقاصرت أظلاله      ووفى المطى سامة وكلالا  
 دفع المطى بكل أبيض ساء      بخلق القميص تحاله مختالا  
 انى حلفت فلن أغافى تعابا      للظالمين عقوبة ونكالا  
 قبسح الاله وجوه تغاب انها      هانت على معاطسا وسبالا  
 (١) المعرسون اذا انتشوا يذنا      تهم والدائبين اجارة رسوا  
 والتغلبى اذا تنهض للقرى      حاك استه وتمتل الامثالا  
 عبد والصلب وكذبوا بجمد      ويجبرائيل وكذبوا ميكالا  
 لا تطلبن خوالة من تغلب      فالزنج أكرم منهم أخوالا  
 خل الطريق لقد تمقت قرومنا      لبني القروم تخمط وصبالا  
 (القروم) السادة (التخمط) التكبر مع غضب (الصولة) على الحرب  
 هو الاقدام  
 أنسيت قومك بالجزيرة بعد ما      كانت عقوبته عليك نكالا  
 ألا سألت غثاء دجلة عنكم      والخامعات تجرر الاوصالا

(١) قوله المعرسون كذا فى النسختين اللتين عندنا ومقتضى السابق  
 واللاحق أن يكون مجرورا بالياء كتبه مصححه

وسعد كاهل الردم لو فض عنهم \* لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا  
هم يعدلون الارض لولا هم التقف \* على الناس أو كادت تميل وتنسف

وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلمة بن عوف بن  
كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي

حى الغداة برامة الاطلال	رسما تقادما عهدده فأحالا
ان الغوادي والسواري غادرت	للريح مخترقا به ومجالا
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة	قفرا ومكنت محلة محلالا
لم يلف مثلك بعد أهلك منزلا	فسقيت من نوء السماء سجالا
ولقد عجبت من الديار وأهلها	والدهر كيف يبدل الابدالا
ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت	بعد الزميل وملت الترحالا
ان الظائن يوم برقة عاقل	قد هجن ذا خبل فردن خبالا
هأم الغوؤاد بذكرهن وقدمضت	بالليل أجنحة النجوم فبالا
فجعلن برقة عاقل أيمانها	وجعلن أمعز رامتين شمالا
ياليت شعري يوم دارة صلصل	أيردن أقتلي أم يردن دلالا
فلو أن عصم عمايتين فيذبل	سمعا حنيني نزلا الأوعالا
لا يتصلن إذا افتخرن بتغلب	ولبسن زخرف زينة وجمالا
طرق الخيال وأى ساعة مطرق	والحب بالظيف المسلم خيالاً

(٢) قوله قتلى كذا في نسخة وفي أخرى صرعى اه مصححه



حملت عليك حماة قيس خيلهم  
 ما زلت تحسب كل شيء بعدها  
 زفر الرئيس أبو الهذيل أتاكم  
 قال الاخيطل اذ رأي راياتهم  
 ترك الاخيطل أمه وكنها  
 ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه  
 تمت نعيم يا اخيطل فاحتجز  
 (فالتجز) أي فاقصد الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل  
 وواقيت دوني من خزيمه بادخا  
 ولو ان خندف زاحمت أركانها  
 (خندف) جدة مدركة بن الياس بن ضر و طابخة أخوه

أن القوافي قد أمر مربرها  
 قيس وخندف أن عددت فعالهم  
 (قيس) هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

راحة خزيمه بالجياد كنها  
 هل تملكون من المشاعر مشعرا  
 قلن نحن أكرم في المنازل منكم  
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

شعثا عوابس تحمل الابطالا  
 خيلا تشد عليكم ورحالا  
 قسي النساء وأحرز الاموالا  
 يامار مرجس لا أريد قتالا  
 منعاق ساقية تريد عجالا  
 ما لم يكن وأب له لينالا  
 خزيمه الاخيطل حين قلت وقالا

قبغي النضال فقد لقيت نضالا  
 وشقاشقا بذخت عليك طوالا  
 جيلا أشم من الجبال لزالا

عقبان عادية يصدن صلالا  
 أو تنزلين من الاراك ظلالا  
 خيلا وأطول في الجبال حبالا  
 ميلا اذا فزعوا ولا أكفالا

أحس حس قنيس قد توجسه \* كالجن يهفون من جرم وأنمار  
فانصاع كالسكوكب الدرى ميعته \* غضبان يخططن معج و احضار  
(انصاع) انحرف (والمبة) النشاط

فارسلوهن يذرين الرياح كما يذرى سبائخ قطن ندف أوتار  
حتى اذا قلت نالته سوابقها وأرهقته بأنياب وأظفار  
(أرهقته) غشيته وأدر كته

أنحي اليهن عيننا غير غافلة \* وطمن محقر الاقران كرار  
تضمه المضاريات اللاحقات به \* ضم الغريب قد احابن أيسار  
(الاييسار) المقامرون (والغريب) الذى يضرب لهم السهام  
يلذن منه بجران القنان وقد \* فرقن منه بذى وقع وايشار  
حتى شتا وهو محبور بمائطه \* يرعى بكورا أطاعت بعدا حرار  
(العائط) الاثان التى لم نحمل (والكور) أول التبت (والاحرار) أحوار  
البقول المزهرة

فرد تغنيه ذبان الرياض كما \* غي الغواة بهصح عند اسوار  
كانه من ندى القراص مغتسل \* بالورس أو خارج من يد عطار  
وشارب مريح بالكاس ناد منى \* لا بالحصور ولا فيها بسوار  
(السوار) المعربد (والحصور) ضيق الصدر البخيل ويروى بسأ وهو  
الذى يسأ اذا شرب والسور فضلة الشراب  
غازعته طيبا راج الشمول وقد \* صاح الدجاج وحان وقفة السارى

كأن قلبي غداة البين مقسم \* طارت به عصب شقي لامصار  
 ولو تلف النوى ما قد تعافني \* اذا قضيت لباناتي وأوطاري  
 ظلت ظباء بني البكار راتعة \* حتى اقتنصن على بعد واضرار  
 وههـ طاسم تخشى غوائله \* قطعته بأزج العين مبهار  
 بحرة كأنان الضحى أضمرها \* بعد الرابة ترحالى وتسياري  
 نخت الفلاة اذا اشتدت معاقدها \* زلت قوى النسع عن كبداء مسيار  
 كأنها برج رومى يشيده \* (١) بأجر وبرنجص وأحجار  
 أو مقفر خاضب الاظلاف جادله \* غيت تظاهر في هيتاء مبكار

(الميثاء) هي الارض اللينة

قدبات في ظل أرطاة تكنفه \* ريح شامية هبت بأطبار  
 يجول ليلته والعين تضر به \* منها بغيث أجش الرعد بشار  
 اذا أراد بها التغميض أرقه \* سيل يدب بهابى الترب موار  
 كأنه اذا أضاء البرق بهجته \* فى أصبها نية أو مطلى قار  
 (الاصبها نية) ثياب منسوبة الى أصبهان وهى ثياب بيض (والقار شئ  
 أسود تظلى به السفن يرى أدان ظهره أبيض وباقيه أسود

أما السراة فمن دياجاة لطق \* وفى القوائم مثل الوسم بالنار  
 حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت \* عنه سماوة عن مخضوض عارى

(١) قوله بأجر وبرنجص كذا فى بعض النسخ التى بأيدىنا بالجيم وفى بعضها  
 بالحاء المهملة وليحذر ولفظة وأجر مخفف لفظ فى آجر المشددة كتبه مصححه

(التخين) الكنير

لما أتوها بمصباح وميز لهم \* سارت إليهم سورة الابل الضاري  
(سارت) الخمرة تسور سورا وسورا أي وثبت في رأس شارها (والابل الجار)  
العرق المعروف (والضاري) هو السائل

تدعى اذا طعنوا فيها بجائفة فوق الزجاج عتيق غير مقنار  
(الجائفة) التي وصلت الجوف (والمقنار) الضيق

كانها المسك نهي بين أرحلنا \* بما تضوع من ناجودها الجارى  
انى حلفت برب الراقصات وما \* أضحي بمكة من حجب وأستار  
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها \* فى يوم ذبح وتشريق وتجار  
وما بزمهم من شمطاء محلقة \* وما يثرب من عون وأبكار  
لأجأتني قريش خائفا وجلا \* ومولتني قريش بعد اقتار  
(أجأتني) من الالتجاء أى صارت لى ملجأ

المنعمون بنو حرب وقد حدثت \* بنى المنية واستبطأت أنصارى  
قوم يجالون عن أحيائها ظلما \* حتى تكشف عن سمع وأبصار  
(أحيائها) جمع حي وهى الجماعة

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرهم \* عن النساء ولو باتت باطهار

﴿وقال عبيد الراعى﴾

مبال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أبردت رجلا

من حرعانة ينضاح الفرات لها \* يجداول صخب الاذى مرار  
(عانة) موضع (ينضاح) أى يجرى يعني ان الفرات يسقى هذه الحديقة  
التي فيها هذه الخمرة الموصوفة بخمرعانة

كمت ثلاثة احوال بطيتها \* حتى اذا صرحت من بعد تدار  
(صرحت) سكنت وذهبت زبدها (والتمدار) الغيان  
آلت الى النصف من كلفاء أفرعها \* علاج ولثما بالخص والقار  
(الكلفاء) خاية سوداء

ليست بسوداء من ميثاء مظلمة \* ولم تعذب بابراء من النار  
(ليست بسوداء) يعني الخاية يقول ليست بسوداء مظلمة عملت من  
ارض لينة

لها ردا ان نسج العنكبوت وقد \* لفت بأخر من ليف ومن قار  
صبيها قد كلفت من طول ما خبئت \* فى مخدع بين جنات وأنهار  
عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها \* حتى اجتلاها عبادى بدينار  
فى بيت مخترق البنيان متمل \* ما ان غلبه ثياب غير اطمار  
اذا أقول تراضينا على ثمن \* ضفت بها نفس خب السبع مكار  
كانما العليج اذا أوجبت صفتها \* مغبون خصل نكيث بين أقمار  
(الخصل) الخطر فى المراماة (وأقمار) (١) جمع مقامر

كانه حين جاوزنا بصفتها \* مسلوب بيع نخين بين تجار

(١) قوله جمع مقامر لعله محرف عن قماره هو واحد اقمار كتبه مصححه



(قودا) أى طوالا (والموشح) الثوب المتداخل

فى مهمه قلقت به هاماتها \* قلق الفؤس اذا اردن نصولا  
 وادانعارضت المفاوز عارضت \* رندا تبغل خلفها تبغيلا  
 (الربذ) السريع يعنى الحادى (والتبغيل) ضرب من السير  
 زجل الحذاء كان فى حيزومه \* قصبا ومقنعة الحنين عحولا  
 (زجل الحذاء) أى رفيع الصوت كان فى صدره قصبا أوصوت (عحول)  
 وهى الشكول (ومقنعة) أى رافعة صوتها  
 وادانراحت الضحى قذفت به \* فشأون غايته فظل دميلا  
 (شأون) أى سبقن

يتبعن مائرة اليدىن شملة \* ألقى بمنخرق الرياح سليلا  
 (السليل) ولدها (والمائرة) السريعة الحركة  
 جاءت بذى رفق لسته أشهر \* قد مات أوحب الحياة قليلا  
 لايتخذن اذا علون مغازة \* الايباض الفرقدىن دليلا  
 حتى وردن لثم خمس بائس \* جدا (١) تقارضه السقاة وبلا  
 سدمادان الشمس الدلاء نطاقة \* صادفن مشرفة المتان زحولا  
 جمعوا قوى مما أنضم رحالهم \* شقى النجار ترى بهن وصولا  
 فسقوا صوادى يسمعون عشية \* للماء فى أجوافهن صايلا

(١) قوله تقارضه السقاة كذا فى النسخ والذي فى مادة بوس من اللسان  
 تعاوره الرياح كتبه مصححه

( مابل ) أى ماشأن ( دقك ) جنبك

لما رأت أرقى وطول تلددى ذات العشاء وليلى الموصولا  
قلت خليفة ماعراك ولم تكن أبدا اذا عرت الشؤن سوءلا  
( عرت ) نزلت ( والشؤن ) الحوادث

اخليد ان ابالك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخيل

( ضاف ) أى نزل

طرقا فلتك همهم أقر بهما \* قلصا لواقع كالقسي وحولا  
شم الحوارك جنبها أعضاءها \* صهبا تناسب شدقا وجديلا  
جوابة طويت على زفرائها \* طي القناطر قد بزان بزولا  
بنيت مرافقه من فوق منزلة \* لا يستطيع بها القراد مقيلا  
يقول هى سمينة فلا يجد القراد موضعا يقف فيه

كانت هجائن منذرو محرق \* أماتهن وطرحهن فحجلا  
( منذرو محرق ) ملكان ( والفحيل ) الكريم من الابل وكل كريم  
منها يسمى فحجلا

فكان ريضها اذا باشرتها \* كانت معاودة الرحيل ذلولا  
( الريض ) الناقة أول ما تراض

قذف الغدوا اذا غدوت لحاجة \* دلف الرواح اذا أردت قفولا  
( دلف ) متقاربة الخطو

قودا تذارع غول كل تنوفة \* ذرع الموشح مبرما وسجلا

وعلا المشيب لداته وخات له \* حقب تقضن مريره المتولا  
فكأن أعظمه محاجن نيرة \* عوج قدمن فقد أردن نجولا  
(النجل) الرمي

كحديدة الهندي أمسى جفنه \* خافا ولم يك في العظام نكولا  
تملو حديدته وتنكر لونه \* عين رآته في الشباب صميلا  
أنى حلفت علي يم-ين برة \* لأ كذب اليوم الخليفة قبالا  
مازرت آل أبي خبيب طائما \* يوما أريد لي عتي تبديلا  
ولما أثبت نجيدة بن عويمر \* أبغى الهدي فيزيدي تضيلا  
(نجيدة بن عويمر) كان بالهامة اتخذ مذهبا ينسب اليه النجدية وهم  
فرقة من الفرق الضالة عافانا الله

من نعمة الرحمن لامن حيلتي \* أنى أعدله على فضولا  
وشنت كل مناقق متقلب \* ترك الزلازل قلبه مدخولا  
(الزلازل) الشدائد (والمدخول) الفاسد

واهي الأمانة لا تزال قلوصله \* بين الخوارج نهزة وذميلا  
الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام (نهزة) ضرب من السيف  
من كلهم أمسى بهم بيعة مسح الاكف تعاود المنديلا  
أخليفة الرحمن أنا معشر حنفاء نسجد بكرة وأصيلا  
(حنفاء) مسلمون والحنيف المسلم  
عرب نرى لله في أموالنا حق الزكاة منزلا تنزيلا

حتى اذا برد السجّال لها بها \* وجعلن خلف غروضهن ثميلا  
 (التهاب) العطش (والشميل) بقية العلف في البطن من البهائم  
 وأفضن بعد كظومهن بحجرة \* من دى الأبارق اذ رعين حقيلا  
 (الأبارق وحتميل) موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت \* صخب العبدى جرع الرعان رحيلا  
 ملس الحصى باتت نوحس فوقه \* لغط القطا بالجهائين نزولا  
 حذب السراة وألحقت أعجازها \* روح يكون وقوعها نجليلا  
 (حذب) الظهور من الهزال (والروح) جمع روحاء وهى الواسعة  
 الخطو (وتحليل) أى سريعة الوطء

وجرى على حذب الصوى فطردنه \* طرد الوسيفة بالسماوة طولا  
 أبلغ أمير الموءنين رسالة \* تشكرايك مضلة وعويلا  
 (مضلة) من الضلال

طبال الثقاب والزمان ورابه \* كسل ويكره أن يكون كسولا  
 (رابه) شككه

ضاف الهموم وساده وتجنبت \* ريان يصبىح فى المدام ثقيلا  
 (١) فطوى البلاد على قضاء صريعة \* بالجد واتخذ الزماع خليلا  
 (الزماع) الجد فى الامر (والصريعة) العزيمة

---

(١) قوله فطوى البلاد كذا بالنسخ التى عندنا والذى فى مادة صرم من  
 اللسان فطوى الفؤاد وفيه حذف بدل بالجد كنبه مصححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه ورأي بعقوته ازل نسولا  
(الازل) قليل اللحم يعني الذئب

متوسح الاقرب فيه نهمة نهش اليدين نخالة متسكولا  
(نهش) قليل اللحم (والنهم) الحريص على الاكل  
كدخان مر تحمل باعلى تلمعة غرتان ضرم عرفحامبولولا  
أخليفة الرحمن ان عشيتي أمسى سوامهم عرين فلولا  
قوم على الاسلام لما يتركوا ماعونهم ويصيعوا التهايلالا  
(الماعون) ههنا الزكاة

قطعوا البمامة يطردون كأنهم قوم أصابو ظالمين قتيلا  
يحدون حدبا مائلا اشرافها في كل مقربة يدعن رعيلا  
(يحدون) يسوقون (الحدب) الابل المهزولة (أشراقها) اسنمتها  
(والمقربة) هي الطريق في الجبل (والرعيلا) القطيع

حتى اذا احتبست تبق طرقها وثني الرعاة شكيرها المنجولا  
(الطرق) القوة (والشكير) النبت والمنجول المقطوع بالمنجل  
شهرى ربيع ماتذوق لبونهم الاحموضا وخمة وذبيلا

(الاحموض) جمع حمض (ووخمة) أي ذات وخم (والزويل) اليابس  
واتاهم يحيى فشد عليهم عقد ايراه المسلمون تقيلا  
كتبنا تركزن غنيهم كذا عيلة بعد الغنى وفقيرهم مهزولا  
فتركت قومي بقسمون أمورهم إليك أم يتر بصون قليلا

ان الساعة عصوك يوم أمستهم      وأنواد واهي لو علمت وغولا  
 كتبوا الذهب من العدا بمنسرف      عاد يريد خيانة وغولا  
 ذخّر الخليفة لو أحطت بخبره      فتركت منه طابقا مفصولا  
 أراد يا ذخّر الخليفة

أخذوا العريف فقطعوا حيزومه      بالاصبحية قائما مغولا  
 الاصبحية السياط واحدها أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملك من ملوك  
 حمير واسمه الحرث بن مالك بن يزيد بن قيس بن صهبي بن جرة الاصغر  
 وسعى ذا أصبح لانه كان غرا عدو له وأراد أن يبيته فنام دونه حتى أصبح  
 ولم يوقظه أحد احلامه فلما انتبه قال أقدا أصبح فسمي ذا أصبح لذلك  
 حتى اذا لم يتركوا لعظامه      لحما ولا افواءه معقولا  
 جاؤا بصكهم واحدب أسارت      منه الصياط يراعة اجفلا  
 (اليراعة) قصة شبه بها قلب العريف

نسى الامانة من مخافة لقيح      شمس تر كن بضيعه مجدولا  
 (١) (شمس) أى طوال (البضيع) الاحم

أخفوا حمواته وأصبح قاعدا      لا يستطيع عن الديار حويلا  
 يدعو أمير المؤمنين ودونه      خرق تجربته الرياح ذبولا  
 كهداهد كسر الرماة جناحه      يدعو بقارعة الطريق هديلا

(١) قوله شمس أى طوال كذا فى بعض النسخ ولم نجد فيما بأيدينا  
 من كتب اللغة أن الشمس الطويل بل العسر كتبه مصححه

سروان أحزمهم إذا حلت به (١) حدث الأمور وخيرها مسرولا  
(حدث) الأمور حوادتها

أيام رفع في المدينة ذيله      ولقد يرى زرعها ونخيلها  
وديار ملك خربتها فتنة      ومشيد فيها الحمام ظليلها  
أيام قومي والجماعة كالذي      ازم الرحالة أن تميل مميلها

﴿ وقال ذو الرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

مبال عينك منها الماء ينسكب      كانه من كل مفرية سرب  
(الكلبي) جمع كاية (والمفرية) الخروزة (والسرب) الجاري  
وفراء غريبة أثنأى خوارزها      مشلش ضيعته بينها الكتب  
(وفراء) كبيرة جديدة (غريبة) مدبوعة بالغرف (أثنأى) أفسد  
(خوارزها مشلش) كثير القطران وهو من صفة السرب و"ميرفي  
ضيعة راجع الى الماء (والكتب) جمع كتبة  
أستحدث الركب عن أشياءهم خبرا      أم راجع القلب من أطرابه طرب  
(الطرب) خفة العقل من الفرح أو الحزن  
من دمنة نسفت عنها الصبا سفا      كما ينشر بعد الطية الكتب  
(نسفت) أي كسفت

(١) قوله حدث الأمور كذا في النسخ والذي في الأساس في مادة حذب  
حذب لا بالثثة جمع أحذب كتبه مصححه

أنت الخليفة عدله ونواله      وإذا أردت لظالم تنكيلا  
 فارفع مظالم عيلت أبناءنا      عنا وأتقذ شلوننا المأكولا  
 فترى عطية ذلك أن أعطيته      من ربنا فضلا ومنك جزيلا  
 أن الذين أمرتهم أن يعدلوا      لم يفعلوا مما أمرت فتिला  
 أخذوا الكرام من العشار ظلامه      مناو يكتب للامير أفيلا

(الافيل) من الابل الصغير وجمعه أفال

فلئن سلمت لادعون بطعنة      تدع الفرائص بالسديف فليلا  
 وإذا قریش أوقدت نيرانها      وبلت ضغائن بينها ودحولا  
 (بلت) أي اختبرت من بلوته أي اختبرته

فابوك سيدها وأنت أشدها      (١) ومن الزلازل في البلاليل حولها  
 (البلاليل) الوسوس (والحول) القوة والعزيمة

وأبوك ضامر في المدينة وحده      ضرباترى منه الجموع شلولا  
 قتلوا ابن عفان اماما محروما      ودعاه فلم أر مثله منخدولا  
 فتصدعت من يوم ذلك عصاهم      شققا وأصبح سيقه مقلولا  
 حتى إذا نزلت عماية فتنة      عياء كان كتابها مفعولا  
 وزنت أمية أمرها فدعت له      من لم يكن غمرا ولا مجهولا

(١) قوله ومن الزلازل الخ لا ارتباط بين العجز والصدر فاعل فيه سة

حرر كتبه مصححه



## السيوف والموشية المنقوشة

دارلمية ادعى تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب  
عجزاء ممكورة خمصانه قلق منها الوشاح وتم الجسم والقصب  
(العجزاء) هي العظيمة العجز (والممكورة) المجدولة (والخمصانة) ضاصرة  
البطن (قلق) مضطرب (والوشاح) قلادة الصدر  
زين الثياب وان أثوابها استلبت على الحشية يوما زانها السلب  
(زين الثياب) أى في حال لبسها (واستلبت) نزعته والحشية القراش  
براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لب  
(براقة) أى بيضاء (والجيد) العنق (واللبات) جمع لبة وهي الصدر وما  
حواليه (واضح) أى بيضاء (أفضى بها) أى دفع بها الفضاء (واللب)  
ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء  
بين النهار وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط والهدب  
(العقد) جمع عقدة وهو ما تمقد من الرمل بعضه في بعض (والاسباط)  
جمع سبط وهو ضرب من الشجر (والهدب) ما تدلى من أغصان الشجر  
(١) شبه الظبية بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار ودخول  
أول الليل وهذا الحسن ما ترى فيه الاشياء جميعا من كل شئ  
لمياء في شفتيها حوة لس وفي اللثا وفي أنيابها شني

(١) قوله شبه الظبية النخ كذا في الاصل ولعل هنا سقطا وتحريرا فإذ يادة  
فتأمل اه

سيلا من الدعص أغشته معارفها      نسكباء تسحب أعلاه فينسحب  
(السيل) المطر (والدعص) الكتيب الصغير من الرمل (معارفها)  
معالمها (تسحب أعلاه) أى نجر والضمير راجع الى الدعص (والنسكباء)  
الرياح التى تهب من بين مهب ريحين فتسكب عن هذه وهذه  
لا بل هو الشوق من دار تخونها      مر اسعاب وصر بارح ترب  
(تخونها) تنقصها والتخون والتخوف التنقص (مرا) جمع مرة (والبارح)  
الرياح التى تحمل التراب في شدة هبوب وهى الشمال  
برقة الثور لم تطمس معالمها \* دوارج المور والامطار والحقب  
(برقة الثور) اسم مكان (والدوارج) الرياح (١) (والمور) الرياح أيضا وهى  
الرياح المترددة والحقب السنون  
يبدو اعينيك منها وهى مزمنة      نوى ومستوقد بال ومحتطب  
(٢) الى لوائح من أطلال أحوية      (٣) كأنها خلل موشية قشب  
(اللوائح) ملاح منها (والأحوية) جمع حواء وهى المنازل (والخلل) بطائن  
(١) قوله والمور الرياح هكذا فى الاصل والذى فى كتب اللغة  
أن المور بالضم الغبار المتردد والتراب تثيره الرياح اه  
(٢) قوله الى لوائح هكذا فى نسخة وفى أخرى اللوائح وحرر الرواية اه  
(٣) قوله كأنها خلل وقوله بعده والخلل بطائن السيوف كذا فى الاصل  
وعبارة اللسان ويقال ثوب قشيب وربطة قشيب الجمع قشب قال ذو الرمة  
كأنها خلل النخول يحرر اه مصححه

(سافت) شمت (والعرنين) ماتقدم من الالف (والمارن)  
مالان من الالف

• تلك الفتاة التي علقها عرضا ان الكريم وذا الاسلام يختلب  
(عرضا) أى غير قصد ولا تعمد

ليالى الدهر يطيبني فأتبعه كاني ضارب في غمرة لعب  
(يطيبني) أى يدعونى (والضارب) السابح (والغمرة) هي كثرة الماء

لا أحسب الدهر يلبى جدة أبدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب  
(الشعب) الجماعة (والشعب) الفرق

زار الخيال لى هاجما لعبت به المفاوز والمهرية النجب  
(المهرية) منسوبة الى مهرة وهى قبيلة من قبائل حضرموت

معرسا فى بياض الصبح وقعته وسائر الليل الا ذاك من جذب  
(معرسا) يعنى نفسه والتعريس نزول آخر الليل (وقعته) نومته (والانجذاب)

ضرب من السير

أختائى أغنى عند ساهمة بأحلق الدف من تصديرها جلب  
(أخا) بمعنى صاحب (التنائف) الفلوات واحدا تنوفة (وأغنى) بمعنى نام  
(والساهمة) يعنى الضاحرة يريد ناقته (والاحلق) الاملس (والدف) الجنب

(والتصدير) مقدم الغرضة (جلب) آثار الجروح وغيرها  
تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما أن المريض الى عواده الوصف

(٢٣) - جهرة أشعار الحرب

(اللمى واللمس والحوة) شئ واحد وهو سواد في الشفة (والشيب) رقة

لا مسنان وقيل حمرة تضرب

في السواد (واللثات) جمع لثة وهي مفرز الاسنان وقيل تحد أطرافها

كعداء في دمع صفراء في برج كلتها فضة قد شابها ذهب

(الدمع) شدة سواد العين في شدة بياضها (والبرج) كالدمع وقيل

سمة العين

تريك سنة وجه غير مقرقة ملساء ليس بها خال ولا ندب

سنة الوجه صورته (١) (والمقرقة) التي دانت الهجنة وهو الذي تكون

فيه أشرف من أبيه (والخال) هو القطعة السوداء التي تكون في الوجه

والندب هو الأثر في الوجه من جدري أو غيره

داد في العين ابهاجا اذا سمرت وتخرج العين فيها حين تنقب

تخرج العين أي تتحير (وتنقب) أي تلبس النقاب

والقرط في حرة الذفرى معلقة تباء الحبل فيه فهو يضطرب

لحر الحسن من كل شئ (والذفر) ما خلف الأذنين (والحبل) العنق

إذا أخولدة الدنيا تبطنها والبيت فوقهما بالليل محتجب

سافت بطيبة العرين مارنها بالمسك والبهراهندي مختضب

(١) قوله والمقرقة الخ هكذا في النسختين اللتين بأيدينا وعبارة السان

به مقرق غير حسن قال ذو الرمة تريك سنة وجه البيت وبه يعلم

مماثلة في السن والكبر (محملة) أي محسمة (الورق) السود (السر بيل)  
 يعني موضع السرا بيل قوائها (والغيب) الضمر  
 له عليهن بنات المصاء مرتعه \* فالنودجات فجني واحد صخب  
 (المصاء) ماء بالدهاء (مرتعه) موضع ما يرتع وهو بدل من الخلاء  
 (النودجات وواحد) موضعان (والصخب) الصوت  
 حتى اذا معمان الصيف هبله \* (١) بنأجة نش عنه الماء والرطب  
 (معمان الصيف) شدة حره (نأجة) شدة الصوت (ورطب) النجر  
 الاخضر

وأدرك المتبقى من ثميلة \* ومن ثائلها واستنشى الغرب  
 (الثميلة) ما تبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قد ينس (استنشى)  
 شم (الغرب) الماء الذي يقطر بين الحوض والبحر من اللؤلؤ وسواه  
 وصوح البقل نأج نجبي به \* هيف يمانية في سيرها نكب  
 (صوح) يعني شتم وفيه لغة أخرى صبح (النأج) الريح الشديدة (والهيف)  
 الريح الحارة (والنكب) انحراف وشدة  
 تنصبت حوله يوم اراقبه \* قود سما حيج في ألوانها خطب  
 (تنصبت) حوله يعني الاثن (قود) جمع قوداء وهي الطوال (والسما حيج)

(١) قوله بنأجة وقوله نأجة شدة الصوت كذا في النسخ والذي في مادة  
 اجبج من اللسان بأجة وفسر الاجة بشدة الحر وكذا أورده في مادة

(خشاش) يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف (الوصف)

الوجع

كاه اجمل وهم وما بقيت الا العجيزة والالواح والعصب  
 (الوهم) الجمل الضخم الذنول (العجيزة) اليدان والرجلان والرأس والالواح  
 لعظام التي لا منح فيها عراض

لا يشتكى سقطه منها ان رقصت بها المعاطس حتى طهرها حذب  
 كان راكبها يهوى بمنخرق من الجنوب اذا ما صاحبه شجيرة  
 (المنخرق) الريح (١) شجيرة اصمرا شجيرة يشحب وشحب يشحب  
 نى نعيم لونه

اصغى اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما اسنوى في غريها تب  
 ونس المسحج من عانات معقلة كانه مسدبان الشك اوجنب  
 (المسحج) المعترض يعني حمار الوحش (وعانات) جمع عانة وهي جماعة  
 الحمار الوحشية (معقلة) خبراء بالدهن تبيت السدر وسميت بذلك لانها تعقل  
 الما- (مستبان) اي بين (الشك) الظلم (اوجنب) وهو الذي يشتكى جنبه  
 يصنفه بكثرة النشاط فهو يمشي على احد جانبيه كانه يظلع

يتلون نضائس اشباها محملجة ورق السراويل في احشائها قب  
 (النضائس) جمع نخوص وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل (اشباها) أي

(١) قوله شجيرة كذا في النسخ والذي في مادة نصب من اللسان نصبوا  
 قال وقال الاصمعي معناه جذرو السيراه مصححه

كانه كلما ارفضت حزيقته \* بالصلب من نهشه أكفأها كآب  
(ارفضت) تفرقت (والحزيقة) الجماعة (والصلب) موضع بالعمان مرتفع  
'ونهبه' عضه (أكفأها) أعجازها (كآب) أى مجنون °

فغلت وعمود الصبح منصدع \* عنها وسائر بالليل محتجب  
(فغلت) أى بكرت فى آخر الليل (وسائره) جميعه يقول لم يدم منه الا عمود  
الصبح

عينا (١) مطلحة الارحاء طامية \* فيها الضفادع والحيتان تصطبخب  
يستلها جدول كالسيف منصت \* وسط الاشياء تسامى فوقه العشب  
(يستلها) أى يخرج منها (الاشياء) صغار النخل (تسامى) ارتفع (والعشب)  
جمع عشب

وبالشمائل من جلان مقتنص \* رث الثياب خفى الشخص منزرب  
(الشمائل) (٢) جمع شمالة (وجلان) قبيلة

يسعى بزرق هدبت قضا بمصدرة \* ملس البطون حذاها الریش والعقب  
(الزرق) النصال سميت زرقا لشدة صفائها والشيء اذا كان براقا سمي  
أزرق (مصدرة) أى قوية (حذاها) أى ساقها

(١) قوله مطلحة كذا فى نسخة وفى أخرى مطحلبة بتقديم الحاء على  
اللام والبيت مهوى بالوجهين كما فى اللسان اه مصححه  
(٢) قوله جمع شمالة وهى قنرة لامائد يستتر بها كما فى اللسان اه

الظوال (والخطب) الخصرة

حتى اذا اصفر قرن الشمس أو كربت \* أمسى وقد جد في حوائه القرب  
(اصفر قرن الشمس) أي قربت للغروب (و كربت) بمعنى دنت (وحوائه)  
نفسه (والقرب) طلب الماء وهو أن يردده في ليلته  
واللهم عين أثال ما ينزعه \* في نفسه لسواها موردا أدب  
(اللهم) القصد عين أثال مورد سميت بأثال رجل من بني حنيفة (وأرب)  
حاجة

فراح منصلنا يحمد وحلائله \* أدنى تقاذفه انقريب والخبب  
(منصلنا) أي مسرعا (يحمد) ويسوق (حلائله) الاتن (أدنى) أهون (تقاذفه)  
أي تدوه (انقريب والخبب) ضربان من السير  
كانه مول يشك وبلايه \* اذا نكبت عن أجوازها نكبت  
(المول) الحزين الباكي (والبلابل) الوساوس (أجوازها) يعني جوانبها  
والضمير راجع الى المير (١) (والنكبت) المواضع المتجاوزة (وتنكبت)  
أي انحرف

يغشى الحزون بها عمدا ويتبعها \* شبه الضرار فما يزرى بها التعب  
كانها ابل ينجو بها نعر \* من آخرين أغاروا غارة جابوا  
يعنى الحمار والاتن

(١) قوله والنكبت المواضع الخ لم نجد في كتب اللغة التي بأيدينا  
بهذا المعنى وحرره اه مصححه



كانهن خوافى أجدل قرم \* ولى ايسبقه بلا من الخرب  
 (الاجدل) الصفر سعى بذلك لشدة قتله في خلقه (والقرم) استهوان للحم  
 (والاموز) ما عاظم من الارض وكان فيه حصي (والخرب) ذكر الخباري  
 (واخوافى) من ريش الطائر أربع واثم اقل كانهن خوافى لاستوائهن في الارض  
 أذاك أم نمس بالوشى أكرعه \* مسفع الخلد عارناشط شبيب  
 (النمس) الذي فيه نقط بيض وسود (١) (عار) أى قليل اللحم (ناشط)  
 أى خرج من بلد الى بلد (والشبيب) الثور المسن

تقيظ الرمل حتى هن خلقته \* تروح البرد ما في عيشه رتب  
 (تقيظ) أى رعى في القيط (وهز) حرك (خلته) أى النبت الذى يخرج  
 بعد النبت الاول (والرتب) هو الشدة

ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه \* كواكب القيط حتى ماتت الذهب  
 (الريل) ضرب من الشجر اذا اشتد الحرا اشتدت خضرته وهو من شجر الحمض  
 (والارطى) شجر (والشهب) نجوم الشتاء (وماتت) يريد خوت

أمسي بوهبين وجنار المراتعه \* من دنى الفوارس تدعوأنفه الربب  
 (وهبين) موضع بالدهناء (ودنى الفوارس) اماكن (والربب) جمع ربة  
 وهى ضرب من البقل (تدعوأنفه) أى يتم رائحتها

(١) قوله عار وقوله بعده عار قليل اللحم كذا في الاصل والذي في  
 مادة نشط من الصحاح واللسان هاد بالهاء والدال وفي مادة نمس  
 من اللسان عاد بالعين والدال وليجرر اه

كانت اذا اودقت أمثالهن له \* فبعضهن عن الآلاف منشعب  
(ودقت) يعني دنت ههنا يعني الاتن (له) يعني القانص (والآلاف) جمع  
أليف وإلف (منشعب) أى متفرق

حتى اذا لحقت أهضام موردها \* نفيت رابها من خيفة ريب  
(لحقت) اي دخلت (والأهضام) ما اطمأن من الارض يعني بأهضام المورد  
ماحواليه من الارض (نفيت) أي دخلت في غيوب المورد وهو اغاب عن  
العين (ورابها) أى شككها (والريب) جمع ريبة

فعرضت طاقما أعنا قهافرقا \* ثم اطيها - اخربر الماء ينسكب  
فقبل الحقب والابادناشرة \* فوق التراسيف من أحشائها تجب  
(الحقب) هى الحمر الوحشية (ناشرة) مرتفعة من العطش (تجب) تنفق  
حتى اذا زلجت عن كل حنجرة \* الى الغليل ولم يقه عنه نعب

معناه حتى اذا (زلجت النعب) عن حناجر الحجير الى الغليل (ولم يقه عنه)  
الهاء الغليل وانما لم يقه عنه لان الراعي أعجابه من الرى وهذي زلجت أسرع  
ويقه عنه أى يذهبن العطش (والنعب) الجرع

رمى فأخطأ والاقدار غالبية \* فانصعن والويل هجيره والحرب  
(انصعن) اي انحرفن (والويل) كناية عن الشر (هجيره) أى عادته  
والحرب) الهلاك

يقعن بالسفح مما قدرأينا به \* وقعا يكاد من الالهاب يلتهب  
الالهاب) شدة العدو (ويلتهب) أى يحترق

(النفض) ما تساقط من الشجر (والاحمال) جمع حمل وهو ما يجمله  
الشجر (داوية) أى يابسة والفروصا الثوث

كانها بيت عطار يضمه \* لطائم المسك يحويها وينتهب

(كانها) يعنى الشجرة (واللطائم) أوعية المسك

إذا استهلكت عليه غيبة أرجت \* صرابض العين حتى تأرج الخشب

(استهلكت) يعنى أمطرت (والغبية) الدفعة من المطر (أرجت) أى طاب

ريحها (العين) البقر الوحشية (حتى) (تأرج الخشب) أى يعلقها ريح

الأنبار

والودق يستن فى أعلى طريقته \* حول الجمان جرى فى سلكه النقب

(الودق) المطر (يستن) أى ينصب (طريقته) ظهره (حول الجمان) شية

نزائل المطر عن ظهره بتساقط الجمان عن سلكه

يغشى الكناس بروقية ويهدمه \* من هائل الرمل منقاض ومنكشب

(الكناس) بيت للثور (يهدمه) يعنى البيت (هاثل الرمل) الساقط منه

(منقاض) أى منهدم (ومنكشب) مجتمتع

إذا أراد انكرا سافيه عن له \* دون الارومة من أطناها طنب

(الانكراس) الدخول (عن له) أى عرض (الارومة) الاصل

(أطناها) أغصان الشجر

وقد توجس ركزا مقفر ندى بنباة الصوت ما فى سمعه كذب

(توجس) أى سمع (والركز) الصوت الخفى (ندى) أى فطن

حتى اذا جعلته بين أظهرها \* من عجمة الرمل أثباج لها خبب  
 (العجمة) ما غلظ من الارض (والاثباج) الاوساط من الرمل وسط  
 كل شئ ثبجه (والخبب) جمع خبة وهي قطعة من الرمل مستطيلة  
 ضم الظلام على الوحش شملته \* ورائح من نشاص الدلومنسكب  
 (الوحش) يعني الثور (والشملة) شبه بها ظلام الليل كانه لا بس شملة  
 سوداء (والرائح) المطر (والنشاص) السحاب المرتفع  
 وبت ضيفا الى أرطاة مرتكم \* من الكثيب لهادف ومرتقب  
 (أرطاة) شجر (مرتكم) أى مجتمع (د ف) أى مكان محوقوف  
 (ومرتقب) أى مكان مرتفع

ميلاء من معدان الصيران قاصية \* أبعارهن على أهدافها كتب  
 (ميلاء) أى مائلة يعنى الارطاة (والصيران) يعنى جماعة البقر (وكتب)  
 أى مجتمعة

وحائل من سفر الحول (١) حائلة \* حول الجرائيم فى الوانه شهب  
 (الحائل) الذى أتى عليه الحول (والسفير) المتفحات من أوراق الشجر  
 (حائلة) متغيرة (حول الجرائيم) أى حواليه (الجرائيم) أصول الشجر  
 (شهب) أى بياض من الشمس

كأنما نفذ الاحمال ذاوية \* على جوانبها الفرصاد والعنب

(١) قوله حائلة كذا فى النسخ والذى فى مادة سفر من اللسان جائله

لجيم فحرراه مصححه

إنه يعني الفجر ومن يقول انه يعني به الثور

هاجت به عوج زرق ومحصرة شواذب لاحها التقريب والخليب  
(هاجت) بمعنى أولعت (عوج) جمع أنوج يصف الكاحب (زرق)  
محصرة) يعني ضامرة البطون من الجوع (والشواذب) الضمير  
(لاحها) أى غير ألوانها وأضررها (والتقريب والخليب) ضربان  
من السير

جرد مهترية الاشدق ضارية مثل السراحين في أعناقها العذب  
(جرد) أى منجردة (مهترية الاشدق) أى واسعتها (والسراحين)  
الذئاب

ومطعم الصيد هباش لبغيته ألفى أبامللك الكسب يكتسب  
(الهباش) هو الكساب

مقزع أطلس الاطمار ليس له الا الضراء والاصيدها نشب  
(مقزع) أى قليل الشعر (أطلس) أى أغبر (الاطمار) الثياب  
الاخلاق (ليس له نشب) أى مال (الاضاء) وهى الكلاب الضارية  
فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت ٢ ياحين لا يأتلى المطلوب والطلب  
(فانصاع) أى انحرف (جانبه الوحشى) أى جانبه الاين وقال الاصمعي  
هو الذى يركب منه الركب ويحلب منه الحالب وانما قلوا فمال على  
وحشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يؤتى فى الركب ولا فى الحالب  
ولا فى المعالجة الا منه وهو الايسر وقال أبو يزيد الانسى هو الايسر

يَعْنِي الصَّيَادُ (بِنَاءُ) هِيَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

فِيَات يَشْتَرُهُ تَادُو يَسْهَرُهُ \* تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمُضْبُ  
(يَشْتَرُهُ) أَيْ يَرْفَعُهُ (تَادُ) أَيْ نَدَى (تَذُوبُ) الرِّيحُ أَيْ اخْتِلَافُهَا  
مِنَ الْجِهَاتِ (وَالْوَسْوَاسُ) حَرَكَةُ الشَّجَرِ (وَالْمُضْبُ) جَمْعُ هَضْبَةٍ  
رَهَى دَفَعَ الْمَطَرَ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَرَقَ هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَنَصِّبٍ  
(الْفَرَقُ) الصَّبْحُ (هَادِيهِ) أَيْ أَوَّلُهُ

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تَمَامُ كَأَنَّ طَارِقَهُ تَطْخِطُ الْغَيْبُ حَتَّى مَا لَهَا جُوبُ  
(أَغْبَاشُ) أَيْ ظَلَمَ (لَيْلٍ تَمَامُ) أَيْ طَوِيلَ (طَارِقَهُ) أَيْ جَعَلَ بَعْضُهُ  
سَالِيًا بَعْضُ (تَطْخِطُ) أَيْ ظَلَامَ (وَالْجُوبُ) جَمْعُ جُوبَةٍ وَهِيَ مَا  
انْكَشَفَ مِنَ السَّحَابِ وَهِيَ أَيْضًا الْفَرْجَةُ بَيْنَ السَّحَابِ

غَدَا كَأَنَّ بِهِ جَنَسًا تَذَاوَبَهُ مِنْ كُلِّ أَقْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ  
(تَذَاوَبَهُ) تَرَدَّدَهُ (وَأَقْطَارُهُ) نَوَاحِيهِ (وَيَرْتَقِبُ) أَيْ يَخَافُ

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا بِالْجُدُرِ وَاتَّخَذَتْ شَمْسُ الذَّرُورِ شِعَاعِيْنَهُ قَبْ  
(لَهَا) بِمَعْنَى غَفَلَ مِنْ لَهَا يَلْهَوْ لَهَا (وَالْجُدُرُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ  
(وَالذَّرُورُ) الطَّلُوعُ يُقَالُ ذَرَقْنَا الشَّمْسَ بِمَعْنَى طَلَعَ (قَبْ) جَمْعُ قَابَةٍ

وَلَا حَ أَزْهَرَ مَعْرُوفٌ بِنَقْبِهِ \* كَأَنَّهُ حِينَ يَلْعُو عَاقِرًا لَهْبُ  
(لَا حَ) بِمَعْنَى ظَهَرَ (وَالْأَزْهَرُ) الْإِيضُ (وَالنَّقْبَةُ) اللَّوْنُ (وَالْعَاقِرُ) الزَّمَلَةُ  
الَّتِي لَا تَنْتَبِثُ شَيْئًا (لَهْبُ) أَيْ التَّهَابُ حَمْرَةٌ وَيِيَاضُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

(والرعتس) الجبان (والعطب) الهلاك  
فتارة يخض الاعناق عن عرض \* وخضا وتنظم الاسحار والحجب  
(تارة) أى مرة (يخض) أى يطعن (عرض) ناحية (تنظم) أى تنظم  
وتشك (الاسحار) جمع سحر وهى الرئة (والحجب) جمع حجاب  
وهو حجاب القلب والوخض الطعن غير النافذ

ينحي لها حد (١) مدرى يحوف به \* حالا ويصلد حالا لهذب سلب  
(ينحي) أى يقصد (والمدرى) المحدد مأخوذ من الدرى (يحوف) أى  
يطعن أجوافها (حالا) مرة (يصلد) أى ينبو اذا وقع في العظم (لهذب)  
أى حاد من صفات القرن ﴿سلب﴾ أى دقيق

حتى اذا كر محجورا بنافذة \* وراءها وكلاروقيه مختضب  
﴿كر﴾ أى عطف ﴿والنافذة﴾ الطعنة ﴿والمحجور﴾ الملجأ الى حجره  
ولى يهزانهزاما وسطها زعلا \* جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب  
(يهذ) أى يسرع (ما زعل) النشيط (جذلان) أى فرحان (أفرخت)  
أى انكشفت (روعه) نفسه (الكرب) جمع كربة وهى المخافة  
كانه كوكب فى اثر عفريه \* مہوم فى سواد الليل منتضب  
(كانه) يعنى التور (عفريه) أى جنى يقول اقتضاضه كاتقضاض الكوكب  
فى أثر الجنى (مہوم) أى معلم (منتضب) أى منتقض

(١) قوله مدرى كذا فى النسخ ولا يخفى ان الوزن غير مستقيم ولعله

مدارة وهو القرن كالمدر وحرر اه مصححه

وهو الجانب الذي يركب منه ويحتلب والوحشي هو الايمن لانه لا يؤنس به وهو الصحيح (وانكدرت) أى أسرع (ويلجن) أى يؤثرن فى الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق (لا يأتلى) أى لا يقصر (المطلوب) الثور (والطلب) الكلاب حتى اذا دومت فى الارض راجعه \* كبر ولو شاء فنجي نفسه الهرب خزاية أدركته بعد خلوته \* من جانب الجبل مخلوطا بغضب (دومت) أى دارت حواليه (راجعه كبر) أى شجاعة (خزاية) أى استحياء (خلوته) أى انفراده (والجبل) جبل الرمل (مخلوطا بها) يعنى بالخزاية الغضب

فكف عن غربه والغضب تسميها \* خلف السيب من الاجهاد تنتحب (غربه) جريه (والغضب) من الكلاب المثنية الآذان (والسيب) الذنب (الاجهاد) شدة الجرى (وتنتحب) أى تصيح

حتى اذا أدركته وهو منخرق \* وكاد يكنها المعرقوب والذنب فكريمشق طعنا في جواشنها \* كانه الاجري في الاقتال يحتسب (كر) أى رجع (يمشق) أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن الكتابه (والجواشن) المدور (كانه يحتسب) الاجر وهو الثواب الجزاء (فى الاقتال) وهى الاعداء ويروى الاقبال وهو استقبالها بلت به غير طياش ولا رعش \* اذ جلن فى معرك يخشى به العطب (لات) أى ظنرت ولزمت يعنى الكلاب (والطياش) الثور الخفيف



(وعقته) أى الذى يذبت بعده (من لأبح المرو) الأبح الأضنى  
(والمرو) الحصى الصغار (عقب) أى صرة بعد صرة

هبط من خضه أيدوة. ذكره \* حباه يزهر أجباراً نسبة

﴿الخنضح﴾ أى بطل رأسه ﴿يزمر﴾ أى بصوت ويرى...  
أى يرفع رأسه ﴿فيناسب﴾ لأنه إذ زمر عرفته

كأنه حبلى فى خمه \* أوهن معاترفى آدابها الخرب  
﴿كأنه معبى﴾ أسواده ﴿رخائل﴾ بهج خميلة وهى الشجر ماتت  
﴿والمعاشر﴾ الخاعات ﴿والخرب﴾ القوب فى الآذان يعنى الزنج والبر

هجع راح فى سوداء غمالة \* من القنائف أعلى نوبه الهدب  
﴿الهجع﴾ الطويل الجافى ﴿سوداء﴾ يعنى شملة ﴿غمالة﴾ أى  
أهداب (والقنائف) ياب منقوشة من صوف

أو مقحم أضعف البطان حادجه \* بالامس واستأخر العدلان والقناب  
﴿أو مقحم﴾ يعنى البعير الذى حمل عليه قبل أو ان الحمل أصغر سنه (الابطال)  
شد البطان وهو الجبل الذى يلقى عايه الحدج شبه الظليم فى كبر جناحه  
بالعدلين المتأخرين من وراء سنام البعير لما انقطع البطان عنهما

عليه زاد وأهدام وأخفيه \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

﴿الأخفيه﴾ الأكسية ﴿والحقب﴾ الذى يكون فى حصى البعير  
أضله راعيا كلبية (١) غملا \* عن صادر مطلب قطمانه عصب

(١) قوله غملا عن صادر الخ كذا فى الأصل والمضى فى مادة طلى من

فهن من واطىء يتنى حويته \* وناشج وعواصى الجوف تنشخب  
(فهن) يعنى الكلاب (من واطىء) أى ماتت على الارض (يتنى) يعنى  
يرجع (حويته) يعنى ما يرمى من أمعائه من أثر الطمن (وناشج) أى بك  
من النسيج وهو الصميت (وعواصى الجوف) هي العروق التى لا ينقطع  
دمها (تنشخب) أى تسيل

أذاك أم خاضب بالسى سرته \* أبو تلاتين أمسى وهو منقلب  
(أذاك) يعنى الثور (أم خاضب) يعنى الظليم (سسى خاضب) لأنه يخضب  
ساقيه بالمشب (والسى) موضع بنجد (سرتعه) يعنى سرعه (أبو تلاتين)  
يضة (منقلب) أى راجع الى بيته من فؤلك انقلب الى اهله أى رجع  
سخت الجزارة مثل البيت سائر \* من المسوح خذب تشوف خشب  
(سخت) أى عظيم ههنا (والجزارة) يداه ورجلاه ورفقته (سائر)  
أى جميعه (والبيت) بيت الصوف (والخذب) الغليظ (والتشوف)  
الطويل (والخشب) الطويل أيضا

كان رجله مسما كان من عسر \* صقبان لم يتقسر عنهما النجب  
(المسما كان) العمودان (والعسر) شجر (صقبان) طويلا نياسان  
والنجب) قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد صبغها شبه بذلك لصفرة  
به

ألهاء آء وتنوم وعقبه \* من لائح المرو والمرعى له عقب  
(ألهاء) أى شغله (آء) شجر ص (والتنوم) ضرب من الشجر

(يرقد) أى يسرع (والعراصن) الشديدة الاضطراب يعنى المطر  
(ويلفحه) أى يرميه (والخفيف) الصوت (والناخلة) الريح الشديدة  
الحارة (عثنونها) ماتقدم منها (والحصب) هي التي فيها الحصى أى ترصعه  
لشدة هبوبها

تبرى له صعلة أدماء خاضعة \* فالخرق بين (١) بنات القفر متهب  
(تبرى) أى تعارض وتفضل مثل فعله (صعلة) صغيرة الرأس يعنى  
أثناه (أدماء) يبيض غبراء (خاضعة) أى في عنقها اطمئنان وانخفاض  
(الخرق) الأرض الواسعة سميت بذلك لتخرق الريح فيها (و بنات القفر)  
الطريق فيها (متهب) أى مسرعة فيها

كأنه دلو بثر جسد ماتمهما \* حتى اذا مارآها خانه الكرب  
(الماتح) الذى يجذب الدلو من أعلى (خانه) أى انقطع (والكرب  
الحبل الذى فوق العراقى مربوط (٢) شبه هوى الدلو منقطعا بسرعة  
جريانه

فروحا ووحدة والريح عاصفة \* والغيث مرتجز والليل مرتقب .  
(روحاً) أى راحا (والعاصفة) الشديدة (المرتجز) هو المصوت (والمقرب)

(١) قوله و بنات القفر الطريق فيها كذا في الاصل وحرر اه  
(٢) شبه هوى الولد النخ كذا في الاصل ولعل في العبارة قلبا كما هو  
ظاهر اه مصححه

﴿أضله﴾ أى ضيعه ﴿كلبية﴾ منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر  
 ﴿والصادر﴾ الراجع من الماء ﴿والمطلب﴾ البعيد ﴿قطمانه﴾ جمع قطع  
 ﴿ولمصب﴾ الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه \* يرتاد أحلية أعجازها شذب  
 ﴿يرتاد﴾ أى يطاب ﴿والاحلية﴾ جمع حلى وهو ضرب من النصى  
 (اليابس) منه (وأعجازها) أصوفا (شذب) أى منفرة

كل من المنظر الاعلى له شبهه \* هذا وهذان قد الجسم والنقب  
 (١) كل معنى هذه الاشياء (من المنظر الاعلى) يعنى أحسن التشبيه  
 والاهورة ﴿قد﴾ أى مشبه الذى لايزيد ولا ينقص قل  
 \* أبونا معد قددها من أدبهم \*

﴿والنقب﴾ جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظالم يشبه الحبشي أو البيت  
 أو البكر

حتى اذا الهيق أمسى سام أفرخه \* وهن لا مؤيس منه ولا كتب  
 ﴿سام﴾ طاب وقصد ﴿والهيق﴾ الظالم قصده فراخه ﴿وهن لا مؤيس﴾  
 يعنى لا بعد مغرط ﴿ولا كتب﴾ أى ولا قرب

يرقد فى ظل عراض ويلفجه \* حفيف نالحة عثونها حصب

اللسان صدرا \* عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب اه كتيبه مصححه  
 (١) قوله كل يعنى هذه الاشياء الخ كذا فى الاصل ولعل فى العبارة  
 مستطابته نافع اه مصححه

جاءت من البيض زعرا لباس لها \* الا الدهاس وأم برة وأب  
 جاءت ( يعني الافراخ ( زعرا) لاريس عليها) والدهاس) التراب الابن  
 أشداقها كصدوع النبع في قلل \* مثل الدحاريج لم يثبت لها زغب  
 ( أشداقها) ( كصدوع النبع) أي صفر كلون القسي التي من النسم  
 (والقلل) (يعني رؤسها) (والدحاريج) مثل الجوز يلعب به الصبيان  
 كأن أعناقها ككراث سائفة \* طارت لفائفه أو هيتر سلب  
 (الكراث) (البقل) (والسائفة) ما استرق من الرمل (طارت لفائفه) (يعني  
 قشوره وأغصانه) (والسلب) أي مسلوب قشوره

---

﴿ وقال الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله تعالى ﴾

---

ألا لأرى الايام يقضي عحيها \* بطول ولا الاحداث تفني خطوبها  
 ولا عبر الايام يعرف بعضها \* ببعض من الاقوام الاليها  
 ولم أر قول المرء الا كنبه \* به وله محرومها ومصيبها  
 يعني به محرومها وله مصيبها .

وما غبن الاقوام مثل عقولهم \* ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها  
 وما غبن الاقوام عن مثل خطة \* تغيب عنها يوم قيلت أريها  
 ولا عن صفاء النيق زلت بناعل \* ترامى به أطوادها وهويها  
 (النق) (أعلى الجبل)

وتفنيد قول المرء شين لرأيه \* وزينة أخلاق الرجال وظوبها

لا يذخران من الايغال باقية \* حتى تكاد تفرى منهما الاهد  
 ( يذخران ) يختزان ( والايغال ) ضرب من السير ( باقية ) أى بقية  
 ( الاهد ) جمع اهاب

(١) فكلمها هبطا فى شأ وشوطهما \* من الاماكن مفعول به العجب  
 ( الشأ ) الغاية ( والشوط ) هو شأ والفرس حيث ينتهى اليه فى جريه  
 اذا أجراه فارسه ( مفعول ) به يعنى الجرى

لا يأمنان سباع الليل أو يرذا \* ان أهبطا دون أطلاع لهاجب  
 ( لا يأمنان ) العيث على أولادهما فهما يسرعان ( وللجب ) الصوت  
 ( لها ) يعنى الاولاد

كأنما فلقنت عنها بيلقة \* مهاجم ييس أو حنظل خرب  
 شه يبيض النعام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والمهاجم المتكسرة ( وخرب )  
 متيكسر

مما تقيض عن عوج معطفة \* كأنها شامل أبشارها جرب  
 ( مما تقيض ) أى تلقى يعنى البيض عن الاولاد وهى العوج المعطفة  
 يعنى رقابها كأنه يصف البيض بالجرب لانها يرش ( وأبشارها ) جلودها  
 ( وشامل ) أى مشتمل

(١) قوله فكلمها هبطا البيت وقوله فى تفسيره الشأ الغاية الخ هكذا  
 فى النسخة التى بأيدينا وهى سقيمة فحرر اه مصححه

(الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين ممتورتين واستعارها للحرمان

(والموت) التي لا نبت فيها (جديدها) أي مجد بها

والابعد الاقصى تلاع مربعة \* أقام بها مثل السنام عسيدها

رمتني بالآفات من كل جانب \* و بالدرياء مرد فهر وشيدها

(الدرياء) أي الدواهي

بلا ثبث الا أقاويل كاذب \* يحرب أسد الغاب كفتا وثوبها

(يحرب) أي يثير ويغضب (كفتا) سريعا

(١) لعمري الأعداء ببني وينيها \* لقد صادفوا آذان سمم تحيبيها

فلن تجد الآذان الا مطيعة \* لها في الرضا أو ساخطات قلوبها

أفي كل أرض جثتها أنا كائن \* لخوف بني فهر كاني غريبها

وان كنت في جذم العشيرة أقلت \* على وجوه القوم كرها قطوبها

بني ابنة سراين مرة عنكم \* وعنا التي شعبا تصير شعوبها

(مر) أبو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر

وأين ابنها عنا وعنكم وبعدها \* خزيمة والارحام وعثاجو بها

(الوعث) الشديد (جوبها) قطوعها

اذا نحن منكم لم نل حق اخوة \* على أخوة لم يخش غشا جوبها

فأية أرحام يعاذ بفضلها \* وأية أرحام يوءدى نصيدها

(١) قوله لعمري الأعداء البيت هكذا في نسخة وسقط من نسخة

أخرى وحررها مصححه

وأجهل جهل القوم ما في عدوهم \* وأقبح أخلاق الرجال غريبها  
 رأيت ثياب الحلم وهي مكنة \* لدى الحلم يعرى وهو كاس سلبها  
 ولم أر باب الشر سهلاً لاهله \* ولا طرق المعروف وعثا كثيبها  
 وأكثرت أذى المرء من مطمأنه \* (١) وأكثر أسباب الرجال ضروبها  
 ولم أجدها أجد العبدان أقذاء أعين \* ولكنما أقذاؤها ما ينوبها  
 من الضيم أو أن يركب القوم قومهم \* ردافاً مع الأعداء البألوها  
 (الباء) أى مجتمعاً

رمتني قرش عن قسي عداوة \* وحقد كان لم تدرأني قريبها  
 توقع حولي قارة وتصيني \* بنبل الأذى عفوا جزاها حسبيها  
 وكانت سواها (٢) أن عثرت بغصة \* يضيق بها ذراعاً سواها طيبها  
 فلم أسع مما كان بيني وبينها \* ولم تك عندي كالدبور جنوبها  
 ولم أجهل الغيث الذي نشأت به \* ولم أنزع أن يجيء (٣) غضوبها  
 (غضوب) جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيطة \* ولا ذنب الأبواب مرت جديها

- 
- (١) قوله وأكثر أسباب الرجال ضروبها كذا في الأصل وحرر اه  
 (٢) قوله أن عثرت هكذا في نسخة وفي أخرى ختوت بالخاء والتاء  
 وقوله في البيت بعده فلم أسع في نسخة فلم أزع وحرر اه  
 (٣) قوله غضوبها وقوله بعده غضوب جمع غضب هكذا في نسخة  
 بالمعجمتين وفي أخرى عصبونها بالمهملتين وحرر اه مصححه



هلكت (عتيها) أى من يعاتبها

(١) فأين بلاء الدين عنا وعنكم \* لكل أ كف حافات ضربها

ولكنكم لا تستنبون رعمة \* وغيركم من ذى يد يستنبها

(يستنبها) أى يسترجعها

وان لكم للفضل فضلا برزا \* يتصر عنكم بالساعة لغوبها

(الساعة) جمع ساع من الجرى

جمعنا نفوسا صادات اليكم \* وأفئدة منا طويلا وجيبها

فقائبة ما نحن يوما وأنتم \* بني عبد شمس أن تفيؤا وقوبها

(القائبة) البيضاء (والقوب) الفرح

وهل يعدون بين الحبيب فراقه \* نعم داء نفس أن يبين حبيبها

ولكن صبرا عن أخ لك ضائر \* عزاء إذا ما النفس حن طروبها

رأيت عذاب الماء ان حيل دونه \* كفاك لما لا بد منه نمر بها

(١) قوله فأين بلاء الدين هكذا فى نسخة وفى أخرى بلاء الله وقوله

حافات فى نسخة حافات محرر ألفاظ البيت ومعناه فان نسخ الاصل

سقيمة اه كتيه مصححه

(٢) قوله بني عبد شمس ان تفيؤا كذا فى الاصل والذى فى مادة

قوب من اللسان بني مالك ان لم تفيؤا وفسره فقال يعاتبهم علي نحوهم

ينحبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا

فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم اه وبهذا يعلم ما هنا اه مصححه

لنا الرحم الدنيا والناس عندكم \* سجال رغبات الهى وذنوبها  
 ( رغبات ) أى وسيعات ( والهى ) المطايا ( والذنوب ) النصيب  
 ملائم حياض الملحمين عليكم \* وآثاركم فينا نصب ندوبها  
 ( نصب ) أى تسيل ( وندوبها ) أى آثارها  
 ستلقون ما أحببتم فى عدوكم \* عليكم إذا ما الخيل تار عصوبها  
 ( العصوب ) العجاج

فلم أرفبكم سيرة غير هذه \* ولا طعمة إلا التى لا أعيبها  
 ملائم فجاج الأرض عدلا ورافة \* ويعجز عني غير عجز رحبها  
 قطعتم لسانى عن عدوتنا لكم \* عثار به تلد اغها وديبها  
 قطعتم لسانى ( أى منعتمونى عن الكلام  
 فأصبحت فدا ما محمدا وضريقتى \* مخالف لإفحام وعي ضريبها  
 ( الضريب ) اللبن الحامض  
 فأرحامنا لا تطلبنكم فاتها \* عواتم لم يهجم بليل طليها  
 ( عواتم ) أى متأخرة

إذا نبئت ساق من الشر يننا \* قصدتم لها حتى يجز قضيبها  
 تتركنا قربى لوى بن غالب \* كسامت أودت وأودى عتيها  
 ( سامة ) بن لوى حين فارق قومه وله حديث طويل ( أودت )

قوله الضريب اللبن الحامض هكذا فى نسخة وسقط من  
 ي وانظر مناسبه للبيت وحرره \* مصححه

(الرشد) ضد الغي (والعنجية) الحق (والاعتراض) النشاط  
غير مارية سوى ريق الغيرة \* ثم ارعوت بعد البياض  
(الغرة) الغفلة (ارعوت) انزعجت ورجعت (بعد البياض)  
أى المشيب

لأنها إذا كرى بلهنية الدهر — روائى ذكرى السنين المواضى  
فأذهبوا ما اليكم خفض الدهر — عنانى وعريت أنقاضى  
جمع نقض وهو المهزول  
(١) وأهلت الصبا وأرشدنى الله لدهردى مرة وانتقاض  
(ذى مرة) أى ذى قوة قال الله تعالى ذو مرة فاستوى  
وجرى باللذى أخاف من اليبس — لعين تنوض كل مناض  
صيدحى الضحى كأن نساء \* حيث تجتث رجله فى اباض  
(صيدحى) رفيع الصوت (والنساء) عرق يضرب من الحقو الى الكعب  
ممتد بالفخذ فى (اباض) لى فى جبل

سوف تدنيك من لميس سبتنا \* ة أمارت بالبول ماء الكراض  
(لميس) اسم امرأة (سبتنا) أى جريرة يعق الناقة (أمارت) أى  
قذفت (والكراض) هو ماء الفحل اذا نزا للضراب

(١) قوله وأهات الصبا كذا فى نسخة وفى أخرى وأهلنى ولبحرر

وان لم يكن الا الاسنة مركب \* فلا رأى للمحمول الاركوبها  
 يشوبون للاقصين معسول شيمة \* فأتى لنا بالصاب أى مشوبها  
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب (فأتى) كيف لنا بأن تشوبوا مع  
 الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان  
 كلوا ما لديكم من سنام وغارب \* اذا غيت دودان عنكم غيوبها  
 (غيوبها) أى ما غاب عنها  
 ستذكرنا منكم نفوس وأعين \* ذوارف لم تضن بدمع غروبها  
 (غروبها) أى مجارى الدمع منها  
 اذا وأدتنا الارض ان هي وأدت \* وأفرخ من بين الامور مقوبها  
 وأسكت در الفحل وأسترعت به \* حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها  
 (السلوب) هى التى تسقط ولدها  
 وبادر هادف الكنيف ولم يعن \* على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها  
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبنه

﴿ وقال الطرماح بن حكيم الطائى ﴾

قل فى شط نهروان اغتماضى \* ودعانى هوى العيون المراض  
 (نهر وان) نهر فى العراق معروف  
 فطر ربت للعسا ثم أوقف \* ترضا بالتقى وذوالبر راضى  
 أنا الذى \* أنا الذى \* أنا الذى

(المهود) هو الموطن

ويظل الملىء يوفى على الق\* رن غدوبا كالخرضة المستفاض

(الملىء) القادر (ويوفى) أى يقوم (والقرن) ما ارتفع من الارض

(غدوبا) أي قائما لا يأت كل شياً (والخرضة) الذى يضرب بالقداح

يرقب الشمس اذ تميل بمثل الج\* ب\* جأب مقذف بالنعاض

(الجب) ضرب من الكماة شبه به عينيه لتوئهما وسوادهما

ومخاريج من شفار ومن غي\* ل غماليل مدجنات الغياض

(مخاريج) أى عينيه (وشفار) جمع شفر (الغمليل) موضع الاسد

(غماليل) مظلمة (مدجنات) مظلمات (الغياض) جمع غيضة

ملبسات الفتام يضحى عليها \* مثل ساجي دواجن الحراض

(الساجي) هو الساكن (الدواجن) المعتادة للعمل (الحراض)

الذين يعملون الحرض

قد تجاوز زتها بهضاء كالجن\* ١ يهون بعض قرع الوفاض

(الهضاء) جماعة من الرجال (قرع) أى قروع والوافض جمع وفضة

وهي الكمانة

٢ وحواء منها تبين من العي\* ن رياض اللوحش أى رياض

وقلاص لم يدهق غبوق \* دائمات النعيم والاتقاض

(١) يهون كذا في الاصل والذي في اللسان يخفون اه مصححه

(٢) قوله وحواء منها تبين الخ هكذا في الاصل وحرر اه

أضمّرتَه عشرَينَ يومًا ونيلت \* يومَ نيلت (١) بعارضَ في عراض  
متعرّضة في السير

فهى قوداءُ أنفجتَ عضداها \* عن زحاليفَ صفصف ذى دحاض  
(قوداء) أى طويلة (وأنفجت) أى أبعدت (والزحاليف) المزاليق  
(واللدحاض) جمع دحض وهي الأرض الزلقة

عوسرانية إذا انتفض الخُـس نطاف الفضبض أى انتفاض  
(العوسرانية) الشديدة (والعضبض) الماء العذب

وأوت ثلة الكظوم الى الفـ \* ظ وجالت معاً قد (٢) الاغراض  
(وأوت) أى صارت (والثلة) اجتماع الماء (والكظوم) العطشان  
(والفظ) ماء الكرش الذى يكون داخله

مثل عير الفلاة شاخس فاه \* طول كدم الغضى وطول العضاض  
(شاخس) أى خالف أصوله

صنّعت الحاجبين خرطه البقـ \* ل بديا قيل استكك الرياض

(بديا) أى أولاً (استكك الرياض) أى اجتماعها بالعشب

فهو خلوا لاغصان الامن الماء \* وملهود بارض ذى نهاض

(١) قوله بعارض كذا في الاصل والذى في مادة يعرو كرض يعارة  
وقسر اليعارة بأن يعارض الفعل الناقية من غير أن يرسل فيها وقوله

متعرّضة في السير كذا في نسخة وسقط من أخرى اهـ مصححه

(٢) قوله الاغراض كذا في نسخة بالمعجمة وفي أخرى بالهملة وليحرر اهـ

( القراسية ) العظيم ( والوافاض ) جمع وفض وهو الحجر الذي يجز  
عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقتبس \* ض حماهم والحرب ذات اقتياض  
بجلاد يفري الشؤون وطعن \* مثل ايزاع شامذات المخاض  
( الجلاد ) القتال ( يفري ) يقطع والشؤون ما التقي من عظام الرأس والايضاع  
أن ترمى الناقة يبولها ( والشامذات ) التي ترفع أذناها مثل الشائل  
( والمخاض ) الحوامل

ذى فروغ يظل من (١) زبد الجوف ف عليه كئاسر الحماض  
( ذى فروغ ) أى تشقق مثل فروغ الدلو ( والحماض ) شجر ( وثامر )  
أى ثمره وهو أحمر

نقبت عنهم الحروب فذاقوا \* بأس مستأصل العدى متناض  
( نقبت ) أى وصلت اليهم ( والمتناض ) المختبر  
كل مستأنس الى الموت قد خا \* ض اليه بالسيف كل بمناض

لايني يحض العدو وذو الخلعة يشفي صدهاء بالاحماض  
( لائنى ) أى لايفتر ( يحض العدو ) أى يلقىهم في التتر والبلاء  
( وذو الخلعة ) يعنى البعير لانه يأكل الخلعة وهى شجرة حلوة ( والاحماض )

(١) قوله زبد الجوف هكذا في الاصل واستشهد في مادة نمر من  
اللسان . ايقرب من هذا التشبيه وهو من علق كئاسر الحماض اه

(النجم) الصوت (والانقاض) الصوت أيضا  
وترى الكدر في منا كبها الف \* برردا يا من بعد طول انقضاض  
(الكدر) انقطا (والردا يا) المهزولة  
كبقايا الثوى (١) يلذن من الصي \* فجنوحا كالحزم ذي الرضراض  
(الثوى) خرقه يسمح بها القذر وقبل هي خرقه الحيصه (الحزم) المكان  
المرتفع (والرضراض) الحصى الصغار  
أو كمجلاوح جعثن بله القطط \* طر فأمسى مودس الاعراض  
(الجعثن) شجر يشبه القصب  
اننا معشر شمائلنا الص \* يراد الخوف مال بالاخاض  
نصر للذليل في ندوة الحصى \* مرائب للثأى المنهاض  
(ندوة الحصى) المجلس الذى يجتمع به أهل الحي (والمرائب) هم  
المصلحون (والثأى) هو الفساد (والمنهاض) المنكسر  
لم يفتنا بالوتر قوم وللضبي \* م رجال يرضون بالاغماض  
(يرضون بالاغماض) أى يرضون بالنقيصة  
فسلى الناس ان جهلت وان شئت قضى بيننا وبينك قاض  
هل عدتنا ظعينة تبثي اله \* ز من الناس في القرون المواضى  
كم عدو لنا قراسية اله \* زتر كنا لهما على أوقاض  
(١) قوله يلذن من الصيف جنوحا كذا في نسخة وفي أخرى حنونا  
وحرراه مصبحة



يقول مصححه راجي عفو المساوي محمود سيد كشك الطهطاوى

الحمد لله الذى حلى البلاء بحلية اللطائف ومنحهم بدائع المعاني وحلاوة  
الطرائف والصلاة والسلام على سيدنا محمد ناظم عقد الدين بعد نثره  
وعلى آله وصحبه الذين طعنوا الكفر بسيف النصر وحازوا قصب  
السق في ميدان الظفر

وبعد فلا يخفى ان العرب كانوا قوماً أميين لا يعرفون القراءة والكتابة  
الاقليل منهم ومع ذلك فقد كانوا في اعلى طبقة من فصاحة اللسان  
ونباهة الفكر وسرعة الخاطر كانوا في أعلى طبقات الفلسفة فأدركوا  
بفرط العناية وطول التجربة معرفة مطالع النجوم وارصاد الكواكب  
واسرار الاجرام الفلكية والمخلوقات العلوية يدل لذلك اشعارهم وتنطق  
به آثارهم وقد كانت لهم عناية عظيمة بنظم الشعر وتأليف الخطب  
حتى كانوا يجتمعون كل سنة في سوق عكاظ بمكة يقيمون هناك شهراً  
يتناشدون ويتفاخرون فاداً ما انتهوا في ذلك كتبوا اشعار الفضة والظفيرة  
على نسيج الحرير وعلقوها على استار الكعبة ومن ثم سُميت تلك  
الاشعار بالمعلقات ومما يدل على عظم قدر الشعر وجليل خطئه عند  
العرب قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الاثم لما اعجبه كلامه  
ان من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة وقالت عائشة رضى الله عنها  
رووا اولادكم الشعر تعذب السنينهم وبالجملة فالشعر العربي يمتاز على جمع  
الكلام بحسن التحيل وابداع المعاني وبلاغة الوصف وجسن النسيج

جمع حمض

حين طابت شرائع الموت فيهم \* ومرارا يكون عذب الحياض  
باللواتى لم يتركن عقاقا \* والمذاكى ينهضن أى انتهاض  
اللواتى جمع التى (والعقاق) جمع عقوق وهى العقبم من الخيل أى التى  
لم تحمل (والمذاكى) هى المسان من الخيل

تلك أحسابنا (١) اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الاعراض  
(الخصل) هو السبق (والمدى) الغاية (والاعراض) هى الحبال  
والله أعلم \* تم كتاب الجمهرة بفضل الله وله الحمد  
أولا وآخر باطنا وظاهرا وصلى الله  
على سيدنا محمد النبي الامى  
وعلى آله وصحبه

وسلم

---

(١) قوله اذا احتتن الخصل أى استوى اصابة المتناضلين كفى اللسان  
وقوله الاعراض فى نسخة بالغين المعجمة اه كتبه مصححه



قال الجاحظ ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا آنف ولا ألد  
 في الاسماع ولا أشد اتصالا بالعقول السليمة ولا افتق للسان ولا  
 أجود تقوى للاخلاق من طول استماع حديث الاعراب العقلاء  
 الفصحاء وقال عمر رضى الله عنه من أراد أن يفهم كلام الله فعليه بدويان  
 الجاهلية فان اردت يا عافاك الله ان تعرف ذلك بالعمل لا بالتقليد  
 وبالرواية لا بالرواية فهما بين يديك كتاب (الجمهرة في اشعار العرب)  
 فقد حوى من بدائع الاختراعات وغرائب التشبيهات ومائة التراكيب  
 ورقة الاساليب ما لو جعلت انبوبة قلبك سادس خمسك ما امكنتك ان  
 تقوم بوفاء حقه

هـ هذا وقد تم طبعه بعونه تعالى بالمطبعة الخيرية العامة  
 لما ينفعها ومديرها المتوكل على الله الوهاب حضرة  
 الفاضل السيد عمر حسين الخشاب ونجله الامجد

حضرة السيد محمد وذلك في شهر صفر

الخبر سنة ١٣٣١ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية



